تفسير غريب القرآن

المعروف

« بنزهة القلوب في تفسير كلام علام الغيوب - جل وعلا »

تأليف

الإمام محمد بن ابي بكر السجستاني

المتوفي سنة ٣٣٠ هـ

راجع الآيات وخرجها

جميل خان و علي خياط و جميل دقنه

نسخه ورقمه ورتبه على السور

عبد الكريم عبد العزيز الخراشي

قابله وأشرف علي طبعه

عبد الشكور عبد الفتاح فدا

عبد الشكور عبد الفتاح فدا ـ مكة المكرمة ـ سوق الليل

بسم الله الرحمن الرحيم

طبع بإذن من مكتب مراقبة المطبوعات بمكة
رقم : ٣٤ ـ وتاريخ ٢ / ٨ / ١٣٨٧ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد بن مفرج ابن غياث الارتاجي قراءة عليه وأنا اسمع قال : انبأنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر القراء قال اخبرني الشيخ أبو الحسن عبد الباقي بن فارس المقرىء بالجامع العتيق بمصر في شعبان سنة أربع وخمسين وأربعمائة قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون البغدادي المقريء بالجامع العتيق سنة ست وثمانين وثلاثمائة قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني رحمه الله قال : الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله الطاهرين وسلم تسليما . هذا تفسير غريب القرآن على حروف المعجم ليقرب تناوله ويسهل حفظه على من أراده وبالله التوفيق والعون .

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

١ ـ سورة الفاتحة (٢)

الاية	الكلمة	المعني
١	العالمين (٣)	اصناف الخلق ، كل صنف منهم عالم
٢	الرحمن	ذو الرحمة ، لايوصف به الا الله عزوجل
	الرحيم	عظيم الرحمة
٤	الدين	يكون على وجوه : منها الدين مايتدين به الرجل من الاسلام أوغيره والدين : الطاعة ؛ والدين : العادة والدين : الجزاء ؛ والدين : الحساب والدين : السلطان
٦	إهْدِنا	أى ارشدنا
	الصراط المستقيم (٤)	الطريق الواضح ، وهو الاسلام
٧	المغْضُوب عليهم	اليهود
	ولا الضَّالين	النصارى

(١) اختصار المعني : أبدأ بسم الله . وبدأت بسم الله .

(٢) مكية واياتها سبع ٢١٥،١٣١ (٣) وفي سورة البقرة فى أية ١١٢،٤٧،

(٤) وفى سورة البقرة آية ١٤٢

٢ ـ سورة البقرة (١)

الاية	الكلمة	المعني
١	الٓمٓ	وسائر حروف الهجاء . في أ السور كان بعض المفسرين يجعل اسماء للسور ، تعرف كل سور افتتحت به ، وبعضهم يجعلها أ اقسم الله تعالى بها لشرفها وفضل لانها مبادىء كتبه المنزله ومباني أ الحسني وصفاته العليا وبعضهم يج حروفاً مأخوذة من صفاته عز و كقول ابن عباس في « كهيعص ان الكاف من كاف والهاء من والياء من حكيم والعين من عل والصادمن صادق .
٢	رَيبَ (٢)	شك
	هُدىً	رشد

(١) مدنية و آياتها ست وثمانون ومائتان إلا آية ٢٨١ فنزلت حجة الوداع . (٢) ومن نفس السورة آية ٥ ، ٣٨

الاية	الكلمة	المعني
٣	يؤْمِنونَ بالغيبِ	اى يصدقون بأخبار الله عن الجنة والنار والحساب والقيامة واشباه ذلك .
	ويقيمون الصلاة	إقامتها أن يؤتي بها بحقوقها كما فرض الله عز وجل . يقال : قام بالأمر وأقام الأمر اذا جاء به معطى حقوقه
	وَمِمَّا رَزَقْناهم ينفقون	أي يزكون ؛ ويتصدقون .
٥	المُفْلِحُونَ	الفلاح هو البقاء والظفر أيضاً ثم قيل لكل من عقل وجزم وتكاملت فيه خلال الخير قد أفلح ... وقوله « أولئك هم المفلحون » أى الظافرون بما طلبوا الباقون في الجنة
٦	أَأَنْذرتهم	أأعلمتهم بما تحذرهم ولايكون المعلم منذراً حتي يحذر باعلامه . فكل منذر معلم وليس كل معلم منذرا
٧	خَتَمَ اللهُ على قُلُوبِهِمْ (١)	طبع الله على قلوبهم
	غِشَاوَةٌ (٢)	أى غطاء

(١) وفى سورة الانعام آية ٤٦ ، والجاثية آية ٢٣
(٢) وفى سورة الجاثية آية ٢٣

الآية	الكلمة	المعني
٩	يُخَادِعُونَ اللهَ	بمعني أى يظهرون خلاف مافى قلو وقيل : يخادعـــون : أى يظهرو لايمـــان بالله ورسوله ويضمرو خلاف ما يظهرون فالخـــداع من يقع بالاحتيال والمكر والخداع من عز وجـــل يقع بأن يظهر لهـــم الاحسان ويعجل لهم من النعيم الدنيا خلاف ما يغيب عنهم ويـ من عذاب الاخرة لهم جزاءاً لفعلهم فجمع العقلان لتشابههما من هـــ الجهة . ــ وقيل : معنى الخداع فى كلام العرب : الفساد ، ومنـــه قول الشاعر : طيب الريق اذا الريق خدع أي فسد ــ فمعنى يخادعون الله : اى يفسدون ما يظهرون من الايمان بما يضمرون من الكفر كما أفســـد الله عليهم نعمهم في الدنيا بمـــا صارو اليه من عذاب الاخرة .
	يَشْعُرُون (١)	يفطنون

(١) وفى نفس السورة آية ١٢ والمؤمنون آية ٥٦

الآية	الكلمة	المعني
١٠	مَرَضٌ	أي في قلوبهم شك ونفاق ويقال : أصل المرض الفتور . ــ ويقـــال : المرض في القلب الفتور عن الحق ؛ والمرض في الابدان : فتـــور الاعضاء ؛ ــ والمرض في العين : فتور النظر .
	أَلِيمٌ	مؤلم : أي موجع .
١٤	وإذا (١)	وقت مستقبل .
	مُسْتَهْزِؤُن	أي ساخرون وقوله « الله يستهزىء بهم » أي يجازيهم جزاء إستهزائهم .
١٥	يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ	يجازيهم جزاء إستهزائهم .
	طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ	يقول في غيهم وكفرهم يحارون ويترددون ويعمهون في اللغـــة يركبون رؤوسهم متحيرين وحائرين عن الطريق .. يقال : رجل عمـــه وعامه : اي منحير وحـــائر عن الطريق .
١٧	إسْتَوْقَدَ	بمعني أوقد

(١) وفى نفس السورة آية ٢٠ و ٧٦ وغيرها

الاية	الكلمة	المعني
١٨	بُكْمٌ (١)	خرس
١٩	صَيِّبٍ	اى مطر ـ فيعل من صاب يصوب اذ نزل من السماء
	رَعْدٌ (٢)	روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « ان الله عزوجل ينشىء السحاب فينطق احسن النطق ويضحك أحسن الضحك فنطقه الرعد وضحكه البرق » . وقال بن عباس (الرعد ملك اسمه الرعد وهو الذي تسمعون صوته والبرق: سوط من نور يزجر به الملك السحاب) .. وقال أهل اللغة الرعد : صوت السحاب والبرق نور وضياء يصحبان السحاب .
٢٢	أنداداً	أمثالا ونظراء ، وآحدهم ند ونديد
	فِراشاً	أي مهاداً .. وقوله جل إسمه (جعل لكم الأرض فراشاً) أي ذللها لكم ولم يجعلها حزنة غليظة لا يمكن الإستقرار عليها .

(١) وفي نفس السورة أية ١٧١ (٢) وفي سورة الرعد آية ١٣

الآية	الكلمة	المعنى
٢٥	وأُتوا بِهِ مُتَشَابِهاً	أي يشبه بعضه بعضاً في الجودة والحسن .. ويقال يشبه بعضه بعضاً فى الصورة ويختلف في الطعم .. وقوله تعالى « كتاباً متشابهاً » يشبه بعضه بعضاً ويصدق بعضه بعضاً لا يختلف ولا يتناقض .
	مُطَهَّرَةٌ	يعني مما في نساء الأدميين من الحمل والحيض والغائط والبول ونحو ذلك . . ومطهرات خلقاً وخلقاً محببات محبات .
	خَالِدُونَ (١)	باقون بقاءاً لا آخر له .. وبه سميت الجنة دار الخلد وكذلك النار
٢٨	وكُنْتُمْ أمْوَاتاً فَأحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ	فالموتة الأولى كونهم نطفاً في أصلاب ابائهم لأن النطفة ميتة .. والحياة الأولى إحياء الله تعالى إياهم من النطفة . والموتة الثانية إماتة الله إياهم بعد الحياة والحياة الثانية إحياء الله إياهم للبعث فهاتان موتتان وحياتان .

(١) وفي نفس السورة آية ٢٥ و٣٩ و٨١ و٨٢ و٢١٧ و٢٥٧ و ٢٧٥

الاية	الكلمة	المعني
٣٠	وَإِذْ (١)	وقت ماضى
	نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ	أى نصلى ونحمدك
	وَنُقَدِّسُ لَكَ	نطهر لك
٣٢	سُبْحَانَكَ	تنزيه وتبرىء للرب عزوجل
٣٤	قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ	مذهب العرب إذا اخبر الرئيس عن نفسه قال : فعلنا وصنعنا لـ أن أتباعه يفعلون بأمره كـ ويجرون على مثل أمره ثم كثر الاستـ لذلك حتي صار الرجـل من السـ يقول فعلنا وصنعنا والاصل ماذ
	إِبْلِيسُ	إفعيل من أبلس أى بئس . . وق هو اسم أعجمي فلذلك لاينصرف
٣٥	رَغَداً (٢)	كثيراً واسعاً بلا عناء .
٣٦	فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ	أى استزلهما يقال أزللته فزل وأز نحاهما يقال أزلته فزال
	وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ	اي سعة الى أجل

(١) وفي نفس السورة آية ٣٤ (٢) وفي نفس السورة آية ٨٥

الاية	الكلمة	المعني
٣٧	فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ	أى قبل واخذ
	التَّوَّابُ (١)	أى الله يتوب على العباد ، والتواب من الناس : التائب
	الرَّحِيمُ (٢)	عظيم الرحمة
٣٨	إِهْبِطُوا مِنْهَا	الهبوط : الانحطاط من علو الي أسفل بالضم والكسر جميعاً
٤٠	إِسْرَائِيلَ (٣)	يعقوب عليه السلام
	فَارْهَبُونَ (٤)	خافون .. وانما حذفت الياء لانها في رأس آية . ورؤس الآيات ينوى الوقف عليها والوقوف على الياء يستثقل فاستغنوا عنها بالكسرة
٤٤	تَعْقِلُونَ (٥)	العاقل : الذى يحبس نفسه ويردها عن هواها ، ومن هذا قولهم : اعتقل لسان فلان اذا حبس ومنع من الكلام .

(١) وفي نفس السورة آية ٥٤ ، ١٢٨ ، ١٦٠ (٢) ونفس السورة آية ٥٤
(٣) وفي نفس السور آية ٤٧ (٤) وفي نفس السورة آية ٥١
(٥) وفي نفس السورة آية ٧٦

الاية	الكلمة	المعنى
٤٦	يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ	أى يوقنون..ويظنون أيضاً :يشكون وهو من الاضداد
٤٧	خَبَالاً	فساداً
٤٨	تَجْزِى (١)	أى تقضي وتفني .. كقولة « لاتجزى نفس عن نفس شيئاً » أى لاتقضي ولاتفني عنها شيئا يقال جزى فلان دينه اذا قضاه وتجازى فلان دين فلان أى تقاضاه والمتجازى المتقاضى ..
	عَدْلٌ (١)	أي فدية كقوله « ولا يؤخذ منها عدل » وقوله « وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها ».. وعدل :مثل ايضاً كقوله (أو عدل ذلك صياماً) أي مثل ذلك . قال أبو عمر لا يقال عدل بمعنى عدل الا عند أبي عبيدة قال العدل بالفتح القيمة .. والعدل أيضاً : الفدية .. والعدل أيضاً : الرجل الصالح .. والعدل أيضاً : الحق .. والعدل بالكسر : المثل

(١) وفي نفس السورة آية ١٢٣

الاية	الكلمة	المعنى
٤٩	آلَ فِرْعَوْنَ	قومه وأهل دينه
	يَسُومُونَكُمْ	أي يولونكم ويقال يريدونه منكم ويطلبونه .
	وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ	اي يستفعلون من الحياة أي يستبقونهن .
	بَلَاءٌ	على ثلاثة أوجه :نعمة ، واختبار ، ومكروه .
٥٠	فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ	أي فلقناه لكم
٥٢	عَفَوْنَا عَنْكُم (١)	محونا عنكم ذنوبكم .. ومنه قوله (عفا الله عنك) أي محا الله عنك ذنوبك
٥٣	فُرْقَان	ما فرق به بين الحق والباطل
٥٤	بَارِئِكُمْ	خالقكم
٥٥	جَهْرَةً (٢)	أي علانية

(١) وفي سورة النساء آية ١٥٣

(٢) وفي سورة النساء آية ١٥٣ والانعام آية ٤٧

الاية	الكلمة	المعنى
	صَاعِقَةَ (١)	أي موت .. والصاعقة ايضاً كل عذاب مهلك
٥٧	غَمَام (٢)	سحاب أبيض سمي بذلك لانه يغم السماء أي يسترها
	الْمَنَّ	هو شيء حلو كان يسقط في الْسحر على شجرهم فيجتنونه ويأكلونه ويقال المن : الترنجبين
	السَّلْوَى	هو طائر يشبه السماني لا واحد له والقراء يقولون سماناه
٥٨	حِطَّةٌ (٣)	مصدر حط عنا ذنوبنا حطة والرفع على تقدير ارادتنا حطة ومسئلتنا حطة .. ويقال الرفع على انهم أمروا بذلك بعينه وقال المفسرون : تفسير حطة : لا اله الا الله .
٥٩	رِجْزاً (٤)	أي عذاباً كقوله عز وجل (فلما كشفنا عنهم الرجز) أي العذاب ورجز الشيطان: لطخة وما يدعوالية

(١) وفي سورة النساء آية ١٥٣ وفصلت آية ١٣ ، ١٧
(٢) وفي نفس السورة آية ٢١٠ (٣) وفي نفس السورة آية ١٦١
(٤) وفي سورة الاعراف آية ١٣٤ ، ١٣٥ .

الاية	الكلمة	المعنى
		من الكفر.. والرجز والرجس واحد في معنى العذاب ، والرجس أيضاً: القذر والنتن كقوله (فزادتهم رجساً الى رجسهم) أي نتناً الى نتنهم . والنتن : كناية عن الكفر أي كفراً الى كفرهم وعلى المعنى الاخر فزادتهم رجساً الى رجسهم أي فزادتهم عذاباً الى عذابهم بما تجدد من كفرهم والله أعلم .
٦٠	تَعْثَوْا	العثو والعثب : أشد الفساد
٦١	فُومِهَا وَعَدَسِهَا	الفوم الحنطة والخبز أيضاً .. يقال : فومولنا : أي اخبزوا لنا .. ويقال: الفوم الحبوب .. ويقال الفوم:الثوم ابدلت الثاء بالفاء كما قالوا : جدث وجدف للقبر .
	إِهْبِطُوا مِصْراً	أي إنزلوا مصراً
	وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ (١)	أي لزموها والذلة والذل والمسكنة : فقر النفس ، لا يوجد يهودي موسر. ولا فقير غني النفس ، وان تعمد لازالة ذلك عنه .

(١) وفي سورة آل عمران آية ١١٢

الآية	الكلمة	المعنى
	بَاؤُا بِغَضَبٍ	إنصرفوا بذلك، ولا يقال باء إلا بش
		ويقال باء بكذا : إذا أقر به أيضا
	مِنَ اللهِ (١)	
٦٢	هَادُوا	تهودوا أي صاروا يهوداً .. وهاد
		تابوا من قوله عز وجل « إنا هد
		إليك » أي تبنا
	صَابِئِينَ (٢)	أي خارجين من دين إلى دين
		يقال صبأ فلان إذا خرج من دين
		إلى دين آخر وصبأت النجوم
		خرجت من مطالعها وصبأنا به
		خرج .. وقال قتادة الاديان ستة : خم
		للشيطان وواحد للرحمن . الصابئو
		يعبدون الملائكة ويصلون للقب
		ويقرؤن الزبور .والمجوس يعبدو
		الشمس والقمر . والذين أشركو
		يعبدون الاوثان واليهود والنصارى
		قال أبو عبد الله بن خالويه قلت لأ
		عمر : كان قتادة عجباً في الحفظ فقال

(١) وفي سورة آل عمران آية ١١٢

(٢) وفي سورة المائدة آية ٦٩ ، والحج آية ١٧

الآية	الكلمة	المعنى
		نعم قال وقال يوماً في مجلسه ما نسيت
		شيئاً قط ثم قال لغلامه : هات نعلي
		فقال : نعلك في رجلك
٦٣	الطُّورَ (١)	أي جبل
٦٥	خَاسِئِينَ (٢)	باعدين ومبتعدين أيضاً وهو إبعاد
		بمكروه ؛ يقال : أخسأت الكلب
		وخسأ الكلب .
٦٦	نَكَالاً (٣)	أي عقوبة وتنكيلا .. وقيل معنى
		(نكالا لما بين يديها وما خلفها) أي
		جعلنا قرية أصحاب السبت عبرة لما
		بين يديها من القرى وما خلفها ليتعظوا
		بهم وقوله تعالى : (فأخذه الله نكال
		الآخرة والأولى) أي أغرقه في
		الدنيا ويعذبه في الآخرة .. وفي
		التفسير نكال الآخرة والأولى

(١) وفي نفس السورة آية ٩٣ وفي النساء آية ١٥٤ ومريم آية ٥٢ ، وطه آية ٨٠ ، والمؤمنون آية ٢٠ ، والقصص آية ٢٩ ، ٤٦ ، والتين آية ٢ .

(٢) وفي سورة الاعراف آية ١٦٦ (٣) وفي سورة المائدة آية ٣٨

الاية	الكلمة	المعنى
		نكال .. قوله : ما (علمت لكم من الله غـيري) . . وقوله (أنا ربكم الاعلى) فنكل الله به نكال هاتين الكلمتين .
	مَوْعِظَةٌ	أي تخويف سوء العاقبة .
٦٨	فَارِضٌ	أي حسنة
	عَوَانٌ	أي نصف بين الصغيرة والمسنة
٦٩	صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا	أي سوداء ناصع لونهـا .. وكذلك « جمالات صفر » أي : سود . قال الاعشى :
		تلك خيلي منه وتلك ركابي
		هن صفر أولادها كالزبيب
		ويجوز أن يكون صفراء وصفر من الصفرة . . قال أبو محمد قـال ابو عبد الله النمري قال ابو رياش : من جعل الاصفر أسود فقد أخطأ
		وأنشدنا بيت ذي الرمة وهو :
		كحلاء في برج صفراء في نعج
		كأنهـا فضة قد مسهـا ذهب

الاية	الكلمة	المعنى
		قال أفتراه وصف صفراء بهذه الصفة وقال في قول الاعشى
		هن صفر أولادها كالزبيب
		أراد زبيب الطائف بعينه وهو أصفر وليس بأسود ولم يرد سائر الزبيب .
٧١	ذَلُولٌ تُثِيرُ الأَرْضَ	يعني أنها قد ذللت للحرث
	لاشِيَةَ فِيهَا	أصلها وشية فلحقها من النقص ما لحق زنة وعدة .. وقوله عز وجل (لاشية فيها) أي لا لون فيها سوى لون جميع جلدها .
٧٢	أَدَّارَأْتُمْ	أصله تدارأتم أي تدافعتم واختلفتم في القتل أي: ألقى بعضكم على بعض، فادغمت التاء في الدال لانهما من مخرج واحد :فلما ادغمت سكنت فأجتلبت لها ألف الوصل للابتـداء وكذلك اداركوا واثاقلتم واطيرنا ومـا أشبه ذلك .
٧٤	قَسَتْ قُلُوبُكُمْ	أي يبست وصلبت .. وقلب قاس وجاس وعاس وعـات: أي صلب

الآية	الكلمة	المعنى
		يابس جاف عن الذكر غير قابل له
	يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ	أي ينحدر من مكانه .
٧٥	فَرِيقٌ مِنْهُمْ	أي طائفة منهم .
٧٦	وإذَا	وقت مستقبل .
٧٨	أُمِّيُّونَ	الذين لا يكتبون ، وآحـــدهم أمي منسوب الى الأمة الأمية التي هي على أصل ولادات أمهاتها لم تتعلم الكتابة ولا قراءتها .
	أَمَانِيَّ	جمع امنية وهى التلاوة ومنه قوله : (إذا تمنى القى الشيطان فى أمنيته) أي إذا تلا ألقى الشيطان في تلاوته والأماني: الأكاذيب أيضاً ومنه قول عثمان رضي الله عنه : ما تمنيت منذ أسلمت: أيما كذبت وقول بعض العرب لابن وأب وهو يحدث : أهذا شيء رويته أم شيء تمنيته ؟ اي إفتعلته .. والأماني ايضاً ما يتمناه الانسان ويشتهيه .

الآية	الكلمة	المعنى
٧٩	وَيْلٌ	كلمة تقال عند الهلكة.. وقيل ويل : واد في جهنم .. وقـــال الأصمعي ويـــل : قبـــوح ، وويس : — إستصغار ، وويح : ترحم .
٨١	خَالِدُونَ (١)	
٨٤	تَسْفِكُونَ	أي تصبون (بتشديد الباء)
٨٥	تَظَاهَرُونَ عليهم	أي تعاونون عليهم
	خِزْيٌ (٢)	أي هوان .. وخزي : هلاك ايضاً
٨٧	قَفَّيْنَا	أي أتبعنا وأصله من القفا .. يقال قفوت الرجل اذا سرت في أثره .
	أَيَّدْنَاهُ	قويناه
	تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ	: أي تميل ومنه قوله (أفرأيت من اتخذ إلهه هواه) أي ما تميـــل إليه نفسه .. وكذلك الهوى في المحبـــة وهو ميل النفس الى ما تحبه .

(١) انظر المعنى في آية ٢٥ المتقدمة . (٢) وفي نفس السورة آية ١١٤

الآية	الكلمة	المعنى
٨٨	غُلْفٌ (١)	جمع أغلف .. وهو كل شيء جعلته في غلاف : أي قلوبنا محجوبة عما تقول كأنها في غلف .. ومن قرأ غلف بضم اللام أراد جمع غلاف ، وتسكين اللام فيها جائز أيضاً مثل كتب وكتب: اي قلوبنا أوعية للعلم فكيف تجيئنا بما ليس عندنا .
	لَعَنَهُمُ اللهُ	أي طردهم وأبعدهم
٨٩	يَسْتَفْتِحُونَ	أي يستنصرون
٩١	بِمَا وَرَاءَهُ	أي بما سواه
	وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ العِجْلَ	أي حب العجل
٩٦	بِمُزَحْزِحِهِ	أي بمبعده
٩٧	وَبُشْرَى (٢)	وبشارة : إخبار بما يسر

(١) وفي سورة النساء آية ١٥٥ (٢) وفي سورة النمل آية ٢

الآية	الكلمة	المعنى
١٠٢	خَلَاقٍ(١)	نصيب .
	شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ	اي باعوا به أنفسهم .. ومنه قوله (وشروه بثمن بخس) أي باعوه .
١٠٣	لَمَثُوبَةٌ	اي ثواب
١٠٤	رَاعِنَا	حافظنا من راعيت الرجل اذا تأملته وتعرفت احواله .. فكان المسلمون يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم راعنا وكان اليهود يقولونها بلغتهم وهي : سب، فأمر الله عز وجل المسلمين ألآ يقولوها حتى لا يقولها اليهود . وراعنا اسم منون مأخوذ من الرعونة أي : لا يقولوا حمقاً وجهلا .
١٠٦	مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ	النسخ على ثلاثة معان : أحدهن نقل الشيىء من موضع الى موضع آخر كقوله تعالى (إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعجلون) .. والثاني ينسخ الآية

(١) وفي نفس السورة آية ٢٠٠ ، وآل عمران آية ٧٧ .

الآية	الكلمة	المعنى
		بأن يبطل حكمها ، ولفظها متروك كقوله عز وجل : (قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله) بقوله (فأقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) .. والثالث ان تنسأ الاية من المصحف ومن قلوب الحافظين لها : يعني في زمن النبي صلى الله عليه وسلم .. ويقال (ما ننسخ من آية) : أي نبدل .. ومنه قوله عز وجل (وإذا بدلنا آية مكان آية
	(تُنْسِهَا) ـ ننسأها	أي نؤخرها ـ وننسها من النسيان
١٠٨	سَوَاءَ السَّبِيلِ	اي وسط الطريق وقصد الطريق
١٠٩	وَدَّ	اي تمنى ، وود : أحب
١١١	بُرْهَانَكُمْ (١)	اي حجتكم .. يقال قد برهن فلان بينه بحجة .
١١٦	قَانِتُونَ	اي مطيعون .. وقيل مقرون بالعبودية . والقنوت على وجوه القنوت : الطاعة والقنوت : القيام

(١) وفي سورة الانبياء آية ٢٤ ، والنمل آية ٦٤ ، والقصص آية ٧٥

الآية	الكلمة	المعنى
		الصلاة ، والقنوت : الدعاء ، والقنوت : الصمت . وقال زيد بن أرقم : كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت : (وقوموا لله قانتين) فأمسكنا عن الكلام .
١١٧	بَدِيعُ (١)	أي مبتدع
١١٨	تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ	أي أشبه بعضها بعضاً في الكفر والقسوة .
١٢١	(يُؤْمِنُونَ) المؤمن :	هو المصدق والله جل وعز مؤمن أي مصدق ما وعد به ويكون من الامان أي لا يأمن إلا من أمنه .
١٢٣	لاَ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئاً (٢)	

(١) وفي سورة الانعام آية ١٠١ (٢) أنظر المعنى في آية ٤٨ المتقدمة

الآية	الكلمة	المعنى
١٢٤	وإذِ (ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَاهِيمُ رَبُّهُۥ بِكَلِمَاتٍ	اختبره بما تعبده به من السنن . قيل وهي عشر خصال : خمس منها في الرأس وهي : الفرق : فرق الشعر وقص الشارب ، والسواك ، والمضمضة والاستنشاق ، وخمس في البدن : الختان وحلق العانة ، والاستنجاء ، وتقليم الاظافر ، ونتف الابط .
	فَأَتَمَّهُنَّ)	أي فعمل بهن ، ولم يدع منهن شيئاً
	إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا	أي يأتم بك الناس فيتبعونك ويأخذون عنك ، وبهذا سمي الامام إماماً ، لأن الناس يؤمون أفعاله ، أي يقصدونها ويتبعونها .. ويقال للطريق إمام لأنه يؤم : أي يقصد وينبع ومنه قوله عز وجل : (وإنهما لبإمام مبين) أي لبطريق واضح يمرون عليها في أسفارهم : يعني القريتين المهلكتين قوم لوط ، وأصحاب الايكة ، فيرونها ويعتبر بهما من خاف وعيد الله تعالى . والامام : الكتاب أيضاً : ومنه قوله

الاية	الكلمة	المعني
		عز وجل (يوم ندعوا كل أناس بإمامهم) : أي بكتابهم ، ويقال بدينهم . والامام كل ما أئتممت به واهتديت به .
١٢٥	مَثَابَةً لِّلنَّاسِ	أي مرجعاً لهم . يثوبون اليه : أي يرجعون اليه في حجهم وعمرتهم كل عام .. ويقال ثاب جسم فلان : اذا رجع بعد النحول .
	وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ (١)	أي وصيناه وأمرناه
١٢٧	ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ	أي أساسه وأحدها قاعدة . والقواعد من النساء : العجائز اللواتي قعدن عن الأزواج من كبر .. وقيل قعدن من الحيض والحبل . واحدتهن قاعد بغير هاء .
١٢٨	مَنَاسِكَنَا	متعبداتنا ، واحدها منسك (بسكون النون وفتح السين) ومنسك (بسكون النون وكسر السين) واصل المنسك من الذبح .. يقال نسكت أي ذبحت . والنسيكة .

(١) وفي سورة طه آية ١١٥

الاية	الكلمة	المعنى
		الذبيحة المتقرب بها الى الله عز وجل ثم اتسعوا فيه حتى جعلوه لموضع العبادة والطاعة . ومنه قيل للعابد ناسك
	التَّوَّابِ	أي الله يتوب على العباد ، والتواب من الناس : التائب .
١٢٩	(وَالْحِكْمَةَ)(١) حكمة	اسم للعقل. وإنما يسمى حكمة لأنه يمنع صاحبه من الجهل .. ومنه حكمة الدابة لأنها ترد من غربها وإفسادها
	و (يُزَكِّيهِمْ) (٢)	بطهرهم .
١٣٠	مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ (٣)	أي دين إبراهيم .
	إلا من (سَفِهَ نَفْسَهُ)	قال بونس سفه نفسه بمعنى سفه نفسه.. قال أبو عبيدة : سفه نفسه أي أوبقها وأهلكها .. قال الفراء : سفه نفسه معناه : سفهت نفسه فنقل الفعل عن النفس الى ضمير من ونصبت

(١) وفي نفس السورة آية ١٥١ ، ٢٣١ (٢) وفي نفس السورة آية ١٧٤ وكذا آل عمران آية ٧٧ (٣) وفي نفس السورة آية ١٣٥

الاية	الكلمة	المعنى
		النفس على التشبيه بالتفسير .. وقال الأخفش معناه : سفه في نفسه . فلما سقط حرف الخفض نصب ما بعده كقوله (ولا تعزموا عقدة النكاح) معناه : على عقدة النكاح .
١٣١	أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ	اي سلم ضميري له ومنه اشتقاق المسلم والله اعلم .
١٣٢	اصْطَفَى	إختار .
١٣٣	(آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ)	والعرب تجعل العم أباً والخالة أماً ومنه قوله تعالى (ورفع أبويه على العرش) يعني أباه وخالته ، فكانت أمه ماتت .
١٣٥	هُوداً أَوْ نَصَارَى (١) حَنِيفاً	أي يهوداً فحذفت ياء الزيادة ، وقيل كانت اليهود تنسب الى يهوذا إبن يعقوب فسموا اليهوذ وعربت بالدال. من كان على دين ابراهيم عليه السلام . ثم يسمي من كان يختن ويحج البيت في

(١) أنظر آية ١١١ ، ١٤٠ من نفس السورة .

الجاهلية حنيفاً. والحنيف اليوم: المسلم ويقال إنما سمي ابراهيم حنيفاً لأنه كان حنف عما يعبد أبوه وقومه من الآلهة الى عبادة الله عز وجل: أي عدل عن ذلك ومال وأصل الحنف ميل في إبهامي القدمين من كل واحدة على صاحبتها .

١٣٦ و(الأَسْبَاطِ) (١) في بني يعقوب واسحاق كالقبائل في بني إسماعيل وآحدهم سبط وهم إثنا عشر سبطاً من اثني عشر ولداً ليعقوب عليه السلام وإنما سموا هؤلاء بالأسباط وهؤلاء بالقبائل ليفصل بين ولد اسماعيل وولد اسحاق عليهما السلام .

١٣٧ شِقَاقٍ (٢) أى عداوة ومباينة . . وقوله (لايجرمنكم شقاقي) أي عداوتي .

١٣٨ صِبْغَةَ اللهِ أى دين الله وفطرته التي فطر الناس عليها .

(١) سيأتي في الآية ١٤٠ من نفس السورة (٢) وفي نفس السورة آية ١٧٦

الآية	الكلمة	المعنى
	عَابِدُونَ (١)	موحدون . كذا جاء في التفسير . . وقال اصحاب اللغة : عابدون خاضعون أذلاء ، من قولهم طريق معبد أى مذلل قد أثر الناس فيه
١٣٩	مُخْلِصُونَ	الإخلاص لله عز وجل أن يكون العبد يقصد بنيته وعمله الى خالقه ولا يجعل ذلك لغرض الدنيا ولا لتحسين عند مخلوق .
١٤١	أُمَّةٌ (٢)	وهي على ثمانية أوجه.. أمة : جماعة كقوله عز وجل (أمة من الناس يسقون) وأمة: أتباع الانبياء عليهم السلام. كما تقول : نحن من أمة محمد صلى الله عليه وسلم . وامة : رجل جامع للخير يقتدى به كقوله : (إن ابراهيم كان امة قانتاً لله) .. وأمة : دين وملة ، كقوله عز وجل (إنا وجدنا

(١) وفي سورة المؤمنون آية ٤٧ والكافرون آية ٣ ، ٥ (٢) تقدم في آية ١٣٤ وكذا آية ١٤٣ من نفس السورة .

الاية	الكلمة	المعني
		آبائنا على أمة) ، وامة : حين وزما
		كقوله عز وجل: (إلى أمة معدودة)
		وكقوله : (وادكر بعد أمة) : أي
		بعد حين ، ومن قرأ امه وأمه : أي
		نسيان ، وأمة : أي قامة ، يقال
		فلان حسن الأمة : اي القـامة
		وأمة : رجل منفرد بدين لا يشرك
		فيه احد ، قال النبي صلى الله عل
		وسلم : « يبعث زيد بن عمرو بن
		نفيل أمة وحده » . وأمة : إم
		يقال هذه أمة زيد : اي أم زيد .
١٤٢ ●	سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ	سفهاء: أي جهال ..والسفه: الجهل
		ثم يكون لكل شيىء . يقال للكافر
		سفيه كقوله : (سيقول السفهاء م
		الناس) : يعني اليهود ، لأن الجاهل
		سفيه ، كقوله تعالى (فان كان الذ
		عليه الحق سفيهـاً أو ضعيفاً)
		قال مجاهد : السفيه : الجـاهل
		والضعيف : الأحمق ، ويقال للنسا
		والصبيان سفهاء لجهلهـم ، كقو

الاية	الكلمة	المعني
		تعالى (ولا تؤتوا السفهاء أموالكم):
		يعني النساء والصبيان .
	(قِبْلَتِهِمُ)[1] قبلة	جهة .. يقال أين قبلتك أي إلى أين
		تتوجه .. وسميت القبلة قبـلة لأن
		المصلى يقابلها وتقابله .
١٤٣	أُمَّةً وَسَطاً	أي عدولا خياراً .
	(لَرَؤُوفٌ)رؤف [2]	شديد الرحمة .
١٤٤	شَطْرَ الْمَسْجِدِ	أي قصده ونحوه .. وشطر الشيىء
	الْحَرَامِ [3]	نصفه أيضاً .
١٤٨	وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا	أي قبلة هو مستقبلها أي يولي اليها
		وجهه .
١٥٦	مصِيبَةٌ	ومصابة ومصوبـة الأمر المكروه
		يحل بالإنسان .

(١) وفي نفس السورة آية ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ (٢) وفي نفس السورة آيـة ٢٠٧ (٣) وفي نفس السورة آيـة ١٤٩ ، ١٥٠

الآية	الكلمة	المعنى
١٥٧	صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ (١)	اي ترحم
١٥٨	إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ شَعَائِرِ اللهِ (٢)	ما جبلان بمكة . ما جعله الله علماً لطاعته ، وآحا شعيرة : مثل الحـرم . يقول تحلوه فتصطادوا فيه ، ولا الش الحرام فتقاتلوا فيه ولا الهدي : و ما أهدى إلى البيت ، يقـول تستحلوه حتى يبلغ محله أي منحر وإشعار الهدى : ان يقلده بنصل غير ذلك . ويحلل ويطعن في سنامه الأيمن بحديدة ليعلم أنه هدى ولا القلائد : كان الرجل يقلد بعر من لحاء شجر الحرم فيأمن بذا حيث سلك .

(١) وانظر الاية ٢٣٨ ومعناها من نفس السورة. (٢) وفي سو المائدة آية ٢ والحج آية ٣٢ ، ٣٦ ،

الآية	الكلمة	المعنى
	حَجَّ (١) الْبَيْتَ	اي قصد البيت ، ويقال : حججت الموضع احجه حجاً إذا قصدته ، ثم سمي السفر الى البيت : حجاً ـ دون ما سواه . والحج والحج : لغتان ، ويقال : الحج : المصدر ، والحج : الاسم ، وقوله عز وجل : (يوم الحج الاكبر) اي يوم النحر ، ويقال يوم عرفه ، وكانوا يسمون العمرة : الحج الاصغر .
	إِعْتَمَرَ	اي زار البيت .. والمعتمر الزائر ، قال الشاعر : وراكب جاء من تثليث معتمر ومن هذا سميت العمرة ، لانها زيارة للبيت ، ويقال اعتمر : اي قصد ، ومنه قول العجاج : لقد سما ابن معمر حين اعتمر مغزى بعيداً من بعيد وضبر
١٥٩	يَلْعَنُهُمُ اللهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللاَّعِنُونَ	قال : اذا تلاعن اثنان فكان احدهما غير مستحق للعن رجعت اللعنة على المستحق ، وان لم يستحقها احد منهما رجعت على اليهود .

(١) وفي سورة البقرة آية ١٩٧ ، والتوبة آية ٣ . (م - ٣ - كلمات)

الآية	الكلمة	المعني
١٦١	كُفَّارٌ	جمع كافر .. وقوله جل وعز (اعجب الكفار نباته) يعني الزراع وانما قيل للزراع كفار لانه اذا القى البذر في الارض كفره اي غطاه .
١٦٣	الرَّحْمَنُ	ذو الرحمة ، لا يوصف بـه الا الله عز وجل .
١٦٤	(وَالْفُلْكِ) فلك	سفينة تكون واحداً ، وتكون جمعاً
	و (بَثَّ فيهَا) [1]	أي فرق فيها .
	دَآبَّةٍ	كل ما يدب .
	وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ [2]	أي تحويلها من حال الى حال ، جنوبا وشمالا ، ودبوراً ، وصبا ، وسائر اجناسها
١٦٦	(الْأَسْبَابُ) أسباب	وصلات الواحد سبب ووصلة . وأصل السبب : الحبل يشد بالشيء فيجذب به ، ثم جعل : كل ما جر شيئاً سبباً .

(١) وفي سورة لقمان آية ١٠ (٢) وفي سورة الجاثية آية ٥ .

الاية	الكلمة	المعني
١٦٧	كَرَّةً	أي رجعة الى الدنيا .
١٦٨	خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ [1]	أي آثاره .
١٦٩	الفَحْشَاءِ [2]	كل شيىء مستقبح ، مستفحش من فعل ، أو قول .
١٧٠	الْفَيْنَا	وجدنا .
١٧١	يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً	يصيح بالغنم فلا تدري ما يقول لها ، إلا أنها تزجر بالصوت عما هي فيه .
١٧٣	أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللهِ	ذكر عند ذبحه اسم غير الله ، وأصل الاهلال : رفع الصوت .
	أُضْطُرَّ	أي الجيء .
	بَاغٍ [3]	طالب .. وقوله (غير باغ ولا عاد) أي لا يبغي الميتة أي لا يطلبها وهو يجد غيرها ، ولا عاد : اي لا يعدو شبعه .

(١) وفى نفس السورة آية ٢٠٨ . (٢) وفي نفس السورة آية ٢٦٨ .
(٣) وفي سورة الانعام آية ١٤٥ ، والنحل آية ١١٥ .

الآية	الكلمة	المعنى
١٧٤	يُزَكِّيهِمْ (١)	
١٧٥	أَصْبَرَهُمْ	وصبرهم واحد وقوله تعالى (فما أصبرهم على النار) أى : أي شيىء صبرهم علي النار ودعاهم اليها .. ويقال فما أصبرهم على النار : أي ما أجرأهم على النار .
١٧٧	الـ (ضَرَّاءِ)	ضر : أي فقر ، وقحط ، وسوء حال ، واشباه ذلك ، والضر : ضد النفع .
١٨٢	جَنَفاً	أي ميلا وعدولا عن الحق .. ويقال جنف على ، أي مال على .
١٨٤	مِسْكِينٍ	أى مفعيل من السكون وهو الذي سكنه الفقر أي قلل حركته ، قال يونس : المسكين : الذىلا شيىء له ، والفقير : الذي له بعض ما يقيمه . وقال الأصمعي : بل المسكين أحسن حالا من الفقير ، لان الله عز وجل قال : (أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر) فأخبران المسكين له سفينة من سفن البحر ، وهي تساوي جملة .

(١) تقدم معناه في آية ١٢٩ من نفس السورة .

الاية	الكلمة	المعنى
١٨٥	اليُسْرَ	ضد العسر .. وقوله عز وجل : (يريد الله بكم اليسر) أي الأفطار في السفر (ولا يريد بكم العسر) أي : الصوم فيه .
١٨٧	(الرَّفَثُ) رفث	نكاح .. والرفث أيضاً الافصاح بما يجب ان يكني عنه من ذكر النكاح
	تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ	تفتعلون من الخيانة .
	بَاشِرُوهُنَّ	أي جامعوهن ، والمباشرة : الجماع ، سمى بذلك لمس البشرة ، والبشرة : ظاهر الجلد ، والأدمة : باطنها .
	الخَيْطُ الأَبْيَضُ	هو بياض النهار .. والخيط الأسود : هو سواد الليل .
١٨٩	(الأَهِلَّةِ) أهله	جمع هلال .. يقال للهلال في أول ليلة الى الثالثة : هلال ، ثم يقال القمر الى آخر الشهر .
١٩١	ثَقِفْتُمُوهُمْ	أي ظفرتم بهم .

الآية	الكلمة	المعنى
١٩٥	(تَهْلُكَةَ)	أي هلاك .
١٩٦	فإن (أُحْصِرْتُمْ)	أي منعتم من السير ، لمرض، أو عدو، أو سائر العوائق .
	إسْتَيْسَرَ	أى تيسر ، وسهل .
	هَدْيٌ ـ وَهُدًى	ما أهدى الى البيت الحرام ، واحدته هدى وهدية .. قال أبو محمد . يقال لما يهدى إلى البيت هدي وهدي فواحد هدى هدية وواحد هدى هدية .
	مَحِلَّهُ (١)	أى منحره : يعني الموضع الذي يحل نحره فيه .
	نُسُكٍ	أي ذبائح ، واحدتها : نسيكة .
١٩٧	الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ	شوال ، وذو القعدة، وعشر من ذي الحجة : أي خذوا في أسباب الحج وتأهبوا له في هذه الأوقات من التلبية وغير ذلك .. الأشهر الحرم أربعة أشهر : رجب، وذو القعدة، والمحرم وذو الحجة ، واحد فرد ، وثلاثة سرد : أي متتابعة .

(١) وفي سورة الفتح آية ٢٥ .

الآية	الكلمة	المعنى
	فُسُوقَ	أي خروج عن الطاعة الى المعصية .. وخروج من الإيمان الى الكفر أيضا .
	(الأَلْبَابِ) الْبَاب	عقول : واحدها لب .
١٩٨	جُنَاحٌ (١)	إثم .
	أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ	دفعتم بكثرة معلم لمتعبد من متعبداتهم ، وجمعه مشاعر، والمشعر الحرام هي: مزدلفة، وهي: جمع ، تسمى بجمع ، ومزدلفة .
٢٠٤	أَلَدُّ	شديد الخصومة .
٢٠٧	يَشْرِي	يبيع
	رَؤُفٌ	شديد الرحمة .
٢١٠	ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ	جمع ظلة، وهي ما غطى وستر.. وقوله عز وجل (فأخذهم عذاب يوم الظلة) قيل أنهم لما كذبوا شعيبا أصابهم غم ، وحر شديد، ورفعت لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها ، فسالت عليهم فأهلكتهم .

(١) وفي نفس السورة آية ٢٨٢ .

الآية	الكلمة	المعنى
٢١٣	مُبَشِّرِينَ	أي محبين
٢١٤	و (زُلْزِلُوا) (١)	أي خوفوا وحركوا
٢١٦	كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ (٢)	أي فرض عليكم الجهاد
	كُرْهٌ (٣)	وكره ــ بالفتح لغتان ــ ويقال : الكره ــ بالضم ــ : المشقة ، والكره هو الاكراه ــ بالضم ــ ما حمل الانسان نفسه عليه ، والكره ــ بالفتح ــ ما أكره عليه .
٢١٨	هَاجَرُوا	تركوا بلادهم ، ومنه سمي المهاجرون لأنهم هجروا بلادهم وتركوها وصاروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .
٢١٩	مَيْسِرِ (٤)	هو القمار .

(١) وفي سورة الاحزاب آية ١١ (٢) وفي نفس السورة آية ٢٤٦ وغيرها.
(٣) ووردت في سورة الاحقاف آية ١٥ بلفظ « كرها »

الآية	الكلمة	المعنى
٢٢٠	لَأَعْنَتَكُمْ (١)	أي لأهلككم .. ويقال لكلفكم ما يشق عليكم
٢٢٢	الْمَحِيضِ (٢)	والحيض واحد .
	يَطْهُرْنَ	أي ينقطع عنهن الدم ، ويطهرن ــ بالتشديد ــ يغتسلن بالماء ، وأصله يتطهرن ــ فادغمت التاء في الطاء .
٢٢٤	عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ	نصباً لها .. ويقال عدة لها ، ويقال هذا عرضة لك : أي عدة مقبولة فيما تشاء .
٢٢٥	بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ (٣)	يعني مالم تعتقدوه تدينا ، ولم توجبوه على أنفسكم نحو ــ لا والله وبلى والله. واللغو : أيضا الباطل من الكلام كقوله: (واذا مروا باللغو مرو كراماً) واللغو واللغا : أيضا الفحش من الكلام ،

(١) انظر آية ٢٥ من سورة النساء الاتية ومعناها . (٢) وفي سورة الطلاق آية ٤ . (٣) وفي سورة المائده آية ٨٩ .

الآية	الكلمة	المعني
		قال العجاج :
		❁ عن اللغا ورفث التكلم ❁
		واللغو أيضا الشيىء المسقط الملقى . يقـال : الغيت الشيىء اذا طرحته وأسقطته .
٢٢٦	يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ	يحلفون على وطىء نسائهم يعني من الإلية وهي اليمين، يقال آلوة، وإلوة وألوة ، وألية اليمين. وكانت العرب في الجاهلية يكره الرجل منهم المرأة، ويكره أن يتزوجها غيره، فيحلف أن لا يطأهـا أبداً ولا يخلي سبيلهـا إضراراً بها ، فتكون معلقة عليه حتى يموت أحدهما ، فأبطل الله عز وجل ذلك من فعلهم ، وجعل الوقت الذي يعرف فيه ما عند الرجـل للمرأة أربعة أشهر .
	تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ	أي تمكث أربعة أشهر .
	فَاءُوا	أي رجعوا .

الآية	الكلمة	المعني
٢٢٨	ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ	جمع قرء .. والقرء عند اهل الحجاز : الطهر ، وعند اهل العراق : الحيض ، وكل قد اصاب ، لأن القرء خروج من شيىء الى شيىء غيره، فخرجت المراة من الحيض الي الطهر، ومن الطهر الى الحيض ، هذا قول ابي عبيدة .. وقال غيره ، القرء : الوقت ، يقال رجع فلان لقرئه ولقارئه ايضاً : اي لوقته الذي كان يرجع فيه ، فالحيض ياتي لوقت ، والطهر يأتي لوقت.. وروى عـن النبي صلى الله عليـه وسلم في المستحاضة تقعد عـن الصلاة ايام اقرائها . وقال الاعشى :
		ه لما ضاع فيها من قروء نسائكا ه
		يعني مـن اطهارهن .. وقـال ابن السكيت القرء: الحيض والطهر، وهو من الاضداد .
٢٢٩	حُدُودُ اللهِ (١)	أي ما حده الله لكم .. والحد : النهاية الذي اذا بلغها المحدود له امتنع .

(١) انظر آية ١٨٧ من نفس السورة .

الآية	الكلمة	المعنى
٢٣٢	تَعْضُلُوهُنَّ (١)	أي تمنعوهن من التزوج .. وأصله من عضلت المرأة اذا نشب ولدها في بطنها، وعسر ولادته .. ويقال عضل فلان أيّمه : اذا منعها من التزوج .
٢٣٣	وُسْعَهَا (٢)	طاقتها :
	(سَلَّمْتُمْ) سَلَمَ	بفتح اللام : استسلام وانقياد .. والسلم : السلف أيضا ، والسلم : شجر أيضا واحدتها ، سلمة .. والسلم والسلم ـ بتسكين اللام وفتح السين وكسرها ـ : الاسلام والصلح أيضا ، والسلم : الدلو العظمية .
٢٣٥	عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ	التعريض : الايماء والتلويح من غير كشف ولا تبيين
	خِطْبَةِ النِّسَاءِ	أي تزويج .
٢٣٦	الْمُوسِعِ	أي المكثر : أي الغني
	الْمُقْتِرِ	أي المقل : أي الفقير

(١) وفي سورة النساء آية ١٩ . (٢) وفي نفس السورة آية ٢٨٦ ، وآية ١٥٢ من سورة الانعام .

الآية	الكلمة	المعنى
٢٣٨	الصَّلَاةِ الْوُسْطَى	هي صلاة العصر، لانها بين صلاتين في الليل وصلاتين في النهار .. والصلاة على خمسة أوجه : الصلاة المعروفة التي فيها الركوع والسجود ؛ والصلاة من الله : الترحم كقوله عز وجل (أولئك عليهم صلواة من ربهم) اي ترحم ؛ والصلاة : الدعاء كقوله (ان صلاتك سكن لهم) اي دعاءك سكون وتثبيت لهم .. وصلاة الملائكة للمسلمين استغفار لهم .. والصلاة الدين كقوله عز وجل (يا شعيب اصلاتك تأمرك) : أي دينك . وقيل : كان شعيب عليه السلام كثير الصلاة فقالوا ذلك له .
٢٣٩	فَ(رِجَالاً أَوْ رُكْبَاناً)	أي جمع راجل ، وراكب (١)
٢٤٦	الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ	يعني اشرافهم ووجوههم .. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم « أولئك الملأ من قريش) . واشتقاقه من

(١) وجائت ركبان : جمع ركب : في باب ـ الراء المضمومة ـ من ـ طبعة غريب القران الأبجدي ص ١١٩ ـ ط ـ الخانجي ـ للمؤلف .

الآية	الكلمة	المعنى
		ملأت الشيىء،وفلان ملىء: اذا كان مكثراً .. فمن الملإ الذين يملؤن العين والقلب وما أشبه هذا .
٢٤٧	بَسْطَةً فِى الْعِلْمِ	أي سعة : من قولك : بسطة اذا كان مجموعا ففتحته ووسعته . وقوله : (وزادكم في الخلق بسطة) أي طولا وتماما ، كان أطولهم طولا مائة ذراع ؛ وأقصرهم طوله ستون زراعا .
٢٤٩	مُبْتَلِيكُمْ	أي مختبركم .
	غُرْفَةً	أي مقدار ملىء اليدين من المغروف ، وغرفة ــ بفتح الغين ــ : يعني مرة واحدة باليد ، مصدر غرفت .
	فِئَةٍ	جماعة .
٢٥٠	أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً	أصبب كما تفرغ الدلو : اي تصب
٢٥٤	خُلَّةٌ	أي : مودة وصداقة متناهية في الاخلاص .

الآية	الكلمة	المعنى
٢٥٥	الْقَيُّومُ (١)	هو القائم الدائم الذي لا يزول وليس من قيام على رجل
	سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ	إبتداء النعاس في الرأس فاذا خالط القلب صار نوما .. ومنه قول بن الرقاع العاملى : ــ وسنان أقصده النعاس فرنقت في عينه سنة وليس بنائم .
	يَؤُدُهُ	أي يثقله .. يقال ما آدك فهو لى آئد : أي ما اثقلك فهو لى مثقل .
٢٥٦	لا (إِنْفِصامَ)	أي إنقطاع .
٢٥٨	فَ (بُهِتَ الَّذِى كَفَرَ)	وبهت ــ بفتح الباء ــ أيضاً انقطع وذهبت محبته
٢٥٩	خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا	أي خالية قد سقط بعضها على بعض ، عروشها : أي سقوفها وقوله عز وجل : (خاوية على عروشها) أي تسقط السقوف ثم تسقط عليها الحيطان .

(١) وفي سورة آل عمران آية ٢ .

الاية	الكلمة	المعني
	لَمْ يَتَسَنَّهْ	يجوز باثبات الهاء وإسقاطها من الكلام .. فمن قال سانهت فالهاء من أصل الكلمة .. ومن قال : سانيت فالهاء لبيان الحركة ، ومعني لم يتسنه لم يتغير لمر السنين عليه ، قال أبو عبيدة ولو كانمن الأسن ــ بسكون السين ــ لكان يتأسن .. وقال غيره لم يتسنه : لم يتغير من قوله (حمأ مسنون) أي متغير وأبدلوا النون من ــ يتسنن هاء ــ كما قالوا تظنيت وتقضى البازى .. وحكى بعض العلماء سنه الطعام ــ بفتح السين وكسر النون ــ : أي تغير .
	نُنْشِزُهَا	أي نرفعها الى مواضعها ، مأخوذ من النشز وهو المكان المرتفع العالى أي نعلى بعض العظام على بعض . وننشزها أي نحييها ، وننشرها من النشر ضد الطي .

الآية	الكلمة	المعنى
٢٦٠	فَ (صُرْهُنَّ إِلَيْكَ)	أي ضمهن اليك .. ويقال أملهن اليك. وصرهن ــ بكسر الصاد ــ أي قطعهن . المعني : فخذ أربعة من الطير ، فصرهن : أي قطعهن صوراً .. قال أهل اللغة : الصور : جمع الصورة ينفخ فيها روحها فتحياً . والذى جاء في التفسير أن الصور قرن ينفخ فيه إسرافيل والله أعلم .
	جُزْءاً (١)	أي نصيبا .. وقيل إناثاً ،وقيل بنات، ويقال أجزأت المرأة اذا ولدت أنثي .. قال الشاعر : ان اجزأت حرة يوما فلا عجب قد تجزىء الحرة المذكار أحيانا وجاء في التفسير أن مشركي العرب قالوا : ان الملائكة بنات الله عز وعلا عما يقول المبطلون علواً كبيراً .
٢٦٤	الْأَذَى (٢)	ما يكره ، ويغتم به .

(١) وفي سورة الزخرف آية ١٥ السورة قبلها .

(٢) أنظر الآية ٢٦٢ من نفس السورة

الآية	الكلمة	المعنى
	صَفْوَان	أي حجر أملس ، وهو اسم واحد معناه جمع ، واحدته : صفوانة
	صَلْداً	أي يابساً أملس .
٢٦٥	بِرَبْوَةٍ	مرتفع . والربوة : الارتفاع . الأرض .
	فَ(آتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ)	أعطت ثمرها ضعفي غيرها الأرضين .
٢٦٦	ذُرِّيَّةٌ	أي أولاد . وأولاد أولاد .. قال بعض النحويين : ذرية تقديرها فعلية من الذر . لان الله أخرج الخلق من صلب آدم كالذر وأشهدهم على أنفسهم الست بربكم ؟ قالوا : بلى .. وقال غيره : أصل ذرية ذروة على وزن فعلوله، فلما كثر ذلك التضعيف أبدل الراء الأخيرة ياء فصارت : ذُرُّوية ادغمت الواو في الياء فصارت : ذرية وقيل ذرية فعولة ، من ذرأ الله الخلق فأبدلت الهمزة ياء كما أبدلت في بني

الآية	الكلمة	المعنى
	إِعْصَارٌ	أي ريح عاصف ترفع تراباً الى السماء كأنه ـ عمود نار .
٢٦٧	تَيَمَّمُوا	أي تعمدوا .
	تُغْمِضُوا فِيهِ	أي تغمضوا عن عيب فيه : أي لستم بآخذي الخبيث من الأموال ممن لكم ـ قبله حق ، إلا على إغماض ومسامحة ، فلا تؤدوا في حق الله عز وجل مالا ترضون مثله من غرمائكم .. ويقال تغمضوا فيه : أي تترخصوا فيه ، ومنه قول الناس للبائع اغمض وغمض : أي لا تستقص، وكن كأنك لم تبصر .
٢٦٨	وَاسِعٌ (١)	أي جواد يسع لما يسئل .. ويقال الواسع المحيط بعلم كل شيىء كما قال : « وسع كل شيىء علما » .
٢٦٩	(الْأَلْبَابِ) الباب(٢)	عقول ، واحدها لب .

(١) وفي نفس السورة آية ١١٥ ، ٢٤٧ ، ٢٦١ ، وغيرها .
(٢) وفي نفس السورة آية ١٩٧ .

الآية	الكلمة	المعنى
٢٧٣	لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا (١)	هم اهل الصفة .. وقوله تعالى : « إنما الصدقات للفقراء والمساكين » : الفقراء : الذين لهم بلغة .. والمساكين : الذين لاشيىء لهم . « والعامين عليها » : العمال على الصدقة .. « والمؤلفة قلوبهم » : الذين كان النبي صلى الله عليه وسلم يتألفهم على الاسلام .. « وفي الرقاب » : اي فك الرقاب يعني المكاتبين .. « والغارمين » : الذين عليهم الدين ولا يجدون القضاء . « وفي سبيل الله » اي فيما لله فيه طاعة . « وابن السبيل » : الضعيف والمنقطع به ، واشباه ذلك .
	سِيمَاهُمْ	أي علامتهم .. والسيما والسيماء : العلامة .
	إِلْحَافاً	أي إلحاحاً .
٢٧٥	الْمَسِّ	الجنون ، يقال : رجل ممسوس : اي مجنون .

(١) انظر آية ٦٠ من سورة التوبه .

الآية	الكلمة	المعنى
	مَوْعِظَةٌ (١)	
	مَا سَلَفَ	مضى .
٢٧٦	يَمْحَقُ اللهُ الرِّبَا (٢)	أي يذهبه ، يعني في الآخرة ، حيث يربي الصدقات : يكثرها وينميها .
٢٧٩	فَ (أْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللهِ) إِئْذَنُوا	أي اعلموا ذلك واسمعوا وكونوا على أُذن منه ، ومن قرأ فآذِنوا : أي فاعلموا غيركم ذلك .
٢٨٢	(تبخسوا) يَبْخَسْ (٣)	أي ينقص .
	تَسْأَمُوا	أي تملوا .
	ذٰلِكُمْ (أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ)	أي اعدل عند الله .
	تَرْتَابُوا	اي تشكوا .

(١) تقدم معناها في آية ٦٦ من نفس السورة . (٢) انظر آية ٢٧٨ من نفس السورة ، وكذا آل عمران آية ١٣٠ ، وكذا النساء آية ١٥٩ .
(٣) وفي سورة الاعراف آية ٨٤ وهود آية ١٥ .

الآية	الكلمة	المعنى
٢٨٥	غُفْرَانَكَ رَبَّنا	اي مغفرتك .
٢٨٦	وُسعَهاَ (١)	طاقتها .
	إِصْراً	ثقل ، وعهد ايضا .
	مَولاَنا	اي ولينا . والمولى على ثمانية اوجه : المعتق ــ بكسر التاء ــ ، والمعتق (بفتح التاء) ، والولي ، والأولى بالشيء ، وابن العم ، والصهر ، والجار ، والحليف .

◇◇◇◇◇

(١) وفي نفس السورة آية ٢٣٣ .

٣ ــ سورة آل عمران (١)

الاية	الكلمة	المعنى
٢	الْقَيُّومُ (٢)	
٣	التَّوْرَاةَ	معناه الضياء ، والنور .. وقال البصيرن اصلها وورية فوعله من ورى الزند وورى لغتان اذا خرجت ناره ، ولكن ــ الواو الأولى قلبت تاء ــ كما قلبت في توجل واصله ووجل من وجل : أي دخل والياء قلبت الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ــ وقال الكوفيون : توراة اصلها تورية على تفعله ــ الا ان الياء قلبت الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ــ ويجوز ان يكون توريه على وزن تفعله ــ فنقل من الكسر الى الفتح ــ كما قالو جارية وجاراة ، وناصية وناصاة .

(١) مدنية وآياتها مائتين ، نزلت بعد الأنفال .

(٢) تقدم معناها في سورة البقرة آية ٢٥٥ .

الاية	الكلمة	المعنى
٧	أُمُّ الْكِتَابِ	اصل الكتاب : يعني اللوح المحفوظ
	زَيْغٌ	ميل .. وقوله عز وجل (في قلوبهم زيغ) : أي ميل عن الحق (وزاغت عنهم الأبصار) : أي مالت . وقوله تعالى جل ذكره (فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم) أي ولما مالوا عن الحق أمال الله قلوبهم عن الايمان .
	والراسِخُونَ فِي الْعِلْمِ (١)	الذين رسخ علمهم، وإيمانهم ، وثبت كما يرسخ النخل في منابته . قال ابو عمر : سمعت المبرد وثعلبا يقولان : في معني قوله عز وجل (والراسخون في العلم) : المتذاكرون بالعلم : وقالا لايذاكر بالعلم إلا حافظ .
١١	كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ	أي كعادتهم .. ويقال مازال ذلك دأبه ودينه وديدنه : اي عادته .

(١) وفي سورة النساء آية ١٦٢ .

الاية	الكلمة	المعنى
١٤	الْقَنَاطِيرِ	جمع قنطار .. وقد اختلف في تفسير القنطار . فقال بعضهم : ملء مسك ثور ذهبا او فضة .. وقيل : ألف ألف مثقال .. وقيل غير ذلك . وجملته انه كثير من المال . والمقنطرة : المكملة : كما تقول: بدرة مبدرة ، وألف مؤلفة : اي تامة .. وقال الفراء : المقنطرة : المضعفة ؛ كأن القناطير : ثلاثة . والمقنطرة : تسعة .
	الـ (مَآب)	مرجع .
٢٠	أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ للهِ	اخلصت عبادتي لله .
٢٢	حَبِطَتْ أعمالهم (١)	أي بطلت .
٢٧	تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ	أي تدخل هذا ، في هذا فما زاد في واحد ، نقص من الآخر مثله .

(٢) انظر آية ٢١٧ من سورة البقرة .

الآية	الكلمة	المعنى
	وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ	أي تخرج المؤمن من الكافر ، والكافر من المؤمن ، وقيل : بعض الحيوان من النطفة والبيضة وهما ميتان ، من الحي .. (وترزق من تشاء بغير حساب) : أى بغير تقدير وتضييق .
٢٨	تُقَاةً	وتقية : بمعني واحد .
٣٥	مُحَرَّراً	أي عتيقا لله .
٣٧	وَ (كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ) (١)	أي ضمها اليه ، وحضنها . هو مقدم المجلس وأشرفه : وكذلك هو في المسجد . والمحراب ايضاً : الغرفة ، والجمع : المحاريب .
	أَنَّى لَكِ هَذَا	من اين لك هذا ؟ وقوله (اني شئتم) : كيف شئتم ؛ ومتى شئتم ؛ وحيث شئتم ؛ فتكون على ثلاثة معاني .

(١) وفي الآية ١٣٧ من نفس السورة .

الآية	الكلمة	المعنى
٣٨	هُنَالِكَ	يعني في ذلك الوقت .. وهو من اسماء المواضع ، ويستعمل في اسماء الأزمنة .
٣٩	حصوراً	على ثلاثة اوجه : الذي لا يأتي النساء ، والذى لا يولد له ، والذى لا يخرج مع التذاذ ما شيئاً .
٤٠	عَاقِرٌ (١)	وعقيم بمعني واحد : وهى التى لا تلد ، والذى لا يولد له .
٤١	رَمْزاً	الرمز : تحريك الشفتين باللفظ من غير إبانة بصوت ، وقد يكون إشارة بالعين والحاجبين .
	وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (٢)	اي على عالم دهرها ، كما فضلت فاطمة ، وخديجة ، على نساء أمة محمد صلى الله عليه وسلم .
٤٤	أَنْبَاءِ	اخبار ، وآحدها نبأ .

(١) وفي سورة مريم آية ٥ ، ٨ .
(٢) انظر آية ١٤٠ من سورة الاعراف ومعناها .

الآية	الكلمة	المعنى
	أقلامهم	قد احهم : يعني سهامهم التي كانوا يجيلونها عند العزم على الأمر .
٤٥	وَجِيهاً فِي الدُّنيا والآخرة	اي ذا جاه في الدنيا بالنبوة ، وفي الآخرة بالمنزلة عند الله . والجاه والوجه : المنزلة والقدر معاً .
٤٦	وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً	اي يكلمهم في المهد آية واعجوبة ، ويكلمهم كهلا بالوحى والرسالة .. والكهل : الذي انتهى شبابه .. يقال اكتهل الرجل اذا انتهى شبابه .
٤٨	إِنْجِيلَ	إفعيل ، من النجل وهو الأصل .. والإنجيل: اصل لعلوم وحكم .. ويقال هو من نجلت الشيىء إذا استخرجته واظهرته ، والانجيل : مستخرج به علوم وحكم .
٤٩	الْأَكْمَهَ	الذى يولد اعمى .
	تَدَّخِرُونَ	تفتعلون من الدخر .
٥١	صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (١)	اي طريق واضح ، وهو الاسلام .

(١) وفي سورة مريم آية ٣٦ ، ويسن آية ٦١ ، والزخرف آية ٦١، ٦٤ .

الآية	الكلمة	المعنى
٥٢	أَحَسَّ	علم ، ووجد .
	أَنصَارِي	اعوانى .
	الْحَوَارِيُّونَ (١)	هم صفوة الأنبياء عليهم السلام، الذين خلصوا واخلصوا في التصديق بهم ونصرتهم ؛ وقيل إنهم كانوا قصارين ـ بتشديد الصاد وفتحها ـ فسموا الحواريين لتبييضهم الثياب ؛ ثم صار هذا الاسم مستعملا فيمن اشبههم من المصدقين ؛ وقيل كانوا صيادين ؛ وقيل كانوا ملوكاً ، والله اعلم . قال ابو عمر : وفيه ثلاث لغات صفوة ـ بفتح الصاد ـ وصفوة ـ بكسر الصاد ـ وصفوة ـ بضم الصاد ـ . والكسر اجودهن .
٦٠	مُمْتَرِينَ	اي شاكين .
٦١	نَبْتَهِلْ	اي نلتعن : اي ندعوا الله على الظالمين .

(١) وفي سورة المائدة آية ١١٢ ، والصف آية ١٤ .

الآية	الكلمة	المعنى
٦٨	أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ	احقهم به .
٧١	تَلْبِسُونَ (١)	أي تخلطون .
٧٢	وَجْهَ النَّهَارِ	أي أول النهار .
٧٧	أَلِيمٌ	مؤلم : اي موجع .
٧٩	رَبَّانِيِّينَ (٢)	كاملوا العلم ، قال محمد بن الحنفية رضوان الله عليه ، حين مات ابن عباس رضي الله عنهما : اليوم مات رباني هذه الأمة ، وقال ابو العباس ثعلب انما قيل للفقهاء الربانيون لأنهم يربون العلم : اي يقومون به .. وقال ابو عمر عن ثعلب العرب تقول رجل رباني وربى ، اذا كان عالماً عاملاً .
٨٣	دِينِ (٣)	يكون على وجوه : منها : الدين مايتدين به الرجل من الاسلام أو غيره ، والدين : الطاعة ، والدين : العادة ، والدين : الجزاء ، والدين : الحساب ، والدين : السلطان .

(١) وفي سورة البقرة آية ٤٢ ، والأنعام آية ٦٥ . (٢) وفي سورة المائدة آية ٤٤ ، ٦٣ . (٣) أنظر سورة البينة آية ٥ ، وسورة التوبة آية ٣٤ .

الاية	الكلمة	المعنى
	طَوْعاً (١)	اي انقياداً بسهولة .
٩٦	بَكَّةَ	اسم لبطن مكة ، لأنهم يتباكون فيها : اي يزدحمون ، ويقال بكة : مكان البيت ، ومكة سائر البلد .. وسميت مكة لاجتذا بها الناس من كل أفق ، يقال : امتك الفصيل ما في ضرع الناقة : اذا استقصى فلم يدع منه شيئاً .
٩٧	آيَاتٌ	علامات ، وعجائب ايضاً ، وآية من القرآن : كلام متصل الى انقطاعه وقيل معني آية من القرآن : اي جماعة حروف ، يقال خرج القوم بآياتهم : اي بجماعاتهم ، قال الشاعر : خرجنا من النقبين لا حى مثلنا بآيتنا نزجى اللقاح المطافلا أي بجماعتنا
١٠١	يَعْتَصِمْ بِاللهِ	اي يمتنع بالله .
١٠٣	حَبْلٌ (٢)	عهد .

(١) وفي سورة التوبة آية ٥٤ . (٢) وفي نفس السورة آية ١١٢ ، وفي سورة ق آية ١٦ ، وفي سورة تبت آية ٥ .

الآية	الكلمة	المعنى
	شَفَا حُفْرَةٍ (١)	وشفا جرف ، وشفا البئر ، والوادي والقبر ، وما اشبهها وشفيره ايضاً : اي حافته .
	فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا	خلصكم منها .
١١٢	وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ	أي الزموها .
	وَبَاءُوا بِغَضَبٍ	انصرفوا بذلك ، ولا يقال باء الا بشر .
	مِنَ اللهِ (٢)	
١١٥	وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ	اي فلن تجحدوا ثوابه .
١١٧	صِرٌّ	اي برد شديد .
١١٨	بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ	اي دخلاء من غيركم .

(١) وفي سورة التوبة آية ١٠٩ . (٢) تقدم معناها بزيادة في آية ٦١ من سورة البقرة وكذا نصها .

الآية	الكلمة	المعنى
		وبطانة الرجل ودخلاؤه اهل سره . ممن يسكن اليه ، ويثق بمودته .
	خَبَالاً (١)	فساداً .
١١٩	وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ	اي عضوا انامله حنقاً وغيظاً بما اتاهم به الرسل .
١٢١	تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ	اي تتخذ لهم مصاف (بتشديد الفاء وفتحها) ومعسكراً .
١٢٥	[مِنْ] فَوْرِهِمْ	اي من وجههم ، ويقال من غضبهم ، ويقال فار فهو فائر : اذا غضب .
	مُسَوِّمِينَ	اي معلمين ، بعلامة يعرفونها في الحروب .
١٢٧	يَكْبِتَهُمْ	اي يغيظهم ويحزنهم ، ويقال : يكبتهم اي يصرعهم لوجوههم .

(١) راجع آية ٤٨ من سورة التوبة .

الآية	الكلمة	المعنى
	خَائِنِينَ	اي فاتهم الظفر .
١٣٣	عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ	اي سعتها ، ولم يرد العرض الذى هو خلاف الطول .
١٣٤	[ال] سرَّاءِ	وسر (بتشديد الراء وضمتين) وسرور : بمعنى واحد .
	[وال] كَاظِمِينَ (١) الْغَيْظَ	اي حابسين الغيظ .
١٣٥	[ولم] يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا	اي يقيموا عليه .
١٣٧	الْمِحْرَابَ (١)	
١٣٩	[ولا] تَهِنُوا	اي تضعفوا .

(١) أنظر آية ١٨ من سورة المؤمنين (٢) تقدم فى نفس السورة آية ٩٩ وكذا معناه مفصلا.

الآية	الكلمة	المعنى
١٤٠	قَرْحٌ [وقُرْحٌ] (١)	أي جراح . . وقيل القرح : (بفتح القاف) الجراح ، والقرح (بالضم) ألم الجراح .
١٤١	[ول] يُمحِصَ اللهُ الذينَ آمَنُوا	أي يخاص الله الذين آمنوا من ذنوبهم وينقيهم منها ، يقال محص الحبل يمحص محصاً : إذا ذهب منه الوبر حتى يتملص ، وحبل محص وملص وأملص . . وقولهم (ربنا محص عنا ذنوبنا) أي أذهب ما تعلق بنا من الذنوب .
١٤٥	ثَوَابَ (٢)	: أجر على العمل .
١٤٦	[و] كَأَيِّن	وكائن وكئن على وزن ــ كعين وكاع وكع ــ ثلاث لغات بمعنى : كم .
	رِبِّيُّون	أي جماعات كثيرة ، الواحد : ربي .
	[وما] استكانوا	خضعوا .

(١) وفي نفس السورة آيــة ١٧٢ . (٢) وفي نفس السورة آية ١٤٨ ، ١٩٥ . والكهف آية ٤٤ ، ٤٦ ، وآية ٧٦ من سورة مريم .

الآية	الكلمة	المعنى
١٤٧	إِسْرَافَنَا	إفراطنا .
١٥٢	[إذ] تَحُسُّونَهُم	أي تستأصلونهم قتلا .
	[حتى إذا] فَشِلْتُمْ(١)	أى جبنتم .
١٥٣	[إذ] تُصْعِدُون	الإصعاد : الإبتداء في السفر والإنحدار : الرجوع .
	[فى] أُخْرَاكُمْ	أي آخركم .
١٥٦	[كانوا] غُزًّى	جمع غاز .
	[ذلك] حَسْرَةً (٢)	ندامة واغتمام على ما فات ،ولا يمكن ارتجاعه .
١٥٩	[لَانْفَضُّوا] انْفَضُّوا	تفرقوا ، وأصل الفض : الكسر
	وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ	أي استخرج آرائهم وعلم ماعندهم

(١) راجع ١٢٢ من نفس السورة ، وكذا الأنفال آية ٤٣ ، ٤٦ .
(٢) أنظر سورة مريم آية ٣٩ ، والأنفال آية ٣٦ ، ويس آية ٣٠ والحاقة آية ٥٠ .

الآية	الكلمة	المعنى
		مأخوذ من شرت الدابة (بكسر الشين وسكون الراء) وشورتها (بتشديدالواووفتحها)إذا استخرجت جريها وعلمت خبرها .
	[فإذا] عَزَمْتَ(١)	أي صحت رأيك في إمضاء الأمر .
١٦٠	[أن] يَغُلَّ	أي يخون ، ويغل (بضم الياء وكسر الغين) يخون (بضم الياء وتشديد الواو وكسرها) .
	بِمَا غَلَّ	أي بما خان .
١٦٣	هُمْ دَرَجَاتٌ (٢) عِنْدَ اللهِ	الجنة درجات : أي منازل ، بعضها فوق بعض .
١٦٨	فَ [إِدْرَءُوا]	إدفعوا .
١٧١	[و] يَسْتَبْشِرُونَ	أي يفرحون .

(١) انظر سورة محمد آية ٢١ . (٢) وفى سورة الأنعام آية ٨٣،١٣٢، ١٦٥ ، الاحقاق آية ١٩ ، الانفال آية ٤ ، والبقرة آية ٢٥٣ ، والنساء آية ٩٥ ، ويوسف آية ٨٦ ، وغيرها .

الاية	الكلمة	المعنى
١٧٣	حَسْبُنا اللهُ	كافينا الله .
١٧٨	نُمْلِي لَهُمْ	أي نطيل لهم المدة .
١٧٩	يَمِيزَ ، لِيَميز (١)	. . وقوله (حتى يميز الخبيث من الطيب) أي يخلص المؤمنين من الكفار .
	يَجْتَبِي	أي يختار .
١٨٠	سَيُطَوَّقُونَ ما بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ	. . قال النبي صلى الله عليه وسلم (يأتي كنز أحدكم شجاعاً أقرع له زبيبتان فيتطوق في حلقه، ويقول أنا الزكاة التي منعتني ، ثم ينهشه) .
١٨١	الْحَرِيقِ (٢)	نار تلهب .
١٨٣	بِقُرْبانٍ (٣)	ما تقرب به إلى الله عز وجل من ذبح وغيره وهو فعلان من القربة .
١٨٥	زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ (٤)	أي نحي عنها ، وبعد .

(١) وفي سورة الأنفال آية ٣٧ . (٢) وفي سورة الحج آية ٩ ، وكذا البروج آية ١٠ . (٣) وفي سورة المائدة آية ٢٧ ، الأحقاف آية ٢٨ .
(٤) انظر سورة البقرة آية ٩٦ .

الآية	الكلمة	المعنى
	الْغُرُورِ	وهو الشيطان . . وكل من غر فهو غرور . . والغرور (بضم الغين) : الباطل ، مصدر غررت .
١٨٨	بِمَفازَةٍ	أي منجاة، مفعلة من الفوز . . يقال فاز فلان أي نجا، والفوز : الظفر . . وقوله تعالى (إن للمتقين مفازاً) : اي ظفراً بما يريدون . . يقال فاز فلان بالأمر إذا ظفر به .
١٩١	قِياماً (١)	على ثلاثة معان : جمع قائم ، ومصدر قمت قياماً ، وقيام الأمر وقوامه ما يقوم به الأمر . . ومنه قوله عزوجل (أموالكم التي جعل الله لكم قياماً) : أي قواماً (بكسر القاف) .
١٩٢	أَخْزَيْتَهُ	أي اهلكته . . قال ابو عمرو ويقال باعدته من الخير ، ومنه قوله تعالى (يوم لا يخزي الله النبي) .
١٩٥	فَاسْتَجابَ	أي أجاب .

(١) وفي سورة النساء آية ٥ ، ١٠٣ ، وكذا الفرقان آية ٦٤ ، وغيرها.

الآية	الكلمة	المعنى
١٩٩	خاشِعِينَ (١)	أي متواضعين .
٢٠٠	وَرَابِطُوا	أي اثبتوا ودوموا ، . . وأصل المرابطة والرباط أن يربط هؤلاء خيولهم ،ويربط هؤلاء خيولهم في الثغر كل يعد لصاحبه فسمي المقام بالثغور :رباطاً .

(١) أنظر سورة الأنبياء آية ٩٠ وكذا الشورى آية ٤٥ ، البقرة آية ٤٥ والأحزاب آية ٣٥ .

٤ ـ سورة النساء (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	[و] الأَرْحَامَ (٢)	القرابات ، واحدتها رحم . . والرحم في غير هذا ما يشتمل على ماء الرجل من المرأة ويكون منه الحمل.
٢	حُوباً كبِيراً	أي إثماً كبيراً : ومعناه إثماً عظيما .. الحوب بالضم : الاسم ، وبالفتح : المصدر .
٣	مَثْنَى وثُلاثَ ورُبَاعَ (٣)	ثنتين ثنتين ، وثلاثاً ثلاثاً ، وأربعاً أربعاً .
	[ألا] تَعُولُوا (٤)	تجوروا ، أو تميلوا . . واما قول من قال الا تعولوا : ان لا يكثر عيالكم فغير معروف في اللغة.. وقال بعض

(١) مدنية ـ وآياتها : ١٧٦ ـ نزلت بعد الممتحنة . (٢) وفي سورة الأنفال آية ٧٥ ، وسورة الأحزاب آية ٦ . (٣) وفي سورة فاطر آية ١ . (٤) وفي سورة النمل آية ٣١ .

الآية	الكلمة	المعنى
		العلماء إنما اراد ان لا يكثر عيالكم أي أن لا تنفقوا على عيال وليس ينفق على عيال حتى يكون ذا عيال فكأنه أراد ذلك ادنى ان لا تكونوا ممن يعولوا قوماً قال ابو عمرو اخبرنا ثعلب عن علي بن صالح صاحب المصلى عن الكسائي قال من العرب من يقول عال يعول : إذا كثر عياله. واخبرنا ابو عمرو ، بن الطوسي عن اللحياني مثله .
٤	صَدُقَاتِهِنَّ	اى مهورهن ، واحدها : صدقة .
	نِحْلَةً	اى هبة : يعني أن المهور هبة من الله تعالى للنساء ، وفريضة عليكم . . ويقال نحلة أي ديانة ، يقال ما نحلتك اي ما دينك .
٦	[فإن] آنَسْتُمْ منهم رُشْداً	اي علمتم ووجدتم . آنست ناراً : ابصرتها ، والإيناس : الرؤية والعلم ، والاحساس بالشيء .

الآية	الكلمة	المعنى
	[و] بِدَاراً	أي مبادرة .
	حَسِيباً (١)	فيه أربعة أقوال : كافياً ، وعالماً ، ومقتدراً ، أو محاسباً .
٩	سَدِيداً (٢)	أي قصداً .
١٠	سَعِيراً (٣)	أي ايقاداً . . وسعيراً : أيضاً اسم من أسماء جهنم .
١١	[مثل] حَظِّ (٤)	نصيب .
١٢	[يورث] كَلاَلَةً (٤)	هو أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد . . وقيل هي مصدر من تكلله النسب أي أحاط به ، ومنه سمي الأكليل لاحاطته بالرأس ، والأب والابن طرفان للرجل فإذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه

(١) وفي نفس السورة آية ٨٦ ، والأسراء آية ١٤ ، الأحزاب آية ٣٩
(٢) وفي سورة الأحزاب آية ٧٠ . (٣) وفي نفس السورة آية ٥٥ .
(٤) وفي نفس السورة آية ١٧٦ ، والقصص آية ٧٩ . (٤) وفي نفس السورة آية ١٧٦ .

الآية	الكلمة	المعنى
		فسمي ذهاب الطرفين : كلا، وكأنها اسم للمصيبة في تكلل النسب مأخوذ منه يجري مجرى الشجاعة والسماحة . . واختصاره أن الكلال من تكلله النسب أي أطاف به، والولد والوالد خارجان من ذلك لأنهما طرفان للرجل .
١٩	[و] عاشِروهُنَّ	أي صاحبوهن .
٢١	أفْضى بَعْضُكُمْ إلى بَعْضٍ	انتهى اليه ، فلم يكن بينهما حاجز وهو كنايه عن الجماع .
٢٣	رَبائِبُكُمْ	بنات نسائكم من غيركم ، الواحدة ربيبة .
	[و] حَلائِلُ	جمع حليلة ، وحليلة الرجل امرأته . وأنما قيل لامرأة الرجل حليلته وللرجل حليلها، لأنه يحل معها وتحل معه . . ويقال حليلة بمعنى محلة لأنها تحل له ويحل لها ، قال أبو عمرو

الآية	الكلمة	المعنى
		ومنه قول عنترة : « وحليل غانية تركت مجدلا » (بتشديد الدال وفتحها) .
	غَفُوراً (١)	أي ساتراً على عباده ذنوبهم ، ومنه المغفر، لأنه يغطي الرأس ؛ وغفرت المتاع في الوعاء إذا جعلته فيه ، لأنه يغطيه ويستره .
٢٤	﴿ [والـ] مُحصَناتُ (٢)	ذوات الأزواج ، والمحصنات والمحصنات حيعاً ، الحرائر وإن لم يكن متزوجات ، والمحصنات والمحصنات أيضاً : العفائف .
	أُجُورَهُنَّ (٣)	أي مهورهن .
٢٥	طَوْلاً	أي سعة ،وفضلا .
	فَتَياتِكُمُ (٤)	أي إمائكم .

(١) ٤٣ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٥٢ من نفس السورة (٢) ـ أول الجزء الخامس ،وفي نفس السورة آية ٢٥ ،وغيرها . (٣) وفي نفس السورة آية ٢٥ ، ٥ في المائدة ، ١٠ في الممتحنة . (٤) وفي سورة النور آية ٣٣ .

الاية	الكلمة	المعنى
	مُسافِحاتٍ	أي زوان .
	أَخْدانٍ	أصدقاء . واحدهم خدن ، وخِدن
	أُحْصِنَّ	تزوجن ، أحصن : زوجن .
	العَنَتَ	أي الهلاك ، وأصله المشقة والصعوبة من قولهم أكمة عنوت ، إذا كانت صعبة المسلك . حدثني ابو عبد الله قال حدثني ابو عمر ، عن الهدهد ، عن المبرد انه قال: العنت عند العرب : تكليف غير الطاقة . وقوله عزوجل (ولوشاء الله لأعنتكم) اي لأهلككم ويجوز ان يكون المعنى : لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم اداؤه كما فعل بمن كان قبلكم . . وقوله (عزيز عليه ما عندتم) اي ماهلكتم : أى وعزيز شديد يغلب صبره . . يقال عزه يعزه عزاً ، إذا غلبه . . ومنه قولهم من عزيز ، اي من غلب سلب .

الآية	الكلمة	المعنى
٣٦	[و] الجارِ ذِي القُربى	اي ذي القرابة ، والجار الجنب : اي القريب ، والصاحب بالجنب ، اي الرفيق في السفر ، وابن السبيل : الضعيف .
	[ال] جُنُبِ (١)	: غريب ، جنب : بعيد ، وجنب : الذي أصابته جنابة ، يقال جنب الرجل وأجنب واجتنب وتجنب : من الجنابة .
	مُخْتالٍ	أي ذي خيلاء .
٤٠	مِثْقالَ	أي زنة نملة صغيرة .
٤٣	الغائِطِ (٢)	المطمئن من الأرض ، وكانوا إذا أرادوا قضاء الحاجة أتوا غائطاً ، فكنى عن الحدث : بالغائط .
	لَمَسْتُمُ (٣)	ولامستم النساء : كناية عن الجماع .

(١) وفي سورة القصص آية ١١ . (٢) وفي سورة المائدة آية ٦ .
(٣) وكذلك في سورة المائدة آية ٦ .

الآية	الكلمة	المعنى
	صَعِيداً طيباً (١)	أي تراباً نظيفاً ، والصعيد : وجه الأرض .
٤٦	يُحَرِّفُونَ الكَلِمَ	يقلبونه ، ويغيرونه .
٤٧	نَطْمِسَ وُجُوهاً	أي نمح ما فيها من عين وأنف . (فنردها على أدبارها) أي نصيرها كأقفائها ، والقفا : هو دبر الوجه .
٤٩	فَتِيلاً (٢)	يعني القشرة التي في بطن النواة .
٥١	[بال] جِبْتِ	كل معبود سوى الله،قال : أبو عمرو سمعت المبرد يقول : الجبت التاء فيه مبدلة من السين وهو : الكاهن والساحر المعاند ، ويقال الجبت : السحر .
٥٣	نَقِيراً (٣)	النقير : النقرة التي في ظهر النواة .
٥٦	نُصْلِيهِمْ نَاراً	أي نشويهم بالنار .

(١) وكذلك في سورة المائدة آية ١٦ . (٢) وفي نفس السورة آية ٧٧ وفي سورة الأسراء آية ٧١ . (٣) وفي نفس السورة آية ١٢٣ .

الآية	الكلمة	المعنى
٦٥	[فيما] شَجَرَ بَيْنَهُمْ	أي أختلط بينهم .
٧١	ثُبَاتٍ	أي جماعات في تفرقة ، أي حلقة حلقه،كل جماعة منها ثبة (بفتح الثاء، وفتح الباء ــ وضمتين في آخره) .
٧٨	بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ	حصون مطولة ، واحدها : برج ، وبروج السماء: منازل الشمس والقمر، وهي إثنا عشر برجاً .
	يَفْقَهُونَ	يفهمون ، يقال فقهت الكلام : إذا فهمته حق فهمه ، وبهذا سمي الفقيه : فقيهاً .
٧٩	مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيئةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ	أي ما أصابك من نعمة فمن الله . فضلا منه عليك ورحمة . . وما أصابك من سيئة . أي من أمر يسوءك ،فمن نفسك .. أي من ذنب أذنبته فعوقبت عليه .
٨١	بَيَّتَ	قدر (بتشديد الدال وكسرها)

الآية	الكلمة	المعنى
		بليل ، يقال : بيت فلان رأيه ليلا . . ومنه قوله (فجاءها بياتاً) أي ليلا ، وكذلك بينهم العلم
٨٢	[أفلا] يَتَدَبَّرُونَ الْقُرآنَ (١)	يقال تدبرت الأمر ، اي نظرت عاقبته . . والتدبير : هو قيس الكلام بقبله لينظر هل يختلف جعل كل تمييز تدبيراً .
٨٣	أذاعُوا بِهِ	أفشوه .
	يَسْتَنْبِطُونَهُ	أي يستخرجونه .
٨٥	كِفْلٌ مِنْهَا	أي نصيب منها . . وكفلين : نصيبين من رحمته .
	مُقِيتاً	أي مقتدراً . . قال الشاعر : وذي ضغن كففت النفس عنه وكنت على مساءته مقيتا أي مقتدراً ، وقيل مقيتاً : مقتدراً لأقوات العباد

(١) وفي سورة محمد آية : ٢٤ .

الاية	الكلمة	المعنى
		والمقيت : الشاهد الحافظ للشيء ، والمقيت : الموقوف على الشيء . . قال الشاعر : ليت شعري وأشعرن إذا ما قربوها منشورة ودعيت إلى الفضل أم علي إذا حوسبت إني على الحساب مقيت اي اتى على الحساب موقوف .
٨٨	أَرْكَسَهُمْ	نكسهم ، وردهم في كفرهم .
٩٠	مِيثَاقٌ (١)	أى عهد موثق ، أى مفعال من الوثيقة .
٩٢	[و] تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ (٢)	أى عتق رقبة ، يقال حررت المملوك فحر : أى أعتقه فعتق ، والرقبة : ترجمة عن الانسان .
٩٤	[فعند الله] مَغَانِمُ (٣)	جمع مغنم ، والمغنم والغنيمة والغنم : ما أصبت من أموال المحاربين .

(١) آية ٩٢ من نفس السورة . (٢) وفي سورة المائدة آية ٨٩ ، والمجادلة آية ٣ . (٣) وفى سورة الفتح آية ١٥ ، ١٩ ، ٢٠ .

الآية	الكلمة	المعنى
٩٥	[ال] ضَّرَرِ	أى زمانة ، ومرض .
١٠٠	مُراغَماً	أي مهاجراً .
١٠٢	وَدَّ (١)	أي تمنى ، وود : أحب .
١٠٣	مَوْقُوتاً	أي موقتاً .
١٠٤	يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ	أي يجدون ألم الجراح ووجعها مثل ما تجدون .
١١٧	إنَاثاً	في قوله (إن يدعون من دونه إلا إناثاً) أي مواناً ، مثل اللات والعزى،ومناة ، وأشباهها من الآلهة المؤنثة . . ويقرأ أثنا : جمع وثن فقلبت الواو همزة كما قيل في اقتت وقتت . . ويقرأ أنثا : جمع إناث
	مَرِيداً (٢)	ماردا : اي عاتياً . . ومعناه انه قا عرى من الخير ، وظهر شره مـ

(١) وفي سورة البقرة آية : ١٠٩ . (٢) وفي سورة الحج آية : ٣ .

الآية	الكلمة	المعنى
		قولهم:شجرة مرداء إذا سقط ورقها فظهرت عيدانها ، ومنه غلام أمرد ، إذا لم يكن في وجهه شعر .
١١٩	[فَلَيُغَيِّرُنَّ] تَغييرُ	اي تبديل الشيء عن حاله ، والابدال جعل الشيء مكان شيء .
١٢١	مَحيصاً	اي معدلا .
١٢٢	قِيلاً	وقولا : واحد .
١٢٥	[واتخذَ (١)] تَخَذْتُ	بمعنى اتخذت .
	[خليلاً] خَليل	اي صديق ، وهو مفيل من الخلة ، وهى الصداقة ، والمودة .
١٢٨	نُشوزاً (٢)	بغض المرأة للزوج ، او الزوج للمرأة ، يقال نشزت عليه : اي ارتفعت عليه ، ونشز فلان : اي

(١) وفي سورة الاسراء آية :٧٣ ، الفرقان آية :٢٨ . (٢) وتقدم في نفس السورة آية : ٣٤ .

الآية	الكلمة	المعنى
		قعد على نشز ، ونشز من الأرض اي مكان مرتفع . . وقوله تعالى (واللاتي تخافون نشوزهن) اي معصيتهن وتعاليهن عما اوجب الله عليهن ، من مطاوعة الأزواج .
١٤٥	[في] الدَّرْكِ الاسفلِ من النارِ	النار دركات : أي طبقات ، بعضها فوق بعض . . وقال ابن مسعود : الدرك الأسفل توابيت من حديد مبهمة عليهم : يعنى أنها لا أبواب لها .
١٥٥	طَبَعَ (١)	ختم .
١٧١	[لا] تَغْلُوا في دينكم	أي تجاوزوا الحد ، وترتفعوا عن الحق .
	ورُوحٌ مِنْهُ	يعنى عيسى عليه السلام ، روح من الله : أحياه الله فجعله روحاً ، والروح الأمين : جبريل عليه السلام ، وقوله

(١) وفي سورة التوبة آية : ٨٧ ، و ٩٣ ، والنمل آية : ١٠٨ ، ومحمد آية : ١٦ ، والمنافقون آية : ٣ .

الآية	الكلمة	المعنى
		تعالى (ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربى) : اي من علم ربى ، وانتم لا تعلمونه ، والروح فيما قال المفسرون : ملك عظيم من ملائكة الله عز وجل ، يقوم وحده فيكون صفاً ، وتقوم الملائكة صفاً ، فذلك قوله عز وجل (يوم يقوم الروح والملائكة صفاً) .
١٧٢	يَسْتَنْكِفْ	المعنى : يأنف .

٥ ـ سورة المائدة [١]

الآية	الكلمة	المعنى
١	[بالْعُقُودِ] عُقُـود	أي عهود .
	بَهِيمَةُ [٢]	كل ما كان من الحيـوان غير مـا يعقل ، ويقال البهيمة : مـا استب عن الجواب اي استغلق .
	[الصَّيْدِ] صَيْدٌ [٣]	ما كان ممتنعاً ، ولم يكن له مالك وكان حلالا أكله ، فإذا اجتمعت فيه هذه الخلال فهو : صيد .
	حُرُمٌ	واحدهم : حـرام .
٢	آمِّينَ البيتَ الحرامَ	عامدين البيت ، وأما قوله في الدعاء آمـين ـ فبتخفيف الميم ، وتش وتقصر ـ وتفسيره اللهم استجب لي

(١) مدنية إلا آية : ٣ فنزلت في عرفات في حجـة الوداع وآياتها مائة وعشرون ـ نزلت بعد الفتح . (٢) انظر آية : ٢٨، و٣٤ من سورة الحج. (٣) وفى آية: ٩٤ ، و ٩٥ ، و ٩٦ ، من نفس السورة

الآية	الكلمة	المعنى
		ويقال آمين : اسم مـن أسمـاء الله تعالى .
	يَجْرِمَنَّكُمْ [١]	يكسبنكم . . من قولهم فلان جريمة أهله وجارمهم : أي كاسبهم .
	شَنَآنُ قَـوْمٍ [٢]	محركة النون : أي بقضاء قوم . . وشنئان ـ مسكنة النون ـ أي بغض قوم ، هذا مذهب البصريين ، وقال الكوفيون شنآن وشنان :مصدران .
٣	[و] المُنْخَنِقَةُ	التي تخنق فتمـوت ، ولا تـدرك زكاتها .
	[و] المَوْقُودَةُ	: المضروبة حتى توقذ : أي تشرف على الموت ، ثم تترك حتى تموت ، وتؤكل بغير زكاة .
	[و] الْمُتَرَدِّيَةُ	والمتردية التي تردت:أي سقطت من جبل ، أو حائط ، أو في بئر فماتت.

(١) وفى آية : ٨ من نفس السورة : وهـو د آية : ٨٩ . (٢) وفى آية : ٨ مـن نفس السورة .

الآية	الكلمة	المعنى
	[و] النَّطِيحَةُ	: أي المنطوحة حتى ماتت .
	ما ذَكَّيْتُمْ	أي قطعتم أوداجه ، وأنهرتم دمه وذكرتم اسم الله عليه إذا ذبحتموه وأصل الزكاة في اللغة : تمام الشيء من ذلك ذكاء السن : أي تمام السن : أي النهاية في الشباب ، والذكاء في الفهم أن يكون فهماً تاماً سريع القبول ، وذكيت النار : إذا أتممت إشعالها ، وقوله عز وجل (إلا ما ذكيتم) أي ما أدركتم ذبحه على التمام ، قال أبو عمرو سألت المبرد عن قوله : (إلا ما ذكيتم) فقال أي ما خلصتم بفعلكم من الموت إلى الحياة ، فسأله الهدهد وأنا أسمع عن قولهم فلان ذكي القلب فقال مخلص من الآفات والبلاء ، وكذلك ذكيت النار إذا أخرجتها من باب الخمود إلى باب الاشعال بالوقود ، قال بن خالويه : سألت ابا عمر عن

الاية	الكلمة	المعنى
		معنى انهرت فقال : أسلت ، ومنه قول ابن عباس انهر الدم بما شئت بغالية او بخار او بمروة ، قال الغالية : القصبة الحادة ، والخار : شجر ، والمروة : حجر ابيض مفلطح خشن ، فكذلك ثعلب عن ابن الاعرابى .
	[بالأَزْلاَمِ] الأَزْلامُ	القداح التى كانوا يضربون بها على الميسر ، واحدها : زلم ، وزلم .
	[في] مَخْمَصَةٍ	مجاعة .
	[غير] مُتَجانِفٍ لإِثْمٍ =	: اي متمايل إلى الحرام .
٤	[من] الجَوارِحِ	اي الكواسب : يعنى الصوائد .
	مُكَلِّبِينَ	اي اصحاب كلاب ، ويقال رجل مكلب وكلاب : اي صاحب صيد بالكلاب .

الآية	الكلمة	المعنى
•	حِلٌّ (١)	أي حلال ، وحرم حرام . . و[illegible] قرئت:وحرم على قرية ، وحرام قريـــة : والمعنى واحـــد ، و[illegible] عز وجل (وأنت حل بهذا البلد) : أي حلال ، ويقال حل (بتشديد اللام وضمتين) ، حال (بمد الـ[illegible] وتشديد اللام وضمتين) ساكن أي لا اقسم به بعد خروجك منه .
٧	[بـ] ذَاتِ الصُّدُورِ	حاجة الصدور .
١٢	نَقيباً	أي ضميناً وأميناً ، والنقيب : فو[illegible] العريف .
	[و] عَزَّرْتُموهُمْ	اي عظمتموهم ، ويقال نصرتموهم واعنتموهم .
١٣	خائِنةٍ (٢) مِنهم	بمعنى خائن منهم،والهاء للمبالغة ، قالوا رجل علامة ونسابة . . ويقال خائنة : مصدر بمعنى خيانة .

(١) وفى آية : ١٠ من الممتحنة ، والبلد آية : ٢ . (٢) وفى آية : ٩٠ من سورة غافر .

الآية	الكلمة	المعنى
١٤	فأغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ العَداوَةَ والْبَغْضَاءَ	هيجناهـــا ، ويقال أغرينا بينهم : ألصقنا بينهم ،ذلك مأخوذ من الغراء. والعداوة تباعـــد القلوب والنيات ، والبغضاء : البغض .
١٦	سُبُلَ (١) السَّلَامِ	أي طرق السلامة .
١٧	هـــو المَسِيـــحُ المَسيحَ (٢)	فيه ستة أقوال : وقيـل سمي عيسى عليه السلام المسيـــح : لسياحته في الأرض ، وأصله مسيـــح مفعل — فأسكنت الياء وحولت كسرتها إلى السين — . وقيل مسيـــح فعيل من مسح الأرض لأنه كان يمسحها أي يقطعها ، وقيل سمي مسيحاً : لأنه خرج من بطن أمه ممسوحاً بالدهن ، وقيل سمي مسيحاً : لأنه كان أمسح الرجـــل ، ليس لرجله أخمص ، والأخمص : مـــا تجافى عن الأرض من باطن الرجل ، وقيل سمي مسيحاً:

(١) وفي سورة النمل آية : ١٥ ، ٦٩ ، الأنعـــام آية : ١٥٣ وغيرها .
(٢) وفي نفس السورة آية : ١٩ ، ٧٥ وغيرها .

الآية	الكلمة	المعنى
		لأنه كان لا يمسح ذا عاهة إلا برأ ، وقيل المسيح : الصديق .
١٩	[فَتْرَةٍ]	أي سكون ، وانقطاع ، وقوله (على فترة من الرسل) : على انقطاع من الرسل، لأن النبيّ صلى الله عليه وسلم بعث بعد انقطاع الرسل، لأن الرسل كانت إلى وقت رفع عيسى متواترة .
	[ولا] نَذِيرٍ	بمعنى منذر : أي محذر .
٢١	الأَرْضَ المُقَدَّسَةَ	أي المطهرة .
٢٢	جَبَّارِين (١)	أي أقوياء ، عظام الأجسام ، والجبار : القهار ، والجبار : المسلط كقوله عز وجل (وما أنت عليهم بجبار) أي بمسلط ، والجبار المتكبر كقوله (ولم يجعلني جباراً شقياً) ، والجبار : القتال كقوله (وإذا بطشتم بطشتم جبارين) أي قتالين ، والجبار : الطويل من النخل

(١) وفي سورة الشعراء آية : ١٣٠ .

الآية	الكلمة	المعنى
٢٦	يَتِيهُونَ	أي يحارون ويضلون .
٢٧	[قُرْباناً] (١) قُرْبانٍ	ما تقرب به إلى الله عز وجل : من ذبح وغيره ، وهو فعلان من القربة.
٢٩	تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ	أي تتصرف بهما إذا قتلتني ، وما أحب أن تقتلني، فإن قتلتني أحببت ان تنصرف بإثم قتلي وإثمك الذي من اجله لم يتقبل قربانك فتكون من اصحاب النار .
٣٠	فَطَوَّعَتْ له نَفْسُهُ	اي شجعته وتابعته ، ويقال طوعت فعلت من الطوع ، يقال طاع له كذا اي أتاه طوعاً ، ولساني لا يطوع بكذا وكذا : اي لا ينقاد .
٣١	سَوْأَةَ أخيهِ	فرج اخيه .
٣٢	مِنْ أَجْلِ ذلك	من جناية ذلك: ويقال من اجل ذلك، من جراء ذلك ومن جرا ذلك بالمد والقصر ، ويقال من اجل ذلك : من

(١) وفي سورة آل عمران آية : ١٨٣ ، والأحقاف آية : ٢٨ .

الاية	الكلمة	المعنى
		سبب ذلك .
٣٥	الوَسيلةَ (١)	اي القربة .
٤٢	سَمَّاعُونَ (٢) للكَذِبِ	قائلون الكذب ، كما يقال : لا تسـ من فلان قوله : اي لا تقبل قول وجائز ان يكون (سماعون للكذ اي يسمعـون منك ليكذبوا عل (سماعون لقوم آخرين لم يأتوك اي هم عيون لأولئك الغيب.. وقوا عز وجـل (وفيـكم سماعـون اي مطيعون . . ويقال سماعون لـ اي يتجسسون لهم الأخبار .
[لل]	سُحْتِ (٣)	كسب مالا يحل .. ويقال السحت الرشوة في الحكم .
٤٤	الأَحْبَارُ	علماء : واحدهم : حبر .
٤٨	[و] مُهَيْمِناً عَليهِ	اي شاهداً . . وقيل رقيباً . . وق

(١) وفي سورة الاسراء آية : ٥٧ . (٢) وفي سورة التوبة آية : ٤٧
(٣) وفي نفس السورة آية : ٦٢ ، ٦٣ .

الآية	الكلمة	المعنى
		مؤتمناً .. وقيل قفاناً، يقال فلان قفان على فلان إذا كان يتحفظ امـوره فقيل القرآن قفان على الكتب لأنه شاهد بصحة الصحيح منها وسقم السقيم .. والمهيمن في اسمـاء الله القـائم على خلقه بأعمالهم وآجالهم وأرزاقهم . . وقيل أصل مهيمن مؤيمن مفيعل من امين كما قيل بيطر ومبيطر من البيطار فقلبت الهمزة هـاء لقرب مخرجيهما كما قالـوا أرقت المـاء وهرقت وأيهات وهيهات وإياك وهياك وابرية وهبرية للحزاز يكون في الرأس .
	مِنْهَاجاً (١)	أي طريقاً واضحاً .
٥٠	[أَفَ] حُكْمَ	وحكمة : مثل ذل وذلة ، وخـبر وخبرة ، وقل وقلة ، وعذر وعذرة ، وبغض وبغضة ، وقر وقرة .

(١) وفي ص ١٤٧ من غريب القرآن جاء هذا المعنى عنـد قوله تعالى « شرعة ومنهاجاً » شرعة وشريعة واحدة : أي سنة وطريقـة ، ومنهاج طريق واضح، ويقال الشرعة: ابتداء الطريق ، والمنهاج : الطريق المستقيم .

الآية	الكلمة	المعنى
٥٤	أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ	أي : بلينون لهم ، من قولك دا ذلول : أي منقاد ، سهل : لين ليس هذا من الهوان إنما هو من الرفق
	أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ	: أي يعازون الكافرين : يغالبونه ويمانعونهم ، يقال عزه يعزه عزاً إذا غلبه .
٥٩	[هَلْ] تَنْقِمُونَ (١) مِنَّا	أي تكرهون منا ، وتنكرون .
٦٠	طَاغُوتَ (٢)	أصنام . . والطاغوت من الانس والجن : شياطينهم ، يكون واحداً ويكون جمعاً .
٦٣	لَوْلَا (٣)	ولوماً اذا لم يحتاجا إلى جواب فمعناها : هلا كقوله عز وجل « لولا ينهاهم الربانيون » أي هلا

(١) وسيأتي في الأعراف آية : ١٢٦ ، والبروج آية : ٨ . (٢) تقدم في سورة البقرة آية: ٢٥٧ ، والنساء آية: ٦٠ وغيرها . (٣) وفي الحجر آية: ٧ وطه آية : ١٣٣ ، ١٣٤ ، والفرقان آية : ٢١ .

الآية	الكلمة	المعنى
		ينهاهم الربانيون « لو ما تأتينا بالملائكة » أي هلا تأتينا بالملائكة .
٦٧	[وَاللهُ] يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ	أي يمنعك منهم فلا يقدرون عليك ، وعصمة الله عز وجل للعبد من هذا إنما هي منعه من المعصية .
٨٢	قِسِّيسِينَ	رؤساء النصارى واحدهم قسيس . . وقال بعض العلماء هو فعيل من قسست الشيء وقصصته إذا تتبعته ، فالقسيس سمي بذلك لتتبعه كتابه وآثار معانيه .
٨٣	تَفِيضُ	تسيل .
٨٥	[فَ] أَثَابَهُمْ (١)	جازاهم .
٩٥	النَّعَمِ	هو البقر والابل والغنم ، وهو جمع لا واحد له من لفظه ، وجمع النعم : أنعام .
	وَبَالَ أَمْرِهِ	أي عاقبة أمره في الشر ، والوبال :

(١) والفتح آية : ١٨ .

الآية	الكلمة	المعنى
		الوخامة وسوء العاقبة ، يقال : ما وبيل وكلأ وبيل : أي وخم (١) لا يستمر أو تضر عاقبته . . والوبيل والوخيم ضد المرىء .
٩٦	[وَلِلَا] سَيَّارة (٢)	يعني مسافرين .
١٠٣	[مِنْ] بَحِيرَةٍ	وهى الناقة إذ انتجت خمسة أبطن ، فإن كان الخامس ذكراً نحروه فأكله الرجال والنساء ، وإن كان الخامس أنثى بحروا أذنها : أي شقوها وكانت حراماً على النساء لحمها ولبنها ، فإذا ماتت حلت للنساء ، والسائبة : البعير يسيب بنذر يكون على الرجل إن سلمه الله من مرض أو بلغه منزلة أن يفعل ذلك فلا يحبس عن رعى ولا ماء ولا يركبها أحد ، والوصيلة من الغنم كانوا إذا ولدت الشاة سبعة أبطن نظروا ، فإن كن السابع ذكراً ذبح فأكل منه

(١) وفى النسخة المخطوطة : وخيم (٢) ويوسف آية : ١٠ ، ١٩ .

الآية	الكلمة	المعنى
		الرجال والنساء ، وإن كانت أنثى تركت فى الغنم . وإن كان ذكراً وأنثى قالوا : وصلت أخاها فلم يذبح لمكانها وكان لحومها حراماً على النساء ، ولبن الأنثى حرام على النساء إلا أن يموت منها شيء فيأكله الرجال والنساء . . والحامى الفحل اذا ركب ولد ولده ، ويقال اذا أنتج من صلبه عشرة أبطن قالوا قد حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلأ (١).
١٠٧	الأَوْلَيَان	واحدهما : الأولى ، والجمع : الأولون ، والأنثى : الوليا ، والجمع :

(١) وفى النسخة المخطوطة بزيادة : ولا ماء ، كما جاء على هامش النسخة المخطوطة ايضاً : روى البخارى عن سعيد بن المسيب قال البحيرة : التي يمنع درها للطواغيث فلا يحلبها احد من الناس والسائبة : كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء ، والوصيلة : الناقة البكر تبكر فى اول نتاج الابل بأنثى ، ثم تثنى بعد بأنثى ، وكانوا يسيبونها لطواغيتها إن وصلت إحداهما بأخرى ليس بينهما ذكر ، والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدودة وإذا قضى ضرابه دعوه للطواغيت واعفوه من الحمل ، فلا يحمل عليه شى وسموه الحامى ا هـ جلالين .

الاية	الكلمة	المعنى
		الوليبات والولى .
١١٠	[وَإِذْ] تَخْلُقُ (١) منَ الطين	أي تقدر ، يقال لمن قدر شيئاً وأصلحه قد خلقه، وأما الخلق الذي هو احداث فلله عز وجل .
١١١	[وَإِذْ] أَوْحَيْتُ الى الحواريينَ	ألقيت فى قلوبهم . . وأوحى ربك الى النحل : ألهمها .
١١٤	[لتكون لنا عيداً] عِيد	كل يوم مجمع ، وقيل يوم العيد معناه اليوم الذي يعود فيه الفرح والسرور،والعيد عند العرب: الوقت الذي يعود فيه الفرح أو الحزن .

(١) وآل عمران آية : ٤٩ .

٦ ـ سورة الأنعام (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٦	مَكَنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ	ثبتناهم وأسكناهم فيها وملكناهم ، يقال مكنتك ومكنت لك : بمعنى واحد .
	مِدْرَاراً (٢)	أي دارة : بعنى عند الحاجة الى المطر ، لا أن تدر ليلا ونهاراً ، ومدراراً : للمبالغة .
٧	[فِي] قِرْطَاسٍ (٣)	صحيفة ، والجمع : قراطيس .
٩	وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ	أي خلطنا عليهم .
١٢	خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ (٤)	غبنوها .

(١) مكية إلا الآيات ٢٠ و ٢٣ و ٩١ و ٩٣ و ١١٤ و ١٤١ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٣ فمدنية ، وآياتها ١٦٥ ، نزلت بعد الحجر . (٢) وفى هود آية : ٥٢ ونوح آية : ١١ . (٣) وفى نفس السورة آية : ٩١ . (٤) وفى نفس السورة آية : ٢٠ .

الآية	الكلمة	المعنى
٢٥	[وفي آذانِهِم وَقْراً[1]] وَقْر	أي صمم .
	أساطِيرُ الأوَّلِينَ	أباطيل وترهات ،واحدها: اسطورة وأسطارة ، ويقال : أساطير الأولين : أي ما سطره الأولون من الكتب .
٢٦	[و] يَنْأَوْنَ عَنْهُ	أي يتباعدون عنه .
٣١	بَغتةً	أي فجأة .
	[على ما] فَرَّطنا[2] فيها	أي قدمنا العجز فيها ، وقوله (ما فرطنا في الكتاب من شيء) أي ما تركناه ولا اغفلناه ولا ضيعناه ، وقوله تعالى (فرطتم في يوسف) أي قصرتم في أمره . . ومعنى التفريط في اللغة: تقدمة العجز(٣)

(١) وفي الاسراء آية : ٤٦ ، وفي الكهف آية ٥٧ . (٢) وفي الزمر نفس السورة آية : ٣٨ . (٣) وفي المخطوطة : تقديم

الآية	الكلمة	المعنى
	أوْزارَهُمْ على ظُهورِهِمْ	أي أثقالهم : يعني آثامهم ، وقوله (حملنا أوزاراً من زينة القوم) أي : أثقالا من حليهم ، وقوله تعالى(حتى تضع الحرب أوزارها): اي حتى تضع اهل الحرب السلاح: اي حتى لايبقى إلا مسلم اومسالم،واصل الوزر: ماحمله الإنسان،فسمي به السلاح اوزاراً ، لأنه يحمل .. وقوله (ولا تزر وازرة وزر اخرى) اي لا تحمل حاملة ثقل اخرى اي لا تؤخذ نفس بذنب غيرها،ولم يسمع لاوزار الحرب واحد إلا انه على هذا التأويل وزر ، وقد فسر الأعشى اوزار الحرب بقوله : واعددت للحرب اوزارها رماحاً طوالا وخيلا ذكوراً ومن نسج داود يحدى بها على اثر الحي عيراً فعيراً اي تجري بها الابل .

الآية	الكلمة	المعنى
٣٤	[من] نَبَإِىْ (١)	اي خبر .
٣٥	نَفَقاً فى الأَرْضِ	اي سرباً في الأرض .
	[أو] سُلَّمـاً فى السماءِ	اي مصعداً .
٤٤	[فإذا هُم]مُبْلِسُونَ	اي يائسون ملقون بأيديهم ، ويقال المبلس : الحزين النادم ، ويقال المبلس : المتحير الساكت : المنقطع الحجة .
٤٥	[فقطع] دَابِرُ (٢) القومِ	آخر القوم .
٥٤	[فَقُلْ] سَلاَمٌ (٣)	على أربعة أوجه . . السلام الله عز وجل : كقوله عز وجل (السلام المؤمن المهيمن) والسلام

(١) وفى نفس السورة آية : ٦٧ . (٢) وفى سورة الأعراف آية : ٧٢ والأنفال آية : ٧ . (٣) وفي سورة الأعراف آية : ٤٦ ، ويونس آية ١٠ وغيرها .

الآية	الكلمة	المعنى
		السلامة : كقوله تعالى (لهم دار السلام عند ربهم) : أي دار السلامة : وهي الجنة ، والسلام : التسليم ، يقال سلمت عليه سلاماً : أي تسليماً ، والسلام : شجر عظام واحدتها : سلامة ، قال الأخطل : إلا سلام وحرمل .
٦٠	[ما] جَرَحْتُمْ (١)	أي كسبتم .
٦١	[لا] يُفرِّطونَ	أي يقصرون ، وقوله عز وجل (وهم لا يفرطون) : أي لا يضيعون ما أمروا به ولا يقصرون فيه .
٦٥	[أو] يُلْبِسَكُمْ شِيَعاً (٢)	أي فرقاً ، وقوله (في شيع الأولين) أي في أمم الأولين .
	بَأْسَ	أي شدة ، ويقال بؤس أيضاً : أي فقر ، وسوء حال .

(١) وفي سورة الجاثية آية : ٢١ . (٢) وفي نفس السورة آية : ١٥٩ .

الآية	الكلمة	المعنى
٦٦	[بِـ]وَكِيلٌ (١)	أي كفيل ، ويقال كاف .
٦٩	[ولكن]ذِكرى (٢)	أي ذكر .
٧٠	أَن تُبْسَلَ نفْسٌ	أي ترتهن ، وتسلم للهلكة .
	أُبْسِلُوا	أي ارتهنوا وأسلموا للهلكة .
	[من] حَمِيمٍ (٣)	أي ماء حار ، والحميم : القريب في النسبة كقوله عز وجل (ولا يسئل حميم حميما) : أي قريب قريباً ، والحميم أيضاً الخاص ، يقال دُعينا في الخاصة لا في العامة . . والحميم أيضاً العرق ، قال أبو عمر : الحميم أيضاً الماء البارد ، وخاصة الابل الجياد يقال له الحميم ، يقال جاء المصدق فأخذ حميمها : أي خيارها ، وجاء آخر فأخذ نتاشها : أي

(١) وفي نفس السورة آية : ١٠٢ ، ١٠٧ . (٢) وفي نفس السورة آية : ٩٠ . (٣) وفي سورة الشعراء آية : ١٠١ ، والصافات آية : ٦٧ وغيرها .

الآية	الكلمة	المعنى
		شرارها وأنشد :
		وساغ لي الشراب وكنت قبلا
		أكاد أغص بالماء الحميم
		: أي البارد .
٧١	وَنُرَدُّ (١) على أعقابِنَا	يقال رد فلان على عقبيه إذا جاء لينفذ فسد سبيله حتى يرجع ، ثم قيل لكل من لم يظفر بما يريد رد على عقبيه .
	استهْوَتْهُ الشَّياطين	أي هوت به وأذهبته .
	حَيرَانَ	أي حائر ، ويقال حار يحار ، وتحير يتحير أيضاً إذا لم يكن له مخرج من أمره فمضى وعاد إلى حاله .
٧٤	[أتتَّخذُ أصْناماً (٢)] أصنام	جمع صنم .. والصنم ما كان مصوراً من حجر أو صفر أو نحو ذلك ، والوثن ما كان من غير صورة .

(١) وفي سورة الأعراف آية : ٥٣ . (٢) وفي سورة الأعراف آية : ١٣٨ ، وابراهيم آية : ٣٥ ، والأنبياء آية : ٥٧ ، والشعراء آية : ٧١ وغيرها .

الآية	الكلمة	المعنى
٧٥	مَلَكُوتَ (١)	ملك ، والواو والتاء زائدتان مثل الرحوت والرهبوت وهو من الرحمة والرهبة . تقول العرب رهبوت خير من رحموت : اي ان ترهب خير من ان ترحم .
٧٦	[فلما] جَنَّ عليهِ الليل	اي غطى عليه واظلم .
	[فلما] أفلَ (٢)	غاب .
٧٧	بازِغاً (٣)	اي طالعاً .
٩٣	[في] غَمراتِ الموتِ	شدائده التي تغمره وتركبه ، كما يغمر الماء الشيء إذا علاه وغطاه .
	[عذابَ الـ] هُونِ (٤)	هوان .
٩٤	خَوَّلناكم	ملكناكم .

(١) وفي سورة الأعراف آية : ١٨٤ ، ويسن آية : ٨٣ . (٢) وفي نفس السورة آية : ٧٧ ، ٧٨ . (٣) وفي آية : ٧٨ من نفس السورة بازغة . (٤) وفي سورة الأحقاق آية : ٢٠ .

الآية	الكلمة	المعنى
٩٥	فالِقِ (١) الحبِ والنَّوى	اي شاقهما بالنبات . . (وفالق الأصباح) اي شاقه حتى يتبين من الليل .
٩٦	[و] جَعَلَ الليلَ سَكَناً	اي يسكن فيه الناس سكون الراحة ، (والشمس والقمر حسباناً) : اي جعلهما يجريان بحساب معلوم عنده ،
	حُسبان (٢)	اي حساب ، ويقال هو جمع حساب مثل شهاب وشهبان ، وقوله تعالى : (ويرسل عليها حسباناً من السماء) : يعني مرامي واحدها حسبانة .
٩٨	أنشأكُمْ	ابتدأكم وخلقكم .
	[ف] مُسْتَقَرٌ	يعني الولد في صلب الأب ، ومستودع : يعني الولد في رحم الأم .
٩٩	قِنْوانٌ	اي عذوق النخل . واحدها قنو .

(١) وفي نفس السورة آية : ٩٦ . (٢) وفي سورة الكهف آية : ٤٠ والرحمن آية : ٥ .

الآية	الكلمة	المعنى
	مُشتَبِهاً وغَيْرَ مُتَشابِهٍ	قيل مشتبه في المنظر ، وغير متشابه في المطعم ، منه حلو ومنه حامض ، وقيل مشتبه في الجودة والطيب ، وغير متشابه في الألوان والطعوم .
	وَيَنْعِهِ	مدركه ، واحده يانع مثل تاجر وتجر ، يقال ينعت الفاكهة واينعت إذا ادركت .
١٠٠	وَخَرَقُوا له بَنِينَ وَبَنَاتٍ	افتعلوا ذلك واختلقوه كذباً ، ومعنى وخرقوا له فعلوا مرة بعد اخرى وحرفوا : افتعلوا مالا اصل له ، وهي قراءة ابن عباس .
١٠٤	[قد جاءَكُمْ] بَصَائِرُ (١) مِنْ رَبِّكُمْ	مجازها حجج بينة ، واحدتها بصيرة .
١٠٩	وما يُشْعِرُكُمْ	اي يدريكم .
١١١	حَشَرْنَا	جمعنا ، والحشر : الجمع بكثرة .

(١) وفي سورة الأعراف آية : ٢٠٢ .

الآية	الكلمة	المعنى
	قُبُلاً (١)	أصنافاً جمع قبيل : أي صنف صنف ، وقبلا أيضاً جمع قبيل : أي كفيل ، وقبلا وقبلا أيضاً مقابلة وقيل معاينة ، وقبلا : أي استئنافاً . . وأما قوله عز وجل (لا قبل لهم بها) فمعناه : لا طاقة لهم بها .
١١٢	زُخْرُفَ القَوْلِ (٢)	يعني الباطل المزين المحسن ، وقوله عز وجل (إذا أخذت الأرض زخرفها) : أي زينتها بالنبات ، والزخرف : الذهب ، ثم جعلوا كل شيء قرين مزخرفاً ، ومنه قوله جل اسمه (ولبيوتهم سقفاً من فضة) الى قوله عز وجل (وزخرفاً) أي نجعل لهم ذهباً ، ومنه (أو يكون لك بيت من زخرف) : أي من ذهب .
١١٣	[ولـ] تَصْغَى اليهِ	أي تميل اليه .

(١) وفي سورة الكهف آية : ٥٥ . (٢) وفي سورة يونس آية : ٢٤ ، والزخرف آية : ٣٥ ، والاسراء آية : ٩٣ .

الآية	الكلمة	المعنى
١١٦	[إلا] يَخْرُصُونَ	يحدسون .. يريد التخمين : وهو(١) بالظن من غير تحقيق ، وربما أصاب وربما أخطأ .
١٢٠	يَقترِفونَ	أي يكتسبون ، والاقتراف الاكتساب ، ويقال يقترفون : أي يدعون ، والقرفة : التهمة والادعاء
١٢٣	أَكابِرَ	عظماء .
١٢٤	صَغَارٌ	أي أشد الذل .
١٢٧	[لهم] دارُ السّلام (٢)	يعني الجنة ، والسلام : الله عز وجل وقيل دار السلام : دار السلامة .
١٣٤	[بِ] مُعْجِزِينَ (٣)	أي فائتين .
١٣٥	[على] مَكَانَتِكُمْ	ومكانكم : بمعنى واحد .

(١) وفي المخطوطة بزيادة : قول . (٢) وفي سورة يونس آية : ٢٥ .
(٣) وفي سورة يونس آية : ٥٣ ، وهود آية: ٣٣ ، والشورى آية: ٣١ .

الآية	الكلمة	المعنى
١٣٧	[لـ] يُرْدُوهُمْ	يهلكوهم ، والردى : الهلاك .
١٣٨	[و] حَرْثٌ (١)	هو إصلاح الأرض وإلقاء البذور فيها ، ويسمى الزرع : الحرث أيضاً .
	إِفْتِرَاءً عَلَيْهِ	الافتراء : العظيم من الكذب ، يقال لمن عمل عملا فبالغ فيه إنه ليفرى الفرى .
١٤١	مَعْرُوشَاتٍ	ومعرشات واحد ، يقال : عرشت الكرم وعرشته إذا جعلت تحته قصباً واشباهه ليمتد عليه . . (وغير معروشات) من سائر الشجر الذي لا يعرش .
	[مختلفاً] أُكُلُهُ	ثمره .
١٤٢	حَمُولَةً وفَرْشاً	الحمولة : الابل التي تطيق أن تحمل ، والفرش : الصغار التي لا تطيق الحمل ، وقال بعض العلماء الحمولة : الابل والخيل والبغال والحمير ، وكل

(١) وتقدم في سورة آل عمران آية: ١١٧ ، والبقرة آية: ٢٢٣ وغيرها.

الآية	الكلمة	المعنى
		ما حمل عليه ، والفرش : الغنم كذا قال المفسرون .
١٤٥	[أودماً] مَسْفُوحاً	أي مصبوباً .
١٤٦	[أو] الحوَايَآ	أي المباعر ، ويقال الحوايا ما تحوى من البطن أي ما استدار ، ويقال الحوايا : بنات اللبن وهي متحوية : أي مستديرة ، واحدتها : حاوية وحوية وحاوياء .
١٤٨	[إلا] تَخْرُصُونَ	تحدسون ، وتحرزون .
١٥١	[من] إمْلاَقٍ (١)	فقر .
١٥٧	[و] صرَفَ عنهـا	أي أعرض عنها .
١٦٥	خَلاَئِفَ الأرْضِ (٢)	أي سكان الأرض ، يخلف بعضهم بعضاً ، واحدهم : خليفة .

(١) وفي سورة الاسراء آية : ٣١ . (٢) وفي سورة يونس آية : ١٤، وفاطر آية : ٣٩ .

٧ ـ سورة الأعراف (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٤	[بأسنا] بياتاً (٢)	أي ليلا . . والبيات : الابقاع بالليل .
	[أوهم] قَائِلُونَ	أي نائمون نصف النهار .
٥	[فما كان] دَعْواهُمْ فِيها	أي دعاؤهم : أي قولهم وكلامهم ، والدعوى : الإدعاء .
١٠	مَعَايِشَ	لا تهمز لأنها مفاعل من العيش ، واحدتها : معيشة ، والأصل معيشة على مفعلة ، وهي ما يعاش به من النبات والحيوان ، وغير ذلك .
١٨	[أُخرج منهـا] مَذْءُوماً	مذموماً بأبلغ الذم .

(١) مكية ، إلا من آية : ١٦٣ إلى غاية ١٧٠ فمدنية ، وآياتها ٢٠٦ ، نزلت بعد سورة ص . (٢) وفي نفس السورة آية : ٩٧، ويونس آية : ٥٠

الآية	الكلمة	المعنى
	مَدْحُوراً	أي مبعداً ، يقال إدحر عنك الشيطان : أي أبعده .
٢١	[و] قَاسَمَهُما	أي حلف لهما .
٢٢	[فَ] دَلاَّهُما بِغُرُورٍ	يقال لكل من ألقى إنسان في بلية ، قد دلاه بغرور .
	[و] طَفِقَا يَخصفانِ عَلَيْهِما مِنْ وَرَقِ الجَنَّةِ (١)	أي جعلا يلصقان ورق التين وهو يتهافت عنهما ، يقال طفق يفعل كذا وأقبل يفعل كذا وجعل يفعل كذا : بمعنى واحد . . ويخصفان : أي يلصقان الورق بعضه على بعض ، ومنه خصفت نعلي إذا طبقت عليها رقعة ، وأطبقت طاقاً على طاق .
٢٦	[و] رِيشاً	ورياشاً واحد : ما ظهر من اللباس والشارة ، والرياش أيضاً : الخصب والمعاش .
٢٧	[و] قَبيلُهُ	أي جيله ، وأمته .

(١) وفي سورة طه آية : ١٢١ .

الآية	الكلمة	المعنى
٣٨	[حتى إذا] إدَّارَكُوا فيها	أي اجتمعوا فيها .
٤٠	[في] سَمِّ الخياطِ	أي ثقب الابرة .
٤٣	[من] غِلٍّ (١)	أي عداوة وشحناء ، ويقال الغل : الحسد .
٤٦	[وعلى] الأعْرَافِ (٢)	سور بين الجنة والنار ، سمي بذلك لارتفاعه ، وكل مرتفع من الأرض أعراف ، واحدها : عرف ، ومنه سمي عرف الديك عرفاً لارتفاعه ، ويستعمل في الشرف والمجد، وأصله في البناء .
٤٧	تِلْقَاءَ أصحابِ النَّار	أي تجاه أهل النار ، ونحو أهل النار ، وكذلك تلقاء مدين : تجاه مدين ، وقوله (من تلقاء نفسي) : أي من عند نفسي .

(١) وفي سورة الحجر آية : ٤٧ ، والحشر آية : ١٠ . (٢) وفي نفس السورة آية : ٤٨ .

الآية	الكلمة	المعنى
٥٤	[يطلبه] حَثِيثاً	أي سريعاً .
٥٧	[حتى إذا] أَقَلَّتْ سَحَاباً ثِقَالاً	يعني الريح : أي حملت سحاباً ثقالا بالماء ،يقال أقل فلان الشيء واستقل به إذا أطاقه وحمله ، وفلان لا يستقل بحمله ، وإنما سميت الكيزان قلا لا لأنها تقل بالأيدي : أي تحمل فيشرب فيها .
٥٨	[إلا] نَكِداً	معناه : قليلا عسراً .
٦٩	آلاءَ (١) الله	نعم الله ، واحدها : ألى وألى وإلى .
٧٣	[وإلى] ثَمُودَ (٢)	فعول من الثمد وهو الماء القليل . ومن جعله اسم قبيلة أو أرض لم يصرفه ، ومن جعله اسم حي او أب صرفه لأنه مذكر .
٧٤	وَبوأكمْ	أنزلكم .

(١) وفي نفس السورة آية : ٧٤ . (٢) الأعراف آية: ٧٣ ،وهود: ٦١ و ٦٨ و ٩٥ ، والحج : ٤٢ ،والشعراء ١٤١ وغيرها .

الاية	الكلمة	المعني
٧٧	[و] عَتَوْا (١)	أي تكبروا وتجبروا . . والعاتي : الشديد الدخول في الفساد المتمرد الذي لا يقبل موعظة .
٧٨	[فى دارهم] جَاثِمِينَ (٢)	بعضهم على بعض ، وجاثمين باركين على الركب أيضاً ، والجثوم للناس والطير بمنزلة البروك للبعير .
٨٢	[من] الغَابِرِينَ	أي الباقين ، والماضين ايضاً وهو من الأضداد ، وقوله عز وجل (إلا عجوزاً في الغابرين) أي الباقين في العذاب : أي بقيت فيه ، ولم تسر مع لوط عليه السلام ، ويقال في الغابرين : أي الباقين في طول العمر .
٨٤	[و] أَمْطَرْنا عَلَيْهِمْ (٣)	يقال لكل شيء من العذاب : أمطرت بالألف ، وللرحمة : مطرت .
٨٥	[وإلى] مَدْيَنَ	إسم أرض .

(١) وفي نفس السورة آية : ١٦٦ . (٢)وفي نفس السورة آية : ٩١ .
(٣) وفي سورة النمل آية : ٥٨ .

الآية	الكلمة	المعنى
	[ولا] تَبْخَسُوا (١)	تنقصوا .
٨٩	[ربنـا] إفْتَـحْ بَيْنَنا (٢)	أحكم بيننا .
٩٣	[فكيف] آسَىٰ	أحزن .
٩٥	[حتى] عَفَوْا (٣)	أي كثروا ، يقال عفا الشيء : إذا زاد وكثر ، وعفا الشيء : إذا درس وذهب ، وهو من الأضداد .
١٠٥	حَقِيقٌ عَلَىّ	أي حق على واجب على ، ومن قرأ حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق : فمعناه أنا حقيق بأن لا أقول على الله إلا الحق .
١٠٧	ثُعْبانٌ (٤)	اي حية عظيمة الجسم .

(١) وسورة هود آية : ٨٥ ، والشعراء آية : ١٨٣ . (٢) وفي سورة الشعراء آية : ١١٨ . (٣) وتقدم في سورة البقرة آية : ٥٢ ، والنساء آية : ١٥٣ . (٤) وفي سورة الشعراء آية : ٣٢ .

الآية	الكلمة	المعنى
١١١	[قالوا] أرْجِـهْ وأرجئه (١)	أخره : اي أحبسه ، وأخر امره .
١١٦	واسترهبوهُمْ	اخافوهم ، استفعلوهم من الرهبة .
١١٧	[فـإذا هي] تَلْقَفُ (٢)	وتلقم وتلهم : بمعنى واحد : اي تبتلع . . ويقال تلقفه والتقفه : إذا اخذه اخذاً سريعاً .
١٢٤	[من] خِلاَفٍ (٣)	مخالفة ..قال الله عز وجل (اوتقطع ايديهم وارجلهم من خلاف) اي يده اليمنى ورجله اليسرى يخالف بين قطعهما ، وقوله عز وجل (فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله) اي بعد رسول الله ، وكذلك قوله (وإذاً لا يلبثون خلفك إلا قليلا) اي بعدك .

(١) وفي المخطوطة بزيادة : ارجئه . (٢) وفي سورة طه آية : ٦٩ ، والشعراء : ٤٥ . (٣) وفي سورة طه آية: ٧١ ، والشعراء آية : ٤٩ .

الآية	الكلمة	المعنى
١٢٧	[ويذرك وألهتك] إلاهَتَكَ	في قراءة من قرأ ويذرك وإلاهتك اي عبادتك .
١٣٠	[بالسِّنينَ (١)] سِنون	جمع سنة ، والسنون : الجدوبة كقوله (ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين) .
١٣٢	مَهْما تأتِنَا بِهِ من آيةٍ	اي ما تأتنا به . . وحروف الجزاء توصل بما، كقولك إن تأتنا واما تأتنا ومتى تأتنا ومتى ما تأتنا فوصلت بما فصارت ما ما فاستثقل اللفظ به فأبدلت الف ما الأولى هاء فقيل مهما
١٣٣	[ال] طُوفَانَ (٢)	اي سيل عظيم ، والطوفان : الموت الذريع : اي الكثير ، وطوفان الليل : شدة سواده .
	[وال] قُمَّلَ	صغار الدبي .

(١) وفي سورة يونس آية : ٥ ، والاسراء آية : ١٢ وغيرهما .
(٢) وفي سورة العنكبوت آية : ١٤ .

الآية	الكلمة	المعنى
	[قوماً] مُجْرِمينَ	اي مذنبين .
١٣٥	[إذا هم] يَنْكُثُونَ (١)	اي ينقضون العهد .
١٣٦	[في] اليَمِّ	البحر .
١٣٧	يَعْرِشُونَ	اي يبنون .
١٣٨	يَعْكُفُونَ	اي يقيمون .
	أَصْنَامٍ	جمع صنم ، والصنم : ما كان مصوراً من حجر ، او صفر ، او نحو ذلك ، والوثن : ما كان من غير صورة .
١٣٩	مُتَبَّرٌ	مهلك .
١٤٠	فَضَّلَكُمْ عَلى العَالَمينَ	اي على عالمي دهركم ذلك ، لا على سائر العالمين، وقوله تعالى (واصطفاك

(١) وفي سورة الزخرف آية : ٥٠ .

الآية	الكلمة	المعنى
		على نساء العالمين) اي على عـ دهرها ، كما فضلت فاطمة وخديـ عليها السلام على نساء امة محمـ صلى الله عليه وسلم .
١٤٢	[ميقَاتِنَا (١)]مِيقَات	اي مفعال من الوقت .
١٤٣	تَجلّى ربُّه للجبلِ	اي ظهر وبان ، ومنه (والنهار إذ تجلى) فمعناه : ظهر وبان .
	دَكّاً	اي مدكوكاً يعني مستوياً مع وج الأرض ، ويقال ناقة دكاء : وهي المفترشة السنام في ظهرها والمجبو السنام ، وارض دكاء : اي ملساء
	[و]خَرّ	اي سقط على وجهه .
١٤٨	عِجْلاً جَسَداً له خُوارٌ (٢)	اي صورة لا روح فيها ، إنما هي جسد فقط ، والخوار قال ابو عمر اصحاب الحديث يقولون إن الله عز وجل جعل الخوار فيه كان

(١) وفي نفس السورة آية : ١٥٥ . (٢) وفي سورة طه آية : ٨٨

الآية	الكلمة	المعنى
		الريح تدخل فيه فيسمع لها صوت (١) .
١٤٩	سُقِطَ في أيْدِيهِمْ	.. يقال لكل من ندم وعجز عن شيء ونحو ذلك قد سقط في يده واسقط في يده : لغتان .
١٥٠	[بئسما] خَلَفْتُمونى مِن بعدي	اي اقمتم مقامي خالفين متخلفين عن القوم الشاخصين ، وقوله تعالى (رضوا بأن يكونوا مع الخوالف) اي مع النساء ، ويقال وجدت القوم خلوفاً : اي قد خرج الرجال وبقي النساء ، قال ابو عمر عن تعلب عن ابن الأعرابي قال : الخلوف إذا كان الرجال والنساء مقيمين والخلوف إذا خرج الرجال وبقيت النساء وانشد : * والحي حي خلوف *
	[فلا] تُشْمِتْ بِيَ الأعْداءَ	اي تسرهم ، والشماتة : السرور بمكاره الأعداء .

(١) وفي نسخة الخوار : صوت البقر .

الآية	الكلمة	المعنى
١٥٤	[ولما] سَكَتَ عن موسى الغَضَبُ	اي سكن .
١٥٦	[إنا] هُدْنا إليْكَ	اي تبنا اليك .
١٦٣	[إذ] يَعْدُون في السبتِ	اي يتعدون،ويجاوزون ما امروا به
	شُرَّعاً	اي ظاهرة ، واحدها : شارع .
	لا يَسْبِتُونَ	اي يفعلون سبتهم : اي يدعون العمل فى السبت ، ويسبتون بضم اوله يدخلون فى السبت .
١٦٥	[بعذاب] بَئيسٍ	شديد .
١٦٧	[وإذ] تأذَّنَ ربُّكَ (١)	اي اعلم ربك ، وتفعل اتى : بمعنى افعل كقولهم وعدني ، وتوعدني .

(١) وفي سورة ابراهيم آية : ٧ .

الآية	الكلمة	المعنى
١٦٩	ودَرَسُوا ما فيهِ	أي قرؤا ما فيه ، وقوله عز وجل (وليقولوا درست) أي قرأت ، ودارست : أي قارأت: أي قرأت، وقريء عليك ، ودرست : قرئت وتعلمت ، ودرست : أي درست هذه الاخبار التي تأتينا بها : أي انمحت وذهبت ، وقد كان يتحدث بها .
١٧١	[وإذ] نَتَقْنا الجَبَلَ فَوْقَهُمْ	أي رفعنا الجبل فوقهم . . وينشد : * ينتق أقتاد الشليل نتقا * أي يرفعه على ظهره ،والشليل: المسح الذي يلقى على عجز البعير ، ويقال نتقنا الجبل : أي اقتلعناه من أصله فجعلناه كالمظلة على رؤوسهم، وكلما اقتلعته فقد نتقته ، ومنه نتقت المرأة إذا أكثرت الولد : أي نتقت ما في رحمها أي اقتلعته اقتلاعاً . . . قال النابغة : لم يحرموا حسن الغذاء وأمهم طفحت عليك بناتق مذكار

الآية	الكلمة	المعنى
١٧٥	[ف] آنسلَخَ منها (١)	خرج منها كماينسلخ الانسان من ثوبه والحية من قشرها : أي من جلدها .
١٧٦	أخْلَدَ إلى الأرْضِ	اطمأن اليها ولزمها وتقاعس ، ويقال فلان مخلد أي بطيء الشيب كأنه تقاعس عن أن يشيب وتقاعس شعره عن البياض في الوقت الذي شاب فيه نظراؤه .
	يَلْهثْ	. . بقال لهث الكلب إذا خرج لسانه من حر أو عطش ، وكذلك الطائر ، ولهث الانسان أيضاً : إذا أعيا .
١٨٠	يُلْحِدون في أسمائِهِ	أي يجورون في أسمائه عن الحق ، وهو اشتقاقهم اللات : من الله ، والعزى : من العزيز ، وقرئت يلحدون : أي يميلون .
١٨٢	سَنَسْتَدْرِجُهُمْ (٢)	أي سنأخذ منهم قليلا قليلا ، ولا نباغتهم كما يرتقي الراقي في الدرجة

(١) وفي سورة التوبة آية : ٥ . (٢) وفي سورة القلم آية : ٤٤ .

الآية	الكلمة	المعنى
		فيتدرج شيئاً بعد شيء حتى يصل إلى العلو ، وفي التفسير كلما جددوا خطيئة جددنا لهم نعمة وأنسيناهم الاستغفار .
١٨٣	[و] أُمْلي لَهُمْ	أطال لهم المدة ، مأخوذة من الملاوة ، والملاوة وهو الحين : أي تركهم حيناً ، ومنه قولهم تمليت حيناً : أي عشت معه حيناً (١) .
	مَتِينٌ	أي شديد .
١٨٧	أيَّانَ	معناها : أي حين ، وهو سؤال عن زمان مثل متى وإيان بكسر الهمزة لغة سليم ، حكاها الفراء وبه قرأ السلمي : إيان يبعثون .
	[لا] يُجلِّيها لوقتِها	أي يظهرها .
	ثَقُلَتْ (٢) في السَّمواتِ والأرض	يعني الساعة : أي خفي علمها من أهل السموات والأرض ، وإذا خفي الشيء ثقل .

(١) وفي نسخ : أي أطيل لهم المدة وأشركهم ملاوة من الدهر . والملاوة من الدهر والملوان : الليل والنهار . (٢) وفي نفس السورة آية : ١٨٩

الآية	الكلمة	المعنى
	[كأنك] حَفِيٌّ عنها	معناه يسئلونك عنها كأنك حفي بهم ، ويقال تحفيت بفلان في المسئلة إذا سألت به سؤالا أظهرت فيه العناية والمحبة والبر ، ومنه (إنه كان بي حفياً) أي باراً معيناً ، وقال ابو عمرو في صفات المخلوقين يقال فلان معي اي تعب ولا يقال معي من صفات الله عز وجل ، فقلت ما يكون هذا مثل المكر والعجب فقال : هو جائز . . وقيل (كأنك حفي عنها) كأنك أكثرت سؤالك حتى علمتها ، يقال أحفى فلان في المسئلة إذا ألح فيها وتابع ، والحفي : السؤال باستقصاء .
١٨٩	فلما تغشاها	علاها بالنكاح .
	حَمَلَتْ حَمْلاً خفيفاً	الماء خفيف على المرأة إذا حملت . وقوله (فمرت به) أي فاستمرت أي قعدت به وقامت .
١٩٥	[ثم] كِيدُونِ	أي احتالوا في أمري .

الاية	الكلمة	المعني
١٩٩	[خذ] العَفْوَ	أي الطاقة والميسور ، يقال خذ ما عفا لك : أي ما أتاك سهلا بغير مشقة ، ويقال العفو فضل المال ، يقال عفا الشيء إذا كثر . . وقوله تعالى (ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو) أي ماذا يتصدقون ويعطون قل العفو : أي تعطون عفو أموالكم فتتصدقون مما فضل من أقواتكم وأقوات عيالكم .
	[بال] عُرْفِ	أي معروف .
٢٠٠	[وإما] يَنزغنَّكَ مِنَ الشَّيطانِ نَزْغٌ (١)	أي يستخفنك منه خفة وغضب وعجلة ، ويقال يتزغنك أي يحركنك بالشر ، ولا يكون النزغ إلا في الشر .
٢٠١	[طائفٌ] طَيف من الشيطان	أي لمم من الشيطان ، وطائف فاعل منه ، يقال طاف يطيف طيفاً فهو طائف . . وينشد : أنى ألم بك الخيال يطيف (٢)

(١) وفي سورة فصلت آية : ٣٦ . (٢) وفي المخطوطة بزيادة : ومطاقه لك ذكره وشغوف ، وفي نسخة : مصطافه بدل : ومطاقه .

الآية	الكلمة	المعنى
٢٠٢	يَمدونَهم فى الغىِّ	أي يزينون لهم الغى .
٢٠٥	[و] خِيفَةً	أي خوف .
	[و] الآصالِ (١) أصيل	ما بين العصر الى الليل ، وجمعه أصل ثم آصال ، ثم أصائل : جمع جمع الجمع .

◇◇◇

(١) وفي سورة الرعد آية : ١٥ ، والنور آية : ٣٦ ، والفرقان آية: ٥ والاحزاب آية : ٤٢ ، والفتح آية : ٩ ، والانسان آية : ٢٥ .

٨ ـ سورة الأنفال (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	[قل] الأنْفَالُ	غنائم واحدها نفل ، والنفل الزيادة، والأنفال مما زاده الله هذه الأمة في الحلال لأنه كان محرماً على من كان قبلهم ، وبهذا سميت النافلة من الصلاة لأنها زيادة على الفرض ، ويقال لولد الولد : النافلة : لأنه زيادة على الولد ، وقيل في قوله تعالى (ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة) انه دعا باسحق فاستجيب له وزيد يعقوب كأنه تفضل من الله عز وجل ، وإن كان كل بتفضله .
	[ذات] بَيْنِكُمْ	أي وصلكم ، والبين:من الأضداد ، يكون الوصال ، ويكون الفراق .
٢	وَجِلتْ (٢)	أي خافت .

(١) مدنية الا من آية : ٣٠ الى غاية آية : ٣٦ فمكية ، وآياتها : ٧٥ ، نزلت بعد البقرة . (٢) وفي سورة الحج آية : ٣٥ .

الآية	الكلمة	المعنى
٧	[ال] شَوكَةِ	أي حد ، وسلاح .
٩	[من الملائكـــة] مُرْدِفِينَ	أي أردفهم الله بغيرهم ، ومردفين أي رادفين ، يقال ردفته وأردفته اذا جئت بعده .
١١	[النعاسَ] أَمَنَـــةً	مصدر أمنت أمنة ، وأمناً ، وأماناً كلهن سواء .
١٢	بَنَانٍ (١)	أصابع ، واحدها : بنانة .
١٣	[بأنهـم] شَاقـــوا اللهَ (٢)	اي حاربوا الله، وجانبوا دينه وطاعته ويقال شاقوا الله: اي صاروا في شق غير شق المؤمنين .
١٥	زَحْفاً	تقارب القوم في الحرب الى القوم

(١) وفي سورة القيامة آية : ٤ بلفظ : بنانه . (٢) وفي سورة محمد آية : ٣٢ ، والحشر آية : ٤ .

الآية	الكلمة	المعنى
١٦	[أو] مُتَحيِّزاً إلى فِئَةٍ	اي منضما الى جماعـــة ، يقـال تحيز وتحوز وانحاز : بمعنى واحد .
٢٤	يَحولُ بـــين المرءِ وقلْبِهِ	اي يملك عليه قلبه ، فيصرفه كيف شاء .
٣٠	وإذْ يَمكُرُ بكَ الَّذينَ كَفرُوا لِيُثْبتوكَ	.. المكر الخديعة والحيلة ، (الذين كفروا ليثبتوك) اي ليحبسوك . . يقال رماه فأثبته اذا حبسه، ومريض مثبت : اي لا حركة به .
٣٥	[إلا]مُكاءً وتَصْدِيَةً	اي صفيراً ، وتصفيقاً (١) .
٣٧	فَيَرْكُمه جَميعاً	يجعل بعضه فوق بعض .
٤٢	[بـ] العُدْوَة الدنيا وهمْ	بالعدوة القصوى .. العدوة والعدوة بكسر العين وضمها:شاطىء الوادى ،

(١) وجاء في تصدية : اي تصفيق وهـــو ان يضرب إحدى يديه على الأخرى فيخرج بينهما صوت .

الآية	الكلمة	المعنى
		والدنيا والقصوى : تأنيث الأدنى والأقصى .
٤٣	[في] مَنَامِكَ	اي نومك . . كقوله تعالى (إذ يريكهم الله فى منامك قليلا) . . ويقال منامك : اي عينك، لأن العين موضع النوم .
٤٦	[ف] تَفْشَلُوا وتَذْهَبَ ريحكم	اي تجبنوا ، وتذهب دولتكم .
٤٨	نَكصَ على عَقِبَيْهِ	اي رجع : القهقرى .
٥٢	[كَ] دَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ (١)	اي عادة آل فرعون .
٥٧	[فإما] تَثْقَفَنَّهم في الحرْبِ	اي تظفرن بهم .

(١) وفي نفس السورة آية : ٥٤ .

الآية	الكلمة	المعنى
	[فَ] شرِّد بهم مِنْ خلْفهُم	اي طرد بهم من وراءهم : اي أفعل بهم فعلا من القتل يفرق من وراءهم من أعدائك ، ويقال شرد بهم اي سمع بهم : بلغة قريش .
٦٠	تُرْهِبونَ	اي تخيفون .
٦١	[وإن] جَنَحُوا للسَّلْمِ	اي مالوا الى الصلح .
٦٥	حَرِّضِ (١)	وحضض وحث : بمعنى واحد .
٦٦	[ضعْفاً (٢)] ضُعْف	وضعف : لغتان ، وقيل ضعف بالضم ما كان من الخلق، وضعف ما ينتقل .
٦٧	[حتى] يُثْخِنَ في الأرضِ	اي يغلب على كثير من الأرض ، ويبالغ في قتل أعدائه .

(١) وتقدم في سورة النساء آية: ٨٤ . (٢) وفي سورة الروم آية: ٥٤ .

الآية	الكلمة	المعنى
	عَرَضَ الدُنيا	اي طمع الدنيا ، وما يعرض منها
٧٢	[مـن] وَلايَتِهِمْ	الولايـة بفتح الواو : النصـرة ، والولايـة بكسر الواو : الامـارة مصـدر وليت ، ويقـال هما لغتان بمنزلة : الدلالة والدلالة . . والولاية أيضـاً : الربوبية ومنـه (هنالك الولاية لله الحق) يعني يومئذ يتولون الله ويؤمنون به ويتبرؤن مما كانوا يعبدون .
٧٥	[و] أولُو الأرحام (١)	واحدهم ذو .

❁❁❁

(١) وفي سورة الأحزاب آية : ٦ .

٩ ـ سورة التوبة (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	بَرآءَةٌ	اي خروج من الشيء،ومفارقة له .
٢	فَسِيحُوا في الأرضِ	اي سيروا في الأرض ، آمنين حيث شئتم .
	مُخْزِي الكافرينَ	اي مهلكهم .
٣	وأذانٌ مِنَ اللهِ	إعلام من الله ، والأذان والتأذين والإيذان : الإعلام ، وأصله من الإذن ، يقال آذنتك بالأمر تريد أوقعته في أذنك .
٤	[وَلَمْ] يُظاهروا عليكم	اي يعينوا عليكم .

(١) مدنية إلا الآيتين الأخيرتين فمكيتان ، وآياتها : ١٢٩ ، نزلت بعد المائدة .

الآية	الكلمة	المعنى
٥	[و] احْصُرُوهم	احبسوهم ، وامنعوهم من التصرف
	[كل] مَرْصدٍ	طريق ، والجمع مراصد .
	[و] أقامـوا الصلاةَ (١)	اداموها في مواقيتها ، ويقال اقام ان يؤتى بها بحقوقها كما فرض الله تعالى ، يقال قام الأمر ، واقام الأمر اذا جاء به معطي حقوقه .
	[و] آتـوا (٢) الزكاةَ	اعطوها ، يقال آتيته : اعطيته واتيته : جئته .
٨	إلاًّ ولاَ ذِمَّـةً	إل على خمسة اوجه : ال : الله عز وجل ، وال : عهد ، وال : قرابة وال : حلف ، وال : جوار .
	ذِمّة (٣)	اي عهد ، وقيل الذمة ما يجب ان يحفظ ويحمى ، وقال ابو عبيد الذمة : لتذمم ممن لا عهد له ، وهو

(١) وفي نفس السورة آية : ١١ . (٢) وفي نفس السورة آية : ١١
(٣) وفي نفس السورة آية : ١٠ .

الآية	الكلمة	المعنى
		ان يلزم الإنسان نفسه ذماماً : اي حقاً يوجبه عليه يجري مجرى المعاهدة من غير معاهدة ولا تحالف .
١٢	نَكثُوا (١)	اي نقضوا .
١٦	وَلِيجةً	كل شيء ادخلته في شيء ليس منه فهو : وليجة ، والرجل يكون في القوم وليس منهم : وليجة ، وقوله عز وجل (ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة) اي بطانة ، ودخلاء من المشركين يخالطونهم ويودونهم .
٢٤	إقْتَرَفْتُمُوها	اكتسبتموها .
٢٦	سَكِينَتَهُ (٢)	فعيلة من السكون : يعني السكون الذي هو الوقار ، لا الذي هو ضد الحركة ، وقيل في قوله (فيه سكينة من ربكم)

(١) وفي نفس السورة آية : ١٣ . (٢) تقدم في سورة البقرة آية : ٢٤٨ ، وفي نفس السورة آية : ٤٠ ، والفتح آية : ٤ .

الآية	الكلمة	المعنى
		السكينة لها وجه مثل وجه الانسا
		ثم بعد هي ريح هفافة ، وقيل
		رأس مثل رأس الهر وجناحان و
		من امر الله عز وجل .
٢٨	نَجَسٌ	اي قذر ، ونجس: اي قذر فإذا
		رجس نجس اسكن على الاتباع .
	عَيْلَةً	اي فقراً .
٢٩	الجزْيَةَ	الخراج المجعول على راس الذمي
		وسميت جزية لأنها قضاء منهم لـ
		عليهم ، ومنه قوله عز وجل (
		تجزي نفس عن نفس شيئاً) : اي
		تقضي ولا تغني .
	عَنْ يد	اي عن قهر وذل ، وقيل عن يد
		اي عن مقدرة منكم عليهم وسلطا
		من قولهم يـدك على مبسوطة : اي
		قدرتك وسلطانك ، وقيل عن يد
		اي عن انعام عليهم بذلك لأن اخ
		الجزية منهم وترك انفسهم عليهم نعم
		عليهم ويـد من المعروف جزيـا

الآية	الكلمة	المعنى
٣٠	يُضاهِؤُنَ	أي يشابهون ، والمضاهاة : معارضة الفعـل بمثله ، يقـال ضاهيته : أي فعلت مثل فعله .
	يُؤفَكُونَ	أي يصرفون عن الخـير ، ويقـال يؤفكون : يحدون من قولك رجـل محدود : أي محروم .
٣٤	يكْـنِزون الذَّهبَ والفِضةَ	كل مـا أديت زكاته فليس بكنز ، وإن كان مدفوناً ، وكل مـا لم تؤد زكاته فهو كنز ، وإن كان ظاهراً ، يكوى به صاحبه يوم القيامة .
٣٦	[الدين] القَيِّمُ	القائم المستقيم .
	كافّةً (١)	أي عامة كقوله (ادخـلوا في السلم كافة) أي كلكم ، وقوله جل ذكره (ومـا أرسلناك إلا كافة للناس) أي تكفهم ، وتردعهم .

(١) وفي نفس السورة آية : ١٢٢ .

الآية	الكلمة	المعنى
٣٧	[إنما] النَّسيءُ زيادةٌ في الكفرِ	. . النسيء تأخير تحريم المحرم وكانوا يؤخرون تحريمه سنة ويحرمون غيره مكانه لحاجتهم الى القتال ، ثم يردونه الى التحريم في سنة أخرى ، كأنهم يستنسئونه ذلك ويستقرضونه.
	لِيُواطِئوا عِدَّةَ ما حَرمَ اللهُ	أي ليوافقوا عدة ما حرم الله ، يقول إذا حرموا من الشهور عدد الشهور المحرمة لم يبالوا أن يحلوا الحرام ، ويحرموا الحلال .
٣٨	إِ ّثاقَلْتُمْ ْ	تثاقلتم الى الأرض .
٤٢	عَرَضاً قريباً وسفراً قاصِداً	أي طمعاً قريباً ، وسفراً غير شاق .
	الشُّقَّةُ	أي السفر البعيد .
٤٦	[فـ] ثَبَّطَهُمْ	أي حبسهم ، يقال ثبطه عن الأمر إذا حبسه عنه .

الآية	الكلمة	المعنى
٤٧	[و] لأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ	أي لأسرعوا فيما بينكم: يعني بالنمائم ، وأشباه ذلك ، والوضع سرعة السير، قال ابو عمر الإيضاع أجود ، ويقال وضع البعير وأوضعته أنا .
٤٩	[ولا] تَفْتِنِّي ألآ فِي الفتنةِ سَقَطُوا	أي تؤثمني ألآ في الإثم وقعوا .
٥٣	[قوماً] فاسِقينَ	أي خارجين عن أمر الله عز وجل، ومنه قوله عز وجل (ففسق عن أمر ربه) أي خرج عنه ، وكل خارج عن أمر الله فهو : فاسق ، فأعظم الفسوق: الشرك بالله ثم أدنى معاصيه، وحكي عن العرب فسقت الرطبة : إذا خرجت من قشرها .
٥٥	وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ (١)	تهلك وتبطل .
٥٧	[أو] مَغَاراتٍ	ما يغورون فيه : أي ما يغيبون فيه، واحدها : مغارة ومغارة : وهو

(١) وفي نفس السورة آية : ٨٥ .

الآية	الكلمة	المعنى
		الموضع الذي يغـور فيه الإنسان أي يغيب ويستتر .
	[وهم] يَجْمَحُونَ	أي يسرعون ، ويقال فرس جموح للذي إذاذهب في عدوه لم يثنه شيء .
٥٨	يَلمِزُكَ	أي يعيبك .
٦١	[قل] أُذُنُ خَـيْرٍ لكُم	.. يقال فلان أذن : أي يقبل كل ما قيل له .
٦٣	يُحادِدِ اللهَ ورسولهُ	أي يحارب، ويعادي ، وقيل اشتقاقه من اللغـة (١) كقـوله يجانبُ الله ورسوله : أي يكـون في حـدّ والله ورسوله في حد .
٦٤	سُورةٌ (٢)	غير مهموزة منزلة ترتفـع الى منزلة أخرى كسورة البنـاء . . وسؤرة مهموزة : قطعة من القرآن على حدة

(١) وفي نسخة : الحد بدل اللغة . (٢) وفي نفس السورة آية : ٨٦ ، ١٢٤ ، ١٢٧ .

الآية	الكلمة	المعنى
		من قولهم أسأرت من كـذا : أي بقيت ، وأفضلت منه فضلة .
٦٧	وَيَقْبِضُونَ أيديهُمْ	أي يمسكونها عن الصدقة والخير .
	نَسوا اللهَ فَنَسِيَهُمْ	أي تركوا الله ، فتركهم .
٧٠	[وال] مُؤْتفكـاتِ	مدائن قوم لوط، إئتفكت بهم : أي انقلبت بهم .
٧٢	عَدْنٍ (١)	أي إقامة ، يقال عدن بالمكان إذا أقام به .
٧٤	[وما] نَقَمُوا	أي كرهوا ، غاية الكراهة .
٧٩	[ال] مُطَّوِعينَ	متطوعين .
	جُهْدَ [هم]	وسع وطاقة ، وجهـد : مشقة ومبالغة .
٨٧	[و] طُبِـعَ على قُلُوبِهِمْ	ختم على قلوبهم .

(١) آية : ٢٣ الرعد ، والكهف : ٣١ ، وطه : ٧٦ وص: ٥٠ وغيرها .

الآية	الكلمة	المعنى
٩٠	المُعذِّرونَ	هم المقصرون الذين يعذرون : أي يوهمون أن لهم عذراً ، ولا عذر لهم .. ومعذرون أيضاً : معتذرون أدغمت التاء في الذال ، والاعتذار يكون بحق ، ويكون بباطل . . ومعذرون الذين أتوا بعذر صحيح .
٩٨	مُغْرَماً	أي غرماً .. والغرم ما يلزم الإنسان نفسه ويلزمه غيره ، وليس بواجب عليه .. قال ابو عمر والمغرم يكون واجباً ، وغير واجب . . قال الله عز وجل (من مغرم مثقلون) .
	[ال] دَوائِرَ	الزمان صروفه التي تأتي مرة بخير ومرة بشر : يعني ما أحاط بالانسان منه ، وقوله عز وجل (عليهم دائرة السوء) أي عليهم يدور من الدهر ما يسوءهم .
١٠١	[مَرَدُوا على النفاق (١)] مُنافق	مأخوذ من النفق وهو السرب أي يتستر بالاسلام كما يتستر الرجل في

(١) وجاء في موضع آخر من غريب القرآن عند قوله (مرواعلى النفاق) : أي عتوا ومرنوا عليه ، وجرؤا .

الآية	الكلمة	المعنى
		السرب ، ويقال هو من قولهم نافق اليربوع ونفق إذا دخل نافقاءه ، فإذا طلب من النافقاء خرج من القاصعاء ، وإذا طلب من القاصعاء خرج من النافقاء ، والنافقاء والقاصعاء والراهطاء والدامياء : أسماء جحر اليربوع .
١٠٦	[وآخرون]مُرْجَوْنَ	أي مؤخرون .
١٠٧	[و] إرْصاداً	ترقباً ، يقال أرصدت الشيء إذا جعلت له عدة ، والإرصاد في الشر ، ويقال رصدت وأرصدت : في الخير والشر جميعاً .
١٠٩	[على] شَفَا جُرُفٍ (١)	وشفا جرف ، وشفا البئر والوادي والقبر وما أشبهها وشفيره أيضاً : أي حافته (٢) .

(١) وتقدم في سورة آل عمران آية : ١٠٣ . (٢) وجاء في موضع آخر من غريب القرآن عند قوله (جرف) : أي ما تجرفه السيول من الأودية .

الآية	الكلمة	المعنى
	هَارٍ	مقلوب من هائر : أي ساقط ، يقال هار البناء وانهار ونهور : إذا سقط .
١١٧	[ما] كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ	.. يقال كاد يفعل ، ولا يقال كاد أن يفعل ، ومعنى كاد : أي هم ولم يفعل ، ويزيغ : يميل (١) .
١٢٠	[ولا] نَصَبٌ (٢)	أي تعب .
١٢٣	غِلْظَةً	أي شدة عليهم ، وقلة رحمة لهم .

(١) وجاء في موضع آخر من غريب القرآن عند قوله (تزيغ قلوب فريق منهم) : أي تميل عن الحق . (٢) وفي سورة الحجر آية : ٤٨ وفاطر آية : ٣٥ ، وغيرها .

١٠ ـ سورة يونس (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٢	قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ	يعني عملا صالحاً قدموه ، وقيل قدم صدق : محمد صلى الله عليه وسلم يشفع لهم عند ربهم .
٢٦	[ولا] يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ	أي يغشى وجوههم .
	ذِلَّةٌ (٢)	أي صغار .
٢٧	[و] تَرْهَقُهُمْ (٣)	أي تغشاهم ، ومنه قولهم : غلام مراهق أي قد غشاه الاحتلام .
	[من] عاصمٍ (٤)	أي مانع . . من قوله (لا عاصم اليوم من أمر الله) : أي لا مانع .

(١) مكية إلا الآيات : ٤٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ : فمدنية ، وآياتها : ١٠٩ ، نزلت بعد الاسراء . (٢) وفي الآية : ٢٧ من نفس السورة . (٣) وفي سورة القلم آية : ٤٣ ، والمعارج آية : ٤٤ . (٤) وفي سورة غافر آية : ٣٣ .

الآية	الكلمة	المعنى
	فِطَعاً من الليلِ (١)	جمع قطعة ، ومن قرأ قطعاً بتسكين الطاء ، أراد اسم ما قطع ، تقول قطعت الشيء قطعاً بفتح القاف المصدر ، واسم ما قطع فسقط قطع ، والجمع : اقطاع .
٢٨	[فـ] زَيَّلْنَا بينهُمْ	أي فرقنا بينهم .
٣٠	تَبْلُوا	أي تختبر .
	[ما] اسْلَفَتْ	قدمت .
٣٥	[يَهْدِي] يَهِدِّي	أصله يهتدى فأدغمت التاء في الدال
٥١	الآنَ (٢)	أي في هذا الوقت ، والآن : الوقت الذي أنت فيه .
٥٣	ويَستنبِؤُنكَ	أي يستخبرونك .

(١) وفي سورة هود آية : ٨١ ، والحجر آية : ٦٥ . (٢) وفي نفس السورة آية : ٩١ .

الآية	الكلمة	المعنى
	إي وربِّي	إي : توكيد للأقسام ، المعنى : نعم وربي ، قال ابو عمرو : إي وربي : تصديق .
٦١	[وما] تَتْلُوا	اي تقرأ ، وتتلو : اي تتبع أيضاً .
	[إذ] تُفيضونَ فِيهِ (١)	اي تدفعون فيه بكثرة .
٧١	[عليكم] غُمَّةً	اي ظلمة ، وقوله عز وجل (غمة) اي غم واحد ، كما يقال كربة ، وكرب .
	[ثم] إقْضُوا إليَّ ولا تُنْظِرُنِ	اي أمضوا ما في أنفسكم ولا تؤخرون ، كقوله (فاقض ما أنت قاض) اي فامض ما أنت ممض .
٧٨	[لـ] تَلْفِتَنَا	اي تصرفنا ، والالتفات : الإنصراف عما كنت مقلا عليه .

(١) وفي سورة الأحقاق آية : ٨ .

الآية	الكلمة	المعنى
٨٨	[ربنا] ٱطْمِسْ	اي امح : اي أذهبه ، من قولهم طمس الظريق : إذا عفا ودرس .
٩٠	[و] عَدْواً	اي اعتداء ، ومنه قوله عز وجل (فيسبوا الله عدواً بغير علم) .
٩٢	نُنْجِيكَ بِبَدَنِكَ	اي نلقيك على نجوة من الأرض اي ارتفاع من الأرض ، ببدنك اي وحدك ، ويقال إنما ذكر البدن دلالة على خروج الروح منه : اي ننجيك ببدن لا روح فيه ، ويقال ببدنك اي بدرعك ، والبدن : الدرع .
٩٣	بَوَّأْنَا بَنِى إسرائيلَ	أنزلناهم ، ويقال أخلصناهم مبوأ : وهو المنزل الملزوم .

١١ ــ سورة هود (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٥	يَثْنُونَ صُدُورَهم	أي يطوون ما فيها ، وقرئت تثنوني صدورهم : أي تستتر ، وتقديره تفعوعل وهو للمبالغة ، وقيل إن قوماً من المشركين قالوا إذا أغلقنا أبوابنا ، وأرخينا ستورنا ، واستغشينا ثيابنا ، وثنينا صدورنا ، على عداوة محمد صلى الله عليه وسلم كيف يعلم بنا ، فأنبأ الله عز وجل عما كتموه فقال (ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون) .
٨	[و] حَاقَ بِهِمْ	أي أحاط بهم . . قال ابو عمر حاق بهم : أي حق عليهم .
٩	[لَ] يَؤُسٌ	فعول ، من يئست : أي شديد الإياس .

(١) مكية إلا الآيات : ١٢ ، ١٧ ، ١١٤ : فمدنية ، وآياتها : ١٢٣ ، نزلت بعد سورة يونس .

الآية	الكلمة	المعنى
١٥	[لا] يُبْخَسُونَ	معناه : ينقصون .
١٧	[من] الأحزابِ (١)	الذين تحزبوا على أنبيائهم : أي صاروا فرقاً .
	[في] مِرْيَةٍ (٢)	شك .
٢٣	[و]أَخبَتُوا إلى ربِّهِمْ	تواضعوا ، وخشعوا لربهم ، ويقال أخبتوا الى ربهم : أطمأنوا إلى ربهم وسكنت قلوبهم ونفوسهم اليه والخبت (٣) : ما اطمأن من الأرض .
٢٧	أراذِلُنَا	الناقصوا الأقدار فينا .
	باديءِ الرأيِ	مهموز : أي أول ـ الرأي ، وبادي الرأى : غير مهموز أي : ظاهر الرأى .

(١) وفي سورة الرعد آية : ٣٦ ، ومريم آية : ٣٧ ، والأحزاب آية ٢٠ ، ٢٢ وغيرها . (٢) وفي نفس السورة آية : ١٠٩ . (٣)وفي نسخة بزياده : (بسكون الباء) .

الآية	الكلمة	المعنى
٣١	تَزْدَرِي أعْينكُمْ	يقال ازدرى بـه ، وازدراه : إذا قصر به ، وزري عليه : إذا عاب عليه فعله .
٣٥	إجْرَامِي	مصدر أجرمت إجراماً .
٤٠	[و] فَارَ التَّنُّورُ (١)	.. يقال لكل شيء ماج وعلا : قد فار ، ومنه فارت القدر : إذا ارتفع ما فيها وعلا .
٤١	بِسْمِ اللهِ (٢)	اختصار المعنى ، أبدأ بسم الله ، وبدأت باسم الله ، فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه كقوله تعالى (واسئل القرية) أي أهل القرية ، ويجوز أن يسمى الفاعل والمفعول : بالمصدر كقولك رجل عدل ورضا فرضا في موضع مرضي ، وعدل في موضع عادل ، فعلى هذا يجوز أن يكون البر في موضع البار .

(١) وفي سورة المؤمنون آية : ٢٧ . (٢) وفي سورة النمل آية : ٣٠ .

الآية	الكلمة	المعنى
	[مَجريها] مُجراها	اي إجراؤها : اي إقرارها ، وقرئت مجراها بالفتح : اي مجريها
	ومُرساها	اي استقرارها .
٤٤	[و] غِيضَ الماءُ	اي نقص ، وغاض الماء نفسه : نقص .
	[على] الجُودي	اسم جبل .
٥٤	[الا] إعتراكَ بعضُ آلهتنا بسوءٍ	اي عرض لك بسوء ، ويقال : قصدك بسوء .
٥٩	عَنيدٍ (١)	وعنود ، وعاند ، ومعاند : واحد ، ومعناه معارض لك بالخلاف عليك ، والعاند : الجائر العادل عن الحق ، يقال عرق عنود ، وطعنة عنود اذا خرج منها الدم على جانب .
٦١	[و]إستعمَرَكُمْ فيها	جعلكم عماراً لها .

(١) وفي سورة ابراهيم آية : ١٥ ، ق آية : ٢٤ ، والمدثر آية : ١٦

الآية	الكلمة	المعنى
٦٨	[كأن لم] يَغْنَوْا فِيهَا (١)	أي يقيموا فيها ، ويقال ينزلوا فيها ، ويقال يعيشوا فيها مستغنين ، والمغاني : المنازل ، واحدها : مغنى .
٦٩	[بعجل] حَنِيذٍ	أي مشوي في خد من الأرض بالرضف : وهي الحجارة المحماة .
٧٠	نَكِرَهم	وأنكرهم واستنكرهم : بمعنى واحد .
٧٢	[وهذا] بَعْلِي (٢)	بعل المرأة : زوجها ، وبعل : اسم صنم أيضاً ، قال الله عز وجل (أتدعون بعلا) .
٧٣	مَجيدٌ (٣)	أي شريف رفيع تزيد رفعته على كل رفعة ، وشرفه على كل شرف .. من قولك أمجد الناقة علفاً : أى أكثر وزد .

(١) وفي نفس السورة آية : ٩٥ ، وآية : ٩٢ من الأعراف . (٢) وفي سورة الصافات آية : ١٢٥ . (٣) وفي سورة ق آية : ١ ، والبروج آية : ١٥ ، ٢١ .

الآية	الكلمة	المعنى
٧٤	[ال] رَوْعُ	أى فزع .
٧٥	أوَّاهٌ (١)	دعـاء ، وبقال كثير التأوه : أ التوجع شفقاً وفرقاً ، والتأوة : بقول أوه أوه ، وفيه خمس لغا أوه ، وأو ، وأوه ، وآه ، وأوه وبقال هو يتأوه ويتأوى .
	مُنيبٌ	أي راجع تائب .
٧٧	عَصيبٌ	شديـد ، بقـال يـوم عصيب وعصبصب : أي شديد .
٧٨	يُهْرَعُونَ (٢)	أي يستحثون ، ويقال يهرعـون أي يسرعون ، فأوقع الفعل بهم وهو لهم في المعنى ، كما قيـل أو فلان بكذا ، وزهى زيد ، وأرع عمرو ،فجعلوا مفعولين وهم فاعلون وذلك أن المعني أولعـه طبع

(١) وتقدم فى سورة التـوبة آية : ١١٤ . (٢) وفي سورة الصافات آية : ٧٠ .

الآية	الكلمة	المعنى
		وجبلته ، وزهاه ماله أو جهـله ، وأرعده غضبه أو وجعه ، وأهرعه خوفه ورعبه ، ولهذه العـلة خرج هؤلاء الأسماء مخرج المفعـول بهم ، وبقال لا يكون الإهراع:إلا إسراع المذعـور ، وقال الكسائي والفراء : لا يكـون الاهراع إلا إسراعاً مع رعدة .
٨٠	[أو] آوِى إلى رُكْنٍ شديدٍ	انضم الى عشيرة منيعة ، وقوله تعالى (فتولى بركنه) أي بجانبـه : أى أعرض .
٨١	فأسْرِ بأهلِكَ	سر بهم ليلا ، يقـال سرى وأسرى: لغتان .
٨٢	[من] سِجِّيلٍ (١)	وسجيـل : الشديـد الصلب مـن الحجارة ، والضرب عن أبي عبيدة ، وقال غيره السجيـل : حجارة من طين صلب شديد ، وقال ابن عباس سجيل : آجر .

(١) وفي سورة الحجر آية : ٧٤ ، والفيل آية : ٤ .

الآية	الكلمة	المعنى
٨٣	مُسَوَّمَةً	تكون من سامت : أي رعت ، فهي سائمة ، وأسمتها أنا ، وسومتها وتكون مسومة معلمة من السيماء وهي العلامة ، وقيل المسومة : المطهمة ، والتطهيم : التحسين ..وقوله عز وجل (منضود ، مسومة عند ربك) يعني حجارة معلمة عليها أمثال الخواتيم .
٨٦	بَقِيَّتُ اللهِ خيرٌ لكُمْ	أي ما أبقاه الله لكم من الحلال ، ولم يحرمه عليكم فيه مقنع ورضاء ، فذلكم خير لكم .
٩٠	وَدودٌ (١)	أي محب أولياءه .
٩٣	وارْتَقِبوا إني معكم رَقيبٌ	انتظروا إني معكم منتظر .
٩٥	بَعِدَتْ ثَمودُ	أي هلكت ، يقال بعد يبعد : إذا هلك ، وبعد يبعد : من البعد .

(١) وفي سورة البروج آية : ١٤ .

الآية	الكلمة	المعنى
٩٩	الرِّفْدُ	أي العطاء ، والعون أيضاً ، وقوله (بئس الرفد المرفود) أي بئس العطاء المعطى ، ويقال بئس العون المعان .
١٠١	[غير] تَتْبيبٍ	تخسير : أي نقصان ، ومعنى قوله (فما تزيدونني غير تخسير) أي كلما دعوتكم الى هدى إزددتم تكذيباً فزادت خسارتكم .
١٠٦	[فيها] زَفيرٌ (١) [وشهيقٌ]	أول نهيق الحمار وشبهه ، والشهيق : من آخره ، فالزفير : من الصدر ، والشهيق : من الحلق .
١٠٨	[غير] مَجْذُوذٍ	مقطوع ، يقال جذذت الشيء وجددت : أي قطعت .
١١٣	[ولا] تَرْكَنُوا إلى الذين ظلموا	أي تطمئنوا اليهم وتسكنوا الى قولهم ، ومنه قوله عز وجل (لقد كدت تركن اليهم) .

(١) وفي سورة الأنبياء آية : ١٠٠ ، الفرقان آية : ١٢ .

الآية	الكلمة	المعنى
١١٤	طَرَفَيِ النهارِ	بمعنى أوله وآخره .
	وزُلَفاً مِنَ الليلِ	أي ساعة بعد ساعة ، واحدتها : زلفة .
١١٦	[ما] أُتْرِفوا	أي نعموا وبقوا في الملك ، والمترف : المتروك يفعل ما يشاء ، وإنما قيل للمنعم مترف لأنه لا يمنع من تنعمه فهو مطلق فيه .

١٢ ـ سورة يوسف (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٨	عُصْبَةٌ (٢)	أي جماعة : من العشرة الى الاربعين .
١٠	[في] غَيابَةِ الجُبِّ (٣)	كل شيء غيب عنك شيئاً : فهو غيابة (٤) .
	يَلْتَقِطْهُ بعضُ السَّيَّارَةِ	أي يأخذه على غير طلب له ولا قصد ، ومنه قولهم لقيته التقاطاً ، ووردت الماء التقاطاً : إذا لم ترده فهجمت عليه ، قال الراجز : « ومنهل وردته التقاطا »
١٢	يَرْتَع ويلعب	أي ننعم ونلهو ، ومنه القيد والرتعة يضرب مثلا في الخصب والجدب ،

(١) مكية إلا الآيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٧ : فمدنية ، وآياتها : ١١١ ، نزلت بعد سورة هود . (٢) وآية : ١٤ من نفس السورة ، وسورة النور آية : ١١ . (٣) وفي نفس السورة آية : ١٥ . (٤) وجاء في مكان آخر في معنى جب : اسم ركية لم تطو ، فإذا طويت فهي : بئر .

الاية	الكلمة	المعنى
		ويقال نرتع : نأكل ، ومنه قـ الشاعر :
		ويحيني إذا لاقيتـــه
		وإذا يخلو له لحمي رتع
		: أي أكله ، ونرتع : أي نرتع إبلنا
		ونرتع : أي نرتع إبلنا ونرتع بكـ
		العين : نفتعل من الرعي .
١٧	نَسْتَبِقُ	نفتعل من السباق : أي يسابق بعضـ بعضاً في الرمي .
١٨	سَوَّلَت لكم (١)	زينت .
١٩	وَارِدَهُمْ	الذي يتقدمهم في الماء فيستقي لهم .
	فأدْلَى دَلْوَهُ	أرسلها ليملأها ، ودلاها : أخرجها .
	بِضَاعَةً (٢)	أي قطعة من المال يتجر فيها .
٢٠	بَخْسٍ	نقصان، يقال بخسه حقه إذا أنقصه .

(١) وفي نفس السورة آية : ٨٣ ، وطه آية : ٩٦ . (٢) وفي نفس السورة آية : ٦٢ ، ٦٥ ، ٨٨ .

الآية	الكلمة	المعنى
٢١	مَثْوَاه	أي مقامه .
	[أو] نَتَّخِذَهُ وَلَداً	أي نتبناه .
٢٢	أُشُدَّهُ (١)	منتهى شبابه وقوته ، واحدها : شد مثل فلس وافلس ، وشد كقولهـــم فلان ود والقوم أود ، وشدة وأشد مثل نعمة وأنعم ، ويقال الأشد اسم واحد لا جمع له بمنزلة الآنك : وهو الرصاص والأسرب : وهو القزدير، وذكر عن مجاهد في قوله تعـــالى : (ولما بلغ أشده) قال ثلاثا وثلاثين سنة،واستوى قال أربعين سنة،وأشد اليتيم قالوا ثمان عشرة سنة .
٢٣	هَيْتَ لَكَ	أي هلم : أي أقبل الى مـــا أدعوك اليه ، وقوله عز وجل (هيت لك) أي إرادتي بهذا لك ، وقرئت هئت لك : ومعناه تهيأت لك .

(١) وفي سورة القصص آية : ١٤ .

الآية	الكلمة	المعنى
٢٥	[من] دُبُرٍ (١)	أي دبر الليل النهار إذا جاء خلفه وأدبر : أي ولى .
	سَيِّدَها لَدَى البابِ	يعني زوجها ،والسيد:الرئيس أيضاً، والسيد:الذي يفوق في الخير قومه ، والسيد : المالك .
٣٠	[وقد] شَغَفَها حُبّاً	أي أصاب حبة شغاف قلبها كما تقول كبده اذا أصاب كبده ورأسه اذا أصاب رأسه ..والشغاف غلاف القلب .. ويقال هو حبة القلب وهي علقة سوداء في صميمه . . وشعفها حباً أي ارتفع حبه الى أعلى موضع من قلبها مشتق من شعاف الجبال أي رؤس الجبال ، وقولهم فلان مشعوف بفلانة : أي ذهب به الحب أقصى المذاهب .
٣١	مُتَّكأً	أي نمرقاً يتكأ عليها ، وقيل متكا مجلساً يتكأ فيه . ، وقيل طعاماً ،

(١) وفي نفس السورة آية : ٢٧ ، ٢٨ .

الآية	الكلمة	المعنى
		وقرئت متكاً قيل هو الأترج، وقيل هو الزماورد .
	أَكْبَرْنَهُ	أعظمنه (١) .
	حاشَا للهِ (٢)	وحاش لله .. قال المفسرون : معناه معاذ الله ، وقال اللغويون لحاشا لله معنيان : التنزيه ، والاستثناء ، واشتقاقه من قولك كنت في حشى فلان اي في ناحية فلان ولا أدرى اي الحشى آخذ اي اي الناحية آخذ قال الشاعر : يقول الذي أمسى الى الحزن أهله بأي الحشى أمسى الخليط المباين .. وقولهم حاشى فلانا اي إعزل فلانا من وصف القوم بالحشى فلا أدخله في جملتهم ، ويقال حاشا لفلان وحاش فلانا وحاشا فلان فمن نصب فلانا أضهر في حاشا مرفوعاً والتقدير حاشى فعلهم فلانا ومن

(١) وفى نسخة بزيادة:وهالهن أمره . (٢) وفى نفس السورة آية:٥١ .

الآية	الكلمة	المعنى
		خفض فلانا فباضمار اللام لط صحبتها حاشا وجواب آخر لما حاشى من الصاحب اشتبهت الإ فأضيفت الى ما بعدها .
٣٢	[ة] أستَعْصَمَ	اي امتنع .
٣٣	أَصْبُ اليهنَّ	أمل اليهن ، يقال أصبانى فصبوت اي حملنى على الجهل ، وعلى ما يفعل الصبي ففعلت .
٣٦	فَتَيَانِ	اي مملوكان ،والعرب تسمى المملوك شاباً كان أو شيخاً : فتى ، ومنه قوله تعالى (تراود فتاها عن نفسه) اي عبدها .
	أَعْصِرُ خَمراً	اي أستخرج الخمر لأنه اذا عصر العنب فإنما يستخرج الخمر ، ويقال الخمر العنب بعينه حكى الأصمعي عن معتمر بن سليمان قال لقيت أعرابياً ومعه عنب فقلت له ما معك : فقال خمر .

الآية	الكلمة	المعنى
٣٧	[إنى] تَرَكْتُ مِلَّةَ قومٍ لا يؤمنونَ باللهِ	اي رغبت عنها ،والترك على ضربين: أحدهما مفارقة ما يكون الإنسان فيه ، والآخر ترك الشيء رغبة عنه من غير دخول كان فيه .
٤٢	بِضْعَ سِنينَ (١)	البضع ما بين الثلاثة الى التسع .
٤٣	[سبع] عِجَافٌ (٢)	هي التي قد بلغت في الهزال النهاية .
	تَعْبُرونَ	اي تفسرون الرؤيا .
٤٤	أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ	أخلاط أحلام مثل أضغاث الحشيش يجمعها الانسان فيكون فيها ضروب مختلفة ،واحدها : ضغث،وهو ملء كف منه .
٤٧	دَأَباً	جداً في الزراعة ومتابعة : اي تدأبون دأباً . . والدأب : الملازمة للشيء والعادة .

(١) وفي سورة الروم آية : ٤ . (٢) وفي نفس السورة آية : ٤٦ .

الآية	الكلمة	المعنى
٤٨	تُحصِنُونَ	اي تحرزون .
٤٩	يُغاثُ الناسُ	يمطرون .
	يَعْصِرونَ	اي ينجون ، وقيل يعني العنب والزيت .
٥٠	[ما] بَالُ (١)	حال .
٥١	[ما] خَطْبُكُنَّ	اي أمركن ، والخطب : الأمر العظيم .
	حَصْحَصَ الحقُ	وضح ، وتبين .
٥٤	مَكِينٌ	اي خاص المنزلة .
٥٩	جَهَّزَهُم بِجَهازِهِمْ (٢)	كال لكل واحد ما يصيبه ، والجهاز ما أصلح حال الإنسان .
٦٥	وَنَمِيرُ أهلَنا	يقال فلان مار اهله : اذا حمل اقواتهم من غير بلده .

(١) وفي سورة طه آية : ٥١ . (٢) وفي نفس السورة آية : ٧٠ .

الآية	الكلمة	المعنى
	كَيْلَ بَعِيرٍ	اي حمل جمل .
٦٩	آوَىٰ إليهِ أخاهُ	ضمه اليه ، واوى اليه انضم اليه .
	[فلا] تَبتَئِسْ	اي تفتعل من البؤس وهو الفقر والشدة اي لا يلحقك بؤس بالذى فعلوا .
٧٠	السِّقايَةَ	هي مكيال يكال به ، ويشرب فيه .
	العِيرُ (١)	الإبل تحمل الميرة .
٧٢	صُواعَ المَلِكِ	وصاع الملك واحد ، ويقال الصواع جام كهيئة المكوك من فضة ، وقرا يحي بن يعمر صوغ الملك بغين معجمة يذهب الى انه كان مصوغاً فسماه بالمصدر .
	زَعِيمٌ (٢)	وضمين وحميل وقبيل وكفيل : بمعنى واحد .

(١) وفي نفس السورة آية : ٨٢ ، ٩٤ . (٢) وفي سورة القلم آية : ٤٠ .

الآية	الكلمة	المعنى
٧٦	كِدْنا لِيُوسفَ	اي كدنا له اخوته حتى ضممنا أخاه اليه ، والكيد من المخلوقين : احتيال ، ومن الله : مشيئته بالذي يقع به الكيد .
٧٩	مَعَاذَ اللهِ	ومعاذة الله ، وعوذ الله ، وعياذ الله : بمعنى واحد : اي استجير بالله .
٨٠	[فلما] إستيأسُوا	استفعلوا من يئست .
	خَلَصُوا نَجِيّاً	اي تفردوا من الناس يتناجون اي يسر بعضهم الى بعض .
٨٤	يَا أسفى على يوسفَ	الأسف : الحزن على ما فات .
	كَظِيمٌ	حابس حزنه فلا يشكوه .
٨٥	تَفْتَأُ تذكرُ يوسفَ	اي لا تزال تذكر يوسف ، وجواب القسم لا المضمرة التي تأويلها تالله لا تفتأ .

الآية	الكلمة	المعنى
٨٥	حَرَضاً	الحرض الذي قد أذابه الحزن والعشق قال الشاعر : اني امرؤ لج بي حزن فأحرضني حتى بليت وحتى شفني السقم
٨٦	بَثّي وحُزْني	البث : أشد الحزن الذي لا يصبر عليه صاحبه حتى يبثه أي يشكوه ، والحزن : أشد الهم .
٨٧	فتَحَسَّسُوا	وتجسسوا : بمعنى واحد أي تبحثوا وتخبروا .
٨٨	مُزْجَاةٍ	أي بسيرة قليلة من قولك فلان يزجي العيش أى يدفع بالقليل يكتفي به : المعنى جئنا ببضاعة انما ندافع بها ونتقوت ليست مما يتسع به .
٩١	تَاللهِ(١)	بمعني والله قلبت الواو تاء مع اسم الله دون سائر اسمائه .

(١) وفي نفس السورة اية : ٧٣ ، وسورة الانبياء : ٥٧ وغيرها .

الآية	الكلمة	المعنى
٩١	آثَرَكَ اللهُ عَلَيْنَا (١)	فضلك الله علينا . . ويقال له علينا أثرة : أى فضل .
٩٢	[لا] تَثْرِيبَ	أي تعيير وتوبيخ .
٩٤	تُفَنِّـــدُونِ	أي تجهلون . . ويقال تعجزون في الرأي ، وأصل الفند الخرف يقال أفند الرجل اذا خرف وتغير عقله ولم يحصل كلامه ثم قيل فند الرجل اذا جهل والأصل ذاك .
٩٧	خَاطِئِينَ (٢)	قال أبو عبيدة خطىء وأخطأ بمعنى واحد . . وقال غيره خطىء في الدين ، وأخطأ في كل شيء اذا سلك سبيل خطأ عامداً أو غير عامد .
١٠٠	[و] خَرُّوا له سُجَّدًا (٣)	أى كذلك كانت تحيتهم في ذلك الوقت وانما سجد هؤلاء لله عز وجل

(١) وفي سورة النازعات : واثر الحياة الدنيا ، وفي سورة الاعلى بل تؤثرون الحياة الدنيا . (٢) وفي سورة القصص اية : ٨ وفي نفس السورة اية : ٢٩ ، ٩١ ، وفى سورة الحاقة آية : ٣٧ .
(٣) وفي سورة مريم : ٥٨ ، وفي سورة السجدة : ١٥ .

الآية	الكلمة	المعنى
١٠٠	نَزَغَ الشيطان (١) بيني و بينَ إخوتي	أي أفسد بيننا وحمل بعضنا على بعض
١٠١	تأْوِيـــلِ الاحاديث (٢)	تفسير الرؤيا .
١٠٧	غاشيـــةٌ من عذابِ اللهِ (٣)	أى مجللة من عذاب الله ؛ وقوله عز وجل (لهم من جهنم مهاد) أي فرش (ومن فوقهم غواش) أي ما يغشاهم فيغطيهم من أنواع العذاب ؛ وقوله تعالى (هل أتاك حديث الغاشية) يعني القيامة لانها تغشاهم .
١٠٨	والقيامة [على] بَصيرةٍ (٤)	أى يقين . . كقوله (أدعو الى الله على بصيرة) آي على يقين . . وقوله (بل الانسان على نفسه بصيرة) أي

(١) وفي سورة الاسراء آية : ٥٣ . (٢) وفي نفس السورة آية : ١٠٠ ، وفي سورة الكهف آية : ٨٣ وغيرها .
(٣) وفي سورة الغاشية آية : ٥١ وفي سورة طه آية : ٧٨ وغيرها.
(٤) وفي سورة القيامة آية : ١٤ .

الآية	الكلمة	المعنى
		من الانسان على نفسه عين بصيرة جوارحه يشهدن عليه بعمله ويقال الانسان بصير على نفسه والهاء دخلت للمبالغة كما دخلت في علامة ونسابه ونحو ذلك .
١١١	عِبْرَةٌ[1] لأُولى الألبابِ	أى اعتباراً ، وموعظة لذوى العقول

(١) وفي سورة آل عمران آية : ١٣ ، وفي سورة النور : ٤٤ وفي سورة القارعات : ٢٦ ،والنحل : ٦٦ ، وفي سورة المؤمنون ٢١ ، وغيرها .

١٣ ـ سورة الرعد[1]

الآية	الكلمة	المعنى
٣	مَدَّ[2] الأرْضَ	أى بسطها .
٣	رَوَاسِى[3]	أى ثوابت : يعني جبالا .
٤	قِطَعٌ مُتجاوِراتٌ[4]	أى قرى متقاربات .
٤	صِنْـوَانٌ	نخلتان أو نخلات يكون أصلها واحداً .
٦	المَثُلاتُ	أي العقوبات: واحدها مثلة ، ويقال المثلات : الأشياء والأمثال مما يعبر به
٨	[وما] تَغِيضُ الأرْحامُ	أي تنقص عن مقدار الحمل الذي يسلم معه الولد ، يقال غاض الماء اذا نقص وغيض اذا نقص منه .

(١) مدنية ، وآياتها ، ٤٣ ، نزلت بعد سورة محمد .
(٢) وفي سورة الفرقان آية : ٤٥ .
(٣) وفي سورة النحل آية : ١٥ .
(٤) وفي سورة يونس آية : ٢٧ .

الآية	الكلمة	المعنى
٢٩	طُوبى لهم	طوبى عند النحويين فعلى من الطيب ، ومعنى طوبى لهم : أى طيب العيش لهم ، وقيل طوبى الخير وأقصى الامنية ، وقيل طوبى : اسم الجنة بالهندية ، وقيل طوبى : شجر في الجنة .
٣٠	[وإليه] مَتَابِ	أى توبة .
٣١	أفَلَم يَيئس الذين آمنوا	أي يعلم ، ويتبين بلغة النخع .
٣١	قَارِعَةٌ (١)	داهية .
٣٤	أشَقُّ	أشد

◇◇◇◇◇

(١) وفي سورة الحاقة آية : ٤ ، القارعة آية : ١ ، ٢ ، ٣ .

١٤ ـ سورة ابراهيم (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٣	[الذين] يَستَحبونَ الحياةَ الدنيا على الآخرةِ	أي يختارونها على الآخرة .
٥	شَكُورٍ (٢)	أى مثيب ؛ تقول شكرت الرجل إذا جازيته على احسانه ، إما بفعل وإما بثناء ، والله عز وجل شكور أي مثيب عباده على أعمالهم .
٩	[فـ]رَدُّوا أيديَهم في أفواهِهِمْ	أى عضوا أناملهم حنقاً وغيظاً بما أتاهم به الرسل ، كقوله عز وجل (وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ) ، وقيل ردوا أيديهم في أفواههم أومؤا إلي الرسل أن اسكتوا

(١) مكية إلا آيتي : ٢٨ ، ٢٩ : فمدنيتان ، وآياتها : ٥٢ نزلت بعد سورة نوح .
(٢) وفي سورة الأسراء آية : ٣

الآية	الكلمة	المعنى
١٠	[و] سَارِبٌ بالنهارِ	اي ظاهر . . ويقال سارب أى سالك فى سربه أى في طريقه ومذهبه يقال سرب يسرب . . وقوله في (في البحر سربا) أي اتخذ الحوت سبيله في البحر سربا اى مسلكاً ومذهباً أي يسرب فيه .
١٠	[له] مُعَقِّبَاتٌ (١) مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ	ملائكة يعقب بعضها بعضا ؛ وقوله (لا معقب لحكمه) أي اذا حكم حكماً فأمضاه لايتعقبه أحد بتغيير ولانقض ؛ يقال عقب الحاكم على حكم من قبله اذا حكم بعد حكمه بغيره
١١	وَمَالَهُمْ مِنْ دونِهِ مِنْ وَالٍ	أى من ولى .
١٣	[شديد الـ] مِحَال	أي عقوبة ونكال ؛ ويقال كيد ومكر ؛ ويقال المحال من قولهم محل فلان بفلان : اذا سعى به الى السلطان وعرضه للهلاك .

(١) وفي نفس السورة آية : ٤١ بلفظ معقب .

الآية	الكلمة	المعنى
١٠	[و] ظِلالهم بالغدوِّ والآصالِ (١)	جمع ظل ، وجاء في التفسير أن الكافر يسجد لغير الله تبارك اسمه وظله يسجد لله على كره منه .
١٧	رَابِياً	عالياً على الماء .
١٧	جُفَاءً	ما رمى به الوادى الى جنباته من الغثاء ؛ ويقال أجفأت القدر زبدها اذا القت زبدها عنها .
١٨	سُوءُ الحسابِ (٢)	هو أن يؤخذ العبد بخطاياه كلها ؛ لا يغفر له منها شيء .
٢٢	ويَدْرَؤُنَ (٣)	أي يدفعون .
٢٥	سُوءُ الدار	النار اذ تسوء داخلها .
٢٧	[مَنْ] أنابَ (٤)	تاب ، والانابة : الرجوع عن منكر .

(١) وفي سورة النور آية : ٣٦ .
(٢) وفي نفس السورة آية : ٢١ .
(٣) وفي سورة القصص آية : ٥٤ .
(٤) وفي سورة لقمان آية : ١٥ ، ص آية : ٣٤

الآية	الكلمة	المعنى
١٦	صَـــدِيدٍ	قيح ، ودم .
١٧	يُسِيغُـــهُ	أى يجيزه
٢٢	بِمُصْرِخِـــكُمْ	أي مغيثكم
٢٦	آجْتُثَّـــتْ	معناه : استؤصلت
٢٨	[الـ] بَـــوَارِ	أي هلاك
٣١	وسَخَّرَ لـــكم الفُـــلكَ(١)	أي ذلل لكم السفن
٣٥	[و] اجْنُبْنِي	وجنبني : بمعنى واحد .
٣٧	تَهْـــوِى اليهم	أي تقصدهم ، وتهوى اليهم: تحبهم وتهواهم
٤٣	مُهطِعِيـــنَ(٢)	أي مسرعين في خوف ، وقيل إسراع، وفي التفسير (مهطعين إلى الداعي) أي ناظرين قد رفعوا رؤسهم إلى الداعي

(١) وفي سورة هود آية ؛ ٢٧ ، ٢٨ وغيرها
(٢) وفي سورة القمر آية : ٨

الآية	الكلمة	المعنى
٤٣	مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ	أي رافعي رؤسهم ، يقال أقنع رأسه إذا لضبه لا يلتفت يميناً ولا شمالا وجعل طرفه موازياً لما بين يديه وكذلك الاقناع في الصلاة .
٤٩	مَقَرَّنِـــينَ(١)	مطيقين من قولك فلان قرن فلان إذا كان مثله في الشدة .
٤٩	[في الـ] أَصْفَاد(٢)	أغلال : واحدها صفد .
٥٠	سَرَابِيلُهُم(٣)	أي قمصهم .
٥٠	قَطِرَانٍ	هو الذي تطلى به الإبل ، ومعنى سرابيلهم من قطران : أي جعل لهم القطران لباساً ليزيد في حر النار عليهم فيكون ما يتوقى به العذاب عذاباً ، ويقرأ من قطران : أي من نحاس قد بلغ منتهى حره .

◇◇◇◇◇◇

(١) وفي سورة ص آية : ٣٨ (٢) وفي سورة ص آية ٣٨
(٣) وفي سورة النحل : بلفظ سرابيل آية : ٨١

١٥ ـ سورة الحجر (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١٤	يَعْرُجُونَ (٢)	أي يصعدون ، والمعارج : الدرج
١٥	سُكِّرَتْ أبصارُنا	سدت ابصارنا من قولهم سكرت النهر إذا سددته ، ويقال هو من سكر الشراب كأن العين يلحقها مثل ما يلحق الشارب إذا سكر
١٨	شِهَابٌ (٣) مُبِينٌ	أي كوكب مضيء ، وكذلك شهاب ثاقب ، وقوله (بشهاب قبس) : أي شعلة نار في رأس عود ، (وشهاباً رصداً) : يعني نجماً ارصد به للرجم .
١٩	مَوْزُونٍ	أي مقدر ، كأنه وزن
٢٢	لَوَاقِحَ	بمعنى ملاقح ، جمع ملقحة : أي

(١) مكية إلا آية : ٨٧ : فمدنية ، وآياتها : ٩٩ نزلت بعد سورة يوسف . (٢) وفي سورة السجدة آية : ٥ ، سبأ آية : ٢ ، الحديد آية : ٤ ، المعارج آية : ٤ (٣) وفي صورة الصافات آية : ١٠

الآية	الكلمة	المعنى
		تلقح السحاب والشجر كأنها تنتجه ، ويقال لواقح : جمع لاقح لأنها تحمل السحاب وتقلبه وتصرفه ثم تحله فينزل ، ومما يوضح هذا قوله عز وجل (يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحاباً ثقالا) : أي حملت .
٢٢	[لـ] أسقَيْنَاكُمُوهُ	تقول لما كان من يدك الى فيه سقيته فإذا جعلت له شرباً أو عرفته لأن يشرب بفيه او بسقي زرعة قلت أسقيته ، ويقال سقي وأسقى : بمعنى واحد .. قال لبيد : سقى قومي بني مجد وأسقى نميراً والقبائل من هلال
٢٦	مَسْنُونٍ (١)	أي مصبوب ، يقال سننت الشيء سناً : اذا صببته صباً سهلا وسن الماء على وجهك . . ويقال مسنون اي متغير الرائحة .

(١) وفي نفس السورة آية ٢٨ ، ٣٣

الآية	الكلمة	المعنى
٢٧	[من] نَـار السـموم	قيل لجهنم سموم ، ولسمومها نار تكون بين سمـاء الدنيـا و الحجاب(٢) : وهى النار التي تكو منها الصواعق .
٢٨	[من] صَلْصَالٍ(٣)	طين يابس لم يطبخ اذا نقرته صـ أي صوت من يبسه كما يصو الفخار ، والفخار : ما طبـخ م الطين ، ويقال الصلصال المنـ مأخوذ من صل اللحم اذا نت فكأنه أراد صلالا فقلبت احد اللامين صاداً .
٢٨	[من] حمـأٍ (٤)	جمع حمأة : وهوالطين الأسود المتغير
٤٢	سُلْطَانٌ (٥)	أى ملكة ، وقدرة ، وحجة أيضاً

(١) وفي نسخة بزيادة والسموم نار . (٢) السحاب : بدل الحجاب . (٣) وفي نفس السورة آية : ٣٣ ، والرحمن آية ١٤
(٤) وفي نفس السورة آية : ٣٣ ، الكهف بلفظ : حمئة آية : ٨٦
(٥) وفي سورة النحل آية : ٩٩ ، والأعراف آية : ٧١ وغيرها

الآية	الكلمة	المعنى
٥٢	[منكم]وَجِلونَ(١)	أي خائفون .
٥٥	[من] القَانطينَ	اي اليائسين .
٥٦	[ومن] يَقْنَطُ(٢)	اي ييئس .
٧٢	لَعَمـرُكَ(٣)	وعمر واحد ، ولا يقال في القسم الا المفتوح ومعناها : الحياة .
٧٣	مُشْرِقـينَ(٤)	أي مصادفين شروق الشمس : أي طلوعها .
٧٥	[لا] مُتَوَسمـين	أي متفرسين ، يقال توسمت فيه الخير اذا رأيت ميسم ذلك فيه ، والميسم والسمة : العلامة .
٧٨	[أصحـاب] الأيكَةِ(٥)	الغيضة : وهى جماع من الشجر :

(١) وفي سورة المؤمنون آية : ٦١ بلفظ : وجلة .
(٢) وفي سورة الروم آية : ٣٦ .
(٣) آية ١١ : (عمره) فاطر ، ٩ : (وعمروها) الروم
(٤) آية : ٦ : الشعراء .
(٥) وفي سورة الشعراء آية : ١٧٦ ، ص آية : ١٣ ؛ ق آية : ١٤

الآية	الكلمة	المعنى
٨٧	سَبْعاً[1] مِنَ المثاني	يعني سورة الحمد ، وهي سبع آيا وسميت مثاني : لأنها تثنى في صلاة ، وقوله عز وجل (كتا متشابهاً مثاني) : يعني القرآن وسمي القرآن مثاني : لأن الأنبا والقصص تثنى فيه .
٩٠	[على] المُقتَسِمينَ[2]	اي المتحالفين على عضه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل المقتسمين : قوم من اهل الشرك قالوا تفرقوا على عقاب مكة حي يمر بكم اهل الموسم ، فإذا سألو عن محمد صلى الله عليه وسلم فليقل بعضكم هو كاهن وبعضكم هو ساحر وبعضكم هو شاعر وبعضكم هو مجنون ، فمضوا فأهلكهم الله وسموا : المقتسمين ، لأنهم اقتسمو طرق مكة .

(١) وفي سورة النبأ آية : ١٢ .

(٢) وفي سورة الذاريات آية : ٤ بلفظ فالمقسمات امراً .

الآية	الكلمة	المعنى
٩١	[القرآن] عِضِينَ	عضوة ، اعضاء : اي فرقوه فرقاً ، يقال عضيت الشاة والجزور : اذا جعلتهما اعضاء ، وقيل فرقواالقول فيه فقالوا شعر ، وقالوا سحر ، وقالوا كهانة ، وقالوا اساطير الأولين ، وقال عكرمة العضة : السحربلغة قريش .. ويقال للساحرة العاضهة . . ويقال عضوه آمنوا بما احبوا منه وكفروا بالباقي فأحبط كفرهم ايمانهم .
٩٤	[فـ] آصْدَعْ بِمـا تُـؤْمَرُ	افرق وامضه ولم يقل به لأنه ذهب به الى المصدر اراد : فاصدع بالأمر .

١٦ــ سورة النحل[1]

الآية	الكلمة	المعنى
٤	خَصِيمٌ[2]	أي شديد الخصومة .
٥	[فيها] دِفْءٌ	ما استدفىء به من الأكسية والأخبية ، وغير ذلك .
٦	[وحين] تَسْرَحُونَ	أي ترسلون الإبل غداة الى الرعي ، و (تريحون) : تردونها عشياً الى مراحها .
٧	[إلا] بِشِقِّ الأَنْفُسِ	أي بمشقة الأنفس .
١٠	تُسِيمُونَ	أي ترعون إبلكم :
١٤	مَوَاخِرَ فيهِ[3]	أي فواعل ، يقال مخرت السفينة اذا جرت فشقت الماء بصدرها

(١) مكية الا الآيات الثلاثة الآخرة : فمدنية وآياتها : ١٢٨ ، نزلت بعد سورة الكهف (٢) وفي سورة يس آية : ٧٧ .

(٣) وفي سورة فاطر آية : ١٢

الآية	الكلمة	المعنى
		ومنه مخر الأرض ، انما هو شق الماء لها .
١٥	[أن] تَمِيدَ[1]	تحرك وتميل ، وقوله تبارك اسمه (وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم) أي لئلا تميد بكم .
٢٣	لاَجَرَمَ أَن الله[2]	بمعنى حقاً ، (قال ابو محمد : لا رد لقولهم : أي ليس الأمر كما ذكرتم جرم انهم في النار : أي كسبهم النار ، يقال كسبت الرجل الشيء يعني ملكته إياه ، ومنه قول الشاعر : ولقد طعنت أبا عبيدة طعنة جرمت فزارة بعدها أن يغضبوا اي كسبتهم الغضب) (٣)

(١) وفي سورة الأنبياء آية : ٣١ ، ولقمان آية : ١٠

(٢) وفي نفس السورة آية : ٦٢ ، ١٠٩ ، وهود آية : ٢٢

(٣) ( ) ما بين القوسين لا يوجد في النسخ المطبوعة وبعض المخطوطه .

الآية	الكلمة	المعنى
٤٤	[والزُّبُرِ]زَبور[1]	بمعنى مفعول من زبرت الكتاب اي كتبته .
٤٧	[على] تَخـــوُّفٍ	اي تنقص .
٤٨	يَتَفَيَّؤُا ظـــلالُهُ	اى ترجع من جانب الى جانب .
٤٨	[وهم]دَاخِرونَ[2]	صاغرون ، اذلاء .
٥١	[فـ] ارْهَبُونِ	خافون . . وانما حذفت الياء لأنها في راس آية ورؤس الآيات ينوي الوقف عليها ، والوقوف على الياء بستثقل فاستغنوا عنها بالكسرة .
٥٢	وأَصبَـــاً[3]	اي دائماً .
٥٣	تَجْأَرُنَ[4]	اي ترفعون اصواتكم بالدعاء .

(١) ١٩٦ : الشعراء ، فاطر : ٢٥ ، القمر : ٤٣ ، ٥٢ وغيرها .
(٢) وفي سورة الصافات آية : ١٨ .
(٣) وفي سورة الصافات بلفظ : واصب آية : ٩ .
(٤) وفي سورة المؤمنون آية : ٦٤ ، ٦٥ .

الآية	الكلمة	المعنى
٥٩	[أم] يَدُسُّـــه في التراب	يئده : اي يدفنه حياً . .
٦٢	[وأنهم] مُفرَطونَ	اي مقدمون معجلون الى النار ، وقيل مفرطون : اى متروكون منسيون في النار ، ومفرطون : بكسر الراء مسرفون على انفسهم في الذنوب ، ومفرطون : مضيعون مقصرون .
٦٦	فَـــرْثٍ وَدَمٍ	الفرث : ما كان في الكرش من السرجين .
٦٦	سَائِغاً للشارِبين[1]	اي سهلا في الشرب ، لا يشجي به شاربه ولا يغص .
٦٧	[منـــه] سَكَراً	اي طعماً ، يقال قد جعلت لك هذا سكراً اي طعماً . . قال الشاعر : جعلت عيب الأكرمين سكراً اي طعماً . . وقد قيل(٢) سكراً : اي خمراً ونزل هذا قبل تحريم الخمر .

(١) وفي سورة فاطر آية : ١٢ . (٢) وفي النسخة المخطوطة بزيادة : في قوله تعالى (تتخذون منه ...)

الآية	الكلمة	المعنى
٦٩	[ذللاً] ذُلُل	جمع ذلول ، وهو السهل اللين الذي ليس بصعب ، قوله عز وجل (فاسلكي سبل ربك ذللا) اي منقادة بالتسخير .
٧٠	أَرْذَلِ العُمُرِ (١)	الهرم الذي ينقص قوته وعقله ويصيره الى الخرف ، ونحوه .
٧١	يَجْحَدُونَ (٢)	اى ينكرون بألسنتهم ما تستيقنه قلوبهم .
٧٢	وَحَفَدَةً	اي خدماً ، وقيل اختاناً ، وقيل اصهاراً ، وقيل اعواناً ، وقيل بني الرجل من نفعه منهم ، وقيل بنو المراة من زوجها الأول .
٧٦	كَلٌّ على مَوْلاهُ	اي ثقيل على وليه ، وقرابته .
٨٠	[أثاثاً] (٣) اثاث	متاع البيت : واحدها اثاثة .
٨١	[أكْناناً] أكنان	جمع كن ، وهو ما ستر ووقى من الحر والبرد .

(١) وفي سورة الحج آية : ٥ (٢) وفي سورة الاحقاف آية : ٢٦ . (٣) وفي سورة مريم آية : ٧٤ .

الآية	الكلمة	المعنى
٨١	سَرابيلَ تقيكم الحرَّ	يعنى : القمص ، (وسرابيل تقيكم بأسكم) : يعنى الدروع .
٨٩	[بياناً] تِبيَان	اي تفعال من البيان ، قال ابو محمد ليس في الكلام مصدر على وزن تفعال مكسور التاء إلآحرفان : وهما تبيان ، وتلقياء فإنهما مصدران جاءا بكسر التاء ، واما الأسماء التي ليست بمصادر على هذا الوزن نحو تمثال وتجفاف وتبراك اسم موضع فهى مكسورة التاء ، وسائر المصادر مما يجيء على هذا المثال فهو مفتوح التاء : نحو تمشاء ، وتر ماء ، وما اشبه ذلك .
٩٢	[أنكاثاً] انكاث	جمع نكث ، وهو ما نقض من غزل الشعر ، ونحوه ، وغيره .
٩٢	دَخَلاً بَيْنكم (١)	اى دغلا وخيانة .

(١) وفي نفس السورة آية : ٩٤ .

الآية	الكلمة	المعنى
٩٢	أَنْ تكونَ أمةٌ هي أَرْبَى من أُمةٍ	اي أزيد عدداً ، ومن هذا سمي الربا .
٩٤	السوءَ(١)	اي جهنم .. والحسنى : الجنة .
٩٨	[الـ] قُرْآنَ(٢)	هو اسم كتاب الله عز وجل خاصة ، لا يسمى به غيره ، وانما سمي قرآناً لأنه يجمع السور فيضمها ، ومنه قول الشاعر : لم تقرأ جنيناً ، اي لم تضم في رحمها ولداً قط ، ويكون القرآن مصدراً كالقراءة ، ويقال فلان يقرأ قرآنا حسناً : اي قراءة حسنة ، وقوله عز وجل (وقرآن الفجر) اي ما يقرا به في صلاة الفجر .
١٢٧	[في] ضَيْقٍ(٣)	تخفيف ضيق مثل ميت وهين ولين تخفيف ميت وهين ولين وجائز ان يكون مصدراً كقولك ضاق الشيء يضيق ضيقاً وضيقا وضيقة .

(١) وفي نفس السورة آية : ٢٧ . (٢) وفي سورة الأسراء آية : ٤٥ . (٣) وفي سورة النمل آية : ٧٠ .

١٧ سورة الإسراء(١)

الآية	الكلمة	المعنى
٥	[فـ] جَاسُوا	اي عاثوا(٢) وقتلوا وكذلك حاسوا وهاسوا وداسوا .
٥	خِلَالَ(٣) لديارِ	اي بين الديار ، وخلال مخالة ايضاً اى مصادقة كقوله (لا بيع فيه ولا خلال) . . وخلال السحاب وخلله . . واحد الذي يخرج منه المطر .
٦	نَفِيراً	نفراً .. والنفير القوم الذين يجتمعون ليصيروا الى اعدائهم فيحاربوهم .
٧	يُتبرُوا ما عَلَوْا تتبيراً(٤)	يدمروا ، ويخربوا ، والتبار : الهلاك

(١) مكية الا الآيات : ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٧ ومن آية : ٧٣ الى غاية آية : ٨٠ فمدنية ، وآياتها : ١١١ ، نزلت بعد القصص .
(٢) وفي نسخة خطية عاسوا بالسين لا الثاء كما جاء بالأصل .
(٣) وفي سورة ابراهيم آية : ٣١ .
(٤) وفي سورة الفرقان آية : ٣٩ .

الآية	الكلمة	المعنى
١٣	طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ	قيل طائره ما عمل من خير وشر وقيل طائره : حظه الذى قضاه الله له من الخير والشر فهو لازم عنقه ، يقال لكل مالزم الإنسان قد لزم عنقه وهذا لك في عنقي حتى اخرج منه ، وانما قيل للحظ من الخير والشر طائر لقول العرب جرى لفلان الطائر بكذا وكذا من الخير والشر على طريق الفأل والطيرة فخاطبهم الله عز وجل بما يستعملون واعلمهم ان ذلك الأمر الذي يجعلونه بالطائر هو يلزم اعناقهم ، ومثله (الا انما طائرهم عند الله) .
١٦	[أَمَرْنا] وآمَرنا	بمعنى واحد اي كثرنا . . وامرنا بالتشديد جعلناهم امراء ، ويقال امرناهم من الأمر : اي امرناهم بالطاعة اعذاراً وانذاراً وتخويفاً ووعيداً ففسقوا اي فخرجوا عن امرنا عاصين لنا .

الآية	الكلمة	المعنى
١٦	فَحَقَّ عَلَيْهَا القَوْلُ(١)	فوجب عليها الوعيد .
٢٣	أُفٍّ(٢) ولا تَنْهَرْهُمَا	الأف : وسخ الأذن ، والتف : وسخ الأظفار ، ثم يقال لما يستثقل ويضجر منه : اف وتف له .
٢٥	[للـ] أَوَّابِينَ	توابين .
٢٦	تبذِّرْ تبْـ ـذِيراً	اي تسرف اسرافاً(٣) .
٢٩	مَلُوماً مَحْسُوراً	اي تلام على اتلاف مالك ، ويقال يلومك من لا تعطيه وتبقى محسوراً

(١) وفي سورة القصص آية : ٦٣ ، الاحقاف آية : ١٨ وغيرها.

(٢) وفي سورة الأنبياء آية : ٦٧ ، والاحقاف آية : ١٧ .

(٣) وجاء في نسخة عند قوله (تبذير) : اي تفريق . . ومنه قولهم بذرت الأرض : اي فرقت البذر فيها ؛ اي الحب والتبذير في النفقة هو الاسراف فيها وتفريقها في غير ما احل الله .. وقوله عزوجل (ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين) الاخوة اذا كانت في غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع في الفعل كقولك هذا الثوب أخو هذا : اي يشبهه . ومنه قوله عز وجل (وما نريهم من آية الا هي اكبر من اختها) : اي من التي تشبهها وتؤاخيها .

الآية	الكلمة	المعنى
		اي منقطعاً عن النفقة ، والتصر
		بمنزلة البعير الحسير الذي قد حس
		السفر .. اي ذهب بلحمه وقوته
		انبعاث به ولا نهضة .
٣١	خِطْأً كبيراً	اثماً عظيما . . يقال خطىء واخ
		واحد اذا اثم واخطأ إذا ف
		الصواب .
٣٥	قُسْطاس (١)	وقسطاس ميزان بلغة الروم
٣٥	تَأْوِيلُ (٢)	اي مصير ومرجع وعاقبة . وقو
		عز وجل (وابتغاء تأويله)
		ما يؤل اليه من معنى وعاقبة
		ويقال تأول فلان الآية اى
		الى ما يؤل معناها .
٣٦	تَقْفُ ما ليس لك به علم	اى تتبع ما لا تعلم ولا يعنيك .

(١) وفي سورة الشعراء آية : ١٨٢ .
(٢) وفي سورة الأعراف آية ٥٣ ، آل عمران آية : ٧ .

الآية	الكلمة	المعنى
٣٧	تَخْرِقَ الأرض	اي تقطعها : اي تبلغ اخرها .
٤٩	رُفاتاً (١)	وفتاتاً واحد . . ويقال الرفات ما تناثر من كل شيء بلى .
٥١	يَكبرُ في صدوركم	اي يعظم في نفوسكم .
٥١	[فـ] ينغضون إليك رؤوسهم	اي يحركونها استهزاء منهم .
٥٣	يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ	اي يفسد ويهيج .
٥٨	مَسْطُوراً (٢)	اي مكتوباً .
٥٨	مُبْصِرَة	اي مبصراً بها .
٦٠	(و) الشجَرَةَ الملعونةَ في القرآن	هي شجرة الزقوم .
٦٢	لأحتنِكَنَّ ذُرِّيّتهُ	لأستأصلنهم .. يقال احتنك الجراد الزرع اذا اكله كله . . ويقال هو من حنك دابته اذا شد حبلا في

(١) وفي نفس السورة آية : ٩٨ .
(٢) وفي سورة الأحزاب آية : ٦ .

الآية	الكلمة	المعنى
		حنكها الأسفل يقودها به لأقتاد كيف شئت .
٦٤	واستَفْزِزْ	اي استخف .
٦٤	أَجْلِبْ عليهم	اجمع عليهم .
٦٤	ورَجِلِك	اي راجلتك .
٦٦	يُزجي	اي يسوق
٦٨	حاصِباً (١)	اي ريح عاصف زمي بالحصباء وهي الحصى الصغار .
٦٩	قاصِفاً من الريح	يعني ريحاً شديدة تقصف الشجر اي الكسره .
٦٩	تَبيعاً	اي تابعاً مطالباً .
٧٨	دُلُوكَ الشَّمْسِ	ميلها وهو من عند زوالها الى تغيب .. يقال دلكت الشمس اذا مالت .
٧٨	غَسَقِ الليل	ظلامه .
٧٩	فَتَهَجَّدْ	اي اسهر وهجد : نام .

(١) وفي سورة الملك آية : ١٧ .

الآية	الكلمة	المعنى
٨١	زَهَقَ البَاطِلَ	اى بطل الباطل . . ومن هذا زهوق النفس وهو بطلانها .
٨٣	نَأَى بجانبه	اي تباعد بناحيته وقربه اي تباعد عن ذكر الله .. والنأى : البعد . . ويقال النأي : الفراق وان لم يكن ببعد والبعد ضد القرب .
٨٤	شَاكِلَتِهِ	اي ناحيته وطريقته وبدل على هذا قوله (فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا) اي طريقاً . . ويقال على شاكلته اي خليقته وطبيعته وهو من الشكل يقال لست على شكلي وشاكلتي .
٨٨	ظَهِيراً	اي عوناً .
٩٠	يَنْبُوعاً	يفعول من نبع الماء اي ظهر .
..	كِسَفاً (١)	اي قطعاً الواحدة كسفة . . وكسفاً بتسكين السين يجوز ان يكون واحداً

(١) وفي سورة الطور آية : ٤٤ ، الأسراء آية : ٩٢ ، الشعراء آية ١٨٧ وغيرها .

الآية	الكلمة	المعنى
		ويجوز ان يكون جمع كسفة مثل سدرة وسدر .
٩٢	أَو تَأْتِى بِاللهِ والملائِكةِ قَبيلا	اي ضمينا .. ويقال مقابلة اي معاينة
٩٧	خبت زدناهم سعيراً	يقال خبت النار تخبو اذا سكنت .
١٠٠	قَتُــوراً	اي ضيقاً بخيلا .
١٠١	تِسْعَ آياتٍ بيناتٍ	خروج يده بيضاء من غير سوء اي من غـير برص والعصا والسنون ونقص من الثمـرات والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم
١٠٤	لَفِيفــاً	اي جميعاً .
١٠٧	الاذْقَانِ (١)	جمع ذقن وهو مجتمع اللحيين مفتوح اللام وهما العظمان اللذان تنبت عليهما اللحية .
١١٠	تُخَافِتْ (٢) بِهــا	اي تخفها .

(١) وفي نفس السورة آية : ١٠٩ ، يس آية : ٨ .
(٢) وفي سورة طه آية : ١٠٣ ، ن آية : ٢٣ .

١٨ ـ سورة الكهف (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٦	بَاخِعٌ نَفْسَكَ (٢)	اي قاتل نفسك .
٦	أَسَفاً	شديد الغضب والأسف والأسيف الحزين ايضاً .
٨	[جُرُزاً] جُرُز (٣)	وجزز ارض غليظة يابسة لا نبت فيها .. ويقال الأرض الجرز التي تحرق ما فيها من النبات وتبطله . يقال جرزت الأرض اذا ذهب نباتها فكأنها قـد اكلته . كما يقال رجل جروز اذا كان يأتي على كل مأكول لا يبقي شيئاً .. وسيف جراز يقطع كل شيء وقع عليه ويهلكه وكذلك السنة الجزور .

(١) مكية الا آية : ٣٨ ومن آية : ٨٣ الى غاية آية ١١٠ فمدنية ، نزلت بعد الغاشية .
(٢) وفي سورة الشعراء آية : ٣
(٣) وفي سورة السجدة اية : ٢٧ .

الآية	الكلمة	المعنى
٩	[ال] كهف (١)	هو غار في الجبل .
٩	والرَّقيم	لوح كتب فيه خبر اصحاب الكهف ونصب على باب الكهف .. والرقيم الكتاب وهو فعيل بمعنى مفعول ومنه (كتاب مرقوم) اي مكتوب . ويقال الرقيم اسم الوادي الذي في الكهف .
١١	[فـ]ضَرَبنا على آذانهم في الكهف	اي انمناهم .. وقيل منعناهم السمع .
١٢	بَعَثْنَاهُمْ (٢)	اي احييناهم .
١٤	رَبَطْنَا على قُلُوبِهِم (٣)	اي ثبتنا قلوبهم والهمناهم الصبر
١٤	شَطَطاً (٤)	اي جوراً وغلواً في القول وغيره .

(١) وفى نفس السورة ايات : ١٠ ، ١١ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٥ .
(٢) وفي نفس السوره اية : ١٩ (٣) وفي سورة القصص اية : ١٠ (٤) وفى سورة الجن اية : ٤

الآية	الكلمة	المعنى
١٦	مِرْفَقاً	ومرفقاً جميعاً ما يرتفق به . وكذلك مرفق الانسان ومرفقه .. ومنهم من يجعل المرفق بفتح الميم وكسر الفاء من الأمر والمرفق من الانسان .
١٧	[تَزَاوَرُ]	أي تمـايل .. ولذلك قيل للكذب زوار لانه أميل عن الحق .
١٧	[تَقْرِضُهُمْ]	تخلفهم وتجاوزهم .
١٧	فَجْوَةٍ	أي متسع .. ويقال مفيأة أي موضع لا تصيبه الشمس .
١٨	[بال] وَصِيدِ	هو فناء البيت .. وقيل عتبة الباب .
١٩	وَرِقِكُمْ	أي فضتكم .
١٩	يُشْعِرَنَّ	أى يعلمن .
٢١	أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ	أطلعنا عليهم .
٢٢	تُمَارِ فِيهِمْ	تجادل فيهم .

الآية	الكلمة	المعنى
٢٦	أَبْصِرْ بِهِ وَاسْمِعْ	أي ما أبصره وأسمعه .
٢٧	مُلْتَحَداً (١)	أي معتدلا ومميلا اى ملجأ يميل فيجعله جرزاً .
٢٨	وَاصْبِرْ نفسَكَ مَعَ الذين يَدْعُونَ رَبَّهُمْ	أي احبس نفسك عليهم ولا ترغب عنهم الى غيرهم .
٢٨	فُرُطاً	أي سرفاً وتضييعاً .
٢٩	سُرَادِقُها	السرادق الحجب التي تكون حول الفسطاط .
٢٩	المُهْلِ (٢)	هو دردي الزيت، ويقال ما أذيب من النحاس والرصاص وما اشبه ذلك
٢٩	مُرْتَفَقاً	متكأ عليه على المرفق .. والإتكاء الاعتماد على المرفق .

(١) وفي سورة الجن آية : ٢٢ آية : ٤٥ ، المعارج آية : ٨ .

(٢) وفي سورة الدخ

الآية	الكلمة	المعنى
٣١	أساوِرَ (١)	جمع أسورة واسورة جمع سوار وسوار وهو الذى يلبس في الذراع من ذهب فان كان من فضة فهو قلب وجمعه قلبة وان كان من قرون او عاج فهو مسكة وجمعها مسك .
٣١	سُنْدُس (٢)	رقيق الديباج .. والاستبرق صفيقه .
٣١	إسْتَبْرَق (٣)	هو ثخين الديباج وهو فارسي معرب
٣١	أرائِك (٤)	أسرة فى الحجال واحدها أريكة
٣٢	وَحَفَفْنَاهُما بِنَخْلٍ	أطفناهما من جوانبهما .. والحفاف الجانب وجمعه أحفة .
٣٢	ثُمر (٥)	جمع ثمار .. ويقال الثمر بضم الثاء

(١) وفي سورة الحج آيـة : ٢٣ ، فاطر آية : ٣٣ ، الانسان آية : ٢١ . (٢) وفي سورة الدخان اية : ٥٣، الانسان اية : ٢١ .
(٣) وفي سورة الانسان اية : ٢١ . (٤) وفي سورة الانسان اية : ١٣ . (٥) وفي سورة الأنعام اية : ٩٩ ، ١٤١ وغيرها .

الآية	الكلمة	المعنى
		المال والثمر بفتح الثاء جمع ثمرة أثمار المأكول .
٣٤	يُحاوِرُهُ (١)	يخاطبه . يقال تحاور الرجلان اذا ر كل واحد منهما على صاحبه . والمحاور الخطاب من اثنين فما فوق ذلك .
٣٤	نَفَراً (٢)	جماعة ما بين الثلاثة الى العشرة .
٤٠	زَلَقا	الزلق : الذي لا تثبت عليه القدم
٤١	غَوْراً (٣)	أي غائراً وصف بالمصدر .
٤٢	يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ على ما أنفَقَ فِيها	أى يصفق بالواحدة على الأخرى ك يفعل المتندم الأسيف على ما فاته
٤٢	خاوِيَةٌ على عُرُوشِها (٤)	أي سقوفهـا .. وقوله عز وج

(١) وفى نفس السورة آية : ٣٧ (٢) وفي نفس سور
الأحقاف آية : ٢٩ ، الجن آية : ١ (٣) وفي سورة الم
اية : ٣٠ (٤) وفى سورة البقرة اية : ٢٥٩ والحج اية : ٥

الآية	الكلمة	المعنى
		(خاوية على عروشها) أي تسقط السقوف ثم تسقط عليها الحيطان .
٤٤	عُقْبى (١)	أي عاقبة .
٤٥	هَشِيماً	يعني ما يبس من النبت.. وتهشم أي تكسر وتفتت وهشمت الشيء اى كسرته ومنـه سمي الرجل هاشماً وينشد هذا البيت : عمرو العلا هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف كان اسمه عمراً فلما هشم الثريد سمى : هاشماً .
٤٥	تَذْرُوهُ الرياح	تطيره وتفرقه .
٤٦	البَاقِياتُ الصَّالِحاتُ (٢)	الصلوات الخمس..وقيل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
٤٦	بارِزَةً	اي ظاهرة اي ترى الارض ظاهرة

(١) وفى سورة الرعد اية : ٢٤ (٢) وفى سورة مريم اية : ٧٦

الآية	الكلمة	المعنى
		ليس فيها مستظل ولا متفيأ . ويقال للارض الظاهرة البراز .
٤٧	[تُغادر] يُغادِرُ	اى يترك ويخلف وقد مر تفسيره(١)
٥١	عَضُداً	اى أعواناً .. ومنه قولهم قد عاضده على أمره اذا أعانه عليه .
٥٢	مَوْبِقاً	اى موعداً .. ويقال مهلكاً بينهم وبين آلهتهم. ويقال موبق واد في جهنم
٥٣	مَصْرِفاً	اى معدلا .
٥٦	لِيُدْحِضُوا(٢) به الحق	اى ليزيلوا به الحق ويذهبوا به .. ودحض هو اى زال . ويقال مكان دحض اى مزل مزلق لا تثبت فيه قدم ولا حافر .

(١) وفي ص ٢٥٢ من غريب القرآن جاء معنى آخر وهو : (تغادر) تبقى وتترك وتخلف .. يقال غادرت كذا وأغدرته اذا خلفته ومنه سمي الغدير لانه ماء تخلفه السيول . (٣) وفي سورة غافر آية :

الآية	الكلمة	المعنى
٥٧	أَكِنَّةً	أغطية واحدها كنان .
٥٨	مَوْئِلاً	أى منجى .. ومنه قول علي عليه السلام وكانت درعه صدراً بلا ظهر فقيل له لو أحرزت ظهرك فقال اذا وليت فلا وألت اي اذا أمكنت من ظهري فلا نجوت .
٦٠	مَجْمَعَ البَحْرَين	أي العذب والملح .
٦٠	حُقُباً	أي دهراً. ويقال الحقب ثمانون سنة
٦١	سَرَباً	أي نهراً (١)
٦٤	[و] ارْتَدَّا . آثارهما قَصَصاً	أي رجعا يقصان الأثر الذي جاآ فيه .
٧١	إِمْراً	اي عجباً .. ويقال داهية .

(١) وجاء في تفسير غريب القرآن تفسيراً لسرباً على هامش المصحف اى فاتخذ الحوت سبيله في البحر سرباً اى مسلكاً ومذهباً اى يسرب فيه انظر آية : ١٠ من الرعد في نفس التفسير .

الآية	الكلمة	المعنى
٧٣	تُرْهِقَني	تغشني .
٧٤	زَكِيَّةً	وزاكية قرىء بهما جميعاً .. وقيل نفس زاكية لم تذنب قط وزكية أذنبت ثم غفر لها .. قال ابو عمر : الصواب زكية في الحال وزاكية في غد فالاختيار زكية مثل ميت ومائت ومريض ومارض عن قليل . وقوله عز وجل (ما زكا منكم من احد ابداً) اى لم يكن زاكياً يقال زكا فلان اذا كان زاكياً وزكاه الله عز وجل اذ جعله زاكياً .
٧٤	نُكْراً (١)	اى منكراً .
٧٦	لَدَى	ولدن بمعنى عند ،
٧٧	يُضَيِّفُوهما	اى ينزلوهما منزلة الاضياف .
٧٧	[جِدَاراً] جِدَار (٢)	اى حائط وجمعه جدر .

(١) وفي نفس السورة آية : ٨٧ ، الطلاق آية : ٨ .
(٢) وفي نفس السورة آية : ٨٣ ، الحشر آية : ٢٤ .

الآية	الكلمة	المعنى
٧٧	يَنْقَضَّ	اى يسقط وينهدم وينقاض ينشق وينقلع من اصله .. ومنه قولهم فراق كقيض السن : اى لا اجتماع بعده ابداً .
٧٩	وَرَاءَهم مَلِك	اى امامهم .. ووراء من الاضداد يكون بمعنى خلف ويكون بمعنى امام .. قال ابو عمر فأما قوله عز وجل (ويكفرون بما وراءه) اى بما سواه .
٨١	رُحْماً	اى رحمة وعطفاً .
٨٤	[سَبَباً] (١) سَبب	يعني ما وصل شيئاً بشيء .. وقوله عز وجل (وآتيناه من كل شيء سبباً) اى وصلة اليه .. وأصل السبب الحبل . وقوله عز وجل (فليمدد بسبب الى السماء) اى بحبل الى سقف بيته ثم ليختنق نفسه فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ .

(١) وفي نفس السورة اية : ٨٥ ، ٨٩ .

الآية	الكلمة	المعنى
٨٦	حَمِئَةٍ	مهموز ذات حمأة وحمية وحامية بلا همز اى حارة .
٩٣	السَّدين	والسدين يقرآن جميعاً اي جبلان . ويقال ما كان مسدوداً خلقة فهو سد بالضم وما كان من عمل الناس فهو سد بالفتح .
٩٤	خَرجاً (١)	وخراجاً إتاوة وغلة .. والخرج أخص الخراج . . يقال أدخرج رأسك وخراج مدينك .. وقوله عز وجل (ام تسألهم خرجاً فخراج ربك) معناه ام تسألهم اجراً على ما جئت به ؛ فأجر ربك وثوابه خير .. وقوله عز وجل (فهل نجعل لك خرجاً) اى جعلا .
٩٦	زُبر الحديد	اى قطع من الحديد واحدتها زبرة .
٩٦	الصَّدَفين	والصدفين ناحيتي الجبل .. وقوله عز وجل (سآوى بين الصدفين) ويقرأ الصدفين اى ما بين الناحيتين الجبليين

(١) وفي سورة المؤمنون اية : ٧٢

الآية	الكلمة	المعنى
٩٦	أفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْراً	اى اصب عليه نحاساً مذاباً .
٩٧	يَظْهروه	اى يعلو .. يقال ظهر على الحائط اي علاه .
٩٩	يموج	أي يضطرب . وقوله تعالى (وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض) أي يختلط بعضهم ببعض مقبلين ومدبرين حيارى .
١٠٠	وَعَرَضنا جَهَنَّمَ يومَئِذٍ للكافِرِينَ عَرضاً	أظهرناها حتى رآها الكفار .. يقال عرضت الشيء أظهرته وأعرض لك الشيء ظهر منه ، ومنه قول عمرو بن كلثوم : وأعرضت اليمامة واشمخرت كأسياف بأيدي مصلتينا
١٠٢	نُزُلاً (١)	النزل ما يقام للضيف ولأهل العسكر
١٠٤	صُنعا (٢)	وصنيعاً أي عملا والصنع والصنيع والصنيعة بمعنى واحد .. وقوله

(١) وفى نفس السورة آية : ١٠٧ (٢) وفي سورة النحل آية : ٨٨

الآية	الكلمة	المعنى
		سبحانه وتعالى (وهي تمر مر السحاب صنع الله) أي فعل الله .
١٠٧	الفِرْدَوْس (١)	اي البستان بلسان الروم .
١٠٨	حِوَلا	تحويلا .
١٠٩	[لَ] نَفِدَ (٢) تَنْفِدُ	أي تفنى .

◇◇◇◇◇◇

(١) وفي سورة المؤمنون آية : ١١
(٢) وفي سورة لقمان آية : ٢٧

١٩ ـ سورة مريم (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١٣	وَحَناناً مِنْ لَدُنا	أي رحمة من عندنا .. قال ابو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضل (وحناناً من لدنا) اي قال هيبة كل من رآه هابه ووقره
١٣	زَكَوٰةً (٢) زكاة	اي طهارة ونماء ايضاً .. وانما قيل لما يجب في الاموال من الصدقة زكاة لان تأديتها تطهر الاموال مما يكون فيها من الإثم والحرام اذا لم يؤد حق الله منها وتنميها وتزيد فيها البركة وتقيها من الآفات .
١٦	آنتَبَذَتْ (٢) مِنْ أَهْلِها	اي اعتزلتهم ناحية .. ويقال قعد

(١) مكية الا آيتي ٥٨ و٧١ فمدنيتان وآياتها ٩٨ نزلت بعد فاطر .
(٢) وفي نفس السورة اية : ٢٢

الآية	الكلمة	المعنى
		نبلة . ونبذة اي ناحية .
٢٠	بَغِيًّا (١)	يعني فاجرة(٢) .
٢٢	قَصِيًّا	اي بعيداً .
٢٣	[ف] أجاءها المخاضُ	جاء بها ويقال ألجأها (٣)
٢٣	نَسْيًا مَنْسِيًا	.. النسي الشيء الحقير الذى اذا القي نسي ولم يلتفت اليه .
٢٥	جَنِيًّا	اى غضاً .. ويقال جنياً اى جديداً طرياً .
٢٦	صَوْمًا	إمساك عن طعام او كلام او نحوهما كقوله تعالى (إني نذرت للرحمن صوماً) اى صمتاً .

(١) وفي نفس السورة ابة : ٢٨ (٢) وفي ص ٥٤ من غريب القران جاء معنى اخر وهو « بغاء » زنا .. كقوله عز وجل (ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء) اى على الزنا . (٣) وفي ص ٢١٩ من غريب القران جاء معنى اخر وهو : هو تمخض الولد في بطن أمه وتحركه للخروج .

الآية	الكلمة	المعنى
٢٧	فَرِيًّا	أي عجبا . . ويقال عظيما .
٤١	صِدِّيقًا(١)	أي كثير الصدق كما يقال سكيت وسكير وشريب إذا كثر ذلك منه .
٤٦	مَلِيًّا	أي حينا طويلا .
٢٨	بُكِيًّا	جمع باك وأصله بكويا على فعول فأدغمت الواو في الياء فصارت بكيا
٦١	مَأْتِيًّا	أى آتياً مفعول بمعني فاعل .
٦٨	جِثِيًّا(٢)	أي على الركب لا يستطيعون القيام مما هم فيه وأحدهم جاث .
٦٩	عِتِيًّا	وعتيا بمعنى واحد . . وقوله تعالى (وقد بلغت من الكبر عتيا) أي يبساً وكل مبالغ في كبر أو كفر فقد عتا .
٧٣	نَدِيًّا	مجلساً .

(١) وفي نفس السورة آية : ٥٦
(٢) وفي نفس السورة آية : ٧٢

الآية	الكلمة	المعنى
٧٤	رِئْياً	بهمزة ساكنة قبل الياء مار أيت على من شارة وهيئة . . وربا بغير همز يجوز أن يكون على المعني الأول ويجوز أن يكون على الري أي منظرهم مرتو من النعمة . . وزر بالزاى يعني هيئة ومنظراً وقد قرئت بهذه الثلاثة الأوجه .
٨٣	تَؤُزُّهُمْ أَزّاً	أي تزعجهم إزعاجاً .
٨٥	وَفداً	ركباناً على الابل : واحدهم وافد
٨٦	نَسُوقُ(١) ـ سُوق	جمع ساق
٨٦	وِرْداً	مصدر ورد يرد وردا . . وفي التفسير (ونسوق المجرمين إلي جهنم وردا) أي عطاشاً .
٩٠	هَدّاً	سقوطاً .

(١) وفي سورة السجدة آية : ٢٧ .

الآية	الكلمة	المعنى
٩٦	وُدّاً	أي محبة .. وقوله عز وجل(سيجعل لهم الرحمن ودا) أي محبة في قلوب العباد .. قال أبو عمر قال ابن عباس رضى الله عنه وقد سئل عن هذا قال نزلت في على ابن أبي طالب رضى الله عنه لأنه ما من مسلم إلا ولعلى في قلبه محبة .
٩٧	لُدّاً	جمع ألد وهو الشديد الخصومة .
٩٨	رِكْزاً	أي صوتاً خفياً .

٢٠ ــ سورة طه[1]

الآية	الكلمة	المعنى
٤	العُلَى[2]	جمع عليا .
٦	الثرى	أي التراب الندي وهو الذي تحت الظاهر من وجه الأرض .
٧	[وإن] تجهَرْ[3] بالقول	أي ترفع صوتك .
٧	السِّر[4]	هو ضد العلانية .. وسر نكاح كقوله عز وجل (ولكن لا تواعدوهن سراً) وسر كل شيء : خياره .
١٠	[بـ] قَبَسٍ[5]	أي شعلة من النار .

(١) مكية الا آيتي ١٣٠و١٣١ : فدنيتان وآياتها ١٣٥ . نزلت بعد سورة مريم .

(٢) وفي نفس السورة آية : ٧٥ .

(٣) وفي سورة الاسراء آية : ١١٠ ، والمرسلات آية : ٢ .

(٤) وفي سورة الفرقان آية : ٦ .

(٥) وفي سورة النمل آية : ٧ .

الآية	الكلمة	المعنى
١٢	طُوى[1]	وطوي يقرآن جميعاً . . ومن جعله اسم أرض لم يصرفه . . ومن جعله اسم الوادي صرفه لأنه مذكر . . ومن جعله مصدراً كقولك ناديته طوي وثنى أي مرتين صرفه أيضاً .
١٥	أُخْفِيهَا	أسترها وأظهرها أيضاً وهو من الأضداد من أخفيت . . وأخفيها أظهرها لا غير من خفيت .
١٦	فَتَرْدَى	تهلك .
١٨	أُهُشُّ بها على غنمي	أضرب بها الأغصان ليسقط ورقها علي غنمي فتأكله .
١٨	مَآرِب أخرى	أي حوائج واحدها مأربة ومأربة ومأربة .
٢١	سَنُعيدها سيرتها الأولى	أي سنردها عصاً كما كانت .

(١) وفى سورة النازعات آية : ١٦ .

الآية	الكلمة	المعنى
٢٢	وَٱضْمُمْ(١) يَدَكَ الى جَنَاحِكَ	أي اجمع يدك الى جيبك والجناح مابين أسفل العضد الي الابط . وقوله تعالي (وأضمم اليك جناحك من الرهب) يقال الجناح ههنا اليد ويقال العصا .
٢٤	طَغَى(٢)	ترفع وعلا حتي جاوز او كاد . ومنه (لما طغي الماء) أي علا وجاوز أو كاد .
٢٧	عُقْدَة من لساني	يعني رتة كانت في لسانه أي حبسة قال أبو عمر سمعت المبرد يقول طول السكوت حبسة .
٢٩	وَزِيراً من أهلي	أصل الوزارة من الوزر وهو الحمل كأن الوزير يحمل عن السلطان الثقيل
٣١	أَزْرِي	عوني وظهري . . ومنه فآزره أي فأعانه .

(١) وفي سورة القصص آية : ٣٢ .

(٢) وفي نفس السورة آية : ٧٣ ، والنازعات آية : ١٧ ، ٣٩ ، والفجر آية : ١١ .

الآية	الكلمة	المعنى
٣٦	سُؤْلَك	أي أمنيتك وطلبتك .
٣٩	تُصنَع على عَيني	اي تربي وتغذى بمرأي مني لا أكلك الى غيري .
٤٢	تَنِيَا	تفترا .
٤٥	يَفْرُط علينا	أي يعجل الى عقوبتنا . . يقال فرط يفرط اذا تقدم أو تعجل وأفرط يفرط اذا اشتط وفرط يفرط اذا قصر ومعناه كله التقديم .
٥٤	نُهَى (١)	عقول واحدها نهية .
٥٨	مَكَاناً سُوىً	وسوي أي وسطاً بين الموضعين(٢)

(١) وفي نفس السورة آية : ١٢٨ .

(٢) وفي ص ١٤٠ من غريب القرآن جاء معني آخر وهو (سوى) اذا كسر أوله وضم قصر واذا فتح من كقوله (الي كلمة سواء بيننا وبينكم) أي عدل ونصف . . يقال دعاك الي السواء فأقبل أى الي النصفه وسواء كل شيء وسطه . . وقوله تعالي (مكاناً سوى) وسوي أي وسطاً بين الموضعين .

الآية	الكلمة	المعنى
٦١	فيُسحتكم	يهلكم ويستأصلكم .
٦١	إفـــتري	اختلق .
٦٣	بَطريقتكمُ المثلى	تانيث الأمثل(١)
٦٤	صفًّا(٢)	ذكر أبو عبيدة فيه وجهين ثم التوا صفا أي صـفوفاً والصف ايضا المصلى الذي يصلي فيه . . وحكى عن بعضهم انه قال ما استطعت ان آتي الصف اليوم اي المصلي .
٦٧	أوْجَسَ في نفسِهِ خيفَـــةً	احس واضمر في نفسه خوفاً .
٧٧	يبَسًا	اي يابساً .

(١) وفي غريب القرآن ص ١٦٢ ، ١٦٣ جاء معني آخر وهو اي بسنتكم ودينكم وما انتم عليه .. والمثلي تأنيث الأمثل .

(٢) وفى سورة الصف آية : ٤ وغيره .

الآية	الكلمة	المعنى
٧٧	دَرَكاً	لحاقاً كقـــوله (لا تخاف دركاً ولا تخشي) .
٩١	عاكفين(١)	اى مقيمين .. ومنه الاعتكاف وهو الاقامة في المسجد على الصـــلاة والذكر لله عز وجل .
٩٦	قَبَضْتُ قَبْضَةً من أثر الرسول	يقول اخذت ملء كفي من تراب موطىء فرس جبريل عليه السلام .. وتقـرأ فقبضت قبضة اي اخذت بأطراف اصابعي .
٩٧	مِسَاس	اي مماسة ومخالطة .
٩٧	ظَلْتَ عليه عاكفاً	يقال ظل يفعل كذا اذا فعله نهاراً وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا .
٩٧	لنُحرِّقنَّه	يعني بالنار . . ونحرقنه . . نبردنه بالمبارد .

(١) وفي سورة الشعراء آية : ٧١ .

الآية	الكلمة	المعنى
٩٧	لَنَنْسفنه في اليَم	اى نطيرنه ونذرينه في البحر .
١٠١	وِزراً	اي إثم . . وقوله عز وجل (فانه يحمل يوم القيامة وزراً) اي يحمل ثقيلا من الإثم .
١٠٣	يتَخافتون (١)	اي يتساررون .
١٠٤	أمثَلُهُمْ طريقةً	اعدلهم قولا عند نفسه .
١٠٥	يَنْسفها ربي نسفاً	يقلعها من أصلها . . ويقال ينسفها يذريها ويطيرها .
١٠٦	قاعاً صَفْصَفاً	مستوي من الأرض املس(٢)
١٠٧	عِوَجاً	اى اعوجاجاً في الدين ونحوه . . وعوج ميـل في الحائط والقناة ونحوها .

(١) وفي سورة القلم آية : ٢٣ .

(٢) وفى ص ١٥١ من غريب القرآن معني آخر لصفصفاً وهو اى مستوى من الأرض املس لا نبات فيه .

الآية	الكلمة	المعنى
١٠٧	أمْتاً	ارتفاعاً وهبوطاً . . ويقال نبكاً النبك : الروابي من الطين .
١٠٨	وخَشَعَتِ الأصوات للرحمن	اي خفتت . . وقوله عز وجل (انك ترى الأرض خاشعة) اي ساكنة مطمئنة .
١٠٨	هَمْساً	اي صوتاً خفياً . . وقيل يعني صوت الأقدام الى المحشر
١١٠	عَنَت الوجوه للحي القيوم	اي استأسرت وذلت وخضعت
١١١	ظُلْماً [ظُلم]	اي وضع الشيء في غير موضعه . . ومنه قولهم من اشبه اباه فما ظلم اي فما وضع الشيء في غير موضعه
١١٢	هَضْما	نقصاً . . يقول (فلا يخاف ظلماً ولا هضماً) اى ولا يظلم بأن يحمل ذنب غيره .. ولا هضماً اي ولا يهضم فينقص من حسناته .. يقال هضمه واهتضمه اذا نقصه حقه

الآية	الكلمة	المعنى
١١٥	عَزْماً	يعني رأياً معزوماً عليه
١١٩	تَظْمأ	اي تعطش
١١٩	تَضْحَى	اي تبرز للشمس فتجد الحر
١٢٠	وَسوس لهما الشيطان[1]	القي في نفسه شراً .. يقال لما يلقى في النفس من عمل الخير إلهام من الله عز وجل ولما يقع من عمل الشر وما لا خير فيه وسواس ولما يقع من الخير إيجاس ولما يقع من تقدير الخير امل ولما يقع من التقدير الذي لا على الانسان ولا له خاطر
١٢٠	شَجرة الخلد	اي من اكل منها لا يموت
١٢٤	ضَنْكا	اى ضيقاً
١٣٠	آناءِي الليل	ساعاته واحدها أني وإنى واني

(١) وفي سورة الاعراف آية: ٢٠ .

الآية	الكلمة	المعنى
١٣١	زَهرة الحياة الدنيا	يعني زينتها .. والزهرة بفتح الهاء والزاي نور النبات والزهرة بضم الزاي وفتح الهاء النجم وبنو زهرة باسكان الهاء .

◇◇◇◇◇◇

٢١ ــ سورة الأنبياء(١)

الآية	الكلمة	المعنى
٣	لاهِية قلوبهم	يعني شاغلة غافلة ساهية مشغولة بالباطل عن الحق وتذكره
١١	قَصَمْنَا	اي اهلكنا .. والقصم : الكسر
١٢	يَرْكُضونَ	اي يعدون ـ وأصل الركض تحريك الرجلين تقول ركضت الفرسَ اذا اعديته بتحريك رجليك فعدا ولا يقال فركض .. ومنه قوله عز وجل (اركض برجلك)
١٥	حَصِيداً(٢) خامِدِين	معناه والله اعلم انهم حصدوا بالسيف والموت كما يحصد الزرع فلم يبق منهم بقية .. وقوله تعالى (منها قائم وحصيد) يعني القرى التي اهلكت

(١) مكية نزلت بعد سورة ابراهيم عدد آياتها : ١١٢

(٢) وفي سورة يونس آية : ٢٤ .

الآية	الكلمة	المعنى
		منها قائم اي قد بقيت حيطان ومنها حصيد قد انمحى اثره .
١٨	يَدمغُه	يكسره .. واصله ان يصيب الدماغ بالضرب وهو مقتل
١٩	يَسْتَحْسِرُونَ	اي يعيون يستفعلون من الحسير وهو الكال المعيى
٢٨	مُشْفِقُونَ (١)	خائفون
٣٠	رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا	قيل كانت السموات سماء واحدة والأرضون ارضاً واحدة ففتقهما الله عز وجل وجعلهما سبع سموات وسبع ارضين . . وقيل كانت السماء مع الأرض جميعاً واحدة ففتقهما الله بالهواء الذي جعل بينهما . . وقيل فتقت السماء بالمطر والأرض بالنبات
٣١	تَمِيدَ (٢)	تحرك وتميل .. وقوله تبارك اسمه

(١) وفي نفس السورة آية : ٤٩

(٢) وفي سورة لقمان آية : ١٠

الآية	الكلمة	المعنى
		(والقي في الأرض رواسى ان تميد بكم) اي لئلا تميد بكم
٣١	فِجَاجا(١)	اي مسالك واحدها فج وكل فتح بين شيئين فهو فج
٣٣	فَلك(٢)	هو القطب الذى تدور به النجوم
٤٠	فَتَبْهَتُهُمْ	اي تفجأهم
٤٢	يكلؤهم	اي يحفظكم
٤٣	يُصحَبون	اي يجارون لأن المجير صاحب لجاره
٤٦	نَفحة من عذاب ربك	النفحة الدفعة من الشيء دون معظمه
٥٨	جُـذاذاً	اي فتاتا .. ومنه قيل للسويق الجديد يعني مستأصلين مهلكين وهو جمع لا واحد له مثل الحصاد مصدر .. ويقال جذ الله دابرهم اي استأصلهم

(١) وفي سورة نوح آية : ٢٠
(٢) وفى سورة يس آية : ٤٠

الآية	الكلمة	المعنى
٦٥	نُكِسُوا على رؤسهم	معناه أثبت الحجة عليهم . . ونكس فلان اذا سفل رأسه وارتفعت رجلاه .. ونكس المريض إذا خرج من مرضه ثم عاد إلى مثله .
٦٧	أفٍّ لكُمْ ولِما تعبدون	أى تلفاً لكم ، ويقال تبّاً لكم
٧٨	نَفَشت فيه غنم القوم	اي رعت ليلا .. ويقال نفشت الغنم بالليل وسرحت بالنهار وسربت وهملت بالنهار
٨٠	لَبُوس	دروع تكون واحداً وجمعاً
٨٠	ذَا الكِفْل	لم يكن نبياً ولكن كان عبداً صالحاً تكفل بعمل رجل صالح عند موته .. وقيل تكفل لبنى قومه أن يقضي بينهم بالحق ففعل فسمي ذا الكفل
٨٧	ذَا النون	هو يونس عليه السلام لابتلاع النون

الآية	الكلمة	المعنى
		اياه في البحر .. والنون السمك وجمعه نينان
٨٧	نَقدر عليه	نضيق عليه من قوله (يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر)
٩٣	وَتَقَطَّعُوا أمرهم بينهم	اي اختلفوا في الاعتقاد والمذاهب
٩٤	كُفْرَان	هو جحود النعمة
٩٦	حَدَبٍ	نشز ونشز من الأرض أي ارتفاع
٩٦	يَنْسِلُون	أى يسرعون من النسلان وهو مقاربة الخطو مع الإسراع كمشي الذئب اذا اسرع .. يقال مر الذئب ينسل ويعسل
٩٧	شَاخِصة أبصار الذين كفروا	اي مرتفعة الأجفان لا تكاد تطرف من هول ما هم فيه

الآية	الكلمة	المعنى
٩٨	حَصَبُ جَهَنَّم	حطب جهنم كل شيء القيته في النار فقد حصبتها به .. ويقال حصب جهنم حطب جهنم بالحبشية .. قوله بالحبشية ان كان أراد ان هذه الكلمة حبشية وعربية بلفظ واحد فهو وجه رآه او اراد انها حبشية الأصل سمعتها العرب فتكلمت بها فصارت عربية حينئذ فذلك وجه ايضاً والا فليس في القرآن غير العربية .. ويقرأ حضب بالضاد معجمة وهو ما هيجت به النار واوقدت
١٠٢	حَسِيسَهَا	اي صرتها
١٠٣	الفَزَع الأكبر	قال على عليه السلام هو اطباق باب النار حين تغلق على اهلها
١٠٤	السِّجِل	الكتاب اى الصحيفة فيها الكتاب.. وقيل السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه سلم وتمام الكلام للكتب

الآية	الكلمة	المعنى
١٠٩	آذنتُكُمْ على سواءٍ	اعلمتكم فاستوينا في العلم

قال الحارث بن حلزة :

آذنتنا ببينها اسماء

رب ثاويمل منه الثوا

٢٢ ـ سورة الحج(١)

الآية	الكلمة	المعنى
٢	تَذْهَلُ	اى تسلو وتنسى
٢	حَمْلٍ	ما تحمل الاناث فى بطونها . . والحمل ما كان على ظهر أو رأس
٥	عَلَقَة(٢)	دم جامد ، وجمعها : علق
٥	مُخلّقة	مخلوقة تامة .. وغير مخلقة هي غير تامة : يعني السقط
٥	هَامدة	اي ميتة يابسة
٥	وربَت (٣)	انتفخت

(١) مدنية الا الآيات ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ فبين مكة والمدينة وآياتها : ٧٨ نزلت بعد النور .

(٢) وفي سورة غافر آية : ٦٧

(٣) وفي سورة فصلت آية : ٣٩

الآية	الكلمة	المعنى
٥	بَهِيجٍ	اي حسن يبهج من يراه اي يسّره والبهجة الحسن .. والبهجة السرور ايضاً .
٩	ثَانِيَ عِطْفِهِ	اي عادلا جانبه والعطف الجانب يعني معرضاً متكبراً
١٣	عَشِير	اي خليط معاشر
٢٠	يُصهَر	اي يذاب
٢٤	وَهُدُوا إلى الطيب من القول	اي ارشدوا الى قول لا اله الا الله
٢٥	بَادٍ	اي من اهل البدو كقوله عز وجل (سواء العاكف فيه والباد)
٢٠	إلحاد	ميل عن الحق
٢٧	فَجٍّ عميق	اي مسلك بعيد غامض

الآية	الكلمة	المعنى
٢٨	أيَّامٍ مَعلُومَاتٍ	عشر ذي الحجة والأيام المعدودات أيام التشريق
٢٩	[تَفَثَهُمْ] تفثت	اى تنظف من الوسخ .. وجاء في التفسير أنه أخذ من الشارب والأظفار ونتف الأبطن وحلق العانة
٢٩	البَيْتِ العَتِيقِ (١)	بيت الله الحرام وسمى عتيقاً لأنه لم يملك .. ويقال سمى عتيقاً لأنه اقدم ما في الأرض .. ويقال ان الله عز وجل أعتق زواره من النار اذا توفاهم على توحيده وما عليه نبيه صلى الله عليه وسلم
٣١	حُنَفَاء (٢)	جمع حنيف وقد مر تفسيره
٣١	سَحِيقٍ	بعيد
٣٤	مَنْسَكاً (٣)	اي عيداً وقد مر تفسيره

(١) وفى نفس السورة آية : ٣٣
(٢) وفى سورة البينة آية :
(٣) وفى نفس السورة آية : ٣٧

الآية	الكلمة	المعنى
٣٦	بُدنٌ	جمع بدنة وهي ما جعل في الأضحية للنحر والنذر وأشباه ذلك فاذا كانت للنحر على كل حال فهي جزور
٣٦	صَوَافَّ	اي قد صفت قوائمها والابل تنحر قياماً .. ويقرأ صوافن واصل هذا الوصف في الخيل .. ويقال صفن الفرس فهو صافن اذا قام على ثلاث قوائم وثني سنبك الرابعة والسنبك طرف الحافر والبعير اذا ارادوا نحره يقفل إحدي يديه فيقوم على ثلاث قوائم .. وتقرأ صوافي اي خوالص لله لا يشركون به في التسمية على نحرها احداً
٣٦	وَجبت جُنُوبُها	اي سقطت علي جنوبها
٣٦	القَانع	السائل .. يقال قنع قنوعاً اذا سأل وقنع قناعة اذا رضي
٣٦	المُعْتَرَّ	هو الذي يلم بك لتعطيه ولا يسأل

الآية	الكلمة	المعنى
٤٠	صَوَامع	هي منازل الرهبان
٤٠	بِيَـعٌ	جمع بيعة للنصاري
٤٠	صَـلوات	يعني كنائس اليهود وهي بالعبرانية صلونا .
٤٤	نَكيرِ	إنكاري
٤٥	مُعطَّلَة	اي متروكة على مياتها
٤٥	مَشِيد	اي مبنى بالشيد وهو الجص والجيار والملاط .. ويقال مشيد ومشبد واحد اي مطول مرتفع
٤٩	نَذِير	إنذاري
٥١	معاجزين(١)	اي مسابقين .. ومعجزين أي فائتين .. ويقال مثبطين

(١) وفي سورة سبأ آيتي : ٥ ، ٣٨

الآية	الكلمة	المعنى
٥٤	فَتُخْبِتَ لَه قُلُوبُهُمْ	اي تخضع وتطمئن .. والمخبت الخاضع المطمئن الي ما دعي اليه والخبت المطمئن من الأرض
٥٥	عَذَابَ يَوْمٍ عَقِيمٍ	بمعنى عقم أن يكون فيه خير للكافرين
٧٢	يَسطُون	اي يتناولون بالمكروه

٢٣ — سورة المؤمنون[1]

الآية	الكلمة	المعنى
١٢	[من] سُلَالَةٍ من طِينٍ	يعني آدم عليه السلام استل من طين، ويقال سل من كل تربة ، وقوله « ثم جعل نسلة من سلالة »(٢) ما تسل من الشيء القليل و كذلك الفعالة نحو الفضالة والنخالة والنحاتة والقلامة والقوارة وما أشبه ذلك هذا قياسه
١٧	سَبع طَرائقَ	اي سبع سموات ، واحدها طريقته ، وسميت طرائف لتطارق بعضها فوق بعض
٢٠	تَنْبتُ بِالدُهنِ	تأويلها كأنها تنبت ومعها الدهن لا أنها تغذي بالدهن . . وقرئت تنبت بالدهن اى فانبته كأنه والله

(١) مكية ، وآياتها : ١١٨ ، نزلت بعد الأنبياء

(٢) سورة السجدة آية : ٨ (من سلالة من ماء مهين)

الآية	الكلمة	المعنى
		اعلم يخرج ثمرها ومعه الدهن . وقال قوم الباء زائدة انما يعني تنبت الدهن اى ما تعصرون فيكون دهنا
٢٠	وَصِبغٍ لِلآكِلِينَ	الصبغ والصباغ : ما يصبغ به : أي يغمر فيه الخبز ويؤكل به
٣٣	[و] أَتْرَفْنَاهُمْ	نعمناهم وبقبناهم في الملك. والمترف المتقلب في لين العيش
٣٦	هَيْهَاتَ	كناية عن البعد ، يقال هيهات ماقلت أي بعيد ماقلت . ، وهيهات لما قلت أي البعيد ما قلت
٤١	غُثَاءً (١)	اي هلكي كالغثاء : وهو ما علا السيل من الزبد والقماش ، لانه يذهب ويتفرق : أي جعلناهم لا بقية فيهم
٤٤	تَتْرَا	وتتراً فعلي وفعلا من المواترة : وهي المتابعة ، من لم يصرفها جعل ألفها للتأنيث ، ومن صرفها جعلها ملحقة

(١) وفي سورة الأعلى آية : ٥

الآية	الكلمة	المعنى
		بفعلل . . وأصل تترى وترى فأبدلت التاء من الواو كما ابدلت في تراث وتجاه ويجوز في قول الفراء أن تقول في الرفع تتر وفي الخفض تتر وفي النصب تترآ الألف بدل من التنوين
٤٤	أَحَادِيثَ (١)	أي جعلناهم اخباراً وعبراً يتمثل بهم في الشر لا يقال جعلته حديثاً في الخير .
٥٠	رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ	قيل انها دمشق . ، والربوة والربوة والربوة الارتفاع من الأرض ، ذات قرار . أى يستقر بها للعمارة ، ومعين . اي ماء ظاهر جار
٥٣	زُبُراً	اي كتبا : جمع زبور
٦٤	يَجْأَرُونَ (٢)	أي يرفعون أصواتهم بالدعاء

(١) وفي سورة يوسف آية : ٦

(٢) ٦٥ : (تجأروا) في نفس السورة و ٥٣ : النحل

الآية	الكلمة	المعنى
٦٦	تَنْكِصُون	أى ترجعون القهقرى : يعني الخلف .
٦٧	سامراً	يعني سماراً : أي متحدثين بالليل
٦٧	تَهْجُرون	من الهجر وهو الهذيان ، وتهجرون أيضاً : من الهجرة وهو الترك والاعراض ، وتهجرون بتشديد الجيم : تعرضون إعراضاً بعد إعراض ، وتهجرون من الهجر : وهو الافحاش فى المنطق
٧٩	ذَرَأَكُم (١)	أى خلقكم ، وكذلك ذرأنا لجهنم : أي خلقنا لجهنم
٨٩	تُسْحَرُونَ	تخدعون
٩٧	[من] هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ	نخسات الشياطين وغمزاتهم للانسان وطمعهم فيه

(١) وفي سورة الملك آية : ٢٤

الآية	الكلمة	المعنى
١٠٠	بَرْزَخٌ إلى يومِ يُبْعَثُونَ	يعني القبر ، لأنه بين الدنيا والآخرة، وكل شيء بين شيئين : فهو برزخ.. ومنه « وجعل بينهما برزخا »(١) أي حاجزاً
١٠٨	[قال] اخْسَأُوا فيها	ابعدوا وهو ابعاد بمكروه .
١١٠	سِخْرِيًّا(٢)	بكسر السين من الهزء .. وسخرياً بالضم من السخرة وهوان يضطهد ويكلف عملا بلا أجرة . وقوله « ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً » اي ليستخدم بعضهم بعضاً
١١٣	العادِّين	يعنى الحساب (بضم الحاء وتشديد السين وفتحها)

(١) وفي سورة الفرقان آية : ٥٣

(٢) وفي سورة ص آية : ٦٣ ، والزخرف آية : ٣٢

٢٤ ـ سورة النور (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	وَفَرَضْنَاهَا	فرضنا ما فيها . . وفرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة
٢	رَأْفَة (٢)	اي ارق الرحمة
١١	كِبْرَه	وكبره لغتان اي معظمه . يقال كبر مصدر الكبير من الأشياء والأمور وكبره مصدر الكبير السن
١٢	إفْك	أسوأ الكذب
١٥	تَلَقَّونه	أي تقبلونه . . وقرئت تلقونه من الولق وهو استمرار اللسان بالكذب

(١) مدنية وآياتها : ٦٤ . نزلت بعد الحشر .
(٢) وفي سورة الحديد آية : ٢٧ .

الآية	الكلمة	المعنى
٢٢	يَأْتَلِ	يحلف بفتعل من الألية وهي اليمين . . وقرئت يتأل على يتفعل من الألية أيضاً . . ويأتل أيضاً بفتعل من قولك ما آلوت جهداً أي ما قصرت .
٢٦	الخَبِيثَاتُ لِلخَبِيثِين	أي الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس وكذلك الطيبات من الكلام للطيبين من الناس
٣١	خُمُرِهِنّ	جمع خمار هي المقنعة سميت بذلك لأن الرأس يخمر بها أي يغطى . . وكل شيء غطيته فقد خمرته والخمر ما واراك من شجر
٣١	الإرْبَة	الحاجة
٣٢	الأيَامَى	الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء واحدهم أيم
٣٣	فَتَيَاتِكم على البِغَاءِ	أي إمائكم على الزنا

الآية	الكلمة	المعنى
٣٥	كمشكوة [مشكاة]	اي كوة وغير نافذة
٣٥	مِصباح	اي سراج
٣٥	دُرِّيّ	مضيء منسوب الى الدر في ضيائه وان كان الكوكب اكبر ضوءاً من الدر ولكنه يفضل الكواكب بضيائه كما يفضل الدر سائر الحب .. ودري بلا همزة بمعني درى وكسر اوله حملا على وسطه وآخره ولأنه يثقل عليهم ضمة بعدها كسرة وباء كما قالوا كرسى للكرسى .. ودريء مهموز فعيل من النجوم الدواري التي تدرأ اى تنحط وتسير متدافعاً يقال درأ الكوكب اذا تدافع منقضاً فتضاعف نوره ويقال تدارأ الرجلان اذا تدافعا ولا يجوز أن تضم الدال وتهمز لأنه ليس فى الكلام فعيل ومثال دري فعلى منسوب الى الدر ويجوز دري بغير همز يكون مخففاً من المهموز

الآية	الكلمة	المعنى
٣٧	تُلهيهم تجارة	اي تشغلهم .. ويقال الهاني عنه اشغلني عنه
٣٩	كسَرَاب	ما رأيته من الشمس كالماء نصف النهار .. والآل ما رأيته أول النهار وآخره الذي ترفع كل شيء
٣٩	بِقيعَةٍ	وقاع بمعني واحد وهو المستوي من الأرض .. ويقال قيعة جمع قاع
٤٠	لُجِّيٍّ	منسوب الي اللجة وهو معظم البحر
٤٠	نُوراً	اى ضوءاً
٤٣	رُكاماً	اي بعضه فوق بعض
٤٣	الوَدْق (١)	مطر
٤٣	سَنا بَرقه	ضوء برقه

(١) وفي نفس السورة آية : ٤٨

الآية	الكلمة	المعنى
٤٩	مُهْطِعِينَ	أى مقرين أي منقادين
٥٠	يَحِيفَ	اي يظلم
٥٣	تُقْسِموا	اي تحلفوا
٥٨	ثلاث عورات	اي ثلاث اوقات من اوقات العورة
٦٠	مُتَبَرِّجَتٍ	أى مظهرات محاسنهن مما لاينبغي أن يظهرنه .. ويقال متبرجات منزينات .. قال أبو عمر قيل متبرجات اي منكشفات الشعور
٦٠	زِينَة	ما يتزين به الانسان من لبس وحلي وغير ذلك .. ومنه قوله عز وجل « خذوا زينتكم عند كل مسجد » اي لباسكم عند كل صلاة وذلك أن أهل الجاهلية كانوا يطوفون بالبيت عراة الرجال بالنهار والنساء بالليل الا الحمس وهم قريش ومن دان بدينهم فانهم كانوا يطوفون في ثيابهم وكانت

الآية	الكلمة	المعنى
		المرأة تتخذ نسائج من سيور فتعلقها على حقويها . . وفي ذلك تقول العامرية :
		اليوم يبدو بعضه أو كله
		وما بدا منه فلا أحله
		.. قال ابو عمر يقال ان آدم عليه السلام طاف عرياناً لأنه شبه بيوم القيامة فجاء محمد صلى الله عليه وسلم فنسخ ذلك
٦١	صَدِيق (١)	هو من صدقك مودته ومحبته
٦١	أشتاتاً (٢)	فرقاً ، الواحد : شت
٦٣	يَتَسَلَّلُون	اي يخرجون من الجماعة واحداً واحداً كقولك سللت كذا من كذا اذا أخرجته منه
٦٣	لِوَاذاً	مصدر لاوذته ملاوذة ولوذا اي يلوذ بعضهم ببعض اى يستتر به

(١) وفي سورة الشعراء آية . ١٠١ « صديقكم »
(٢) وفي سورة الزلزلة آية : ٦

٢٥ ـ سورة الفرقان(١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	تبارك(٢)	تفاعل من البركة وهي الزيادة والنماء والكثرة والاتساع اي البركة تكتسب وتنال بذكرك .. ويقال تبارك تقدس والقدس الطهارة . . ويقال تبارك تعاظم الذي بيده الملك
٣	نشوراً(٣)	اي حياة بعد الموت
٤	افتراهُ	افتعله واختلقه
١٢	تغيُّظاً وزَفيراً	التغيظ الصوت الذي يسمع به المغتاظ .. والزفير صوت من الصدر

(١) مكية الا الآيات ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ : فمدنية وآياتها : ٧٧ نزلت بعد « يس »

(٢) وفي نفس السورة آيتي : ١٠ ، ٦١ وفي سورة الملك آية : ٢

(٣) وفي نفس السورة آية : ٤٠

الآية	الكلمة	المعنى
١٨	بورا(١)	هلكى
١٩	صَرْفاً ولا نصراً	اي حيلة ولا نصرة .. ويقال صرفاً اي لا يستطيعون ان يصرفوا عن انفسهم عذاب الله . ولا نصراً اي لا انتصاراً من الله عز وجل
٢٢	حِجْراً	على ستة أوجه .. حجر حرام قال عز وجل (وحرث حجر) . وقال تعالي (ويقولون حجراً محجوراً) اي حراماً محرماً عليكم الجنة . . والحجر ديار ثمود كقوله عز وجل (ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين) .. والحجر العقل كقوله عز وجل (هل في ذلك قسم لذي حجر) والحجر حجر الكعبة . . والحجر الفرس الانثي . . وحجر القميص وحجره لغتان والفتح افصح .

(١) وفي سورة الفتح آية : ١٢

الآية	الكلمة	المعنى
٢٣	هَبَاءً مَنْثُوراً	يعني ما يدخل الي البيت من الكوة مثل الغبار اذا طلعت فيها الشمس وليس له جس ولا يري في الظل
٢٤	أَحْسَنُ مَقِيلاً	من القائلة وهي الاستكنان في وقت انتصاف النهار .. وجاء في التفسير انه لا ينتصف النهار يوم القيامة حتي يستقر أهل الجنة في الجنة وأهل النار فى النار فتحين القائلة وقد فرغ من الأمر فيقبل أهل الجنة في الجنة واهل النار في النار
٣٠	مَهْجُوراً	اي متروكا لا يستمعونه .. ويقال مهجوراً جعله بمنزلة الهجر اي الهذيان
٣٨	الرسّ (١)	اى المعدن .. وكل ركية لم تطو فهى رس .
٣٩	تَبَّرْنا	اي اهلكنا

(١) وفي سورة ق آية : ١٢

الآية	الكلمة	المعنى
٤٥	مَدَّ الظل	اي من طلوع الفجر الى طلوع الشمس .. (ولو شاء لجعله ساكنا) اى دائماً لا يتغير اى لاشمس معه
٤٨	طَهوراً (١)	اي ماء نظيفاً يطهر من توضأ به واغتسل من جنابة
٤٩	أَنَاسِيَ كَثِيراً	اناسى جمع انسي وهو واحد الانس جمعه على لفظه مثل كرسى وكراسى .. والانس جمع الجنس يكون مطرح ياء النسبة مثل رومى وروم ويجوز ان يكو اناسى جمع انسان وتكون الياء بدلا من النون لأن الأصل اناسين بالنون مثل سراحين جمع سرحان فلما القيت النون من آخره عوضت الياء بدلا منها
٥٣	مَرَجَ البَحرَيْنِ (٢)	اي خلي بينهما كما تقول مرجت الدابة اذا خليتها ترعي .. ويقال مرج البحرين خلطهما

(١) وفي سورة الانسان آية : ٢١

(٢) وفي سورة الرحمان آية : ١٩

الآية	الكلمة	المعنى
٥٣	فُرَاتٌ (١)	اي أعذب العذوبة
٥٣	أُجَاجٌ	اي مالح شديد الملوحة
٥٤	وَصِهْرًا	قرابة النكاح
٦٢	خِلْفَة	اى يخلف هذا هذا كقوله عز وجل « جعل الليل والنهار خلفة » اي اذا ذهب هذا جاء هذا كأنه يخلفه .. ويقال جعل الليل والنهار خلفة اي يخالف احدهما صاحبه وقتاً ولوناً
٦٣	هَوْنًا	اى مشيا رويدا يعني بالسكينة والوقار .. والهون أيضاً الرفق والدعة
٦٥	غَرَامًا	اى هلاكا .. ويقال ملحا .. ويقال عذابا لازما .. ومنه فلان مغرم بالنساء اذا كان يحبهن ويلازمهن .. ومنه الغريم الذي له عليه الدين لأن الدين لازم

(١) وفي سورة فاطر آية : ١٢ وفي سوره المرسلات (فراتاً) : ٢٧

الآية	الكلمة	المعنى
		له .. والغريم أيضاً الذى له الدين لانه يلزم الذى له عليه الدين به وقال الحسن في قوله عز وجل « ان عذابها كان غراما » كل غريم مفارق غريمه الا النار
٦٨	أَثَامًا	عقوبة .. والأثام : الاثم أيضاً
٧٧	يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي	اى يبالي بكم
٧٧	لِزَامًا	اى فيصلا وهو من الاضداد.. قال: لازلت محتملا على ضيعة حتي الممات تكون منك لزاما

◇◇◇◇◇◇

٢٦ ـ سورة الشعراء (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٤	فظلّتْ أعناقهُم	جماعاتهم ورؤساؤهم كما تقول أتاني عنق من الناس اي جماعة .. ويقال ظلت أعناقهم أضاف الأعناق اليهم يريد الرقاب ثم جعل الخبر عنهم لأن خضوعهم بخضوع الأعناق
٢٢	عَبَّدْتَّ بني إسرائيل	يقول اتخذتهم عبيداً لك
٥٤	لِشِرْذِمَةٌ	اى طائفة قليلة
٦٣	كالطَّوْد	الجبل
٦٤	وأزْلَفْنَا ثُمَّ الآخَرِين	اي جمعناهم في البحر حتي غرقوا .. ومنه ليلة المزدلفة اي ليلة الازدلاف اي الاجتماع .. ويقال أزلفناهم اى قربناهم من البحر حتي أغرقناهم فيه

(١) مكية الا آية ١٩٧ ومن آية ٢٢٤ الي اخر السورة فمدنية وآياتها ٢٢٧ ونزلت بعد الواقعة

الآية	الكلمة	المعنى
		.. ومنه ازلفني كذا عند فلان اي قربني منه
٨٤	لِسانَ صِدْقٍ	يعني ثناء حسناً
٩٠	أُزْلِفَتِ الجنّةُ (١)	قربت وأدنيت
٩٤	فكُبْكِبُوا	أصله كببوا اي ألقوا على رؤسهم في جهنم من قولك كببت الإناء اذا قلبته .
١١١	الأَرْذَلُونَ	أهل الضعة والخساسة
١١٦	المَرْجُومِين	اى المقتولين .. والرجم القتل .. والرجم السب .. والرجم القذف
١١٩	المَشْحُون (٢)	اى المملوء
١٢٦	يَهِيمُونَ	اى يذهب على غير قصد كما يذهب على وجهه

(١) وفي سورة ق آية : ٣١

(٢) وفي سورة يس آية ٤١ وسورة الصافات آية ١٤٠

الآية	الكلمة	المعنى
١٢٨	رِيع	اى ارتفـاع من الأرض والطريق وجمعه ارباع وربعة
١٢٩	مَصَانِع	أبنية واحدها مصنعة
١٣٧	خُلُق الأوّلين	اي اختلاقهم وكذبهم .. وقرئت خلق الأولين أى عادتهم
١٤٨	طَلْعُها هَضِيم	اى منضم قبل أن ينشق عنه القشر.. وكذلك « طلع نضيد » اى منضود اى نضد بعضه على بعض وانما يقال نضيد ما دام في كفراه فاذا انفتح فليس بنضيد .. ويقال له نضيد اي منضود بعضه الى جنب بعض
١٤٩	فَرِهين	وفارهين أشرين .. وفارهين أيضاً حاذقين
١٥٥	شِرْبٌ (١)	اى نصيب من الماء
١٦٨	القَالين	اى مبغضين .. يقال قليته أقليه قلى

(١) وفي سورة القمر آية : ٢٨ (شرب)

الآية	الكلمة	المعنى
		اذا أبغضته ومنه « ماودعك ربك وما قلي »(١)
١٨٤	جِبِلّة الأولين	اى خلق الأولـين « جبلا وجبلا وجبلا وجبلا جبلة(٢) » اى خلقاً
١٩٨	أعجَمِينَ	جمع اعجم واعجمى أيضاً اذا كان فى لسانه عجمة وان كان من العرب ورجل عجمي منسوب الى العجم وان كان فصيحاً ورجل أعرابي اذا كان بدوياً وان لم يكن من العرب ورجل عربي منسوب الى العرب وان لم يكن بدويا ..وقال الفراء الاعجمى منسوب الى نفسه من العجمة كما قالوا للاحمر أحمرى وكقوله وهو العجاج أطرباً وأنت قنسرى والدهر بالانسان دوّارى قنسرى ـ شيخ كبير ودوارى ـ دوار .
٢٢٥	يَهِيمُون	يذهبون على غير قصد كما يذهب الهائم على وجهه

(١) وفي سورة الضحى آية : ٣ (٢) وفي سورة يس آية : ٦٢

٢٧ ـ سورة النمل (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١٠	جَانٌّ (١)	اي جنس من الحيات . وجان : واحد الجن ايضاً
١٠	يُعَقِّبْ (٢)	اي يرجع .. ويقال يلتفت
١٧	يُوزَعُونَ (٣)	اي يكفون ويحبسون .. وجاء في التفسير يحبس أولهم على آخرهم حتى يدخلوا النار ومنه قول الحسن لما ولى القضاء وكثر الناس عليه لابد للناس من وزعة أى من شرط يكفونهم عن القاضى
١٩	تَبَسَّمَ ضَاحِكًا	التبسم أول الضحك وهو الذي لا صوت له

(١) وفي سورة القصص آية : ٣١

(٢) وفي سورة القصص آية : ٣١

(٣) وفي نفس السورة آية : ٨٣

الآية	الكلمة	المعنى
١٩	أَوْزِعْنِي (١)	ألهمني ، يقال فلان موزع بكذا او مولع به ومغرى بمعنى واحد
٢٣	عَرْش	اي سرير الملك ..ومنه (ورفع أبويه على العرش)(٢) .. وقوله (أهكذا عرشك)(٣) .
٢٥	الْخَبْء	المستتر . . ويقال خبء السموات : المطر وخبء الأرض: النبات .
٣٩	عِفْرِيتٌ من الجن	العفريت من الجن والانس والشياطين: الفائق المبالغ الرئيس
٤٤	صَرْحٌ (٤)	اي قصر .. وكل بناء مشرف من قصر أو غيره فهو صرح

(١) وفي سورة الأحقاف آية : ١٥

(٢) وفي سورة يوسف آية : ١٠٠ .

(٣) وفي نفس السورة آية : ٤٢ .

(٤) وفي سورة القصص آية : ٣٨ ، صرحا . وفي سورة غافر آية : ٣٦ .

الآية	الكلمة	المعنى
٤٤	مُمَرَّدٌ	مملس .. ومنه الامرد الذي لا شعر على وجهه، وشجرة مرداء : لا ورق عليها .
٤٧	إطَّيَّرْنا	أصله تطيرنا ..ومعني تطيرنا: تشاءمنا
٤٩	تَقَاسَمُوا بالله لنبيتنه	اى حلفوا بالله لنهلكنه ليلا
٦٠	حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ	بساتين ذات حسن ، واحدتها حديقة.. والحديقة: كل بستان عليه حائط، وما لم يكن عليه حائط : لم يكن حديقة
٧٢	رَدِفَ لَكُمْ	وردفكم بمعنى: تبعكم ، وجاء بعدكم
٧٤	[ما] تُكِنُّ صدورهم[1]	اي تخفي صدورهم .

(١) وفي سورة القصص أيضاً آية : ٦٩ .

٢٨ ـ سورة القصص[1]

الآية	الكلمة	المعنى
٩	قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ	هو مشتق من القرور : وهو الماء البارد .. ومعني قولهم أقر الله عينك : أي أبرد الله دمعتك ،لأن دمعة السرور باردة ،ودمعة الحزن حارة .
١١	قُصِّيهِ	أى اتبعي أثره حتي تنظري من يأخذه
١٢	المَرَاضِعَ	جمع مرضع .
١٢	يَكْفُلُونَهُ	يضمونه اليهم .
١٥	شِيعَتِهِ[2]	أي أعوانه ،مأخوذ من الشياع : وهو الحطب الصغار الذي تشعل بها النار

(١) مكية الا من آية : ٥٢ الى غاية آية : ٥٥ وآية : ٨٥ نزلت بالجحفة اثناء الهجرة وآياتها :٨٨ نزلت بعد سورة النمل .

(٢) وفي سورة الصافات أيضاً آية : ٨٣

الآية	الكلمة	المعنى
		ويعين الحطب الكبار على اتقاد النار .. ويقال الشيعة الأتباع من قولهم شاعك كذا اي اتبعك ومنه شاعكم السلام .
١٥	فَوكَزَهُ	ولكزه ولمزه : ضرب صدره بجمع كفه .
١٨	يَسْتَصْرِخُهُ	يستغيث به .
٢٠	يأتَمِرُون بِكَ	اي يتآمرون في قتلك .
٢٣	تذودان	اى تكفان غنمهما . واكثر مايستعمل في الغنم والابل وربما استعمل في غيرهما .. ويقال سنذودكم عن الجهل علينا : اي تكفكم وتمنعكم
٢٣	[ال] رِعَاء	جمع راع .
٢٧	تأجُرنِي	اى تكون اجيراً لى .
٢٨	عُدْوان	اى تعدو ظلم . وقوله «عزّ وجلّ

الآية	الكلمة	المعنى
		« فلا عدوان الا على الظالمين »(١) اي فلا جزاء ظلم الا على ظالم .
٢٩	جَذوَة	وجذوة وجذوة من النار قطعة غليظة من الحطب فيها نار لا لهب لها .
٢٩	تَصطَلون	اى تسخنون .
٣٠	شَاطِىءِ الوادي	وشط الوادى سواء .
٣٢	اسْلُكْ يَدَكَ في جَيْبِك	اي ادخلها فيه . . ويقال الجيب ههنا القميص .
٣٤	رِدْءاً يُصَدِّقني	اي معينا .. يقال ردأته على عدوّه اي أعنته .. قال ابو عمر هذا خطأ انما قال أردأني فلان اى اعانني ولا يقال ردأته .
٤٢	المَقْبُوحِين	اي المشوهين بسواد الوجوه وزرقة العيون .. يقال قبح الله وجهه وقبح بالتخفيف والتشديد .

(١) وفي سورة البقرة آية : ١٩٣ .

الآية	الكلمة	المعنى
٤٥	ثَاوِياً	أي مقيما .
٥١	وَصَّلنَا لهمَ القَولَ	اي أتبعنا بعضه بعضا فاتصل عندهم يعني القرآن .
٥٧	نُمكِّنْ لَهُمْ حُرَماً	اى نسكنهم ونجعله مكانا لهم .
٥٧	يُجْبَى	المعني فيه يجمع .
٦١	المُحْضَرِينَ (١)	أي محضرين النار .
٦٣	حقَ عليْهم القَوْلَ (٢)	اي وجبت عليهم الحجة ،فوجب العذاب . . ومثله (حقت كلمة ربك)(٣): اى وجبت .
٦٨	الخِيَرَة	اي الاختيار .
٧١	سرمداً (٤)	اي دائما .

(١) وفي سورة الصافات آية : ٥٧ .
(٢) وفي سورة الاحقاف آية : ١٨ .
(٣) وفي سورة يونس آية : ٣٣ وسورة غافر آية : ٦ .
(٤) وفى نفس السورة آية : ٧٢ .

الآية	الكلمة	المعنى
٧٦	بَغَيَ عَلَيهم (١)	اي ترفع عليهم وعلا وجاوز المقدار
٧٦	تَنُوءُ بِالعُصْبَةِ	اى تنهض بها وهو من المقلوب معناه ما ان العصبة لتنوء بمفاتحه اي ينهضون بها يقال ناء بحمله اذا نهض منه متثاقلا .. وقال الفراء ليس هذا من المقلوب انما معناه ما ان مفاتحه لتنيء العصبة اى تميلهم بثقلها فلما انفتحت التاء دخلت الباء كما قالوا هو يذهب بالبؤس ويذهب البؤس واختصاره تنوء بالعصبة اى تجعل العصبة تنوء اي تنهض متثاقلة كقولك قم بنا اي اجعلنا نقوم .
٧٦	تَفْرحَ	تأشر (ان الله لا يحب الفرحين) أي الأشرين.. وأما الفرح بمعني السرور فليس بمكروه .
٨٢	وَيْكَأَنَّ اللهَ	معناه ألم تر أن الله .. ويقال ويك

(١) وفي سورة ص آية : ٢٢ .

الآية	الكلمة	المعنى
		بمعني ويلك فحذفت منه اللام كما قال عنتر . وبك عنتر أقدم أراد ويلك وان منصوبة باضمار اعلم ان الله ويقال وي مفصولة من كأنّ ومعناها التعجب كما يقال وى لم فعلت ذلك كأن معناها أظن ذلك وأقدره كما تقول كأن الفرج قد أتاك اي اظن ذلك واقدره
٨٥	فَرَضَ عليك القرآن	اي أوجب عليك العمل به .. ويقال اصل الفرض الحز يقال لكل حز فرض .. فمعناه أن الله ألزمهم ذلك فثبت عليهم كما ثبت الحز في العود اذا حز فتبقي علاماته .
٨٥	مَعادٌ	مرجع .. وقوله تعالى (لرادك الى معاد) .. قيل مكة .. وقيل معاده الجنة .

٢٩ — سورة العنكبوت (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١٧	تَخْلُقُونَ إِفْكاً	اي تختلقون كذباً .
٢١	تُقْلَبون	اي ترجعون .
٢٥	أَوْثاناً	جمع وثن ،وقد مر تفسيره .
٢٩	نَادِيكُمْ	اي مجلسكم .
٣٣	سِيءَ بِهِمْ	اى فعل بهم السوء .
٦٤	الحَيَوَان	الحياة .. كقوله (وان الدار الآخرة لهي الحيوان) اى الحياة .. والحيوان ايضاً كل ذي روح .

(١) مكية الا من آية : ١ إلى آية : ١١ فمدنية وآياتها : ٦٩ نزلت بعد الروم .

٣٠ ـ سورة الروم (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٩	أثاروا الأرْض	قلبوها للزراعة .
٩	[وعمروها] عَمر	وعمر واحد .. ولا يقال في القسم الا المفتوح ومعناهما الحياة .
١٥	يُحْبَرون	اى يسرون .
٢٧	أهْوَنُ عَليهِ	اي هين كما يقال فلان أوحد اي وحيد واني لأوجل اي وجل .. وفي قول آخر اي وهو اهون عليه عندكم ايها المخاطبون لأن الاعادة عندكم أسهل من الابتداء . وأما قوله الله أكبر فالمعني الله أكبر من كل شيء
٣٠	فِطْرَةَ اللهِ التِي فَطَر الناس عليها	اي خلقة الله التي خلق الناس عليها وهو أن يعلموا ان لهم ربا خلقهم

(١) مكية الا آية : ١٧ فمدنية وآياتها ٦٠ نزلت بعد الانشقاق

الآية	الكلمة	المعنى
٣١	مُنِيبِينَ (١)	اى راجعين تائبين .
٣٩	لِيَرْبُوا	اى يزيد .
٣٩	المُضْعِفُونَ	اي ذوو الأضعاف من الحسنات كما تقول رجل مقو اي صاحب قوة وموسر اي صاحب يسار .
٤٣	يَصَّدَّعون	اى يتفرقون فيصيرون فريقاً في الجنة وفريقاً في السعير .
٤٤	يَمْهَدُون	اي يوطئون .

(١) وفى نفس السورة آية : ٣٣ .

٣١ ــ سورة لقمان[1]

الآية	الكلمة	المعنى
٦	لَهْوَ الحديث	اي باطله ما يشغل عن الخير . وقيل لهو الحديث : هو الغناء .
١٤	وَهْنًا عَلى وَهْنٍ	اى ضعفاً على ضعف اي كلما عظم خلقه في بطنها زادها ضعفاً
١٤	وَفِصَالُه[2]	اي قطامه .
١٨	تصعّر خدك للناس	اي تعرض بوجهك عنهم في ناحية من الكبر والصعر : ميل في العنق، والصعر : داء يأخذ البعير فى رأسه فيقلب رأسه فى جانب فيشبه الرجل الذي يتكبر على الناس به .

(١) مكية الا الآيات : ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ : فمدنية وآياتها : ٣٤ نزلت بعد الصافات .

(٢) وفي سورة الأحقاف آية : ١٥ .

الآية	الكلمة	المعنى
١٩	إقْصِدْ فِي مَشْيِك	اعدل ولا تتكبر ولا تدب دبيباً . . والقصد : ما بين الإسراف والتقصير
١٩	اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ	اي انقص منه .. ومنه قوله « قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم »(١) اي ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم فقد اطلق لهم سوى ذلك .
١٩	أنكرَ الأصْوَات	اقبح الأصوات . . وانما يكره رفع الأصوات في الخصومة والباطل ورفع الصوت محمود في مواطن منها الاذان والتلبية
٣٢	ختّارٍ	غدار .. والختر : أقبح الغدر
٣٣	[لا يجزى] تَجزي	اي يغني عنه ويقضي عنه .. ويجزي عنه بضم الياء اي يكفي عنه

(١) وفى سورة النور آية : ٣٠ .

٣٢ ـ سورة السجدة (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٥	يَعْرُجُ (٢) اليه	اي يصعد اليه
٨	مِنْ مَاءٍ مَهِين	اي ضعيف . . ويقال حقير : يعني النطفة
١٠	[أإذَا] ضَلَلْنَا فِى الارْض	اي بطلنا وصرنا ترابا فلم يوجد لنا لحم ولا دم ولا عظم . . ويقرأ صللنا اي انتنا وتغيرنا من قولك صل اللحم واصل وصن وأصن اذا انتن وتغير
١١	يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ المَوْتِ	من توفي العدد واستيفائه .. وتأويله أنه يقبض أرواحكم أجمعين فلا

(١) مكية الا من آية : ١٦ إلى غاية آية ٣٠ ، فمدنية وآياتها : ٣٠ نزلت بعد المؤمنون

(٢) وفي سورة المعارج آية ٤ ، والحديد آية : ٤ وغيره

الآية	الكلمة	المعنى
		ينقص واحدمنكم كما تقول استوفيت من فلان وتوفيت من فلان ما لي عنده اذا لم يبق لى عليه شيء .
١٦	تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ المَضَاجِع	اى ترتفع وتنبو عن الفرش

٣٣ ــ سورة الأحزاب (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٤	أَدْعِيَاءَكُمْ	من تبينتموه
١٠	حَنَاجِر (٢)	جمع حنجرة وحنجور وهما رأس الغلصمة(٣) حيث تراه حديداً من خارج الحلق ،
١٣	يَثْرِبَ	اسم ارض .. ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم في ناحيةمن يثرب اى معورة للسراق .. ويقال اعورت بيوت القوماذا ذهبوا عنها فأمكنت العدو من ارادها واعور الفارس اذا بدا منه موضع خلل للضرب والطعن .. وعورة الثغر : المكان الذي يخاف منه .

(١) مدنية وآياتها : ٧٣ نزلت بعد آل عمران .

(٢) وفي سورة غافر آية : ١٨

(٣) الغلصمة : رأس الحلقوم

الآية	الكلمة	المعنى
١٤	أَقْطَارِهَا	واقتارها : جوانبها، الواحد: قطر وقتر
١٤	يَسِيراً (١)	اى سهلا لا يصعب .. واليسير أيضا القليل
١٨	هَلُمَّ إِلَيْنَا	اي اقبل الينا
١٩	سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ	اي بالغوا في عيبكم ولائمتكم بألسنتهم .. ومنه قولهم خطيب مسلق ومسلاق وسلاق وصلاق بالسين والصاد جميعاً اي: ذو بلاغةولسن.. والسلق والصلق :رفع الصوت
١٩	أَشِحَّةً	جمع شحيح اي : بخيل
٢١	إِسْوَةٌ	اتتام واتباع
٢٣	نَحْبَه	اى نذره
٢٦	صَيَاصِيهم	اي حصونهم .. وصياصي البقر :

(١) وفي نفس السورة آية : ١٩ .

الآية	الكلمة	المعنى
		قرونها لأنها تمتنع بها وتدفع عن انفسها بها .. وصيصتا الديك : شوكتاه
٣١	يَقْنُتْ	يطيع .
٣٣	وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ	هو من الوقار .. يقال وقرّ في منزله يقر .. وقرن من القرار فيمن يقول قر يقر أراد أقررن فحذف الراء الأولى وحول فتحها على القاف فلما تحركت القاف سقطت ألف الوصل فبقي قرن .
٣٣	تَبَرَّجْنَ	اي تبرزن محاسنكن : تظهرنها
٣٣	وَطَرًا	اي اربآ وحاجة
٤٠	خَاتَمَ ٱلنَّبِيِّينَ	آخر النبيين
٥١	تُرْجِي	اي تؤخر
٥١	تُؤْوِيَ إِلَيْكَ	اي تضم

الآية	الكلمة	المعنى
٥٣	إِنَىٰهُ	بلوغ وقته .. ويقال أني بأني وآن يئين : بمنزلته حان يحين
٥٩	جَلَابِيبِهِنَّ	ملاحف ، واحدها : جلباب
٦١	[ما] ثُقِفُوا (١)	اخذوا ، وظفر بهم

(١) وفي سورة آل عمران آية : ١١٢ .

٣٤ ــ سورة سبأ (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٢	يَلِجُ فِي الأَرْضِ	اي يدخل فيها
٣	يَعْزُبُ	اي يبعد
١٠	أَوِّبِي مَعَه	سبحي معه .. والتأويب: سير النهار كله فكأن المعني سبحى معه نهارك كله كتأويب السائر نهاره كله .. وقيل أوبي .سبحي بلسان الحبشة
١١	سابغات	هي دروع واسعة طوال
١١	[فى] السَّرْدِ	نسج حلق الدروع .. ومنه قيل لصانع الدروع :السراد والزراد تبدل من السين الزاي ، كايقال: صراط وزراط .. والسرد : الخرز أيضاً

(١) مكية الا آية : ٦ فمدنية وآياتها : ٥٤ نزلت بعد لقمان

الآية	الكلمة	المعنى
		وبقال للاشتي من المقمورين مسرد ومسراد .. ومنه قوله عز وجل « وقدر فى السرد» أي لا تجعل مسمار الدرع دقيقاً فيغلق ولا غليظاً فيقصم الحلق
١٢	أَسَلْنَا	اذبنا من ذ ولك سال الشيء وأسلته أنا
١٣	جِفَانٍ	اي قصاع كبار، واحدها :جفنة وقصعة
١٣	الجواب	اي الحياض، يجبي فيها الماء :اي يجمع واحدها :جابية
١٣	وقُدُور راسِيات	اي ثابتات في اماكنها لا تنزل لعظمها .. وبقال أثافيها منها
١٤	مِنْسَأَتَهُ	بهمز وبغير همز :عصاه ،وهي مفعلة من نسأت البعير اذا زجرته .. وقيل نسأته :ضربته بالمنسأة ،وهى العصا
١٥	لِسبإٍ	اسم ارض .. وقيل اسم رجل

الآية	الكلمة	المعنى
١٦	العَرِم	جمع عرمة ، وهي سكرة لأرض مرتفعة .. وقيل العرم : المسناة .. وقيل العرم : اسم الجرذ الذي نقب السكر
١٦	خَمْط	.. قال ابو عبيدة الخمط : كل شجر ذي شوك . . وقال غيره الخمط شجر الأراك ،واكله : ثمره
١٦	أَثْل	شجر شبيه بالطرفاء، الا انه اعظم منه
١٦	سدر (١)	السدر : شجر النبق
٢٣	[إذا] فُزِّعَ عن قلوبهم	جلي الفزع عن قلوبهم .. وفزع عن قلوبهم :اي فزعت قلوبهم، من الفزع
٣٣	مَكْرُ اللَّيلِ والنَهارِ	اي مكركم في الليل والنهار
٣٣	وأَسَرُّوا النَّدَامَةَ	اظهروها .. ويقال كتموها يعني

(١) وفي سورة الواقعة آية : ٢٨ (سدر مخضود)

الآية	الكلمة	المعنى
		كتمها العظماء من السفلة الذين اضلوهم .. وأسر : من الأضداد
٣٤	مُتْرَفوها	هم الذين نعموا فيها اي في الدنيا في غير طاعة الله عز وجل
٣٧	زُلفى	اي قربى ،الواحدة :زلفة وقربة
٣٧	الغُرفات	اى منازل رفيعة ،واحدها :غرفة
٤٠	مِعْشَارَ	اي عشر
٤٦	فُرَادى	جمع فرد وفريد .. ومعني « جئتمونا فرادى » اي فرداً فرداً كل واحد منفرد عن شقيقه وشريكه في الغي
٥٢	تَنَاوُش	اى تناول ، تهمز ولا تهمز والتناوش بالهمز :التأخر أيضاً قال الشاعر : تمني نئيشاً أن يكون اطاعني وقد حدثت بعد الأمور أمور

٣٥ ـ سورة فاطر [1]

الآية	الكلمة	المعنى
١	أولى أجنحةٍ مثنى وثُلاثَ ورُباعَ	اي لبعضهم : جناحان ، ولبعضهم: ثلاثة ،ولبعضهم :اربعة
١٣	قِطْمير	هو لفافة النواة
٢١	حَرُورِ	ريح تهب بالليل ، وقد تكون بالنهار والسموم :بالنهار ،وقد تكون بالليل
٢٧	جُدَدٌ	اى خطوط وطرائق ،واحدها :جدة
٢٧	وغرَابِيبُ سُود	هذا مقدم ومؤخر ، معناه : سود غرابيب . . يقال اسود غربيب : للشديد السواد

(١) مكية وآياتها : ٤٥ نزلت بعد الفرقان

الآية	الكلمة	المعنى
٣٥	لُغُوبٌ [1]	اى إعياء
٣٧	نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّر فيه مَنْ تذكر وجاءكم النذير	قال قتادة احتج عليهم بطول العمر وبالرسول صلى الله عليه وسلم . . وقد قيل النذير : الشيب وليس هذا القول بشيء لأن الحجة تلحق كل بالغ وان لم يشب ،وان كانت العرب تسمي الشيب: النذير
٤٣	يَحِيقُ	يحيط

(١) وفي سورة ق آية : ٣٨

٣٦ ــ سورة يس (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	يس	قيل معناه: يا إنسان.. وقيل: يا رجل .. وقيل: يا محمد .. وقيل مجازها مجاز سائر حروف التهجي في أوائل السور
٨	مُقْمَحُونَ	اي رافعون رؤوسهم مع غض أبصارهم .. ويقال المقمح: الذي جذب ذقنه الى صدره ثم رفع رأسه
٩	أَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ	جعلنا على أبصارهم غشاوة: اي غطاء
١٤	[فَـ] عَزَّزْنَا	وعززنا بمعنى واحد: اي قوينا وشددنا .

(١) مكية وآياتها : ٨٣ نزلت بعد الجن

الآية	الكلمة	المعنى
٢٣	[ولا] يُنْقِذُونِ (١)	يتخلصون
٢٩	خَامِدُونَ	اى ميتون
٣٧	نَسْلَخُ منه النَّهارَ	اى نخرج منه النهار إخراجاً لا يبقي معه شيء من ضوء النهار
٣٧	مُظْلِمُونَ	اى داخلون فى الظلام
٣٩	كالعُرْجُونِ	عود الكباسة
٤٣	صَرِيخَ لهم	اى مغيث لهم
٤٩	يَخِصِّمُونَ	يختصمون فأدغمت التاء في الصاد
٥١	أجداث (٢)	قبور ،واحدها :جدث
٥٢	مَرْقَدِنا	أي منامنا

(١) وفى نفس السورة آية : ٤٣

(٢) وفي سورة المعارج آية : ٤٣ وفى سورة القمر آية : ٧

الآية	الكلمة	المعنى
٥٦	ظِلال على الأرائك	جمع ظلة ، مثل قله وقلال
٥٩	إمتازوا اليوم أيُّها المجرمون	اى اعتزلوا من أهل الجنة وكونوا فرقة على حدة
٦٤	إصْلَوْها	اى ذوقوا حرها .. ويقال صليت النار وبالنار اذا نالك حرها .. ويقال اصلوها : اى احترقوا بها
٦٦	لطَمَسْنَا (١)	اي محــونا .. والمطموس الذي لا يكون بين جفنيه شق
٦٧	لَمَسَخْنَاهُم	اي جعلناهم قردة وخنازير
٦٨	نُنَكِسْهُ فِي الخَلقِ	اي نرده
٧٢	رَكُوبُهم	ما يركبون . . وركوبهم : فعلهم ، مصدر ركبت

(١) وفي سورة القمر آية : ٣٧ (فطمسنا)

الآية	الكلمة	المعنى
٧٨	رَمِيم	اي بال .. يقال رمّ العظم : اذا بلي كقوله « قال من يحي العظام وهي رميم » أي : بالية

٣٧ ــ سورة الصافات[1]

الآية	الكلمة	المعنى
١	والصَّافَاتِ صَفًّا	يعني الملائكة صفوفا في السماء يسبحون الله كصفوف الناس في الأرض للصلاة . . « فالزاجرات زجراً »(٢) قيل الملائكة تزجر في السحاب . . وقيل الزاجرات زجراً كل ما زجر عن معصية الله عز وجل « فالتاليات ذكراً » قيل الملائكة وجائز أن يكون الملائكة وغيرهم ممن يتلون ذكر الله . .
٩	دُحوراً	اي إبعاداً
١٠	خَطِفَ الخَطْفَةَ	الخطف : أخذ الشيء بسرعة واستلاب

(١) مكية وآياتها : ١٨٣ نزلت بعد الأنعام
(٢) وفي نفس السورة آية : ٢

الآية	الكلمة	المعنى
١٠	ثاقب[1]	اي مضيء
١١	فاسْتَفْتِهِمْ[2]	اى سلهم
١١	لَازِب	ولازم ولاثت ولاصق : بمعني واحد . . والطين اللازب : هو المتلزج المتماسك الذي يلزم بعضه بعضا . . ومنه ضربة لازب ولازم : اي امر يلزم .
١٤	يَسْتَسْخِرُونَ	اي يسخرون
١٩	زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ[3]	يعني نفخة الصور . . والزجرة : الصيحة بشدة وانتهار
٢٦	مُسْتَسْلِمُونَ	اي معطون بأيديهم
٤٥	بِكَأْس	هو اناء بما فيه من الشراب

(١) وفى سورة الطارق آية : ٣
(٢) وفي نفس السورة آية : ١٤٩
(٣) وفى سورة النازعات آية : ١٣

الآية	الكلمة	المعنى
٤٧	غَوْل	هو ذهاب الشيء . . يقال الخمر غول للعقل ، والحرب غول للنفوس ، ومنه « لا فيها غول » اي لا تغتال عقولهم فتذهب بها
٤٧	يُنْزِفُونَ (١)	وينزفون . . ويقال نزف الرجل اذا ذهب عقله . . ويقال للسكران نزيف ومنزوف وأنزف الرجل اذا ذهب شرابه واذا أذهب عقله أيضاً .. وأنشد لعمري لئن أنزفتم أو صحوتم لبئس الندامي كنتم آل أبجرا
٤٨	قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ (٢)	اى قصرن أبصارهن على أزواجهن اي حبسن ابصارهن عليهم ولا يطمحن الى غيرهم
٤٨	عِين	اي واسعات الأعين ، الواحدة : عيناء

(١) وفى سورة الواقعة آية : ١٩
(٢) وفي سورة ص آية : ٥٢ وفي سورة الرحمن آية : ٥٦

الآية	الكلمة	المعنى
٤٩	بَيْضٌ مَكْنُونٌ (١)	تشبه الجارية بالبيض : بياضاً وملاسة وصفاء لون ، وهى احسن منه وانما تشبه الألوان ، ومكنون : مصون
٥٣	لَمَدِينُونَ	اي مجزيون
٥٥	سواء الجحيم (٢)	اى وسط الجحيم
٦٧	لشوباً مِنْ حميم	اي خلطاً من حميم
٦٩	أَلْفَوا	وجدوا
٩١	فَرَاغَ إلى آلهتهم	اي مال اليهم في خفاء ، ولا يكون الروغ : الاخفاء
٩٤	يَزِفُّونَ	اي يسرعون .. يقال جاء الرجل يزف زفيف النعامة وهو أول عدوها وآخر مشيها .. ويقرأ يزفون اى يصيرون الى الزفيف ومنه قوله :

(١) في ص ٢٢٠ من غريب القرآن (مكنون اى مصون)
(٢) وفى سورة الدخان آية : ٤٧

الآية	الكلمة	المعنى
		تمنى حصين أن يسود جذاعه
		فأمسي حصين قد أذل وأقهرا
		معناه اقهر اي صار الي القهر .
		قال أبو عمر ، الجذاع هاهنا صبيان أخيه ، أرادأن يتبناهم فجاء اخوالهم فأخذوهم .. ويقرأ يزفون بالتخفيف من وزف يزف بمعني اسرع ولم يعرفها الكسائي والفراء . . قال الزجاج : وعرفها غيرهما
١٠٣	أَسْلَما	استسلما لأمر الله
١٠٧	ذِبْح عظيم	يعني كبش ابراهيم صلي الله عليه وسلم والذبح: ماذبح والذبح المصدر
١٣٠	إِلْيَاسِين	يعني الياس وأهل دينه جمعهم ، بعد اضافة بالياء والنون على العدد كأن كل واحد اسمه الياس .. وقال بعض العلماء :يجوز ان يكون الياس والياسين بمعنى واحد، كما يقال ميكال وميكائيل ويقرأ علي آل ياسين اي علي آل محمد صلى الله عليه وسلم

الآية	الكلمة	المعنى
١٤١	فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ المدحضين	اى قارع فكان من المقروعين اي المغلوبين . . وقيل المقروعين . . وقيل المقمورين
١٤٢	مُلِيم	الذى أتي بما يجب أن يلام عليه
١٤٥	بِالعراء (١)	هو الفضاء الذي لا يتوارى فيه بشجر ولا غيره .. ويقال العراء : وجه الأرض .
١٤٦	يَقْطِين	كل شجر لا يقوم على ساق مثل : القرع والبطيخ ونحوهما
١٦٥	الصَّافُّون	اى صفوف
١٧٧	بِسَاحتهم	.. يقال ساحة الحى : ناحيتهم للرحبة التي يديرون أخبيتهم حولها

◇◇◇◇◇◇

(١) وفي سورة القلم آية : ٤٩

٣٨ ــ سورة ص(١)

الآية	الكلمة	المعنى
٢	عِزَّة وشِقاق	العزة : المبالغة والممانعة .. يقال عزه يعزه عزاً : اذا غلبه
٣	وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ	اي ليس حين مناص اي ليس حين قرار .. ويقال لات انما هي : لا، والتاء زائدة .
٥	عُجَاب	وعجيب : بمعني واحد
١٥	فَوَاق	بضم الفاء مقدار ما بين الحلبتين .. ويقال فواق وفواق : بمعني واحد .. وقوله عز وجل «مالها من فواق» اي ليس لها بعدها افاقة ولا رجوع الي الدنيا .. وما لها من فواق اي ما لها انتظار

(١) مكية وآياتها : ٨٨ ، نزلت بعد القمر

الآية	الكلمة	المعنى
١٦	قِطَّنا	واحد القطوط ،وهي الكتب بالجوائز
١٧	أَوَّاب (١)	رجاع : اي ثواب
١٧	الْأَيْد (٢)	القوة كقوله « داود ذا الأيد » .. واما قوله تعالي « أولى الأيدي والأبصاري » فالأيدي من الاحسان .. يقال له يد في الخير وقدم في الخير .. والأبصار البصائر في الدين
٢٠	وفَصْلَ الخِطَابِ	.. يقال أما بعد .. ويقال البينة على الطالب واليمين على المطلوب
٢١	تَسَوَّرُوا المحرابَ	اى نزلوا من ارتفاع ولا يكون التسور الا من فوق
٢٢	تُشْطِطْ	إى تجر وتسرف .. وتشطط : اي تبعد من قولهم شطت الداراي بعدت

(١) وفي نفس السورة آية : ٤٤
(٢) وفي سورة الذاريات آية : ٤٧

الآية	الكلمة	المعنى
٢٢	سَوَاءَ الصراط	اي قصد الطريق
٢٣	أَكْفِلْنِيها	ضمها الي واجعلني كافلهـا . . اي الذي يضمها ويلزم نفسه حياطتها والقيام بها
٢٣	وعَزَّنِي فِي الخِطَابِ	اي غلبني .. وقيل عزني اي صار اعزمنى
٢٤	خُلَطَاءَ	اى شركاء
٣١	الصَّافِنات	جمع صافن من الخيل وقد مضى تفسيره
٣٢	أحببْتُ حُبَّ الخَيرِ عن ذكر ربي	اي آثرت حب الخيل عن ذكر ربي .. وسميت الخيل الخير : لما فيها من المنافع .. وفى الحديث: الخير معقود بنواصي الخيل
٣٢	تَوَارَتْ بِالحِجَاب	اى استترت بالليل يعني الشمس أضمرها ولم يجر لها ذكر والعرب

الآية	الكلمة	المعنى
		تفعل ذلك اذا كان في الكلام مايدل عليه
٣٦	رُخَاءً حيث أصاب	اى رخوة لينة ، وحيث أصاب اي حيث اراد .. يقال أصاب الله بك خيراً : اي اراد الله بك خيراً
٤٢	أُرْكُضْ بِرِجلِكَ	اضرب الأرض برجلك..والركض: الدفع بالرجل ، ومنه ركضت الدابة اذا ضربتها برجلك ..ويقال اركض برجلك : ادفع برجلك
٤٢	مُغْتَسَلٌ	وغسول المـاء الذي يغتسل به .. والمغتسـل أيضاً : الموضع الذي يغتسل فيه
٤٤	ضِغْثًا	ملء كف من الحشيش والعيدان
٥٢	أَتْرَاب (١)	أقران ، اسنان : واحدها ترب

(١) وفي سورة الواقعة آية ٣٧ وسورة النبأ آية : ٣٣

الآية	الكلمة	المعنى
٥٨	شكْله	اي مثله وضربه
٥٩	فَوْج (١)	جماعة
٥٩	مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ	داخلون معكم بكرههم .. والاقتحام الدخول فى الشيء بشدة وصعوبة
٦١	ضِعْفاً	ضعف الشيء .. ويقال مثلاه .. وقوله (ضعف الحياة وضعف الممات) اى عذاب الدنيا وعذاب الآخرة والضعف من أسماء العذاب ومنه قوله (قال لكل ضعف)

◇◇◇◇◇◇

(١) وفى سورة الملك آية : ٨

٣٩ ـ سورة الزمر (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٥	يُكَوِّرُ اللَّيلَ عَلى النَّهـــار	اى يدخل هذا على هذا . . وأصل التكوير : اللف والجمع، ومنه كور العمامة
٦	ظُلُمَاتٍ ثَلٰثٍ	.. قيل ظلمة المشيمة..وظلمة الرحم .. وظلمة البطن
٨	خَوّله	اى اعطاه
٩	قانِتٌ آناء الليل	اى مصل ساعات الليل . . وأصل القنوت : الطاعة
١٦	من فوقهم ظُلل من النار ومن تحتهم ظلل	فالظلل التي من فوقهم لهم،والتي من تحتهم لغيرهم ،لأن الظلل انما تكون من فوق .

(١) مكية الا الآيات ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ فمدنية وآياتها : ٧٥ ، نزلت بعد سبأ

الآية	الكلمة	المعنى
٢٠	غرفٌ مِنْ فوقِها غُرَفٌ	منازل رفيعة ، من فوقها منازل ارفع منها
٢١	يَنَابِيعَ	اي عيون تنبع، واحدها :ينبوع
٢١	يَهِيجُ	اي ييبس .. كقوله عز وجل (ثم يهيج فتراه مصفراً)(١) . . قال أبو عمر :هاج من الأضداد، يقال هاج اذا طال ،وهاج اذا جف..ومنه قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه ذمتي رهينة وأنا بها زعيم لمن صرحت له العبر لا يهيج على التقوي زرع قوم ،ولا يظمأ عليها سنخ أصل ؛ هاج : اى جف
٢١	حُطَاماً	فتاتاً ، والحطام :ما تحطم من عيدان الزرع اذا ييبس
٢٣	تَقْشَعِرُّ	اي تقبض

(١) وفي سورة الحديد آية : ٢٠

الآية	الكلمة	المعنى
٢٩	متشاكِسُون	عسرو الأخلاق
٢٩	سَلَماً لِرَجُلٍ	اى خالصاً لرجل لايشركه فيه احد غيره .. يقال سلم الشيء لفلان اذا خلص له .. ويقرأ سلماً وسلما لرجل وهما مصدران وصف بهما اي سلم اليه فهو سلم وسلم لا يعترض عليه احد وهذا مثل ضربه الله عز وجل لأهل التوحيد ومثل الذي عبد الآلهة مثل صاحب الشركاء المتشاكسين اى المختلفين العسرين وقال هل يستويان مثلا
٤٥	إشمأزّت	معناه نفرت ، والمشمئز : النافر
٥٦	ما فَرَّطتُ في جنب الله	وفى ذات الله واحد . . ويقال ما فعلت فى جنب حاجتي اي في حاجتي قال كثير : ألا تتقين الله في جنب عاشق له كبد حرى عليك تقطع

الآية	الكلمة	المعنى
٦٩	أشرقَتْ الأرضُ	اي اضاءت
٧١	زُمَر (١)	اي جماعات في تفرقة، واحدها: زمرة
٧٣	طِبتُم فادخلوها خالدين	اى طبتم للجنة لأن الذنوب والمعاصى مخابث في الناس فاذا أراد الله أن يدخلهم الجنة غفر لهم تلك الذنوب فغا قنهم المخـابث والارجاس من الأعمال فطابوا للجنة .. ومن هذا قول العرب طاب لي هذا: اي فارقنه المكاره. وطاب له العيش: اي فارقته المكاره
٧٥	حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ العرش	اي مطيفين بجفافيه اى بجانبيه .. ومنه حف به الناس: اي صاروا في جوانبه

(١) وفي نفس السورة آية : ٧٣

٤٠ ـ سورة غافر (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٤	تَقَلُّبُهمْ في البلاد	اي تصرفهم فيها للتجارة اى فلا يغررك تصرفهم وأمنهم وخروجهم من بلد الى بلد وان الله تعالى محيط بهم
١١	أَمَتَّنَا اثنتين وأحييتنا اثنتين	مثل قوله تعالى (وكنتم أمواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم) فالموتة الأولى : كونهم نطفاً في أصلاب آبائهم لأن النطفة ميتة .. والحياة الأولى : احياء الله تعالى اباهم من النطفة .. والموتة الثانية : اماتة الله اباهم بعد الحياة .. والحياة الثانية: احياء الله اياهم للبعث، فهاتان موتتان وحياتان .. ويقال الموتة الأولى: التي تقع بهم فى الدنيا بعد الحياة والحياة

(١) مكية الا آيتي : ٥٦، ٥٧، فمدنيتان وآياتها : ٨٥، نزلت بعد الزمر

الآية	الكلمة	المعنى
		الأولى : احياء الله اياهم في القبر لمساءلة منكر ونكير : والموتة الثانية: امانة الله اياهم بعد المساءلة، والحياة الثانية : احياء الله تعالى اياهم للبعث
١٥	تَلَاقِ	التقاء وقوله (لتنذر يوم التلاق) : اي يوم يلتقي فيه أهل الأرض واهل السماء .. ويوم التناد : يوم ينادي فيه أهل الجنة والنار ، وينادي أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم والتناد : بتشديد الدال من ند البعير اذا مضى على وجهه .. ويوم التغابن : يوم يغبن فيه أهل الجنة اهل النار . وأصل الغبن : النقص في المعاملة والمبايعة والمقاسمة
٣٥	كَبُرَ مَقْتًا[1]	عظم بغضا .. وقوله عز اسمه « انه كان فاحشة ومقتا »[2] اي كان

(١) وفي سورة الصف آية : ٣
(٢) وفي سورة النساء آية : ٢٢ وفي سورة فاطر آية ٣٩

الآية	الكلمة	المعنى
		فاحشة عند الله، ومقتا في : تسميتكم . كانت العرب اذا تزوج الرجل امرأة أبيه فاولدها يقولون للولد : مقتي
٣٧	أَسْبَابَ السموات	أبوابها
٣٧	تَبَاب	اى خسران
٥٦	كِبْرٌ ما هم ببالغيه	اي تكبر

٤١ ــ سورة فصلت (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١٠	أَقْوَات	أرزاق بقدر مايحتاج اليه، واحدها: قوت
١٦	نَحِسَاتٍ	اي مشؤمات .. وقوله عز وجل « وفي يوم نحس مستمر(٢) » اى استمر عليهم بنحوسه : اي بشؤمه
٢٣	أَرْدَاكُم	أهلككم
٢٤	مَثْوًى لهم (٣)	اى منزل لهم
٢٥	وَقَيَّضْنَا لهم	اي سببنا لهم من حيث لا يعلمون ولا يحتسبونه .. وقوله « ومن يعش

(١) مكية وآياتها : ٥٤ ، نزلت بعد غافر
(٢) وفي سورة القمر آية ١٩
(٣) وفي سورة محمد آية : ١٢

الآية	الكلمة	المعنى
		عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا(١)» اي نسبب له شيطانا يجعل الله ذلك جزاءه
٢٦	[وَ] الْغَوْا فِيهِ	وهو من اللغا وهو الهجر والكلام الذي لا نفع فيه
٣٨	يَسْئَمُونَ	اي يملون
٤٧	أَكْمَامِهَا (٢)	ادعيتها التي كانت فيها مستترة قبل تفطرها واحدها : كم وقوله تعالي والنخل ذات الاكمام » اي الكفر قبل أن تنفتق
٤٧	آذَنَّاكَ	أعلمناك

(١) وفي سورة الزخرف آية : ٣٦
(٢) وفى سورة الرحمن آية : ١١

٤٢ ـ سورة الشوري [1]

الآية	الكلمة	المعنى
٧	أُمَّ القُرىٰ [2]	اى اصل القوي ،لأن الأرض دحيت من تحتها يعني : مكة
١١	يَذْرَأُكُمْ	اى يخلقكم
١١	كَمِثْلِهِ شَيءٌ	اى كهو .. والعرب تقيم المثل مقام النفس فيقول مثلي لا يقال له هذا اي انا لا يقال لي هذا
١٢	مَقَالِيدَ	مفاتيح واحدها مقليد ومقلاد ومقلد .. ويقال هو جمع لا واحد له من لفظه وهي الأقاليد أيضاً الواحد اقليد

(١) مكية الا آيات : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ فمدنية ،وآياتها : ٥٣ نزلت بعد فصلت .

(٢) وفي سورة الأنعام آية : ٩٢

الآية	الكلمة	المعنى
١٣	شَرَعَ [1] لكم من الدِّين	اي فتح لكم وعرفكم طريقه
١٦	دَاحِضَةٌ	اي باطلة زائلة . . وكذلك قوله عز وجل « ليدحضوا به الحق »(١) اي ليزيلوا به الحق ،ويذهبوا به ودحض هو: اي زال..ويقال مكان دحض : اى مزلّ مزلق ، لاتثبت فيه قدم ولا حافر
٢٠	حَرْثَ الآخِرة	عمل الآخرة ..والحرث: الزرع أيضاً
٣٣	يُبَشِّرُ	ويبشر معناهما واحد .
٢٣	يَقْتَرِفْ	اي يكتسب
٣٢	رَوَاكِد	اي سواكن

(١) وفي نفس السورة آية : ٢١ . وشرعوا

(٢) وفي سورة الكهف آية : ١٥٦ ، وسووة غافر آية : ٥ ، وقد سبق في الكهف

الآية	الكلمة	المعنى
٣٤	يُوبِقْهُنَّ	اي يهلكهن
٣٨	شُورىٰ بَيْنَهُمْ	اي يتشاورون فيه
٤٠	طَرْفٍ خَفِيٍّ	.. يقول لا يرفع عينيه انما ينظر بعضها اي يغضون أبصارهم استكانة وذلا

٤٣ ـ سورة الزخرف[1]

الآية	الكلمة	المعنى
٥	صَفْحاً	اي اعراضاً .. يقال صفحت عن فلان : اذا اعرضت عنه، والأصل في ذلك ان توليه صفحة وجهك ، أو صفحة عنقك : يقال ذلك عند الاعراض
١٨	يُنَشَّأُ فِي الحِلْيَةِ	اى يربى في الحلي : يعني البنات
٣١	على رَجُلٍ مِنَ القَرْيَتَيْنِ عظيم	القريتان : مكة ، والطائف
٣٣	ومَعَارِج عَلَيْهَا يظهرون	اى درج عليها يعلون، واحدها: معرج ومعراج

(١) مكية الا آية : ٥٤ فمدنية وآياتها ٨٩ نزلت بعد الشورى .

الآية	الكلمة	المعنى
٣٦	يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرحمن	اي يظلم بصره عنه كأن عليه غشاوة .. ويقال عشوت الى النار اعشو فأنا عاش اذا استدللت عليها ببصر ضعيف .. قال الحطيئة : متي تأته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد ومن قرأ يعش بفتح الشين معناه يعم عنه .. يقال عشى يعشى فهو أعشي اذا لم يبصر بالليل .. وقيل معني يعش عن ذكر الرحمن أي يعرض عنه .
٤٢	مُقْتَدِرون	اي منيعون
٤٤	ذِكْرٌ لَكَ ولقومك	اي شرف
٥٣	مُقْتَرِنِينَ	اي اثنين اثنين
٥٥	آسَفُونَا	اغضبونا
٥٧	يَصِدُّون	اي يضجون

الآية	الكلمة	المعنى
٧١	أكواب[1]	اباريق لا عرا لهـا ولا خراطيم واحدها : كوب
٧٩	أبرَمُوا أمراً	احكموا امراً
٨١	فَأَنَا أوَّلُ العَابِدِين	معناه إن كنتم تزعمون أن للرحمن ولداً فأنا أول من يعبده على أنه واحد لا ولد له .. ويقال فأنا أول الآنفين والجاحدين لما قلتم
٨٩	إصْفَحْ عنهم	اي اعرض عنهم . واصل الصفح : ان تنحرف عن الشيء فتوليه صفحة وجهك : اي ناحية وجهك .. وكذلك لاعراض هو ان تولي الشيء عرضك ؛ اي جانبك ولا تقبل عليه

(١) وفي سورة الواقعة آية : ١٨ وسورة الانسان آية : ١٥ وفي سورة الغاشية آية : ١٤

٤٤ ــ سورة الدخان[1]

الآية	الكلمة	المعنى
٣	فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ	هي ليلة القدر
١٠	دُخَانٌ مبين	اي جدب .. ويقال انه الجدب والسنون التي دعا النبي صلى الله عليه وسلم فيها على مضر فكان الجائع يرى بينه وبين السماء دخاناً من شدة الجوع .. ويقال بل قيل للجوع دخان ليبس الأرض وارتفاع الغبار فشبه ذلك بالدخان وربما وضعت العرب الدخان في موضع الشر اذا علا فيقول كان بيننا أمر ارتفع له دخان
١٦	البَطْشَةَ الكُبرى	يوم بدر . ويقال يوم القيامة .. والبطش : اخذ بشدة

(١) مكية وآياتها : ٥٩ ، نزلت بعد الزخرف

الآية	الكلمة	المعنى
٢٤	رَهْوًا	اي ساكناً كهيئته بعد ان ضربه موسى وذلك ان موسى لما سأل ربه أن يرسل البحر خوفاً من فرعون ان يعبر في أثره . . قال الله عز وجل « واترك البحر رهواً انهم جند مغرقون » ويقال رهواً : منفرجاً
٤٧	آعْتِلوه	اي قودوه بالعنف
٥٤	[و] زَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ[1]	اي قرناهم بهن ، وليس في الجنة تزويج كتزويج الدنيا . . وقوله عز وجل « احشروا الذين ظلموا وازواجهم(٢) » اي وقرناءهم ، والزوج : الصنف أيضاً كقوله «سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض(٣)» اي الأصناف ،

(١) وفي سورة الطور آية : ٢٠
(٢) وفي سورة الصافات آية : ٢٢
(٣) وفي سورة يس آية : ٣٦

٤٥ ـ سورة الجاثية (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١٨	شَرِيعَةٍ من الأمر	اى سنة وطريقة
٢٤	الدَّهرُ (٢)	مرور السنين والأيام
٢٨	جَاثِيَة	باركة على الركب : وتلك جلسة المخاصم والمجادل ، ومنه قول على بن ابي طالب رضوان الله عليه انا أول من يجثوا للخصومة
٢٩	نَسْتَنْسِخُ	اي نثبت .. ويقال نستنسخ : اى نأخذ نسخته ، وذلك ان الملكين يرفعان عمل الانسان صغيره وكبيره فيثبت له الله منه ما كان له ثواب او عقاب ويطرح منه اللغو نحو قوله : هلم اذهب وتعال.

(١) مكية الا آية : ١٤ فمدنية وآياتها ٣٧ ، نزلت بعد الدخان

(٢) وفى سورة الانسان آية : ١

الآية	الكلمة	المعنى
٣٢	إِنْ نَظُنُّ إِلا ظَنّا	معناه مانظن الا ظناً لا يؤدى الي يقين انما يخرجنا الى ظن مثله
٣٥	يُسْتَعْتَبُون	اي يطلب منهم العتبي
٣٧	الكِبْرِيَاء	اى عظمة وملك .. ومنه قوله تعالى (وتكون لكما الكبرياء في الأرض)(١) اي الملك .. ومنه سمى الملك :الكبرياء ،لأنه اكبر ما يطلب من امر الدنيا

(١) وفي سورة يونس آية : ٧٩

٤٦ ـــ سورة الأحقاف (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٤	أَثارة	وأثرة من علم: اي بقية من علم ، يؤثر عن الأولين : اي يسند اليهم
٩	بِدْعاً مِنَ الرُسُلِ	اي بدأ اي ما كنت اول من بعث من الرسل قد كان قبلي رسل
٢١	ا بالـ] أَحْقَاف	رمال مشرفة معوجة، واحدها: حقف
٢٢	تَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا	اي تصرفنا عنها
٢٤	عَارِضٌ ممطرنا	اي سحاب ممطرنا
٢٦	فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ	اى فى الذي مامكنا كم فيه.. و«ان» في الجحد بمعني ما
٣٥	أولو العَزْمِ مِنَ الرُسُلِ	نوح وابراهيم وموسي وعيسي عليهم وعلي جميع الأنبياء السلام

(١) مكية الا الآيات ١٠، ١٥، ٣٥ فمدنية وآياتها ٣٥ نزلت بعد الجاثية

٤٧ ـــ سورة محمد (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	أَضَلَّ اعمالهم	ابطل اعمالهم
٤	أثخنتموهم	اكثرتم فيهم القتل
٦	عَرَّفَهَا لهم	اى عرفهم منازلهم فيها .. وقيل عرفها لهم : اي طيبها لهم .. يقال طعام معرّف : اي مطيب
٨	تَعْساً لهم	اى عثاراً لهم وسقوطاً . . واصل التعس: ان يخر على وجهه، والنكس: ان يخر على رأسه
١٥	آسِنٍ	وآسن :متغير الريح والطعم

(١) مدنية الا آية ١٣ فنزلت في الطريق اثناء الهجرة ، نزلت بعد الحديد وآياتها : ٣٨

الآية	الكلمة	المعنى
١٥	لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ[1]	أي لذيذة
١٦	آنِفًا	اى الساعة من قولك استأنفت الشيء اذا ابتدأته وقوله تعالى « ماذا قال آنفا » اي الساعة اى في اول وقت يقرب منا
١٨	أَشْرَاطُهَا	علاماتها .. ويقال أشرط نفسه للأمر اذا جعل نفسه علما فيه ولهذا يسمى أصحاب الشرط لتبسهم لباساً يكون علامة لهم .. والشرط فى البيع علامة للمتبايعين
٢٠	أَوْلَى لَهُمْ	وأولى لك .. فاولى لهم تهديد ووعيد اى قد وليك شرفاً حذره
٢٥	سَوَّلَ لَهُمْ	اي زين لهم
٢٧	فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ	اي فكيف يفعلون عند ذلك .. والعرب تكتفي بكيف من ذكر الفعل معها لكثرة ورودها .

(١) وفي سورة الصافات آية : ٤٦

الآية	الكلمة	المعنى
٣٠	لَحْنِ الْقَوْلِ	اي نحو القول ومعناه
٣٥	يَتِرَكُمْ	ينقصكم ويظلمكم . يقال وترني حقي : اى ظلمني .. وقوله تعالي (ولن يتركم اعمالكم) اى لن ينقصكم شيئاً من ثوابكم .. ويقال وترت الرجل : اذا قتلت له قتيلا ، أو أخذت له مالا بغير حق .. وفى الحديث . من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله » .
٣٧	فَيُحْفِكُمْ	اي يلح عليكم .. يقال أحفي بالمسئلة وألحف وألح : بمعنى واحد
٣٧	أَضْغَانَكُمْ	احقادكم ، واحدها : ضغن وحقد وهو ما في القلب مستكن من العداوة

٤٨ ـ سورة الفتح (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٢٥	مَعكُوفا	اي محبوساً
٢٥	مَعَرَّةٌ	اي جناية كجناية العدو وهوالحرب .. ويقال (فتصيبكم منهم معرة) اي تلزمكم الديات .
٢٥	تَزَيَّلُوا	اي تميزوا
٢٦	حَمِيَّةَ	أنفة وغضب
٢٩	مَثَلُهُم في التَوْراة ومثلهم في الانجيل	اى صفتهم
٢٩	شَطْأَه	فراخه وصغاره ..يقال أشطأ الزرع

(١) مدنية نزلت في الطريق عند الانصراف من الحديبية وآياتها : ٢٩، نزلت بعد الجمعة

الآية	الكلمة	المعنى
		اذا افرخ وهـذا مثل : ضربه الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم إذ اخرجه وحده ثم قواه الله عز وجل بأصحابه
٢٩	آزَرَهُ	اعانه

٤٩ ـ سورة الحجرات [1]

الآية	الكلمة	المعنى
٩	تَفِيءَ	ترجع
١١	تَلْمِزُوا	تعيبوا .. وقوله تعالى (ولا تلمزوا أنفسكم) لا تعيبوا اخوانكم المسلمين .. « ولا تنابزوا بالألقاب » : لا تداعوا بها ، والأنباز : الألقاب ، واحدها بنز . . وقال ابو عمرو : نزب أيضاً
١٢	تَجَسَّسُوا	اي تحسسوا وتبحثوا عن الأخبار ومنه سمي الجاسوس
١٢	يَغْتَبْ بَعْضُكُم بعضًا	الغيبة : أن يقال في الرجل من خلفه ما فيه ، واذا استقبل به فتلك المجاهرة ، واذا قيل ما ليس فيه فذلك البهت

(١) مدنية وآياتها ١٨ ، نزلت بعد المجادلة

الآية	الكلمة	المعنى
١٣	شُعُوباً وقبائل	الشعوب أعظم من القبائل ، واحدها : شعب بفتح الشين . . ثم القبائل واحدها : قبيلة . ثم العمائر واحدها : عمارة . . ثم البطون واحدها : بطن . . ثم الأفخاذ واحدها فخذ . . ثم الفصائل واحدها : فصيلة . . ثم العشائر واحدها : عشيرة ، وليس بعد العشيرة حي يوصف
١٤	يَلِتْكُم	يألتكم : اي ينقصكم . . يقال لات يليت ، وألت يألت : لغتان

◇◇◇◇◇◇

٥٠ ـ سورة ق (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	ق	مجراها مجري سائر حروف الهجاء في أوائل السور .. ويقال ق : جبل من زبرجد أخضر محيط بالأرض
٥	مَرِيج	اي مختلط
٦	فُرُوج	فتوق وشقوق .. ومنه « اذا السماء فرجت(٢) » : اي انشقت
٩	حَبَّ ٱلْحَصِيد	اراد الحب الحصيد وهو مما أضيف الي نفسه لاختلاف اللفظين
١٠	نَضِيدٌ	اى منضود
١٦	حَبْلِ الوريد	هو الوريد ، فأضيف الي نفسه

(١) مكية الا آية ٣٨ فمدنية : وآياتها : ٤٥ ، نزلت بعد المرسلات

(٢) وفي سورة المرسلات آية : ٩

الآية	الكلمة	المعنى
		لاختلاف لفظي اسميه . . والوريد : عرقان بين الأوداج وبين اللبتين ، تزعم العرب انهما من الوتين ، والوتين : عرق مستبطن الصلب أبيض غليظ كأنه قصبة معلق بالقلب يسقي كل عرق في الانسان . . ويقال لمعلق القلب من الوتين : النياط ، ويسمي نياطاً لتعلقه بالقلب ، وسمى الوريد وريداً لأن الروح ترده
١٨	عَتِيد	اى حاضر
١٩	سَكْرَةُ الموت	اى اختلاط العقل لشدة الموت
٢٤	أَلْقِيا فِي جَهَنَّم	.. قيل الخطاب لمالك وحده ، والعرب تأمر الواحد والجمع كما تأمر الاثنين وذلك أن الرجل ادني اعوانه في ابله وغنمه اثنان وكذلك الرفقة ادني ما تكون ثلاثة فجري كلام الواحد على صاحبيه
٣٤	الخُلُود	بقاء دائم لا آخر له

الآية	الكلمة	المعنى
٣٧	فَنَقَّبُوا فِي البِلادِ	اى طافوا وتباعدوا .. ويقال نقبوا في البلاد : اى ساروا فى نقبها اي طرقها ،الواحدة: نقب .. ونقبوا : اى بحثوا ،وتعرفوا من محيص اي هل يجدون من الموت محيصاً: اى معدلا، فلم يجدوا ذلك .
٣٧	أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيد	استمع كتاب الله وهو ،شاهد القلب والفهم ، ليس بغافل ولا ساه
٤٠	أدبار السجود	ذكر عن امير المؤمنين على بن أبي طالب رضى الله عنه انه قال ادبار السجود: الركعتان بعد المغرب، وادبار النجوم : الركعتان قبل الفجر. الادبار : جمع دبر ، والادبار مصدر أدبر ادباراً

◇◇◇◇◇◇

٥١ ـ سورة الذاريات [1]

الآية	الكلمة	المعنى
١	والذاريات ذروا	الرياح ..
٢	فالحاملاتِ وقراً	السحاب تحمل الماء
٣	فالجاريات يسراً	السفن تجري في الماء جرياً سهلا .. ويقال ميسرة أي مسخرة .. وقوله
٤	فالمقسمات أمراً	الملائكة هكذا يؤثر عن على بن أبى طالب رضوان الله عليه في (والذاريات) الى قوله (فالمقسمات امراً)
٧	الحُبُكِ	الطرائق التي تكون في السماء من آثار الغيم واحدها حبيكة وحباك .. والحبك أيضاً الطرائق التي تراها في الماء القائم اذا ضربته الريح .. وكذلك

(١) مكية وآياتها : ٦٠ . نزلت بعد الأحقاف

الآية	الكلمة	المعنى
		حبك الرمل : الطرائق التي تراها اذا هبت عليه الريح .. ويقال شعره حبك : اذا كان متكسراً جعودته طرائق
١٠	قُتِلَ الخَرَّاصُون	اي لعن الكذابون، الخراصون: اي الكذابون ،والخرص: الكذب .. والخرص : أيضاً الظن والحذر
١٢	أَيَّانَ يَوْمُ الدين	حتى يوم الجزاء
١٧	يَهْجَعُون	ينامون
١٩	للسائل (١)	الذي يسأل الناس
١٩	والمَحْروم (٢)	اي محارف وهما واحد لأن المحروم الذي قد حرم الرزق فلا يتأتي له .. والمحارف الذى حارفه الرزق اي انحرف عنه

(١) و (٢) وفي سورة المعارج آية : ٢٥

الآية	الكلمة	المعنى
٢٩	صَرَّةٍ	اى شدة صوت
٢٩	فَصَكَّتْ وَجْهَهَا	اى ضربت وجهها بجميع أصابعها
٥٩	ذَنُوباً	اي نصيباً .. واصل الذنوب: الدلو العظيمة ،ولا يقال لها ذنوب الا وفيها ماء ، وكانوا يستقون فيكون لكل واحد ذنوب،فجعل الله الذنوب في موضع النصيب

٥٢ ـ سورة الطور [1]

الآية	الكلمة	المعنى
٣	رَقٍّ مَنْشُورٍ	الصحائف التي تخرج يوم القيامة الى بني آدم عليه السلام
٤	الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ	بيت السماء الرابعة حيال الكعبة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون اليه .. والمعمور المأهول .. والبحر المسجور : المملوء
٥	والسقف المرفوع	يعني السماء
٦	الْمَسْجُورِ	من قوله (والبحر المسجور) اى المملوء
٩	تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْراً [2]	اى تدور بما فيها .. وقيل تمور تكفأ: اي تذهب وتجيء

(١) مكية وآياتها : ٤٩ ، نزلت بعد السجدة

(٢) وفي سورة الملك آية : ١٦

الآية	الكلمة	المعنى
١٠	وتسيرُ الجبالُ سَيْراً	اي تسير كما يسير السحاب
١٣	يُدَعّونَ	اي يدفعون
٢١	أَلَتْنَاهُم	نقصناهم .. يقال ألت يألت، ولات يليت : لغتان
٢٣	تَأْثِيمٌ [1]	اي إثم
٣٠	رَيْبَ الْمَنُونِ	حوادث الدهور
٣٧	الْمُسَيْطِرُونَ	(مسيطرون) أرباب .. يقال قد تسيطرت على : أى اتخذتني خولا
٤٤	مَرْكُومٌ	اي بعضه على بعض
٤٥	يُصْعَقُونَ	اى يموتون

(١) وفى سورة الواقعة آية : ٢٥

٥٣ ـ سورة النجم (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ	اذا سقط في الغرب . . وقيل كان القرآن ينزل نجوماً، فأقسم الله بالنجم منه اذا نزل
٥	شَدِيدُ القُوَىٰ	يعني جبريل عليه السلام . . وأصل القوى : من قوى الحبل وهي طاقاته، واحدتها : قوة
٦	مِرَّةٍ	اي قوة ، وأصل المرة : الفتل . . يقال انه لذو مرة اذا كان ذا رأي محكم . . ويقال فرس ممر : اي موثق الخلق، وحبل ممر : اي محكم الفتل
٩	قَابَ قَوْسَيْنِ	اي قدر قوسين عربيتين

(١) مكية الا آية : ٣٢ فمدنية وآياتها : ٦٢، نزلت بعد الاخلاص

الآية	الكلمة	المعنى
١٢	أَفَتُمَارُونَهُ	اي تجادلونه . . وتمرونه تجهدونه وتستخرجون غضبه من مريت الناقة اذا احلبتها واستخرجت لبنها
١٩	اللاتَ والعزى ومَنَاة	أصنام كانت في جوف الكعبة ومن حجارة كانوا يعبدونها
٢٢	ضِيزَىٰ	اي ناقصة . . ويقال جائرة . ويقال أضازه حقه اذا نقصه ، وضاز في الحكم اذا جاز فيه، وضيزي وزنه: فعلى، وكسرت الضاد للياء. وليس في النعوت فعلى
٣٢	اللَّمَمَ	اى صغار الذنوب . . ويقال اللمم: ان يلم بالذنب ثم لا يعود اليه
٣٤	أَكْدَىٰ	قطع عطيته وبئس من خيره . . مأخوذ من كدية الركية وهو ان يحفر الحافر فيبلغ الى الكدية ـ وهي الصلابة من حجر او غيره ـ فلا يعمل معوله شيئاً فييأس ويقطع الحفر . . يقال أكدى : فهو مكدٍ

الآية	الكلمة	المعنى
٤٧	النَشأة الأُخرى	اي الخلق الثاني ،البعث يوم القيامة
٤٨	أَقْنَى	جعل لهم قنية : اي اصل مال
٤٩	الشِّعْرَيَ	كوكب معـــروف ، كان ناس من الجاهلية يعبدونه
٥٣	والمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَيَ	الموتفكة :المخسوف بها .. وأهوي: جعلها تهوي
٥٦	نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الأُولَى	محمد صلي الله عليه وسلم
٥٧	أَزِفَتْ الآزفة	قربت القيامة سميت بهذا لقربها .. يقال أزف شخوص فلان :اي قرب .. وقوله تعالى « وانذرهم يوم الازفة(١) » يعني يوم القيامة

(١) وفي سورة غافر آية : ١٨

الآية	الكلمة	المعنى
٦١	سَامِدُون	لاهون، والسامد: على خمسة أوجه.. السامد :اللاهي ..والسامد :المغني .. والسامد :الهائم..والسامد :الساكت .. والسامد: الحزين الخاشع

٥٤ ـ سورة القمر (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٢	مُسْتَمِر	اى قوي شديد . . ويقال مستحكم
٤	مُزْدَجَر	اى متعظ ومنته وهو مفتعل من زجرت
٩	وَٱزْدُجِرَ	افتعل من الزجر وهو : الانتهار
١١	مُنْهَمِر	اي كثير سريع الانصباب . . ومنه همر الرجل اذا اكثر الكلام وأسرع
١٣	دُسُر	مسامير، واحدها: دسار .. والدسار: الشرط التي تسد بها السفينة
١٧	يَسَّرنا القُرْآنَ لِلذِّكْرِ (٢)	سهلناه للتلاوة .. ولولا ذلك ما أطاق العباد ان يلفظوا به ولا ان يسمعوه

(١) مكية الا الآيات ٤٤، ٤٥، ٤٦ فمدنية وآياتها: ٥٥ نزلت بعد الطارق

(٢) وفي نفس السورة آية : ٢٢ ، ٣٢ ، ٤٠

الآية	الكلمة	المعنى
٢٠	أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ	اصول نخل منقلع .. واعجاز نخل خاوية : اصول نخل بالية
٢٤	سُعُر (١)	جمع سعير في قول أبي عبيدة . . وقال غيره في ضلال وسعر : في ضلال وجنون ..يقال ناقة مسعورة: اذا كان بها جنون
٢٦	أَشِرٌ	مرح متكبر وربما كان المرح من النشاط
٣١	المُحْتَظِر	اي صاحب الحظيرة ، كأنه صاحب الغنم الذي يجمع الحشيش في الحظيرة لغنمه .. والمحتظر : هو الحظار
٣٦	تَمَارَوْا بِالنُّذُرِ	اي شكوا في الانذار
٥٣	مُسْتَطَر	اي مكتوب

(١) وفي نفس السورة آية : ٤٧

٥٥ ـ سورة الرحمن (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٦	والنجم والشجر يسجدان	النجم ما نجم من الأرض : اى طلع ولم يكن على ساق كالعشب والبقل .. والشجر ما قام علي ساق .. وسجودهما انهما يستقبلان الشمس اذا طلعت ويميلان معها حتي ينكسر الفيء .. والسجود من جميع المولت الاستسلام والانقياد لما سخر له
٨	تَطْغَوْا فِي المِيزَانِ	اي تجاوزوا القدر والعدل
٩	تُخْسِرُوا الميزانَ	اي تنقصوا الوزن .. وقرئت لا تخسروا الميزان بفتح التاء ومعناه لا تخسروا الثواب الموزون يوم القيامة

(١) مدنية وآياتها : ٧٨ ، نزلت بعد الرعد

الآية	الكلمة	المعنى
١٠	الأَنام	الخلق
١١	والنَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَام	اي ذات الكفرى قبل ان تنفتق .. وغلاف كل شيء كمه
١٢	ذو العَصف والرَّيحان	العصف : ورق الزرع ثم يصير اذا يبس وجف تبناً .. والريحان : الرزق .. وأنشد ابو محمد : سلام الإله وريحانه ورحمته وسماء درّ
١٤	كالفَخَّار	هو طين مسته النار
١٥	مَارِج	من قوله (من مارج من نار) مارج ههنا : لهب النار من قولك مرج الشيء اذا اضطرب ولم يستقر .. ويقال (من مارج من نار) : اي خليطين من النار ، من نوعين من النار خلطا من قولك مزجت الشيئين اذا خلطت احدهما بالآخر

الآية	الكلمة	المعنى
١٧	رَبُّ المشرقين ورب المغربين	الرب: السيد .. والرب : المالك . والرب : زوج المرأة .. والمشرقان مشرق الصيف ،والشتاء ،والمغربان مغرباهما
٢٢	المرجان (١)	صغار اللؤلؤ ،واحدتها :مرجانة
٢٤	الجوار [المنشآت في البحر كالأعلام] (٢) (٣)	اى السفن في البحر كالجبال الواحدة جارية .. ومنة قوله عز وجل (إنا لما طغي الماء حملناكم في الجارية)(٤) يعني سفينة نوح عليه السلام
٣٥	شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ	الشواظ :النار المحضة بغير دخان
٣٥	نُحَاس	(ونحاس) : اى دخان

(١) في نفس السورة آية : ٥٨

(٢) في موضع آخر من غريب القرآن ص ٨٥ (الجوار المنشآت) يعني السفن اللواتي انشئن ي ابتدىء بهن في البحر والمنشآت اللواتي ابتدئت

(٣) في ص ٢٦ من غريب القرآن « الأعلام » الجبال واحدها: علم

(٤) وفي سورة الحاقة آية : ١١ .

الآية	الكلمة	المعنى
٣٧	وَرْدَةً كَالدِّهَانِ	اي صارت كلون الورد .. ويقال معني وردة: أي حمراء في لون الفرس الورد .. والدهان :جمع دهن: اي تمور كالدهن صافية .. ويقال الدهان : الأديم الأحمر
٤٨	أَفْنَان	اغصان ، واحدها: فنن
٥٤	وَجَنَى الجنتين	اى ما يجني منهما
٥٦	يَطْمِثْهُنَّ (١)	اي يمسهن .. والطمث النكاح بالتدمية .. ومنه قيل للحائض طامث
٦٤	مُدْهَامَّتَانِ	اى سوداوان من شدة الخضرة والري
٦٦	نَضَّاخَتَانِ	اي فوارتان بالماء
٧٠	خَيْرَاتٌ حِسَان	يريد خيرات : فخفف

(١) وفي نفس السورة آية : ٧٤

الآية	الكلمة	المعنى
٧٢	مَقْصُورات	اي مخدرات .. والحجلة : تسمى المقصورة
٧٦	رَفْرَفٍ خُضْرٍ	يقال: رياض الجنة .. ويقال: العرش .. ويقال : هي المجالس .. ويقال : للبسط أيضا رفارف
٧٦	وعَبْقَرِيّ	هي طنافس ثخان ..وقال أبو عبيدة تقول العرب لكل شيء من البسط : عبقري .. ويقال عبقر: أرض يعمل فيها الوشي فنسب اليها كل شيء جيد ..ويقال العبقري: الممدوح الموصوف من الرجال ، والفرش .. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في عمر رضى الله عنه فلم أر عبقرياً يفري فريه .

٥٦ — سورة الواقعة(١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	وَقَعَتِ الوَاقِعَة	اى قامت القيامة
٣	خَافِضَةٌ رَافِعَة	تخفض قوماً الى النار وترفع آخرين الي الجنة
٤	رُجَّت الأَرْض	اي اتسعت(٢)
٥	بُسَّتِ الجِبَالُ بَسًّا	فتت حتي صارت كالدقيق والسويق المبسوس : اي المبلول .. وقال لص من غطفان وأراد أن يخبز فخاف ان يعجل عن الخبز قبل الدقيق واكله عجيناً فقال : لا تخبزا خبزاً وبسا بسا

(١) مكية الا آيتي ٨١ ، ٨٢ : فمدنيتان وآياتها : ٩٦ ، نزلت بعد طه

(٢) في ص ١٢٠ من غريب القرآن (رجت الأرض رجا) اي زلزلت واضطربت وتحركت

الآية	الكلمة	المعنى
٦	هَبَاءً مُنْبَثًّا	اي ترابا منتشراً .. والهباء المنبث : ما سطع من سنابك الخيل ، وهو من الهبوة ، والهبوة : الغبار
٨	الميمنة والمشأمة(١)	من اليمين والشمال .. ويقال اصحاب الميمنة : الذين يعطون كتبهم بأيمانهم .. وأصحاب المشأمة : الذين يعطون كتبهم بشمائلهم .. والعرب تسمي اليد اليسري : الشؤمي والجانب الأيسر : الأشأم .. ومنه اليمن والشؤم واليمن ماجاء عن اليمين والشؤم ما جاء عن الشمال .. ومنه اليمن و الشأم لأنهما عن يمين الكعبة وشمالها .. ويقال أصحاب الميمنة : أصحاب اليمن على انفسهم اي كانوا ميامين على أنفسهم ، وأصحاب المشأمة : المشائيم على أنفسهم
١٢	ثُلَّةٌ (٢)	اي جماعة

(١) وفي سورة البلد آية : ١٨ ، ١٩

(٢) وفي نفس السورة آية : ٣٩ ، ٤٠

الآية	الكلمة	المعنى
١٥	مَوْضُونة	اي منسوجة بعضها على بعض كما توضن الدرع بعضها على بعض مضاعفة .. وفي التفسير موضونة : اى منسوجة بالجواهر
١٧	[ولْدَان مخلدون](١)	اي صبيان واحدها : وليد .. ومخلدون مبقون ولدانا لايهرمون ولايتغيرون .. ويقال مخلدون مسوّرون .. ويقال مقرطون .. ويقال محلون .. ويقال لجماعة الحلي : الخلده
٢٢	حُورٌ عِينٌ	جمع حوراء وهي الشديدة بياض بياض العين في شدة سواد سوادها
٢٨	سِدر	السدر شجر النبق(٢)
٣٨	مَخْضُود	لا شوك فيه كأنه خضيد شوكه اي قطع خلقته خلقة المخضود

(١) وفي سورة الانسان آية : ١٩

(٢) في ص ١٤١ من غريب القرآن (سدر مخضود) السدر : شجر النبق .. مخضود لا شوك فيه كأنه خضد شوكه : اي قطع

الآية	الكلمة	المعنى
٢٩	وَطَلْحٍ	اى موز ،والطلح أيضاً : شجر عظام كثير الشوك
٣٠	وظِل ممدود	اي دائم لا تنسخه الشمس كظل مابين طلوع الفجر الي طلوع الشمس
٣١	ومَاءٍ مسكوب	اي مصبوب سائل
٣٧	عُرُباً أترابا	جمع عروب وترب . . والعروب : المتحببة الي زوجها .. ويقالهالعاشقة لزوجها .. ويقال الحسنة التبعل
٤٣	وظل من يَحمُوم	قيل انه دخان أسود ، واليحموم: الشديد السواد
٤٣	يَحْمُوم	هو الدخان ، وكل أسود يحموم
٤٦	يُصِرُّونَ عَلَى الحِنْثِ	اي يقيمون على الإثم .. والحنث: الشرك .. والحنث : الكبير من الذنوب أيضاً
٥٥	أَلِيم	اى ابل يصيبها داء يقال له الهيام

الآية	الكلمة	المعنى
		تشرب الماء فلا تروي . . يقال بعير أهيم ، وناقة هيماء
٥٨	تُمْنُون[1]	من المني وهو الماء الغليظالذى يكون منه الولد . وقوله (يمني) : اي يقدر ويخلق
٦٣	تَحْرُثُونَ	الحرث اصلاح الأرض والقاء البذور فيها
٦٥	تَفَكَّهُون	اي تعجبون . . ويقال تفكهون وتفكنون أيضاً بالنون لغة عكل: اى تندمون
٦٦	لَمُغْرَمُونَ	اي معذبون من قوله عز وجل « إن عذابها كان غراماً(٢) » اي هلاكا .. وقيل (إنا لمغرمون)اي إنا لموقع بنا .
٦٧	مَحْرُومون	اي ممنوعون .. ومعنى المحروم

(١) وفى سورة القيامه آية : ٣٧
(٢) وفي سورة الفرقان آية : ٦٥

الآية	الكلمة	المعنى
		الممنوع من الرزق: اي محرومون من الرزق
٦٩	المُزْنِ	السحاب
٧١	تُورُون	اي تستخرجون النار بمدحكم من الزنود
٧٣	للمُقْوِينَ	اي مسافرين سموا بذلك لنزولهم القواء اي القفر .. ويقال المقوين الذين لا زاد معهم ولا مال لهم .. والمقوي ايضاً الكثير المال وهذا من الاضداد
٧٥	أُقسِم (١)	أحلف
٧٥	بِمَواقِعِ النُّجومِ	يعني نجوم القرآن اذا نزل .. ويقال يعني مساقط النجوم في المغرب

(١) وفي سورة القيامة آية : ١و٢ وسورة الحاقة آية : ٣٨ وسورة المعارج آية : ٤٠ وسورة التكوير آية : ١٥ وسورة الانشقاق آية : ١٦ وسورة البلد آية : ١

الآية	الكلمة	المعنى
٨١	مُدْهِنُونَ	اى مكذبون .. ويقال كافرون .. ويقال مسرون خلاف ما يظهرون .. وكذلك قوله عز وجل (ودوالو تدهن فيدهنون)(١) اى لو تكفر فيكفرون .. ويقال لو تصانع فيصانعون ويقال داهن الرجل فى دينه وأدهن في دينه اذا خان فأظهر خلاف ما أضمر .. قال ابو عمر لو تدهن : أي تنافق
٨٢	وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون (٢)	اي تجعلون شكركم التكذيب .. ويقال المعني تجعلون شكر رزقكم التكذيب فحذف الشكر وأقيم الرزق مقامه كقوله « واسئل القرية(٣) » اي اهل القرية

(١) وفى سورة القلم آية : ٩

(٢) وفى ص ١٢٢ من غريب القرآن (رزقكم أنكم تكذبون) اى جعلتم شكرا لرزق التكذيب

(٣) وفى سورة يوسف آية : ٧٢

الآية	الكلمة	المعنى
٨٦	مَدِينين	اي مجزيين .. ويقال مملوكين أذلاء من قولك دنت له بالطاعة
٨٩	رَوْحٌ وريحان	روح :نسيم طيب،وريحان :رزق .. ومن قرا فروح يقول : حياة لاموت فيها
٩٠	حَقُ اليقين	كقولك عين اليقين، ومحض اليقين(١)

(١) وفي نسخة : علم اليقين بدل محض اليقين

٥٧ ــ سورة الحديد (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٧	مُسْتَخْلَفِين فيه	اي على نفقته في الصدقات ووجوه البر .. ويقال مستخلفين فيه اى مملكين فيه اي جعله في أيديكم خلفاء له فى ملكه
١٣	بِسُورٍ له باب	يقال هو السور الذى يسمى: الأعراف
٢٠	أَعْجَبَ الكُفَّارَ نَبَاتُهُ	يعني الزراع وانما قيل للزراع كفار لأنه اذا ألقي البذر في الأرض كفره اي غطاه
٢٧	ثُم قفينا	اى اتبعنا واصله من القفي يقال قفوت الرجل اذا سرت فى اثره
٢٨	كِفْلَيْنِ	اى نصيبين من نعمته(٢)

(١) مدنية وآياتها : ٢٩ ، نزلت بعد الزلزلة

(٢) وفى نسخة : رحمته بدل نعمته وانظر آية : ٨٥ من النساء

٥٨ ـ سورة المجادلة (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	تشتكي	اي تشكوا
١	تحاوُرَكُما	محاورتكما اى مراجعة القول
٣	يُظَاهِرُونَ مِن نسَائِهِم	اى يحرمونهن تحريم ظهور الأمهات .. وروي ان هذا نزل في رجل ظاهر فذكر الله قصته ثم تبع هذا كل ما كان من الأم محرماً على الابن ان يراه كالبطن والفخذين وأشباه ذلك .
٣	يَتَمَاسّا (٢)	كناية عن الجماع
٥	يُحَادون الله (٣)	اى يحاربون الله ويعادونه ويخالفونه

(١) مدنية وآياتها : ٢٢ ، نزلت بعد المنافقون

(٢) وفى نفس السورة آية : ٤

(٣) وفي نفس السورة آية : ٢٠

الآية	الكلمة	المعنى
٥	كُبِتُوا	اي اهلكوا
٧	نجوي	سرار .. ونجوي : متناجون أيضاً كقوله « واذهم نجوي(١) » ، اى متناجون : اي يسار بعضهم بعضاً
١١	تَفَسَّحُوا	توسعوا
١١	إنْشُزُوا	اي ارتفعو عن مواضعكم حتي توسعوا لغيرهم .. ويقال قعد على نشز من الأرض :اي مكان مرتفع ونشز
١٦	جُنَّةً (٢)	ترس وما أشبهه مما يستر
١٩	إستحوذ عليهم الشيطان	اي غلب عليهم الشيطان ..واستحوذ مما اخرج على الأصل لم يعل ..

(١) وفي سورة الاسراء آية : ٤٧

(٢) وفي سورة المنافقون آية : ٢

الآية	الكلمة	المعنى
		ومثله استروح واستنوق الجمل واستصوبت رأيه
٢٢	حَادَّ الله	وشاق الله: اي عادي الله وخالفه.. ويقال المحادة : الممانعة

٥٩ ـ سورة الحشر (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٢	أوَّلِ الحَشْرِ	اول من حشر ،واخرج من داره : وهو الجلاء
٥	لِينَة	اى نخلة وجمها : لين ، وهو ألوان النخل ما لم تكن العجوة والبرني
٦	أَوْجَفْتُم	من لا يجاف :وهو السير السريع
٦	رِكَابٍ	إبل خاصة .. ومنه قوله تعالى « فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب »
٧	دُولة بين الأغنياء منكم	يقال دُولة ودولة : لغتان .. ويقال الدولة بالضم :في المال .والدولة في الحرب بالفتح .. ويقال الدولة بالضم : اسم الشيء الذي يتداول بعينه، والدولة بالفتح : الفعل . وقوله عز

(١) مدنية وآياتها : ٢٤ ، نزلت بعد البينة .

الآية	الكلمة	المعنى
		وجـل (كي لا يكون دوله بين الأغنياء منكم) كيلا يتداوله الأغنياء منكم
٩	تبوؤا الدار	اي لزموها واتخذوها مسكناً : اى تمكنوا فى الايمان واستقر في قلوبهم
٩	حاجة	فقر ومحنة ايضاً
٩	خصاصة	اي حاجة وفقر . . وأصل الخصاص: الخلل والفرج، ومنه خصاص الأصابع: وهو الفرج التي بينها
١٤	شتي (١)	اي مختلف . . وقوله عز اسمه (من نبات شتي)(٢) . . يقال مختلف الألوان والطعوم

(١) وفي سورة الليل آية : ٤ لشتي

(٢) وفي سور. طه آية : ٥٣

٦٠ ـ سورة الممتحنة (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٢	يثقفوكم	اي يظفروا بكم
١٠	فامتحنوهنّ	اى اختبروهن
١٠	بعصم	اي حبال واحدتها عصمة وكل ما امسك شيئاً فقد عصمه . . وقوله (ولا تمسكوا بعصم الكوافر) اي بحبالهن يقول لاترغبوا فيهن واسئلوا ما أنفقتم : اى اسئلوا أهل مكة أن يردوا عليكم مهور النساء اللاتي يخرجن اليهـم مرتدات وليسئلوا ما انفقوا : اي وليسئلوكم مهور من خرج اليكم من نسائهم

(١) مدنية وآياتها : ١٣ ، نزلت بعد الأحزاب

٦١ ــ سورة الصف [1]

الآية	الكلمة	المعنى
٤	بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ [2]	اي لاصق بعضه ببعض لا يغادر شيء منه شيئاً

(١) مدنية وآياتها : ١٤ ، نزلت بعد التغابن

(٢) وفي غريب القرآن ص ٢٢٤ نفس المعنى تفسير لكلمة « مرصوص »

٦٢ ــ سورة الجمعة [1]

الآية	الكلمة	المعنى
٥	أسفار	كتب واحدها : سفر
٩	إسْعَوْا الى ذكر الله	بادروا بالنية والجد ولم يرد العدو والاسراع في المشى

(١) مدنية وآياتها : ١١ ، نزلت بعد الصف

٦٣ ـ سورة المنافقون (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٤	خُشُبٌ	جمع خشب .

(١) مدنية وآياتها : ١١ ، نزلت بعد الحج .

٦٤ ـ سورة التغابن (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٤	[بـ] ذَاتِ الصدورِ	حاجة الصدور
٥	وَبَالَ أَمرِهِمْ	اي عاقبة أمرهم في الشر . والوبال : الوخامة وسوء العاقبة ، ويقال ماء وبيل ، وكلأ وبيل : اي وخم لا يستمرأ أو تضر عاقبته ، والوبيل والوخيم : ضد المريء
٩	يَوْمُ التغابن	يوم يغبن فيه أهل الجنة أهل النار ، وأصل الغبن : النقص في المعاملة والمبايعة والمقاسمة (٢)

(١) مدنية وآياتها : ١٨ ، نزلت بعد التحريم .

(٢) تقدم هذا التفسير في هامش سورة غافر آية : ١٥ . وسقطت ألفاظ وتفسير كامل كلمات هذه السورة من نسخة الأصل فأثبتناها .

٦٥ ــ سورة الطلاق [1]

الآية	الكلمة	المعنى
٤	اللائي	واحدها: التي والذي جميعاً .. واللاتي واحدها: التي لا غير
٦	وُجْدِكم	اي سعتكم ووسعكم ومقدرتكم في الجدة
٦	أُلاتِ	واحدها: ذات
٦	ائتمروا بينكم بمعروف	اي ليأمر بعضكم بعضاً بالمعروف
٦	تَعَاسَرْتُم	اي تضايقتم
٨	عَتَتْ عن أمرِ رَبِّهَا	يعني عتا أهلها عن أمر ربهم اي تكبروا وتجبروا .. ويقال جبارعات

(١) مدنية وآياتها : ١٢ ، نزلت بعد الانسان

٦٦ ــ سورة التحريم [1]

الآية	الكلمة	المعنى
٤	صَغَتْ قلوبُكما	اى مالت قلوبكما
٥	سَائحات	اي صائمات .. والسياحة في هذه الامة :الصوم
٨	نَصُوحًا	فعولا من النصح..ونصوحاً: مصدر نصحت له نصحاً ونصوحاً .. والتوبة النصوح البالغة في النصح التي لا ينوي التائب معها معاودة المعصية ..وقال الحسن هي ندم بالقلب واستغفار باللسان ، وزك بالجوارح وإضمار ان لا يعود

(١) مدنية وآياتها : ١٢ ، نزلت بعد الحجرات

٦٧ ـ سورة الملك (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٣	تَفَاوُت	اي اضطراب واختلال وأصله من الفوت وهو ان يفوت شيء شيئاً فيقع الخلل
٣	فُطُور	اى صدوع
٤	خَاسِئًا وهو حَسِير	مبعداً وهو كليل
٤	حَسِير	كليل معى
٨	تَمَيَّزُ مِنَ الغَيْظِ	اي تنشق غيظاً على الكفار
١١	فَسُحْقًا	اي بعداً .. ومنه « مكان سحيق » ٢) اذا كان بعيداً

(١) مكية وآياتها : ٣٠ ، نزلت بعد الطور

(٢) وفي سورة الحج آية : ٣١ (سحيق)

الآية	الكلمة	المعنى
١٤	مَنَاكِبِها	اي جوانبها
١٩	صَافّات ويقبضن	يقول باسطات أجنحتها وقابضاتها
٣٠	بماءٍ مَعِين (١)	أى جار ظاهر .. وقوله تعالى « وكأس من معين » اي من خمر يجري من العيون

(١) وفي سورة الواقعة آية : ١٨ ، وسورة الصافات آية : ٤٥ (بكأس من معين)

٦٨ ـــ سورة القلم [1]

الآية	الكلمة	المعنى
١	ن والقلم	قيل النون: الحوت، والجمع: النينان.. وقيل هو الحوت الذى تحت الأرض .. وقيل النون : الدو
١	يَسْطُرُونَ	اي يكتبون
٣	مَمْنُون	اى مقطوع
٦	المَفْتُون	يعني من الفتنة كما تقول ليس له معقول اي عقل .. وقوله تعالي « بأيكم المفتون » اى بأيكم الفتنة .. ويقال معناه أيكم المفتون والباء زائدة .. كقولة : نضرب بالسيف ونرجو بالفرج اي ونرجو الفرج

(١) مكية الا من آية : ١٧ الي غاية آية : ٣٣ ومن آية : ٤٨ الى غاية آية : ٥٠ فمدنية وآياتها : ٥٢ ، نزلت بعد العلق

الآية	الكلمة	المعنى
٩	تُدْهِنُ	تنافق، والادهان: النفاق وترك المناصحة والصدق
١١	هَمَّازٍ	اي عياب .. وأصل الهمز الغمز .. وقيل لبعض العرب الفأر تهمز فقال: السنور بهمزها
١٣	عُتُلٍّ بعد ذلك زنيم	العتل الفظ الغليظ الكافر ههنا .. والعتل: الشديد من كل شيء قال أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال العتل : الجافي عن الموعظة
١٣	زَنِيم	أي معلق بالقوم وليس منهم .. وقيل الزنيم الذي له زنمة من الشر يعرف بها كما تعرف الشاة بزنمتها .. ويقال تيس زنيم اذا كانت له زنمتان وهما الحلمتان المعلقتان في حلقه .
١٦	سَنَسِمُه على الخرطوم	اى سنجعل له سمة أهل النار اى يسود وجهه وان كان الخرطوم

الآية	الكلمة	المعنى
		وهو الأنف قد خص بالسمة فانه مذهب الوجه لأن بعض الوجه يؤدي عن بعض
٢٠	كالصَّرِيم	ليل .. وصريم صبح أيضاً لأن كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه .. وقوله (فأصبحت كالصريم) اي سوداء محترقة كالليل .. ويقال أصبحت وقد ذهب ما فيها من الثمر فكأنه قد صرم اى قطع وجذّ
٢٥	حَرْد	غضب وحقد .. وحرد : قصد .. وحرد:منع من قولك حاردت الناقة اذا لم يكن بها لبن وحاردت السنة: اذا لم يكن فيها مطر
٢٨	أَوْسَطُهُمْ	أعدلهم وخيرهم
٤٢	يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ	اذا اشتد الأمر والحرب .. قيل كشف الأمر عن ساقه

الآية	الكلمة	المعنى
٥١	لَيُزْلِقُونَكَ	اي يزيلونك .. ويقال يغتالونك: اي يصيبونك بعيونهم . . وقرئت ليزلقونك:اي ليستأصلونك،من قولهم: زلق رأسه وأزلقه اذا حلقه .

٦٩ ـ سورة الحاقة (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	الحاقَّةُ (٢)	يعني القيامة .. سميت بذلك لأن فيها حواق الأمور :اي صحائح الأمور
٥	الطَّاغِية	طغيان مصدر ، كالعاقبة ، والداهية واشباههما من المصادر
٦	صَرْصَرٍ	اي ريح باردة لها صوت
٧	حسوماً	تباعاً متوالية ، واشتقاقة من حسم الداء وهو أن يتابع عليه بالمكواه حتي يبرأ فجعل مثلا فيما يتابع . . ويقال حسوماً : نحوساً : أي شؤماً
١٢	[و] تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ	اي تحفظها أذن حافظة من قولك وعيت العلم اذا حفظته

(١) مكية وآياتها : ٥٢ ، ونزلت بعد الملك

(٢) وفي نفس السورة آية : ٢

الآية	الكلمة	المعنى
١٦	وَاهِية	اي منخرقة . . يقال هى الشيء اذا ضعف ، وكذلك اذا انخرق
١٧	أَرْجَائِها	نواحيها وجوانبها ،واحدها : رجا مقصور .. يقال ذلك لحرف البئر ولحرف القبر وما أشبهه
٢١	عِيشةٍ راضية (١)	يعني مرضية
٢٣	قُطُوفُها دانِية	اي ثمرتها قريبة المتناول على كل حال من قيام وقعود، ونيام، واحدها: قطف
٢٧	القَاضِيَةَ	اي المنية : يعني الموت
٣٢	ذَرْعها سبعون ذِراعًا	اى طولها اذا ذرعت
٣٦	غِسْلِين	غسالة أجواف أهل النار . . وكل جرح أو دبر غسلته فخرج منه شيء

(١) وفي سورة القارعه آية : ٧

الآية	الكلمة	المعنى
		فهو غسلين اى فعلين من غسل الجراح والدبر
٤٥	يَمين	في قوله (لاخذنا منه باليمين) اي بالقوة والقدرة .. وقيل معناه لأخذنا بيمينه فنعناه من التصرف والله أعلم
٤٦	الوَتين	هو عرق متعلق بالقلب اذا انقطع مات صاحبه ، وقيل من تفسيره

◇◇◇◇◇◇

٧٠ ـ سورة المعارج (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١٣	وفَصِيلَتِه	اي عشيرته الأدنون
٢٥	لَظَى	اسم من أسماء جهنم
١٦	لشَّوَى	جمع شواة : وهى جلدة الرأس
١٨	أَوْعَى	جعله في الوعاء .. يقال أوعيت المتاع فى الوعاء اذا جعلته فيه
١٩	هَلُوعاً	أى ضجوراً لا يصبر اذا مسه الخير ولا يصبر اذا مسه الشر .. والهلوع: الضجور الجزوع . .والهلاع :أسوأ الجزع
٣٧	عِزِين	اي جماعات في تفرقة،واحدتها:عزة

(١) مكية وآياتها : ٤٤، نزلت بعد الحاقة

الآية	الكلمة	المعني
٤٠	المَشَارِقِ وَٱلْمَغَارِبِ	هي مشارق الصيف والشتاء، ومغاربها وانما جمع لاختلاف مشرق كل يوم ومغربه
٤٣	نُصُبٍ (١)	ونصب ونصب بمعني واحد وهو: حجر أو صنم منصوب يذبحون عنده .. ونصب : تعب وإعياء .. وقوله عز وجل « مسني الشيطان بنصب »(٢) اى ببلاء وشر
٤٣	يُوفِضُونَ	اى يسرعون

◇◇◇◇◇◇

(١) وفي سورة المائدة (النصب) آية : ٣

(٢) وفى سورة ص آية : ٤١

٧١ ـ سورة نوح (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٧	اسْتَغْشَوْا ثيابهم	تغطوا بها
٧	أَصَرُّوا	أقاموا على المعصية
١٣	تَرْجُونَ لِلّٰهِ وَقَارًا	أي تخافون لله عظمة
١٤	أَطْوَارًا	ضروباً واحوالا نطفاً ثم علقاً ثم مضغاً ثم عظاماً ويقال أطواراً : أصنافاً في ألوانكم ولغاتكم ..والطور: الحال، والطور : التارة والمرة
٢٢	كُبَّارًا	اي كبيراً
٢٣	وَدًّا ولا سُواعاً ولا يغوثَ ويعوق ونَسْرًا	كلها أصنام

(١) مكية وآياتها : ٢٨ ، نزلت بعد النحل

الآية	الكلمة	المعنى
٢٣	سواعاً	(سواع) اسم صنم كان يعبد في زمن نوح عليه السلام
٢٦	دَيَّارًا	اي أحداً لا يتكلم به إلا في الجحد يقال ما في الدار أحد ولا ديار
٢٧	فَاجِرًا	اي مائلا عن الحق .. وأصل الفجور: الميل فقيل للكاذب : فاجر لأنه مال عن الصدق، والفاسق : فاجر لأنه مال عن الحق .. وقال بعض العرب لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان أتاه فشكا اليه نقب إبله ودبرها واستحمله فلم يحمله . فأنشأ يقول : أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر اغفر له اللهم ان كان فجر اي ان كان مال عن الصدق
٢٨	تَبَارًا	اى هلاكا

٧٢ ـ سورة الجن (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٣	جَدُّ رَبِّنَا	اي عظمة ربنا .. يقال جد فلان في الناس اذا عظم في عيونهم وجل في صدورهم .. ومنه قول أنس كان الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا : اي عظم
٨	وشُهُبًا (٢)	جمع شهاب وهو كل شيء متوقد مضيء
٨	مُلِئَتْ حرساً شديد	يعني كواكب
	وشُهُبًا	
٩	وَشِهَابًا رَصَدًا	يعني نجماً ارصد للرجم

(١) مكية وآياتها : ٢٨ ، نزلت بعد الاعراف

(٢) وفي سورة الحجر آية : ١٨ (شهاب) وسورة النمل آية : ٧ وسورة الصافات آية : ١٠ ؛ وفي نفس السورة آية : ٩ (شهاباً)

الآية	الكلمة	المعنى
١١	طَرَائِقَ قِدَداً	يقول فرقاً مختلفة الأهواء .. وواحد الطرائق: طريقة .وواحد القدد: قدة، وأصله في الأديم .. يقال لكل ما قطع منه :قدة،وجمعها: قدد
١٣	بَخْسًا ولا رَهَقًا	بخساً:نقصاً .. ورهقاً : ما يرهقه اى ما يغشاه من المكروه
١٤	تَحَرَّوْا رَشَدًا	اى توخوا وتعمدوا .. والتحري: القصد للشيء
١٥	القَاسِطُون	اى الجائرون
١٦	غَدَقاً	كثيراً
١٧	صَعَدا	شاقاً .. ويقال تصعدني الأمر اذا شق علىّ .. ومنه قول عمر رضى الله عنه ما تصعدني شيء ماتصعدتنى خطبةالنكاح.. ومنه قوله عز وجل « سأرهقه صعوداً » يعني عقبة شاقة .. وقيل انها نزلت في الوليد بن

الآية	الكلمة	المعنى
		المغيرة وأنه يكلف أن يصعد جبلا في النار من صخرة ملساء فاذا بلغ أعلاها يترك ان يتنفس وجذب الي أسفلها ثم يكلف مثل ذلك
١٨	المَساجِدَ لله فَلا تَدْعُوا مَعَ الله أحداً	قيل هي المساجد المعروفة التي يصلى فيهافلاتعبدوا فيهاصنما ..وقيل المساجد موضع السجود من الانسان الجبهة والأنف واليدان والركبتان والرجلان، واحدها : مسجد
١٩	لِبَدا	اي جماعات،واحدها:لبدة .. ومعني لبدا : اى يركب بعضهم بعضا ومن هذا اشتقاق اللبود التي تفرش .. وقوله عز وجل « كادوا يكونون عليه لِبداً » أي كادوا يركبون النبي صلي الله عليه وسلم رغبة في القرآن، وشهوة لاستماعه

٧٣ ـ سورة المزمل (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	المُزَّمِّل	الملتف في ثيابه ، وأصله متزمل فأدغمت التاء في الزاى
٤	[و] رَتِّل القُرْآن تَرْتيلا (٢)	الترتيل في القراءة : التبيين لها كأنه بين الحرف والحرف .. ومنه قيل ثغر رتل ورتل اذا كان مفلجاً لا يركب بعضه بعضاً
٥	نَاشِئَة الليل	اي ساعاته ، من نشأت : اي ابتدأت
٦	أَشَدُّ وَطْأً	أثبت قياماً .. يعني ان ناشئة الليل وهى ساعاته اوطأ للقيام وأسهل على المصلى من ساعات النهار لان النهار

(١) مكية الا الآيات : ١٠، ١١، ٢٠ فمدنية وآياتها : ٢٠ ، نزلت بعد القلم

(٢) وفي سورة الفرقان آية : ٣٢

الآية	الكلمة	المعنى
		خلق لتصرف العباد فيه والليل خلق للنوم والراحة والخلوة من العمل فالعبادة فيه أسهل .. وجواب آخر أشد وطأ اي أشد علي المصلي من صلاة النهار لأن الليل خلق للنوم فاذا أزيل عن ذلك ثقل علي العبد ما يتكلفه فيه وكان الثواب اعظم من هذه الجهة وقرئت أشد وطاء اى مواطأة اى اجدر أن يواطيء اللسان القلب والقلب العمل .. وقرئت أشد وطأ وقيل هو بمعنى الوطء .. وقال الفراء لايقال الوطء وما روي عن احد ولم يجزه
٦	أَقْوَمُ قِيلا	أصبح قولاً لهدوء الناس وسكوت الأصوات
٧	سَبْحًا طويلا	اي متصرفاً فيما تريد يقول لك فى النهار ما تقضى حوائجك وقرئت سبخاً بالخاء المعجمة اى سعة .. يقال سبخى قطنك اي وسعيه ونفشيه

الآية	الكلمة	المعنى
		.. والتسبيح التخفيف أيضاً يقال اللهم سبخ عنه الحمي اي خفف
٨	تَبَتَّلْ إِلَيْهِ	اي انقطع اليه
١٢	أَنْكَالاً	قيوداً . . ويقال أغلالا ، واحدها: نكل .
١٣	غُصَّة	اي تغص به الحلوق فلا يسوغ
١٤	الرجفة	اى حركة الأرض يعني الزلزلة الشديدة
١٤	كَثِيبًا مَهِيلاً	اي رملا سائلا .. ويقال لكل ما أرسلته من يديك من رمل أو تراب أو نحو ذلك قد هلته يعني ان الجبال فتتت من زلزلتها حتي صارت كالرمل المذري
١٦	وَبِيلاً	اي شديداً متخماً لا يستمرأ

الآية	الكلمة	المعنى
١٧	شِيبًا	جمع أشيب ، وهو الأبيض الرأس
١٨	مُنْفَطِرٌ بِهِ	أي منشق به : أي باليوم

٧٤ ــ سورة المدثر (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	المُدَّثر	معناه المتدثر بثيابه
٤	ثِيابَكَ فَطَهِّر	فيه خمسة أقوال .. قال الفراء : معناه : وعملك فأصلح .. وقال غير : معناه قلبك فطهر ، فكني بالثياب عن القلب .. وقال ابن عباس : معناه لا تكن غادراً ، فان الغادر دنس الثياب .. وقال ابن سيرين معناه : اغسل ثيابك بالماء .. وقال غيره : وثيابك فقصر فان تقصير الثياب طهر لها
٥	والرُّجز فَاهْجُر	والرجز أيضاً بكسر الراء وضمها ومعناهما واحد ، وفسر بالأوثان .. وسميت الأوثان رجزاً لانها سبب الرجز : اي سبب العذاب

(١) مكية وآياتها : ٥٦ ، نزلت بعد المزمل

الآية	الكلمة	المعنى
٨	نُقِرَ فِي النَّاقُور	اي نفخ في الصور
١٧	سأرهقه صعوداً	اي سأغشيه مشقة من العذاب .. والصعود : العقبة الشاقة
٢٢	عَبَسَ وَبَسَر	اي كلح وكره وجهه
٢٩	لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَر	اي مغيرة لهم .. ويقال لاحته الشمس ولوحته اذا غيرته
٣٤	أَسْفَر	الصبح اي أضاء
٣٥	الكُبَر	جمع كبري
٤٢	سَلَكَكُم في سقر	اى ادخلكم فيها
٥٠	مُستَنفِرَة	اي نافرة .. ومستنفرة : اي مذعورة
٥١	قَسْوَرَة	هو أسد .. ويقال رماة ، وقسورة : فعوله من القسر وهو القهر

٧٥ ـ سورة القيامة (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٢	اللَّوَّامة	ليس من نفس برة ولا فاجرة الا وهي تلوم نفسها يوم القيامة ان كانت عملت خيراً هلا ازدادت منه، وان كانت عملت سوءاً لم عملته
٥	لِيَفْجُر أَمَامَهُ	قيل يكثر الذنوب ويؤخر التوبة.. وقيل يتمنى الخطيئة ويقول سوف أتوب سوف أتوب
٧	بَرِقَ البصر	شق ،وبرق: بفتح الراء من البريق اذا شخص يعني اذا فتح عينيه عند الموت
٨	خَسَفَ القمر	وكسف سواء : اى ذهب ضوءه
٩	وجمع الشمسُ والقمرُ	جمع بينهما في ذهاب الضوء

(١) مكية وآياتها : ٤٠ ، نزلت بعد القارعة

الآية	الكلمة	المعنى
١١	وَزَرَ	ملجأ
١٥	مَعَاذِيرَهُ	اي ما اعتذر به . . ويقال المعاذير: الستور ، واحدها : معذار
٢٤	بَاسِرَةٌ	منكرهة
٢٥	فَاقِرَةٌ	أى داهية .. ويقال انها من فقار الظهر كأنها تكسره .. يقال فقرت الرجل اذا كسرت فقاره كما تقول رأسته : اذا ضربته على الرأس
٢٧	رَاقٍ	اي صاحب رقية اي أهل من طبيب يرقي .. ويقال معني من راق : اى من برقي بروحه ملائكة الرحمة ام ملائكة العذاب
٢٩	التفّتِ الساقُ بالساقِ	آخر شدة الدنيا بأول شدة الآخرة . . ومعنى التفت اي التصقت من قولهم امرأة لفاء اذا التصقت فخذاها ويقال هو من النفاق ساقي الرجل عند السياق يعنى عند سوق

الآية	الكلمة	المعنى
		روح العبد الي ربه .. ويقال التفت الساق بالساق مثل قولهم شمرت الحرب عن ساقها اذا اشتدت
٣٣	يَتَمَطَّى	اى يتبختر .. يقال جاء يمشي المطيطاء وهي مشية يتبختر فيها وهو ان يلقي يبدنه ويتكفأ وكان الأصل يتمطط فقلبت إحدى الطاءين ياء كما قيل يتظني وأصله يتظنن . . وقيل يتمطي يتبختر ويمد خطاه في مشيته .. وقيل يلوي مطاه تبخترا والمطا الظهر
٣٦	سُدى	اي مهملا

٧٦ — سورة الانسان[1]

الآية	الكلمة	المعنى
١	حِينٌ	اى غاية ووقت وزمان غير محدود .. وقد يجيء محدوداً
١	الدهر	مرور السنين والأيام
٢	أَمْشَاجٍ	اخلاط .واحدها : مشج، ومشج : وهو ههنا اختلاط النطفة بالدم
٧	مُستَطِيراً	اي فاشياً منتشراً .. يقال استطار الحريق اذا انتشر ، واستطار الفجر اذا انتشر الضوء
١٠	عَبُوسًا قَمْطَرِيراً	اليوم العبوس الذي يعبس الوجوه .. والقمطرير والقماطر : الشديد
١٠	قَمْطَرِيراً	وقماطر وعصيب وعصبصب أشد ما يكون من الأيام واطوله في البلاء

(١) مدنية وآياتها : ٣١ ، نزلت بعد الرحمن

الآية	الكلمة	المعنى
١٦	قَوارِيرَ[1] مِنْ فِضَّةٍ	يعني قد اجتمع فيها صفاء القوارير وبياض الفضة
١٧	زَنْجَبِيلًا	معروف والعرب تأكل الزنجبيل وتستطيبه وتستطيب رائحته
١٨	سَلْسَبِيلًا	أى سلسة لينة سائغة
٢٨	أَسْرَهُم	خلقهم

(١) وفي نفس السورة آية : ١٥ (قواريرا) ، والنمل آية : ٤٤

٧٧ - سورة المرسلات (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	والمرسلات عُرفاً	الملائكة تنزل بالمعروف .. ويقال : المرسلات الرياح . عرفا : متتابعة .. ويقال هم اليه عرف واحد اذا توجهوا اليه وأكثروا وتتابعوا
٢	فالعاصفات عصفاً	الرياح الشداد
٣	والناشرات نشراً	الرياح التي تأتي بالمطر كقوله (نشراً بين يدي رحمته) .. يقال نشرت الريح اذا جرت .. قال جرير : نشرتْ عليك فذكرت بعد البلا ريح يمانية بيوم ماطر
٤	فالفارِقاتِ فَرْقاً	الملائكة تنزل فتفرق بين الحلال والحرام

(١) مكية الا آية : ٤٨ فمدنية وآياتها ٥٠ ، نزلت بعد الهمزة

الآية	الكلمة	المعنى
٥	فالملقيات ذكراً	الملائكة تلقي الوحي الى الأنبياء عليهم الصلاه والسلام
٦	عذراً أو نذراً	اعذاراً من الله جل اسمه وإنذاراً
٨	طُمِسَتْ	اي ذهب ضوءها كما يطمس الأثر حتي يذهب
١١	وأُقِّتَتْ ووُقِّتَتْ	اى جمعت لوقت وهو يوم القيامه
١٢	آجِّلَتْ	أخرت .
٢٥	كِفَاتاً	أوعية واحدتها : كفت . ثم قال (احياءً وأمواتاً)(١) اي منها ما ينبت ومنها ما لا ينبت .. ويقال كفاتاً مضم ومجمع وحرز وحفظ وستر وهو مأخوذ من كفتة الشيء وكفته وهو وعاؤه اى تكفت أهلها تضمهم أحياء على ظهرها وأمواتاً في بطنها .. يقال كفت

(١) وفي نفس السورة آية : ٢٦

الآية	الكلمة	المعنى
		الشيء في الوعاء اذا ضممته فيه وكانوا يسمون بقيع الغرقد كفتة لأنها مقبرة تضم الموتي
٢٧	شَامِخَاتٍ	اي عاليات .. ومنه شمخ بأنفه
٣٠	ظِل ذى ثلاث شُعَبٍ	يعني دخان جهنم أعاذنا الله منها .. قال أبو عمر الزاهد حدثني الشيباني قال ان قيل لم قيل ثلاث شعب قيل لأن الفأر اذا خرج من محبسه اخذ يمنة أو يسرة أو فوق ولا رابع له
٣١	كالقصر	واحد القصور .. ومن قرأ كالقصر أراد عناق النخل .. ويقال أصول النخل المقلوعة
٣٣	جِمَالاَت صُفْر	اى ابل سود أي جمع جمالة وواحد: الجمالة : جمل وجمالات بضم الجيم قلوس(١) سفن البحر

(١) القلوس جمع قلس حبل ضخم من ليف او خوص او غيرهما

٧٨ ــ سورة النبأ (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٦	مِهادًا	اي فراشاً
٩	سُبَاتًا (٢)	اي راحة لابدانكم
١٣	وَهَّاجًا	اي وقاداً : يعني الشمس
١٤	من المُعْصِرَات	السحائب التي قد حان لها أن تمطر فيقال شبهت بمعاصير الجواري .. والمعصر الجارية التي قد دنت من الحيض
١٤	ثَجَّاجًا	اي متدفقا . ويقال ثجاجاً سيالا ومنه قول النبي صلي الله عليه وسلم احب الأعمال الي الله عز وجل العج

(١) مكية وآياتها : ٤٠ ، نزلت بعد المعارج .
(٢) وفى سورة الفرقان آية : ٤٧

الآية	الكلمة	المعنى
		والثج فالعج : التلبية والثج : إسالة الدماء من الذبح والنحر
١٦	ألفافاً	اي ملتفة من الشجر واحدها لف ولفيف .. ويجوز أن يكون الواحدة لفاء واحدها لف وجمع الجمع لفاف
٢٣	احقابا	جمع حقب والحقب ثمانون سنة .. وقوله « لابثين فيها » اي كلما مضى حقب تبعه حقب آخر ابداً
٢٤	بَرْداً ولا شَرَاباً	برداً اي نوماً .. ويقال في مثل منع البرد لبرد اى أصابني من البرد ما منعني من النوم
٢٥	وغَسّاقًا	اي ما يغسق من صديد اهل النار اي يسيل .. ويقال غساق بارد يحرق كما يحرق الحار
٢٦	وفَاقًا	في قوله (جزاء وفاقاً) جزاء موافقاً لسوء أعمالهم

الآية	الكلمة	المعنى
٢٨	كِذَّابًا[1]	اى كذباً
٣٣	كَوَاعِبَ	اي نساء قد كعب ثديهن
٣٤	دِهَاقًا	مترعة : اي ملأى
٣٦	عَطَاءً حِسَاباً	اي كافيا .. يقال أعطاني ما أحسبني اي كفاني .. قيل اصل هذا ان تعطيه حتى يقول حسبي

(١) وفي نفس السورة آية : ٣٥

٧٩ ـ سورة النازعات[1]

الآية	الكلمة	المعنى
١	وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا	الملائكة تنزع أرواح الكفار إغراقا كما يغرق النازع فى القوس
٢	وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا	الملائكة تنشط أرواح المؤمنين اي تحل حلا رفيقاً كما ينشط العقال من يد البعير اى يحل حلا برفق
٣	وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا	الملائكة جعل نزولها كالسباحة
٤	فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا	الملائكة تسبق الشياطين بالوحي الى الأنبياء عليهم الصلاة والسلام اذا كانت الشياطين تسترق السمع
٥	فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا	الملائكة تنزل بالتدبير من عند الله جل اسمه .. وقال ابو عبيدة « والنازعات غرقاً » الي قوله

(١) مكية وآياتها : ٤٦ ، نزلت بعد النبأ

الآية	الكلمة	المعني
		« فالسابقات سبقاً » هذه كلها النجوم « فالمدبرات أمراً » الملائكة
٦	[ال] رَّاجِفَة	هي النفخة الأولى
٧	[ال] رَّادِفَة	هي النفخة الثانية
٨	وَاجِفَةٌ	اي خافقة اي شديدة الاضطراب .. وانما سمي الوجيف في السير لشدة هزه واضطرابه
١٠	الحافِرَة	الرجوع الى اول الأمر .. يقال رجع فلان في حافرته وعلى حافرته اذا رجع من حيث جاء .. وقوله عز وجل (أئنا لمردودون في الحافرة) اي نعود بعد الموت احياء
١١	نَخرة	(وناخرة) اي بالية ..ويقال نخرة: بالية ، وناخرة : يعني عظاماً فارغة يصير فيها مر هبوب الريح كالنخير
١٤	بالسَّاهِرَة	يعنى وجه الأرض .. وسميت

الآية	الكلمة	المعني
		ساهرة لأن فيها سهرهم ونومهم واصلها مسهورة ومسهور فيها فصرف من مفعوله الي فاعله كما قيل عيشة راضية : اي مرضية .. ويقال الساهرة : أرض القيامة
١٨	تَزَكَّي (١)	اي تطهر من الذنوب بالعمل الصالح
٢٩	أَغْطَشَ لَيْلَها	اظلم ليلها
٣٠	دَحَاهَا	اى بسطها
٣٤	الطَّامة الكبري	يعني يوم القيامة ..والطامة : الداهية لأنها تطم على كل شيء : اي تعلوه وتغطيه
٤٠	ونهى النفس عن الهوى	(هوي النفس) مقصور يعني ما تحبه وتميل اليه .. والهواء ما بين السماء والأرض وكل منخرق ممدود .. وقوله عز وجل « أفئدتهم هواء(٢)»

(١) وفى سورة الأعلى آية : ١٤

(٢) وفي سورة ابراهيم آية : ٤٣

الآية	الكلمة	المعنى
		قيل جوف لا عقول لها .. وقيل منخرقة لا تعي شيئاً
٤٢	أيّان مُرساها [1]	متى مثبتها من ارساها الله اي اثبتها اي متى الوقت الذي تقوم عنده .. وليس من القيام على الرجل انما هو من القيام على الحق من قولك قام الحق اي ظهر وثبت

(١) وفي سورة الاعراف آية : ١٨٧

٨٠ ـ سورة عبس [1]

الآية	الكلمة	المعنى
٦	تَصَدَّي	اى تعرض .. يقال تصدي له : اي تعرض له
١٠	تَلَهَّي	اى تشاغل .. يقال تلهيت عن الشيء ولهيت عنه اذا شغلت عنه وتركته
١٥	سَفَرَةٍ	يعني الملائكة الذين يسفرون بين الله وبين أنبيائه واحدهم : سافر .. يقال سفرت بين القوم اذا مشيت بينهم بالصلح فجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله عز وجل وتأديبه كالسفير الذى يصلح بين القوم .. وقال ابو عبيدة سفرة : كتبة، واحدهم : سافر
٢١	أقـــبره	اي جعله ذا قبر يوارى فيه وسائر الأشياء تلقي على وجة الأرض ..

(١) مكية وآياتها : ٤٢ ، نزلت بعد النجم

الآية	الكلمة	المعنى
		بقال اقبره اذا جعل له قبراً، وقبره : اذا دفنه
٢٢	أَنْشَرَهُ	احيـاه
٢٨	وَقَضْبًا	القضب : القتّ يسمى بذلك لأنه يقضب مرة بعد اخرى : اى يقطع
٣٠	حَدَائِقَ غُلْبًا	بساتين نخل غلاظ الأعناق
٣٠	غُلْبـا	غلاظ الأعناق : يعني النخل .. قال ابو محمد يقال رجل اغلب وامرأة غلباء اذا كانا غليظي العنق والجميع : غلب ، مثل احمر وحمراء وحمـر في الجميع
٣١	أَبًّا	هو ما رعته الانعام ويقال الأب للبهائم كالفاكهة للناس
٣٣	الصَّـاخة	يعنى يوم القيامة تصخ : اي تصم .. ويقال رجل أصخ واصلخ اذا كان لا يسمع

الآية	الكلمة	المعنى
٣٨	مُسْفِرَة	اي مضيئة .. يقال اسفر وجهه : اذا أضاء ، وكذلك اسفر الصبح
٤١	تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ (١)	اي تغشاها غبرة
٤١	قَـتَرَة	اي غبـار

(١) وفي سورة يونس آية : ٢٦ ، ٢٧

٨١ ــ سورة التكوير (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	كُوِّرَتْ	اي ذهب ضوءها .. ويقال كورت: اي لفت ، كما تلف العمامة
٢	انكَدَرتْ	انتثرت وانصبت . . ومنه قول العجاج : أبصر خربان فضاء فانكدر وهو طائر ، وأحده : خرب وهو ذكر الحبارى
٤	العِشَار	حوامل من الإبل، واحدتها: عشراء وهي التي اني عليها في الحمل عشرة اشهر ولا يزال ذلك اسمها حتي تضع وهي من انفس الإبل عندهم .. يقول عطلها اهلها من الشغل بأنفسهم
٦	سُجِّرَت	اي ملئت ونفذ بعضها في بعض فصارت

(١) مكية وآياتها : ٢٩ ، نزلت بعد المسد

الآية	الكلمة	المعنى
		بحراً واحداً مملوءاً كما قال عز اسمه « واذا البحار فجرت »(١) اي فجر بعضها إلي بعض اي فتح .. ويقال معنى سجرت : اي يقذف بالكواكب فيها ثم تضرم فتصير نيراناً
٧	النّفُوس زُوِّجت	اى جمعت مع مقارنيها الذين كانت على رأيهم في الدنيا .
٨	المَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ	البنت تدفن حية
١١	كُشِطَتْ	اي نزعت فطويت كما يكشط الغطاء عن الشيء .. يقال كشط الجلد وقشطه : بمعني واحد اذا نزعه
١٢	سُعِّرت	اي أوقدت
١٥	الخُنَّس الجوار الكُنَّس (٢)	خمسة أنجم : زحل، والمشتري، والمريخ ، والزهرة، وعطارد، سميت بذلك لأنها

(١) وفي سورة الانفطار آية : ٣
(٢) وفي نفس السورة آية : ١٦

الآية	الكلمة	المعنى
		تخنس في مجراها اى ترجع..وتكنس: اى تستتر كما تكنس الظباء فى كنسها
١٧	والليل إذا عَسْعَسَ	اي اقبل ظلامه..ويقال أدبر ظلامه، وهو من الأضداد
١٨	تَنَفَّسَ	اي الصبح انتشر وتتابع ضوءه
٢٤	[بـ] ضنين	شحيح بخيل(١)

(١) وفي ص ١٦٦ من غريب القرآن جاء معني آخر الظنين وهو : اي مهتم .

٨٢ ـ سورة الإنفطار (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	إنفَطَرَتْ	اي انشقت
٤	بُعْثِرَت (٢)	اى القبور بحثرت وأثيرت فاخرج ما فيها
٧	عَدَلَك	اى قوم خلقك..وعدلك بالتخفيف: صرفك الى ما شاء من الصور فى الحسن والقبح .

(١) مكية وآياتها : ١٩ ، نزلت بعد النازعات
(٢) وفى سورة العاديات آية : ٩

٨٣ ـ سورة المطففين (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	لِلْمُطَفِّفِينَ	اي الذين لا يوفون الكيل والوزن .
٣	كَالُوهُمْ	اى كالوا لهم
٣	يُخْسِرُونَ	اي ينقصون
٧	سِجِّينٍ (٢)	حبس فعيل من السجن .. ويقال سجين : صخرة تحت الأرض السابعة يعني ان اعمالهم لا تصعد الي السماء ..(ان كتاب الابرار لفي عليين)(٣) اي فى السماء السابعة

(١) مكية وآياتها : ٣٦ ، نزلت بعد العنكبوت ، وهي آخر سورة نزلت بمكة .

(٢) وفى نفس السورة آية : ٨

(٣) وفى نفس السورة آيتي : ١٨ ، ١٩ .

الآية	الكلمة	المعنى
٩	مَرْقُومٌ (١)	اي مكتوب
١٤	رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ	اى غلب على قلوبهم كسب الذنوب كما ترين الخمر على عقل السكران .. ويقال ران عليه النعاس وران به : اي غلب عليه
٢٤	نَضْرَةَ النَّعِيمِ	اي يرى النعيم ونداه . . ومنه « وجوه يومئذ ناضرة »(٢) : اي مشرقة من يرى النعيم ونداه
٢٥	رَحِيقٍ مَّخْتُومٍ	الرحيق الخالص من الشراب . . ويقال العتيق من الشراب .. ومختوم له ختام : اي عاقبة ريح كما قال (ختامه مسك)
٢٦	خِتَامُهُ مِسْكٌ	اي آخر طعامه وعاقبته اذا شرب : اي يوجد في آخره طعم المسك

(١) وفي نفس السورة آية : ٢٠

(٢) وفى سورة القيامة آية : ٢٢

الآية	الكلمة	المعنى
		ورائحته .. يقال للعطار اذا اشترى منه الطيب اجعل خاتمه مسكاً
٢٧	تَسنِيم	يقال هو ارفع شراب أهل الجنة .. ويقال تسنيم عين تجري من فوقهم تسنمهم فى منازلهم تنزل عليهم من عال يقال تسنم الفحل الناقة اذا علاها .
٣١	فَكِهِـــين	الذين يتفكهون تقول العرب للرجل اذا كان يتفكه بالطعام او الفاكهة او باعراض الناس ان فلاناً : لفكه بكذا .. ويقال ايضاً رجل فكه: اذا كان طيب النفس ضـــاحكاً .. (وفاكهـون)(١) الذين عندهم فاكهة كثيرة كما يقال رجل :لابن، وتامر : اى ذو لبن وتمر كثير ويقال فكهون وفاكهون : واحد : اى

(١) وفي سورة يس آية : ٥٥

الآية	الكلمة	المعنى
		معجبون كما يقال حذر وحاذر وفي التفسير فاكهون : ناعمون وفكهون: معجبون
٣٦	ثُوِّبَ	اي جوزي الكفار

٨٤ ـ سورة الانشقاق [١]

الآية	الكلمة	المعنى
٢	أُذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ [٢]	اى سمعت لربها وحق لها ان تسمع
٤	تَخَلَّتْ	تفعلت من الخلوة
٦	كَادِحٌ	اي عامل
١١	ثُبُورًا [٣]	اي هلاكاً .. وقوله عز وجل (دعوا هنالك ثبوراً) اى صاحوا : وآهلاكاه
١٤	أَنْ لَنْ يَحُورَ	لن يرجع : اى لن يبعث
١٦	بِالشَّفَقِ	الشفق الحمرة بعد مغيب الشمس

(١) مكية وآياتها : ٢٥ ، نزلت بعد الانفطار

(٢) وفي سورة الانشقاق آية : ٥

(٣) وفي سورة الفرقان آيتي : ١٣ ، ١٤

الآية	الكلمة	المعنى
١٧	وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ	اي وما جمع وذلك ان الليل يضم كل شيء الى مأواه واستوسق الشيء: اذا اجتمع وكمل .. ويقال وسق هلا وذلك ان الليل يعلو كل شيء ويغلله ولا يمتنع منه شيء
١٨	[اتَّسَقَ] الْقَمَرُ	اذا تم وامتلأ في الليالي البيض .. ويقال اتسق : استوي
١٩	طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ	يعني حالا عن حال
٢٣	يُوعُونَ	يجمعون في صدورهم من التكذيب بالنبي صلي الله عليه وسلم كما يوعى المتاع في الوعاء

٨٥ ـ سورة البروج [1]

الآية	الكلمة	المعنى
٣	وشاهدٍ ومشهود	قيل الشاهد :يوم الجمعة ومشهود: يوم عرفة.. وقيل شاهد: محمد صلى الله عليه وسلم، كما قال تعالى (وجئنا بك على هؤلاء شهيداً)(٢) .. ومشهود : يوم القيامة كما قال تعالي (وذلك يوم مشهود)(٣)
٤	أخدود	هو شق في الأرض وجمعه أخاديد

◇◇◇◇◇◇

(١) مكية وآياتها : ٢٢ ، ونزلت بعد الشمس
(٢) وفي سورة النساء آية : ٤١
(٣) وفي سورة هود آية : ١٠٣

٨٦ ـ سورة الطارق [1]

الآية	الكلمة	المعنى
١	والطارق [2]	يعني النجم سمي بذلك لأنه يطرق : اي يطلع ليلا
٧	تَرَائِبْ	جمع تريبة : وهو معلق الحلي على الصدور
١١	والسماء ذات الرَّجع	اي تبتديء بالمطر ترجع به في كل عام .. وقال ابو عبيدة : الرجع المـاء .. وأنشد للمتنخل يصف السيف : ابيض كالرجع رسوب اذا ما ساخ في محتفل يختـلى
١٢	والأرضِ ذَاتِ الصَّدْعِ	اي تصدع بالنبات
١٤	بالهَزْل	اى اللعب

(١) مكية وآياتها : ١٧ ، نزلت بعد البلد
(٢) وفى نفس السورة آية : ٢

٨٧ــ سورة الأعلى[1]

الآية	الكلمة	المعنى
٥	غُثَاءً أَحْوَى	فيه قولان .. احدهما والذى اخرج المرعى احوى : اي اخضر غضاً يضرب الى السواد من شدة الخضرة والري فجعله من بعد خضرته غثاء: اى يابساً والغثاء ما يبس من النبت فحملته الأودية والمياه . . والقول الآخر فجعله غثاء : اي يابساً احوى: اي أسود من قدمه واحتراقه فكذلك يميتكم بعد الحياة

(١) مكية وآياتها : ١٩ ، نزلت بعد التكوير

٨٨ ــ سورة الغاشية[1]

الآية	الكلمة	المعنى
٥	عَيْنٍ آنِيَةٍ	يعني قد انتهي حرها
٣	ضَرِيعٍ	نبت بالحجاز .. يقال لرطبة الشبرق
١١	لَاغِيَةً	اى لغو .. ويقال لاغية : اى قائلة لغواً
١٥	وَنَمَارِقُ	اي وسائد، واحدها: نمرقه ونمرقة
١٦	مَبْثُوثَةٌ	اي مفرقة في كل مجالسهم
١٦	زَرَابِيُّ مبثوثة	الزرابي الطنافس المخملة، واحدتها: زربية..والزرابي :البسط..ومبثوثة: مفرقة كثيرة في كل مجالسهم

(١) مكية وآياتها : ٢٦ . نزلت بعد الذاريات

الآية	الكلمة	المعنى
٢٠	سُطحت	اي بسطت
٢٢	بُمسيطِر	اي بمسلط .. وقيل نزلت قبل أن يؤمر بالقتال ثم نسخها الأمر بالقتال
٢٥	إيَابَهُمْ	رجوعهم

٨٩ — سورة الفجر (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٢	وَلَيَالٍ عَشْرٍ	عشر الأضحي، والشفع: يوم الأضحى والوتر : يوم عرفة
٣	والشفع والوتر	الشفع في اللغة: الاثنان ،والوتر: واحد ..وقيل الشفع: يوم الأضحى، والوتر: يوم عرفة ..وقيل الوتر: الله عز وجل والشفع: الخلق خلقوا أزواجاً ،وقيل الوتر : آدم عليه السلام شفع بزوجته .. وقيل الشفع والوتر : الصلاة منها شفع ومنها وتر
٣	والوِتْر	اي الفرد
٧	إرَمَ	ابو عاد وهو ارم بن سام بن نوح .. ويقال ارم اسم : بلدتهم التي كانوا فيهـا

(١) مكية وآياتها : ٣٠ ، نزلت بعد الليل

الآية	الكلمة	المعنى
٩	جَابوا الصخر	اي خرقوا الصخر واتخذوا فيه بيوتاً .. ويقال جابوا : قطعوا الصخر فابتنوا بيوتاً
١٠	وفِرعَـــوْنَ ذِي الأَوْتَاد	كان يمد الرجل بين أربعة أوتاد حتى يموت
١٣	سوط عذاب	السوط : اسم العذاب ، وان لم يكن ثم ضرب بالسوط
١٤	لبالمرصاد	(مرصاد) ومرصد (١) : اي طريق .. وقوله (ان ربك لبالمرصاد) اي لبالطريق المعلم الذي يرتصدون به .. وقوله عز وجل « ان جهنم كانت مرصاداً(٢) » أى معدة يقال أرصدت له بكذا : اذا اعددته له لوقته والارصـــاد في الشر .. ويقال رصدت له وارصدت : في الخير والشر جميعاً .

(١) وفي سورة التوبة آية : ٦ مرصد
(٢) وفي سورة النبأ آية : ٢١

الآية	الكلمة	المعنى
١٩	تُرَاث	اى ميراث
١٩	لَمًّا	اي اكلا شديداً .. يقال لممت الشيء اجمع : اي اتيت على آخره
٢٠	جَمًّا	مجتمعاً كثيراً ، ومنه جمة الماء اجتماعه
٢١	دُكّتِ الأرض دكًّا	اي دقت جبالها وانشازها حتى استوت مع وجه الأرض

٩٠ ــ سورة البلد[1]

الآية	الكلمة	المعنى
٤	كَبَد	اي شدة ومكابدة لأمور الدنيا والآخرة
٦	لُبَدًا	كثيراً من التلبد كأن بعضه على بعض
١٠	النَّجْدَيْن	الطريقين: طريق الخير وطريق الشر
١١	اقْتَحَمَ العَقَبَةَ	هي عقبة بين الجنة والنار .. والاقتحام : الدخول في الشيء والمجاوزة له بشدة وصعوبة .. وقوله عز وجل « فلا اقتحم العقبة » اي لم يقتحمها ولم يجاوزها ولا تكون مع الماضي بمعني لم مع المستقبل كقوله : ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا ألما

(١) مكية وآياتها : ٢٠ ، نزلت بعد ق

الآية	الكلمة	المعنى
		اي : اي عبد لك لم يلم بذنب اخذه من اللمم: وهو من الصغائر
١٣	فَكُّ رَقَبَة	اي عتقها وفكها من الرق
١٤	مَسْغَبَة	اي مجاعة
١٥	مَقْرَبَةٍ	اى قرابة
١٦	مَتْرَبَة	اي فقر كأنه قد لصق بالتراب من الفقر .
١٧	بالمَرْحَمَة	اى رحمة
٢٣	مُؤْصَدة	اي مطبقة .. يقال أوصدت الباب وأصدته اذا اطبقته

٩١ ـ سورة الشمس (١)

الآية	الكلمة	المعني
٦	طَحَاها	اي بسطها ووسعها
٩	قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا	اى ظفر من طهر نفسه بالعمل الصالح ، وفات الظفر من أخلها
١٠	وقدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا	بالكفر والمعاصي .. ويقال أفلح من زكاه الله ، وخاب من أضله الله
١٠	خَابَ مَنْ دَسَّاهَا(٢)	اى فاته الظفر .. ودساها : أخلها بالكفر والمعاصى

(١) مكية وآياتها : ١٥ ، نزلت بعد القدر

(٢) فى ص ١٠٧ من غريب القرآن (دساها) اي دسى نفسه : اي اخفاها بالفجور والمعاصى .الأصل دسسها فقلبت احدي السينين ياء كما قال تظنيت والأصل تظننت .. قال ابو عمر سئل عن هذا ثعلب وانا اسمع فقال دس نفسه في الصالحين وليس منهم

الآية	الكلمة	المعني
١١	بطغواها	اي طغيانها
١٢	إذا انْبَعَثَ أَشْقَاها	انفعل من البعث .. والانبعاث هو الاسراع فى الطاعة للباعث .. وأشقاها :هو قدار بن سالف :عاقر الناقة
١٣	وسُقْيَاها	اي شربها
١٤	فَدَمْدَمَ عَلَيْهِم رَبُّهُم	اى ارجف بهم الأرض : اي حركها فسواها عليهم .. وقيل فسواها فسوي الأمة بانزال العذاب بصغيرها وكبيرها بمعني سوى بينهم

٩٢ ـ سورة الليل (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٤	سَعيكم لَشَتّى	اي عملكم مختلف
٧	فسنيسره (٢)	اي سنهيئه للعودة الى العمل الصالح ونسهل ذلك له . ويقال اليسري الجنة والعسري النار
١١	تَرَدّى	تفعل من الردي وهو الهلاك..ويقال ردى:سقط على رأسه في النار ،من قولهم تردي فلان من رأس الجبل : اذا سقط

(١) مكية وآياتها : ٢١ ، نزلت بعد الأعلى

(٢) وفي سورة الليل آية : ١٠

الآية	الكلمة	المعنى
١٤	تَلَظّى	تلهب واصله تتلظى فأسقط إحدي التاءين استثقالا لهما في صدر الكلمة .. ومثله « فأنت عنه تلهى» « وتنزل الملائكة » وما اشبهه

◇◇◇◇◇◇

٩٣ ـ سورة الضحى (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٢	والليل اذا سَجَى	اذا سكن واستوت ظلمته ومنه بحر ساج : اي ساكن
٤	وَدَّعَكَ	اى تركك .. ومنه قوله استودعك الله غير مودع : اى غير متروك وبهذا سمي الوداع لأنه فراق ومتاركة
١٠	تَنْهَرْ (٢)	اي تزدجر

(١) مكية وآياتها : ١١ . نزلت بعد الفجر

(٢) وفى سورة الاسراء آية : ٢٣

٩٤ ـ سورة الشرح [1]

الآية	الكلمة	المعنى
٣	أَنقَضَ ظَهْرَكَ	اي اثقل ظهرك حتي سمع نقيضه : اي صوته وهذا مثل .. ويقال انقض ظهرك أثقله حتي جعله نقضاً والنقض للبعير الذي قد اتعبه السفر والعمل فنقض لحمه فيقال حينئذ نقض

(١) مكية وآياتها : ٨ ، نزلت بعد الضحي

٩٥ ـ سورة التين [1]

الآية	الكلمة	المعنى
١	والتين والزيتون	هما جبلان بالشأم ينبتان التين والزيتون يقال لهما طور سيناء وطور زيتا بالسريانية .. ويروي عن مجاهد انه قال تينكم الذى تأكلون وزيتكم الذي تعصرون
٣	البَلَدِ الأَمِينِ	اى الآمن يعني مكة .. وكان آمنا قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغار عليه

(١) مكية وآياتها : ٨ . نزلت بعد البروج

٩٦ ــ سورة العلق[1]

الآية	الكلمة	المعنى
٨	الرُّجْعَى	المرجع والرجوع
١٥	لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ	اى نأخذن بناصيته الي النار .. يقال سفت بالشيء اذا اخذته وجذبته جذباً شديداً .. والناصية: شعر مقدم الرأس .. وقوله تعالي « فيوخـذ بالنواصي والأقدام »(٢) يقال يجمع بين ناصيته ورجليـه ثم يلقي في النـار .
١٧	نَادِيَهُ	اي مجلسه والجمع النوادي والمعني فليدع أهل ناديه .. قال سبحانه « واسأل القرية »(٣) اي أهل القرية

(١) مكية وآياتها : ١٩ ، وهي أول ما نزل من القرآن
(٢) وفى سورة الرحمن آية : ٤١
(٣) وفى سورة يوسف آية : ٨٢

الآية	الكلمة	المعنى
١٨	زَبَانِيَة	واحدهم : زبني مأخـوذ من الزبن وهو الدفع كأنهم يدفعون أهل النار اليها

٩٧ ــ سورة القدر[1]

(١) مكية وآياتها : ٥ ، نزلت بعد عبس ــ وفي جميع الأصول المطبوعة والمخطوطة لم يتعرض المؤلف لتفسير لفظ من هذه السورة ولذا وجب التنويه .

٩٨ ـــ سورة البينة (١)

الآية	الكلمة	المعنى
١	مُنفَكِّينَ	اي زائلين .
٦	بريّة (٢)	خلق مأخوذ من برأ الله الخلق : اى خلقهم فترك همز ها ،ومنهم من يجعلها من البري وهو التراب لخلق آدم عليه السلام من التراب

(١) مكية وآياتها : ٨ ، نزلت بعد الطلاق .

(٢) وفي نفس السورة آية : ٧ .

٩٩ ـــ سورة الزلزلة (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٢	أثقالها	جمع ثقل ، واذا كان الميت في بطن الأرض : فهو ثقل لها، واذا كان فوقها : فهو ثقل عليها
٥	أوحى لها	وأوحي اليها واحد : اي الهمها .. وفي التفسير اوحى لها : أمرها
٦	أشتاتًا	فرقا ، الواحد : شت

(١) مدنية وآياتها : ٨ ، نزلت بعد النساء .

١٠٠ ــ سورة العاديات[1]

الآية	الكلمة	المعنى
١	والعاديات ضبحاً	الخيل ،والضبح: صوت انفاس الخيل اذا عدت ،ألم تر الي الفرس اذا هدا يقول اح اح ، يقال ضبح الفرس والثعلب وما اشبههما .. والضبح والضبع : أيضاً ضرب من العدو
٢	فالموريات قدحاً	الخيل تورى النار بسنابكها اذا وقعت على الحجارة
٣	فالمغيرات صبحاً	من الغارة ، وكانوا يغيرون عند الصبح ،والاغارة : كبس القوم وهم غارّون لا يعلمون .. وقيل انها كانت سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم الي بني كنانة وابطأ عليه خبرها فنزل عليه الوحي بخبرها فى

(١) مكية وآياتها : ١١ ، نزلت بعد العصر

الآية	الكلمة	المعنى
		(والماديات ..) وذكر ان علىّ بن أبي طالب رضوان الله عليه كان يقول (العاديات) : هي الإبل ، ويذهب الى وقعة بدر وقال :ما كان معنا يومئذ إلا فرس المقداد ابن الأسود
٤	نَقْعًا	اي غباراً
٦	لكَنُود	اي كفور .. ويقال كند النعمة:اذا كفرها وجحدها

١٠١ ــ سورة القارعة[1]

الآية	الكلمة	المعنى
١	القارعة[2]	يعني القيامة .. والقارعة : الداهية أيضاً
٤	كالفَرَاش	هو شبه البعوض يتهافت في النار
٥	كالعِهْن	هو الصوف المصبوغ

(١) مكية وآياتها : ١١ ، نزلت بعد قريش
(٢) وفي نفس السورة آيتي : ٢ ، ٣

١٠٢ ــ سورة التكاثر[1]

الآية	الكلمة	المعنى
٣	كَلّا[2]	اي ليس الأمر كما ظننت: وهو ردع وزجر

١٠٣ ــ سورة العصر[3]

١	والعصر	هو الدهر أقسم به

(١) مكية وآياتها : ٨ ، نزلت بعد الكوثر
(٢) وفي نفس السورة آية : ٤
(٣) مكية وآياتها : ٣ ، نزلت بعد الشرح

١٠٤ ــ سورة الهمزة ( )

الآية	الكلمة	المعنى
١	هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ	معناهما واحد : اى عياب .. ويقال اللمز : الغمز في الوجه بكلام خفي .. والهمز : في القفا
١	لمزة	عيـاب
٤	حُطَمَة	هى النار .. سميت بذلك لأنها تحطم كل شيء تكسره وتأتي عليه .. ويقال للرجل الأكول انه لحطمة .. والحطمة : السنة الشديدة أيضاً

(١) مكية وآياتها : ٩ ، نزلت بعد القيامة

١٠٥ ــ سورة الفيل (١)

الآية	الكلمة	المعنى
٢	كَيْدَهُم	اى مكرهم وحيلتهم
٣	أَبَابِيل	جماعات فى تفرقة : اي حلقة حلقة واحدها : إبالة وإبّول وإبّيل .. ويقال هو جمع لا واحد له
٥	كعَصْفٍ مَاكُول	العصف والعصيفة ورق الزرع .. وماكول أخذ مافيه من الحب فأكل وبقي هو لا حب فيه ، وفى الخبر ان الحجر كان يصيب أحدهم على رأسه فيجوفه حتي يخرج من أسفله ويصير كقشر الحنطه وكقشر الأرز المجوف

(١) مكية وآياتها : ٥ ، نزلت بعد الكافرون

١٠٦ ـــ سورة قريش[1]

الآية	الكلمة	المعنى
١	لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ	الإيلاف مصدر آلفت وآلفت ممدود بمعني الفت قال ذو الرمة : من المؤلفات الرمل .. وقيل هذه اللام موصولة بما قبلها .. المعني ، فجعلهم كعصف مأكول(٢) ، لإيلاف قريش : أي اهلك الله اصحاب الفيل لتألف قريش رحلة الشتاء والصيف .. وكانت لهم في كل سنة رحلتان رحلة إلى الشام في الشتاء ورحلة فى الصيف الي اليمن

(١) مكية وآياتها : ٤ ، نزلت بعد التين

(٢) وفي سورة الفيل آية : ٥

١٠٧ ـــ سورة الماعون[1]

الآية	الكلمة	المعنى
٢	يَدُعُّ الْيَتِيمَ	اى يدفعه عن حقه
٧	الْمَاعُونَ	فى الجاهلية كل عطية ومنفعة .. والماعون فى الاسلام الزكاة والطاعة .. وقيل هو ما ينتفع به المسلم من أخية كالعارية والاغاثة ونحو ذلك .. قال الفراء وسمعت بعض العرب يقول الماعون الماء وأنشد : يمج صبيره الماعون صباً الصبير : السحاب

(١) مكية ثلاث الآيات الأول البقية مدنية وآياتها : ٧ ، نزلت بعد التكاثر

١٠٨ ــ سورة الكوثر [١]

الآية	الكلمة	المعنى
١	الكَوْثَر	هو نهر فى الجنة . . وكوثر فوعل من الكثرة
٢	انْحَرْ	اى اذبح .. ويقال انحر : ارفع يدك بالتكبير الى نحرك
٣	شَانِئَكَ	مبغضك
٣	الأَبْتَرُ	الذي لا عقب له

(١) مكية وآياتها : ٣ ، نزلت بعد العاديات

١٠٩ ــ سورة الكافرون [١]

◇◇◇◇◇◇

١١٠ ــ سورة النصر [٢]

(١) مكية وآياتها : ٦ ، نزلت بعد الماعون ــ وفي جميع الأصول المطبوعة والمخطوطة لم يتعرض المؤلف لتفسير لفظ من هذه السورة ولذا وجب التنويه .

(٢) نزلت بمني فى حجة الوداع فتعد مدنية وهى آخر ما نزل من السور وآياتها : ٣ ، نزلت بعد التوبة ــ في جميع الأصول المطبوعة والمخطــوطة لم يتعرض المؤلف لتفسير لفـظ من هـذه السـورة ولذا وجب التنويه .

١١١ ـ سورة المسد[1]

الآية	الكلمة	المعنى
١	تَبَّتْ يَدا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ	اي خسرت يدا أبي لهب وقد خسر هو
٤	حَمَّالَةَ الحطب	هى امرأة ابي لهب كانت تمشي بالنمائم وحمل الحطب كناية عن النمائم لأنها توقع بين الناس الشر وتشعل بينهم النيران كالحطب الذي تذكي به النار .. ويقال انها كانت موسرة وكانت لفرط بخلها تحمل الحطب على ظهرها فنعي الله هذا القبيح من فعلها .. ويقال انها كانت تقطع الشوك فتطرحه في طريق رسول الله صلي الله عليه وسلم وأصحابه لتؤذيهم

(١) مكية وآياتها : ٥ ، نزلت بعد الفاتحة

الآية	الكلمة	المعنى
		بذلك والحطب معني به الشوك فى هذا الجواب
٥	جِيدِها	اى عنقها
٥	المَسَد	قيل هو السلسلة التي ذكرها الله فى الحاقة تدخل فيه وتخرج من دبره ويلوى سائرها على جسده .. وقيل المسد : ليف المقل .. وقيل المسد : حبال من ضروب من أوبار الابل .. وقيل المسد: الحبل المحكم فتلا من اى شيء كان تقول : مسدت الحبل اذا احكمت فتله .. ويقال امرأة ممسودة اذا كانت ملتفة الخلق ليس في خلقها اضطراب

١١٢ - سورة الاخلاص [1]

الآية	الكلمة	المعنى
١	أحد	بمعني واحد ، واصل احد وحد فابدلت الهمزة من الواو المفتوحة كما ابدلت من المضمومة فى قولهم وجوه واجوه ومن المكسورة في قولهم وشاح وإشاح ولم يبدلوا من المفتوحة الا في حرفين احد وامراة اناة واصلها وناة من الوني وهو الفتور
٢	الصَّمد	يقال الصمد السيد الذي يصمد اليه ليس فوقه أحد .. والصمد أيضاً الذي لا جوف له
٤	كَفُوًا أحد	مثلا

(١) مكية وآياتها : ٤ ، نزلت بعد الناس

١١٣ ـ سورة الفلق [1]

الآية	الكلمة	المعنى
١	الفلق	هو الصبح .. ويقال الفلق هو واد فى جهنم
٣	غاسِق إذا وقب	يعني الليل اذا دخل في كل شيء .. والغسق والظلمة .. ويقال الغاسق القمر اذا كسف فاسود وقوله (اذا وقب) اي اذا دخل في الكسوف
٣	وَقَبَ	اي دخل
٤	النفاثات	سواحر ينفثن : اى يتفلن اذا سحرن ورقين

(١) مكية وآياتها : ٥ ، ونزلت بعد الفيل

١١٤ ــ سورة الناس [١]

الآية	الكلمة	المعنى
٤	الوَسواس	هو شيطان وهو الخناس أيضاً يعني الشيطان الذي يوسوس فى الصدور .. وجاء فى التفسير ان له رأساً كرأس الحية يجثم على القلب فاذا ذكر العبد الله خنس ، اي تأخر وإذا ترك ذكر الله رجع الي القلب يوسوس فيه
٦	جِنَّةٍ	اى جن .. كقوله تعالي « من الجنة والناس » وجنة جنون كقوله تعالى « ما بصاحبكم من جنة »[٢]

(١) مكية وآياتها : ٦ ، نزلت بعد الفلق

(٢) وفى سورة سبأ آية : ٤٦